

تجهيزات العروس وطقوس الزواج

تأليف

أ.د. أميمة بنت محمد نور الجوهري

أستاذ الصيدلانيات - كلية الصيدلة - جامعة الملك سعود



أطفال الخليج



مركز دراسات وبحوث المعوقين
www.gulfkids.com

الجوهري، أميمة بنت محمد نور
تجهيزات العروس و طقوس الزواج
الرياض، رَجَبُ صَفَرِ رَجْعَانِ مُحَرَّرٌ هـ

رقم الإيداع :

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة
الطبعة الأولى رَجَبُ صَفَرِ رَجْعَانِ مُحَرَّرٌ هـ - تَحْقِيقُ د. مَسْأَلَةَ صَفَرِ

إهداء

أهدي هذا العمل إلى كل من قام بتشجيعي على إنجازة.....
إلى أُمي الحبيبة التي شاركتني بأفكارها الجميلة.....
إلى زوجي العزيز الذي يدعم روحي المعنوية دائما برعايته الطيبة ويحتضن أفكاري
ويساعدني على ترويض النفس على اجتياز ماينتأها من ملل وسأم.....
إلى والدي -يرحمه الله- المحرك الداخلي والدافع الأساسي في تحريك المشاعر الإبداعية في
نفسي.....
إلى كل عروس جميلة تقوم بالترتيب لمشروع زواجها واقتناء مايلزمها من المجوهرات وأثاث
البيت والكماليات.....
إلى ابنتي ياسمين.....

بطاقة تهنئة

عروستنا الغالية:

نتقدم إلى شخصك الغالي بأسمى آيات الحب والتبريك بمناسبة ارتباطك بنصفك الآخر.
لقد نفذ سهم الحب وهأنت اليوم العروس الجميلة التي تعيش ربيع العمر... الذي نتمنى
أن يكون مديدا بإذن الله في ظل من تحبين.

بالطبع يدفعك الشوق لاقتناء ماسيقدمه فتى أحلامك من ذهب ومجوهرات فريدة، واعلم
أن اشتياقك لتأثيث عش الزوجية الهادئ على ضفاف نهر السعادة هو أكثر من شوق
الصحارى للأمطار.

تهلل قلوبنا وتملؤها الفرحة والزغاريد داعين المولى عز وجل أن يتم عليك فرحتك ويملاً
أيامك بالسرور والحبور.

المؤلفة في سطور :

- أميمة بنت محمد نور الجوهرى - مواطنة سعودية .
- أستاذ الصيدلانيات - كلية الصيدلة- جامعة الملك سعود بالرياض .
- حصلت على شهادة بكالوريوس الصيدلة والعلوم الصيدلانية من جامعة القاهرة -جمهورية مصر العربية عام 1976م.
- حصلت على شهادة الدكتوراه في الصيدلة الفيزيائية من جامعة هيريوت وات -اسكتلندا -بريطانيا عام 1986 م .
- لديها خبرة في مجال الصحة المدرسية لذوي الإحتياجات الخاصة .
- نشرت العديد من الأبحاث العلمية في مجال صناعة الدواء بالمجلات العلمية المحكمة عالمياً.
- شاركت في عدة ندوات ومؤتمرات ومحاضرات عامة بالداخل والخارج بهدف خدمة الجامعة ورفع مستوى التوعية الصحية والبيئية والإجتماعية بالمجتمع .
- عضو بعدة جمعيات علمية بالداخل والخارج.
- تم اختيارها كأحد مشاهير علماء الصيدلة في موسوعة (من هو في العالم؟) 1996 و 1998 ، وفي موسوعة (من هو في الطب والعلوم الصحية؟) 1997، وتتبع الموسوعات لمؤسسة ماركيز - فيلادلفيا - الولايات المتحدة الأمريكية، ثم رشحت لإدراج اسمها في موسوعة (2000 عالم) كأحد المتميزين في العالم (أوكسفورد).
- تقلدت العديد من المناصب الإدارية بجامعة الملك سعود بالرياض .
- كتب تم نشرها للمؤلفة (أنتِ وبناتك المراهقات).
- كتب تحت النشر للمؤلفة موسوعة العروسة والتي تتضمن (أنتِ وابنتك العروس، تجهيزات العروس وطقوس الزواج، حكايات رحلة العمر)، وكذلك المراهقون والمتزوجون -أنتِ وابنتك وعروسه-.

تقديم:

عزيزتي العروس:

إنك اليوم بحاجة إلى الذهاب بكثرة إلى الأسواق لاقتناء كل ما هو رائع ومناسب لشخصك ولبيتك.

إن أول هذه المقتنيات هو هدية الزواج التي سيقدمها زوج المستقبل، لذا عليك بالإلتزام بأداب التسوق ومعرفة أن ليس كل ما يلمع ذهباً. ولا تنسى أن تلتزمي بالحجاب الشرعي عند ارتيادك للأسواق وذلك حفاظاً على عفافك.

عروستنا الغالية:

لا يهم إذا لم تقتني كل ماتحتاجين إليه قبل زفافك، وذلك لأن البيوت العامرة بحاجة دائمة إلى مزيد من الاهتمام، كما أن الأسواق تعج بجميع الأسناف من الحاجيات التي قد لا تحتاجين وجودها في بيتك في الوقت الحالي، وربما تحصلين عليها عن طريق هدايا العروس التي تقدم لك من الأهل والأقارب والجيران والصدقات.

ينبغي عليك التركيز على ما يعتبر ذو قيمة أساسية لحياتك اليومية، أما بقية الثريات فسوف يتم تسويقها فيما بعد حيث أنها لا تشكل تلك الأهمية في بناء بيت الزوجية.

أتمنى للعروسين التوفيق في اختيار هدية الزواج وتأثيث بيت جميل وأنيق مملوء بالحب والتسامح والوفاء.

رعاكما الله وسدد خطاكم.....

المقدمة:

ابنتي العروس الجميلة:

هأنت اليوم وقد وضعت بإصبعك خاتما جميلا كهديّة رائعة من فتى أحلامك-زوج المستقبل- أرجو أن تعتبره تحفة نادرة وغالية بغض النظر عن قيمته المادية، لأن خاتم الخطوبة أو هدية الزواج لا تقدر إلا بقيمتها المعنوية.

فقد تكون هديتك من الماس أو اللؤلؤ والمرجان أو الياقوت أو الزمرد أو غير ذلك من الأحجار النفيسة أو الكريمة، أو حتى من الذهب الخالص فماعليك سوى الاعتزاز بها والمحافظة عليها حيث أن قيمتها سترتفع كلما قمت بلبسها والسعادة تغمرك لأنها تمثل ذكرى عزيزة على نفسك. لا تطليبي المستحيل فإن هناك من خطبت بخاتم من فضة وعاشت سنين عديدة وعمر مديد مع نصفها الآخر يكلل الحب والوفاق حياهما الزوجية. وكم من فتاة كان مهرها الألباس ذو البريق الأخاذ ولكنه لم ينفعها وعادت لذويها وهي تقول "آه من الأيام!!".

عزيزتي:

لا تنسي أن بيتك بحاجة إلى الأثاث والمكملات مثل الستائر والسجاد والثريات والأدوات الكهربائية المختلفة وغير ذلك من تجهيزات المطبخ وأدوات الضيافة والتحف، لذا ينبغي عليك ترشيد صرف ما يوجد بجوزتك من أموال، ولا تبذري في صدائك "مهرك"، بل اتبعي نظام الأولويات.

عروستنا الجميلة:

إذا كنت سوف تقيمين في بيت به حديقة، فعليك الاهتمام بتجهيزات الأركان الحاملة حيث تستمتعين بالطبيعة وزقزقة العصافير، وإلا بإمكانك تصميم حديقة داخلية بالنباتات الطبيعية أو الاصطناعية. وبعد الانتهاء من تأمين جميع احتياجاتك، عليك بالاهتمام ببعض التفاصيل والترتيبات المتعلقة بإطلالتك ليلة الحناء ويوم الزفاف.

لقد وددت صحبتك في رحلة التسوق ومشاركتك الرأي في الاستعدادات لإقامة عشاء هادئ جميل تعمين فيه بالسعادة مع زوجك ورفيق عمرك، لذلك قمت بإعداد هذا الكتاب خصيصا لتجهيزات العروس من حلي وذهب وفضة وأثاث ومكملات الزينة وخلافه. كما وجدت متعة في مشاركتك وصحتك قبل موعد زفافك بأسابيع قليلة، لنلقي الضوء على ماتم عمله من تجهيزات ولبسك ثوب الحناء ثم ثوب الزفاف وأنت تغردين مثلما تغرد عصافير الحب... وهأنت تدخلين القفص الذهبي.

تمنياتنا للعروسين بحياة كريمة وهائلة تحفها البهجة والسعادة بين أحضان عش هادئ على ضفاف نهر الحب والاخلاص والوفاء. حفظك الله يا عروسنا الغالية ولا تنسي أن تتوجهي إلى الله تعالى بالحمد والثناء على ما وهبك من نعم.

ولقد تم إعداد هذا الكتاب وتنسيقه في ثمانية فصول، ليكون كل منها محط أنظارك واهتمامك أنت وزوج المستقبل وهذه الفصول تحمل العناوين التالية:

الفصل الأول: أنت والتسوق.

الفصل الثاني: عالم العطور.

الفصل الثالث: عالم الجمال.

الفصل الرابع: عالم الساعات.

الفصل الخامس: عالم الذهب والمجوهرات.

الفصل السادس: الأثاث المتزلي والكماليات والمقتنيات الفاخرة.

الفصل السابع: ترتيبات الزفاف.

الفصل الثامن: فتاوى عامة عن الذهب والفضة والمجوهرات.

هذا وأتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب وأخص بالذكر: مساعد مبرمج: نورة بنت محمد الجليفي.

شقيقتي المعلمة الفاضلة: إيمان بنت محمد نور الجوهري.

صديقتي الوفية الأستاذة: سلمى علي فؤاد عبدالمجيد.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى مكتبة العبيكان على تعاونهم البناء في سبيل إصدار هذا الكتاب.

سائلة الله عزوجل التوفيق والسداد، وأن يجعله علما نافعا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلفة

أ.د. أميمة بنت محمد نور الجوهري

الفصل الأول:

أنت والتسوق

- آداب التسوق.
- دور الأسرة والمجتمع في ترشيد ظاهرة التسوق.
- ليس كل ما يلمع ذهباً.
- ارتياد الأسواق بين الضرورة والعبث.
- حجاب المرأة المسلمة.
- التسوق اليومي.
- أبحاث ودراسات في علوم الأغذية.

آداب التسوق:

يسري التسوق مجرى الدم من الإنسان، ولقد ذكر التسوق في عدة مجالات فقد قال تعالى :

﴿ إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فذموا البيع ﴾ (الجمعة:9) .

وذلك لتعلق الإنسان بالتواجد بالأسواق للبيع والشراء وكما أخبرتنا أيضا القصص التاريخية بوجود سوق الجمعة وسوق عكاظ وغيرها . وكثيراً ما يرتبط التسوق بالعطلة الصيفية بسبب كثرة إقامة المناسبات السعيدة وحفلات الزفاف ، كما يزداد فضول السائح إذا سافر لخارج البلاد عندما يجوب الأسواق في تلك البلاد الأجنبية للتعرف على ما بها واقتناء ما يصلح له ولأسرته . ولقد أصبح التسوق أمراً ضرورياً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعيشة والممارسات الحياتية اليومية للأسرة . ولكن ألا نعلم أن التسوق قد اتخذ صوراً اجتماعية مختلفة عما كان عليه قبل عدة سنوات ؟؟ . يا ترى ما هي العوامل التي ساعدت ولعبت دوراً في ظهور تلك التغيرات الملحوظة بشدة في الآونة الأخيرة ؟؟ . مما لاشك فيه أن للعوامل التالية بالغ الأثر لما وصل إليه البعض من كثرة ارتياد الأسواق وهوس الشراء والتسوق .

- عمل المرأة الذي وفر في يدها سيولة نقدية كبيرة .
- عدم اكتراث ربة البيت (الأم) بتطبيق أصول الاقتصاد المنزلي .
- وجود وقت فراغ لدى الكثير من الأمهات والسيدات نظراً لاعتمادهن على الخادومات في تدبير المنزل .
- وجود السائق في خدمة أفراد الأسرة وتحت تصرفهم في أي وقت .
- دور الإعلانات في ترويج الكثير من البضائع التي لا تستحق مجرد التفكير في نوعيتها .
- كثرة مواسم التزييلات في أسعار بعض السلع بنسبة قد تصل إلى 70% .
- طرح الأسواق للكثير من الأزياء التي تتمشى مع أحدث ما جاءت به الموضة العالمية .

- وجود الهاتف الجوال "المحمول" مما سهل الدعاية الداخلية للكثير من المنتجات المطروحة بالأسواق وذلك عند تبادل الفتيات الآراء بالأحاديث الهاتفية ونصحهم لبعضهن بالمسارعة للتسوق في مجمع ما .
- كثرة حضور النسوة للمناسبات الاجتماعية كالأعراس وخلافه .
- انشغال بعض أرباب الأسرة بأعمالهم أو سهراتهم ورحلاتهم وسفرياتهم وترك الأم والأطفال بلا رفيق خاصة في عطل نهاية الأسبوع أو العطلة الصيفية وحتى في الأعياد مما يدفعهم لارتداد الأسواق.
- عدم توفر المناخ الترفيهي البريء العائلي بشكل يحد من التسكع بالأسواق بالنسبة للفتيات والنساء .
- عدم استفادة الشباب بشكل فعال من الأندية والمراكز الترفيهية والرياضية والجمعيات الخيرية المحلية وقصدتهم مراكز التسوق لتمضية أوقات الفراغ .
- نقص الوعي التثقيفي .
- انتشار ثقافة البهجة كظاهرة اجتماعية .
- التفاخر في المجتمعات النسائية بما تكتنيه المرأة من حاجيات تتمشى مع الموضة وأحدث الصيحات العالمية .

دور الأسرة والمجتمع في ترشيد ظاهرة التسوق:

إن للمجتمع دور كما أن للأسرة دور في الحد من ظاهرة تسكع الفتيات والشباب في الأسواق والتي تعكس صورة غير حضارية للمجتمع عامة . إذاً لابد للأسرة من تقنين ميزانية خاصة بالمشتريات الثرية وكذلك تحديد قائمة بالمشتريات الضرورية عند التحول بالأسواق وعدم إطالة الوقت في السوق مع مراعاة قراءة دعاء دخول السوق وهو ﴿لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شئ قدير﴾ رواه الترمذي والحاكم وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه وفي صحيح الترمذي .

وباستطاعة الفتيات الانخراط في أعمال البيت أو الانشغال بالتطوع في الجمعيات الخيرية التي تهدف لخدمة المجتمع والوطن أو الانضمام لمعاهد تعليم اللغات بدلاً من شغل أوقات الفراغ بالتسوق الذي لا فائدة منه سوى الإسراف وتبذير المال .

إن يقظة الأهل الدائمة وضبطها ورقابتها للطرفين (الذكور والإناث) قد تحد من عملية ارتياد الأسواق بلا هدف يرحى وتعمل على ترشيد استهلاك الشباب للأزياء والملابس والأحذية والكماليات وخلافه . كما أن كثرة التردد على الأسواق قد تؤدي إلى استنزاف في ميزانية الأسرة ، وليس كل الأسر ميسورة الحال فهناك أناس كثيرون قد قدر عليهم رزقهم !! فما هو شعور الفتاة التي تتجول في الأسواق وتتمنى اقتناء الكثير ولكن ليس باليد حيلة !! قد يدفعها ذلك على انتهاج سلوك طريق غير مستقيم -لا سمح الله - لتأمين ما تحتاجه أو لمجرد التفاخر بين بنات جنسها بأنها مقتدرة على مواكبة الموضة وآخر الصيحات العالمية .

ليس كل ما يلمع ذهباً:

إن الشباب يشعرون بالسعادة حينما يقمن بارتياد الأسواق لاقتناء أحدث ما جاءت به الموضة العالمية ودور الأزياء دون تقدير منهن "أن ليس كل ما يلمع ذهباً". فإنه يوجد بتلك الأزياء والملابس الكثير من المخالفات التي لا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية . ومن المؤسف أن العروض مغرية بالنسبة للفتيات وأن الكثير من الأمهات بكل أسف يسمحن لبناتهن بارتداء تلك الأزياء الخارجة عن الحشمة دون قيد أو شرط .

إن بعض الأمهات جعلت الفتاة تصبح حرة طليقة في اختيارها وطريقة اقتنائها للملابس الخليعة التي لا تتناسب مع أخلاقيات مجتمعنا ، بل وتظهر الفتاة بمظهر مبتذل يثير الشك والاشمئزاز ، دون مراعاة منهن للفئة العمرية . فقد تكون الفتاة مازالت مراهقة ولكنها ترتدي ملابس وخلافه تجعلها تبدو أكبر من عمرها بسنوات مما يجعلها موضع انتقاد وسخرية من الأخريات . ليس أجمل من أن تظهر الفتاة بمظهر محتشم يليق بمكانتها الاجتماعية ويضفي عليها رونقاً وجمالاً واحتراماً بدلاً من أن يظهرها بمظهر غير لائق .

والجميع يعلم أن الركض وراء الموضة أمر فطري يسري في دماء الفتيات ، كما أن تأثرهن بالدعايات وخلافه يؤثر في سلوكهن الاجتماعي تأثيراً سلبياً .
فلا بد من فرض رقابة مشددة من قبل الجهات المعنية على ما يُروَّج له في الأسواق من منتجات مستوردة قد لا تتفق مع تقاليدنا الاجتماعية وعاداتنا الإسلامية .

ارتياح الأسواق بين الضرورة والعبث:

علينا سؤال أنفسنا ؟ هل نحن نشعر بمتعة التسوق أم متعة التسكع ؟ ؟ . هل توجد الأسواق من أجل ارتيادها للحصول على ما نبتغي من حاجيات أم للحصول على متعة التسكع فيها بالنسبة لفئة الشباب والشباب ؟؟ وهل هوس الشراء مرض نفسي ؟ ؟ .
إن ما نراه في الأسواق وخاصة في المجمعات الكبيرة المكيفة - من تواجد مكثف للشابات والشباب خاصة في نهاية الأسبوع - أمر يدعو للقلق .

أين أولياء الأمور ؟ ؟ هل من المعقول تواجد الفتيات بالأسواق دون صحبة الأهل بل كمجموعات ولوقت متأخر من الليل وبصحبة السائق فقط. لربما تكون الفتاة قد ذهبت بمفردها للتسوق وتقابلت مع بقية المجموعة في ذلك الجمع للقيام ليس بالتسوق بل بالتسكع قليلا في دار الأزياء هذه وبعض الوقت في تلك ومن ثم ارتياد المقاهي والمطاعم السريعة بغية تضييع الوقت وغير ذلك من الأمور التي تقصدها بعض الفتيات ! ! .
إن تصرف الفتاة بهذه الطريقة دون رقابة ودون صحبة الأهل يجعلها مطمع لمرضى القلوب من الشباب والرجال .

إن الفتاة المحتشمة والتي تتجول في الأسواق مع ولي أمرها قد تتعرض للمعاكسات من قبل بعض الشباب في الكثير من الأحيان ، فما بالكم بالتي تمر بجانب الشباب وتفوح منها رائحة العطر النفاذة وتظهر بمنظر مثير للفتن وتجلب الأنظار لها عنوة بما تقوم به من حركات وسكنات !! . إن أحداً لن يستطيع أن يجبر الفتاة على حسن التصرف مثل الوازع الديني وصحوة الضمير .

حجاب المرأة المسلمة:

نقلا عما جاء في كتاب مسؤولية الآباء تجاه الأولاد للدكتور عبدالرب نواب السدين آل نواب، ونقلا عما جاء في كتاب حجاب المرأة المسلمة للألباني.
استنبط العلماء لحجاب المرأة الحسي مجموعة شروط كالتالي:

1. أن يكون ساترا سابغاً.
 2. أن لا يكون في نفسه زينة.
 3. أن لا يكون واصفا كالضيق والصفيق والشفاف.
 4. أن لا يكون من لباس الكفار ولا من لباس الرجال ولا لباس شهرة.
- كما ذكروا لحجابه المعنوي -وهي جملة آداب المرأة المسلمة- معالم هي:
1. أن تقر في البيت فلا تخرج إلا للحاجة وضرورة.
 2. أن لا ترشق قولها ولا تخضع فيه فيطمع الذي في قلبه مرض.
 3. ألا تبرز الى الرجال الاجانب ولا تخالطهم.
 4. ألا تختلي برجل أجنبي ولا تسافر إلا ومعها محرم أو زوج.
 5. ألا تخرج من بيتها متعطرة متزينة كي لا تكون فتنة.
 6. ألا تكشف الوجه ولا الكفين فذلك من العورة.

التسوق اليومي:

من الناس من يفضل المرور قبل دخول البيت على ما يسمى "السوبر ماركت" وهو ما كان يعرف بالبقالة أو العطارة سابقاً . فلو قمنا بزيارة أي سوق كهذا فإننا لا نستطيع التحكم في الكم المعروض أمامنا بالأسواق .

ولا ننكر حاجة رب الأسرة لممارسة التسوق اليومي من أجل جلب الاحتياجات اليومية لأسرته وأطفاله من حليب وخبز طازج وخلافه . إذاً لابد أن يرتاد الأب أو الابن الأكبر الأسواق يومياً غالباً في فترة ما قبل الغذاء أو العشاء وكذلك فإنه يكون بالطبع على عجلة من أمره حيث يدركه الوقت ولا بد له من التواجد بين أفراد العائلة لتناول وجبة الغذاء أو العشاء يومياً .

إن كثرة العروض الموجودة بالأسواق جعلت من التسوق أمراً قد يكون شاقاً على البعض وممتعاً جداً للآخرين . خاصة وأن الأغذية المعلبة والأخرى المحفوظة بالتجمد لا بد وان يكون للمتسوق وقفة أمامها لبعض الوقت وذلك للاطلاع على تاريخ الصلاحية والمكونات والمواد المضافة وخلافه .

أبحاث ودراسات في علوم الأغذية:

قد أشارت الأبحاث المسحية التي قامت بإجرائها د. صديقة وشي -عضو هيئة التدريس بقسم التغذية والاقتصاد المتزلي بكلية الزراعة وعلوم الأغذية بجامعة الملك سعود بالرياض - إلى وجود الوعي لدى المستهلكين بأهمية قراءة الملصقات التعريفية للأغذية المسوقة في المملكة العربية السعودية ، ولكن ما زال هناك ضعفاً في مفاهيم المستهلكين بأهمية المعلومات التغذوية والصحية الموجودة على البطاقة الملصقة .

وفي دراسة أخرى تعنى بالتعرف على وعي اتجاهات المستهلك نحو المظاهر التغذوية للملصقات التعريفية للأغذية قامت بإجرائها نفس الباحثة في عينة شملت 400 مستهلك بالمملكة العربية السعودية ، أفادت بأن لدى المستهلك وعي يكاد ينحصر في مدى معرفة تاريخ الصلاحية لمحتوى العبوة ، أي انه من المؤسف أن تكون أفراد العينة تحت الدراسة من ذوي الوعي التغذوي المنخفض . لذا توصي الباحثة بضرورة رفع الوعي في مجال التبصير بأهمية البحث عن المعلومات التغذوية مما يتطلب مواصلة تضافر جهود الجهات المعنية بتوعية المستهلك بذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة .

الفصل الثاني:

عالم العطور

- التسوق في عالم العطور.
- كيف تختارين عطرك.
- احذري من العطور.
- أنواع العطور.
- الطيب (الرائحة الطيبة).
- الطيب في الطب العربي.
- البخور.
- تخزين العود.
- العود المستخدم في البخور.
- كيف تنتقين البخور.
- كيف تحافظين على البخور.
- كيف تتعاملين مع العود العادي ليصبح فاخراً.
- المباخر.

التسوق في عالم العطور:

هناك نوع آخر من التسوق يشهد هوس وصراعات شبابية ألا وهو سوق العطور. فإذا تحولنا معاً في سوق العطور فاسمحي برفقتي سيدتي في تسوقك هذا. اعلمي سيدتي إن ميولك الدائم لاستعمال نوع معين من العطر يصبح جزءاً من شخصيتك ، فقد تتعرف عليك صديقاتك من شذى عطرك وهذا يدل على مدى هذه الخصوصية . ولكن ألا تعلمين أنك تسرفين في اقتناء واستخدام العطور !! .

اعلمي أن التعطر للأثني أساساً يكون بحفاظها على نظافتها الشخصية ونظافة جسمها وشعرها وأسنانها وأنفاسها ، فإنك سوف لن تحتاجين بعد ذلك سوى لبضع قطرات من عطرك المفضل ويسألك الورد عن عطرك عندها تجيبين "إنها النظافة" . وعلينا التنويه بأنه لا يجوز للأثني بأي حال من الأحوال أن تخرج من بيتها وعطرها يفوح لعدة أمتار وراءها، فإن في ذلك لكراهية شديدة فهذا مدعاة لإصابتها بالشبهة -لا سمح الله- .

كيف تختارين عطرك:

إن سوق العطور ملئاً بالنوعيات المختلفة فاحرصي على حسن الاختيار لأن العطور تحتوي على بعض المركبات الكيميائية التي تتفاعل مع العرق الحمضي بأنواعه المختلفة حسب حالة كل فرد وقد تسبب أنواعاً من حساسية الجلد - مثل الأكزيما وخلافه واعلمي أن العطر قد تتغير رائحته من شخص لآخر بسبب ذلك التفاعل . لذا عند انتقاء العطر وقبل شرائه قومي بتجربته على منطقة ظهر رسغ اليد وراقبي النتائج من حيث الرائحة والحكة فإذا أصبت بنوع من الحساسية مثل الحكة والهرش أو الطفح أو احمرار بتلك المنطقة ، فإياك بوضعه مباشرة على الجلد إن قمت بشرائه . قومي حينئذ بوضع قطرات منه بقطعة قطن صغيرة واحتفظي بها بملابسك الداخلية بطريقة معينة بحيث لا تلامس الجلد . أو قومي بوضع العطر على ياقة الملابس بالثنية الداخلية بحيث لا تلامس الجلد أو ضعيه على الأكمام من الخارج ، هذا إذا كانت الملابس ليست فاتحة اللون أو حريرية وانتبهي لأن بعض العطور تترك بقعاً على بعض أنواع الأنسجة مثل الشيفون والحرير وبعض الأقمشة

المصنوعة من الألياف الصناعية فاحرصي ألا يحدث العطر بقعاً عنيدة من الصعب التخلص منها بسبب احتوائه على الزيوت الثابتة وبعض المركبات الكيميائية التي قد تترك أثر صفرة على الملابس لاتزول حتى بالتنظيف الناشف.

احذري من العطور:

لا تقومي بكي الملابس من المناطق المعطرة لأن درجة الحرارة المرتفعة للمكواة قد تسبب تفاعلاً ما بين المواد العطرية أو المركبات الأخرى الكيميائية وبين أنسجة الملابس مما قد يؤدي إلى ظهور البقع على الملابس بشكل واضح وإضعاف النسيج ومن ثم تلفه بسرعة شديدة . كما أنه لا بد من التقنين في استعمال العطور بالنسبة للمصابات بحساسية الصدر أو الربو أو أمراض الجهاز التنفسي وأيضاً للمصابات بالصداع النصفي ، لأن هناك الكثير من العطور التي تؤدي بعض مركباتها الكيميائية إلى إحداث حالة تهيج بالجهاز التنفسي الذي بدوره يتسبب في ضيق بالتنفس .

كما أن الجهاز العصبي المركزي قد يتأثر ببعض الروائح العطرية النفاذة تبعاً لتركيباتها الخاصة ، مما قد يكون سبباً مباشراً في الإصابة بأنواع الصداع المختلفة . أما بالنسبة لحفظ العطور ، فقمي دائماً بحفظها بعيداً عن مصادر الشمس أو حتى الضوء والحرارة وذلك بإبعادها عن تلك المصادر بوضعها في مكان بارد وحفظها في غلافها الأصلي أو تغطية الأواني العطرية بقطعة قماش جميلة ذات لون غامق لمنع وصول الضوء لها ، وذلك منعاً لتحللها بواسطة عامل الضوء والحرارة إلى مواد أخرى قد تكون ضارة بعد الاستعمال. كما أن الحرارة قد تتسبب في تطاير المواد المذيبة بالعطور مما يؤدي بالتالي لتغيير رائحتها الأصلية ، فتقومين عندئذ بالتخلص منها والرمي بها في سلة المهملات وبذلك تكونين من الأشخاص المبذرين والمسرفين والملوثين للبيئة. فحذاري !! .

أنواع العطور :

ذكر في الطب النبوي أن العطور تسمى أيضا بالطيب نظراً لطيب رائحتها التي تغذي النفس فتزداد قواها بما ينفع الدماغ والقلب وسائر الأعضاء الباطنة ويفرح القلب فالرائحة الطيبة غذاء الروح ، والروح مطية القوى ، التي تزداد بالطيب لأن له تأثير في معظم الصحة كما يسر النفس وينشط الجسم. وكل روح تميل إلى ما يناسبها : الطيبات للطيون وهذا وإن كان من الرجال أو النساء فإنه يتناول الأعمال والأقوال والمطاعم والمشارب والملابس والروائح. وفي صحيح البخاري أنه ﷺ لا يرد الطيب .

وفي صحيح مسلم عنه ﷺ: ﴿ من عرض عليه ريحان فلا يرد، فإنه طيب الريح، خفيف المحمل ﴾ وفي الطيب من الخاصة : أن الملائكة تحبه ، والشياطين تنفر منه.

الطيب (الرائحة الطيبة):

كان رسول الله ﷺ يكثر التطيب وتشتد عليه الرائحة الكريهة وتشق عليه. وبما أن الطيب غذاء للروح وذو تأثير في حفظ الصحة حيث أنه يغذي النفس والروح بالسرور . فلقد خصص الكثير منا ميزانية خاصة لاقتناء ما طاب من العطور والروائح النفيسة، لأن الطيب من الخصال المستحبة وأيضاً من مظاهر الزينة للرجال والنساء. ولكن رخصة الطيب للرجال لا يحكمها قيد ولا شرط بل قد أبيع الطيب مطلقاً للرجال. أما النساء فإنه يرخص للمرأة التعطر في بيتها بشرط أن لا يجد ريحها الأجانب ، لما قد يؤدي هذا الشذو العطري المختلط بأنفاسها إلى إثارة الشهوة لدى الأجنبي فإن هذا من منكرات الأفعال ، وكبائر الآثام. لذا فقد نهيت المرأة أن تخرج إلى المسجد وهي متطيبة ويؤخذ قياساً على ذلك ذهابها للأسواق وما شابه ذلك حيث يمكن أن تتقابل مع الأجانب في الطرقات .

الطيب في الطب العربي:

قال العالم جالينوس:

المسك يقوي القلب، والعنبر يقوي الدماغ، والكافور يقوي الرئة، والعود يقوي المعدة،
والغالية تحل الزكام، والصندل يحل الأورام.
وقد وصفت كتب الطب العربي العطور الفاخرة حيث تم ذكر المسك والعنبر وغيرهما.

المسك الأسود:

مصدره أنثى الغزال البري ويستخرج من السرة وهو على هيئة كتلة متجمدة من الدم
ويتم صيد الغزال وهي في حالة صحية جيدة وفي فصل معين من السنة لاستخراج
المسك الأسود. قال فيه الرسول ﷺ ﴿أطيب الطيب المسك﴾ رواه مسلم.

عطر الزعفران:

هذا العطر يستخرج من زهور الزعفران العبق برائحته المميزة وينتشر في أرجاء إيران
(أجود نوع) وأسبانيا (نوع جيد) ويليها الزعفران الهندي.

عطر الصندل:

يستخرج بالتقطير من خشب الصندل الموجود في بعض غابات الهند، وهو ذو رائحة
مميزة خاصة عند خلطه مع أصناف أخرى من العطور الشرقية.

روح العنبر:

أحد أنواع الطيب وهو من أفخر أنواعه بعد المسك ، ويستخرج بالتقطير من أزهار
العنبر المنتشرة في معظم أرجاء غابات الهند، ويعطي شذى مميّزاً إذا مزج بعطر
الزعفران والورد. وله ألوان مختلفة فمنه الأبيض المستخرج من العنبر الخام الذي يقذفه
الحوت (حوت يونس) عندما يصاب بخلل في معدته، وكذلك الأشهب والأحمر
والأصفر والأزرق والأسود والأخضر وذو الألوان ، وأجوده الأشهب ثم الأزرق ثم
الأصفر وأردؤه الأسود .

فاغية: ٥

من أطيب الرياحين .

دهن السفرجل : ٥

يمنع العرق لأنه قابض.

دهن ورق الزيتون : ٥

يمنع العرق لأنه قابض.

البخور:

يرتبط عشق الطيب بصفات المسلم فهو جزء من تراثنا الإسلامي وجزء من الروحانيات وللبخور نقاء وشذى خال من الكحول خاصة العود، فهو عبق من خشب ولكن في غلاوة الذهب. يعد العود الكمبودي المستورد من كمبوديا من أجود الأنواع الفاخرة يليه العود البورمي المستورد من بورما بكميات قليلة جداً وهو غالي الثمن ونوعيته ممتازة. وكان العود الهندي سابقاً يعتبر من أفضل الأنواع وأعلاها ولكنه اليوم نادر الوجود، وتعد أندونيسيا الآن هي رائدة إنتاج العود. وللعود الهندي نوعان أحدهما يستعمل في الأدوية وهو الكست ويقال له القسط ، أما الثاني فيستعمل في الطيب فيقال له الألوه.

تخزين العود:

يأتي العود من مصادره من خارج المملكة على شكل قطع خشبية متفاوتة الطول والحجم ويخزن في مستودعات الشركة المستوردة في أماكن خاصة محكمة الإغلاق وفي درجة حرارة ورطوبة محددتين، ويتم تجهيز هذه القطع للاستعمال بطريقتين: إما في البخور، أو تستخدم بعد طحنها في العطور.

العود المستخدم في البخور:

عيدان البخور عشرة أنواع حسب الجودة، حيث يقوم الفنيون المختصون بتصنيفها حسب شروط خاصة. وتفاوت أسعار العود فقد نجد ما يصل سعر الكيلوغرام الواحد منه حوالي ألف ريال سعودي، بينما يصل سعر النوع الممتاز إلى خمسة وأربعون ألف ريال للكيلو غرام الواحد. ويلجأ بعض التجار إلى الغش حيث تصل نسبة العود المغشوش من الكميات الواردة للمملكة العربية السعودية إلى 30%، ولكن ما يصل المستهلك لانتجاوز نسبة المغشوش منه إلى 2% من المعروض ويعود ذلك لنشاط الشركات التي تعنى بتجارة العود والتي قد أنشأت مكاتب خاصة ووكلاء لتحديد الأصناف الحميدة قبل شرائها ثم تدريب الفنيين وتأهيلهم لفرز النوع الرديء واستخلاصه من العود حتى يطمئن المستهلك ولا يتعرض للغش التجاري.

بعض أنواع منتجات العود:

≧ المعجون:

يطحن خشب العود آلياً بواسطة ماكينات خاصة حتى يصبح ناعماً، ثم تضاف إليه الخلطة العطرية الخاصة التي يعني المختصون بتركيبها، وتتم عملية المزج حسب نسبة معينة وبعد خروج المعجون من الماكينة تتم تعبئته وتغليفه ويعرض للبيع بسعر مناسب.

≧ الميثوث:

يتكون من عود غير مطحون على شكل قطع خشبية متوسطة أو صغيرة الحجم تخلط مع خليط من التركيبات الخاصة من العطور الشرقية، وتترك لمدة 48 يوماً حتى يتم تشرب خشب العود الكامل بالخلطة السرية ثم تعبأ هذه الخلطة في علب خاصة محكمة الإغلاق منعا لحدوث التبخر الذي يفقدها جودتها وخصوصيتها ويعرض للبيع بسعر أقل من المعجون.

المعمول:

يطحن خشب العود ثم يخلط بتركيبة خاصة من العطور الشرقية، حيث يخرج من ماكينات خاصة بشكل كتلة تصنع منها عدة كرات باليد ثم تعبأ وتغلف وتعرض للبيع بأسعار معقولة أقل من سعر الميثوث.

المخلط:

عبارة عن دهن العود الذي يخلط مع تركيبة خاصة جداً من عطور مميزة وتتم تعبئة المخلط في زجاجات راقية جداً ويختار الناس ما يناسبهم ويروق لأمزجتهم. لأن العطر شذى مميز يضيف لشخصية الفرد رونقاً خاصاً.

البخور والدخون:

يعتبر البخور ذو الرائحة الذكية من مميزات البيت العربي ومظهرها من مظاهر الحفاوة والترحيب بالضيف ويسمى بخورا لأن المخاليط العطرية توضع داخل المباخر أو الجمار الجميلة متعددة الأشكال التي يعمل بعضها على الكهرباء والبعض الآخر على الجمر الطبيعي أو الصناعي، وتستخدم النساء المدلالات نوعا خاصا من البخور "الدخون"، فهو عجينة مكونة من العود والمسك والعنبر وقد يضاف إليها دهن الورد، تخلط مع بعضها على شكل عجينة ثم تشكل على هيئة أقراص مستديرة وتستخدم بعد أن تجف.

كيف تنتقين البخور:

لاتقعي في حيرة من أمرك عند شراء البخور فسوف نقدم لك بعض النصائح النافعة عند شراء بخور العود الجيد:

- أجود أنواع العود الذي يحتوي على عروق لونها مائل إلى البني الغامق أو الأسود.
- إذا وضعت قطعة عود صغيرة في الماء وطففت فوق سطحه فبذلك يكون جيداً.
- الدخان المتصاعد من احتراق قطعة عود جيد لونه مائل إلى الأزرق ولايؤذي العيون.
- البخور الفاخر عند الاحتراق يفور ويتميز بكثرة فقاعات الدهن.

كيف تحافظين على البخور:

إن الأسواق مليئة بالعلب والصناديق الجميلة -المصنوعة من خشب الزان- والمخصصة لحفظ بخور العود بها لكي يظل البخور أو الدخون محتفظاً برائحته القوية وينبغي إحكام غلق العلبة جيداً.

كيف تتعاملين مع العود العادي ليصبح فاخراً:

للعود أنواع عديدة بعضها باهظ الثمن ليعطي المرأة خصوصية ويدل على رفعة مكانتها والآخر عادي ويفضل الاحتفاظ بالنوع الغالي الثمن لاستعماله في المناسبات السعيدة والخاصة. أما تبخير البيت لتحسين رائحته فبإمكانك إضفاء بعض اللمسات على العود العادي لتقوية رائحته وذلك بوضعه في علبة محكمة الغلق، افتتاحها وصبي عليها أحد أنواع دهن العود أو دهن الورد أو المسك أو العنبر ثم أغلقي العلبة واتركي العود حتى يتشرب وعند الحاجة للبخور خذي من العود المبلل بالدهن واخلطي محتويات العلبة كل مرة وإن جفت أضيفي بعض القطرات عليها.

فائدة:

- العود الرديئ يكون له بعض المواصفات فإذا كان العود:
- ⊙ مصبوغاً يكون رديئاً لأن الصبغة تغير الرائحة الذكية.
- ⊙ محتوي على الرصاص فيكون رديئاً ومغشوشاً.
- ⊙ لايجترق احتراقاً كاملاً ويتصاعد منه أبخرة سوداء داكنة اللون فإنه مغشوش.
- ⊙ خفيف الرائحة فيصنف بالعادي وليس بالفاخر.

ملاحظة:

- ⦿ لا تترك المبخرة في مكان متواجد به مرضى مصابون بحساسية الصدر أو الربو القصبي أو حساسية الجيوب الأنفية أو العيون أو الصداع النصفي (الشقيقة) لأن ذلك يسبب لهم التحسس ويسئ لصحتهم.
- ⦿ احذري من استخدام بخور العود في أماكن محكمة الغلق تجنباً لحدوث حالات تسمم واختناق بالأبخرة.
- ⦿ ابعدي المبخرة عن متناول يد الأطفال.
- ⦿ تجنب تيار الهواء المباشر أمام المبخرة منعاً لتطاير شرارة الجمر الطبيعي المؤذية.
- ⦿ انتبهي على الملابس والأغراض النايلون التي قد تلتفها حرارة المبخرة.

أنواع المباخر:

لا يخلو أي بيت عربي من وجود المبخرة وذلك لأنها الوعاء الذي يحترق فيه البخور ليعث برائحته الذكية عبر أرجاء البيت، ولقد تعود الكثيرون على استخدام البخور بعد اخذ الحمام، وآخرون يستعملونه لأن الرائحة الطيبة تجلب السعادة والسرور للنفس، ومع اختلاف أنواعه وأسعاره إلا أن كل بيت باستطاعته اقتناء البخور الذي يروق لذوقه. وتعد المبخرة من المقتنيات المزلية الضرورية وقد تعددت أشكالها وأحجامها وكذلك المواد المصنوعة منها وتختلف المباخر في الشكل الجمالي ويطرح السوق المحلي أفخم وأحلى أنواع المباخر.

تصنع المبخرة التقليدية من المعدن مثل النحاس أو من الخشب ومن أفضل الأنواع المستعملة خشب شجرة الأثل المتوفرة في نجد، وتتكون المبخرة أساساً من حوض بأشكال مختلفة يقوم على أربعة قوائم وترتكز على قاعدة مناسبة، ويكتسى هذا الحوض بصفيحة معدنية تحمي المبخرة من الاحتراق عند وضع الجمر داخلها، ثم توضع فوقه قطعة من البخور فيتصاعد الدخان ذو الرائحة العبقة. كما ليست المبخرة مؤخراً حلة أخرى، فقد صنعت

من معدن النحاس والفضة الخالصة أو النيكل أو تمت تغطية المعدن العادي بطبقة من الخشب أو صفائح القصدير أو طلاؤه بالذهب من عيار 24 أو طبقة من الفضة من عيار عالي، كما توجد المباخر المصنوعة من البورسلان الفاخر المنقوش بالورود البارزة ومن زجاج الكريستال الفاخر أو الزجاج العادي المدهون بماء الذهب أو الفضة. بالإضافة لذلك فإن المباخر قد صنعت أيضا من الخشب الخالص أو الخشب المطعم بالنحاس أو بالصدف أو المرايات أو الذي غرست فيه بعض التشكيلات البديعة فيبدو الخشب مرصعا بالأحجار الكريمة وشبه الكريمة مثل الفيروز والعقيق أو اللؤلؤ الصناعي وماشابه ذلك. لقد برع المصممون في تصميم وإنتاج هذه القطع الفنية الرائعة التي تكون تحفة نادرة في حد ذاتها فهناك طابع خاص معروف في مصر وبلاد الشام وهو تركيب قطع الصدف بدقة مع الخشب الملون بحيث تظهر أشكال جمالية رائعة ومميزة تعزى إلى الطابع الإسلامي. ولقد تم أيضا في الآونة الأخيرة تسويق المبخرة الكهربائية بأشكال جذابة من الزجاج والبورسلان وغيرهما والتي تستعمل فيها الكهرباء لإشعال البخور بدلا من استعمال الفحم وهذه المباخر تخدم البيئة الداخلية في البيوت لأنها تلتطف من الجو الداخلي وتمنع من انتشار المواد الضارة الناتجة عن احتراق الفحم. وتعتبر المبخرة هدية ثمينة يمكن أن يهديها الأهل والأصدقاء للعروسين فهي تشكل قيمة ورمزا اجتماعيا لاغنى عنه لأي بيت.

الفصل الثالث:

عالم الجمال

- التسوق في عالم الجمال.
- مستحضرات التجميل.
- التسوق في عالم مستحضرات الشعر.
- معلومات يجب على كل أنثى معرفتها عن مستحضرات التجميل.
- أسرار خطيرة.
- التحدي بين الدعاية والثقافة الصحية.

المكتبة الإلكترونية

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

التسوق في عالم الجمال:

أيتها العروس:

تعالى معاً لنعرج على سوق المستحضرات التجميلية التي تشمل مستحضرات الوجه والشعر والجسم أو بالأحرى لنذهب سوياً إلى مهرجان الجمال. إننا سوف نضيع في هذا السرداب الذي إذا دخلنا من بابه سوف يصيبنا التخبط حتى أنه من الممكن ألا نستطيع أبداً اقتفاء آثار الطريق المؤدية لنهايته . إن هذا العالم متجدد دائماً ويستهلك أكبر قدر من ميزانية كل سيدة وفتاة . فماذا عسانا أن نفعل !! هناك مواسم تتغير فيها الألوان بين الصيف والشتاء وما على المرأة سوى الهرولة وراء ما يستجد من ألوان وأشكال في هذا العالم الذي يحمل أسراراً كثيرة لا يبوح بها أبداً المهيمين على هذه الصناعة العالمية .

مستحضرات التجميل:

عزيزتي العروس:

لقد وصلت اليوم إلى سن يسمح لك ببداية استعمال مستحضرات التجميل، بل والدخول إلى هذا العالم الذي قد يصعب عليك الخروج منه بعد ذلك، لذا فلا بد أن تكون بدايتك مدروسة بشكل دقيق وتعتمد على أساس علمي وصحي سليم.

في البداية يجب أن نعرف:

أن مستحضرات التجميل لا تستطيع وحدها أن تجمل المرأة لأن الجمال الحقيقي هو جمال الخلق والروح، وأن ابتسامة المرأة المشرقة دون تكلف قد توفر عليها الوقت والجهد المبذول في الوقوف أمام المرأة.

✿ إن هناك وجوه مشرقة لا تحتاج إطلاقاً لاستعمال مستحضرات التجميل واقصد بذلك بناتنا دون سن العشرين حيث ان الله سبحانه وتعالى قد وهبهن جمالا طبيعيا ونعمة يجب الحفاظ عليها دون عبث بها.

✿ لا تبدأ المرأة في التفكير في تغذية الجلد والرقبة وخلافه الا بعد سن الخامسة والعشرين.
✿ يجب تجربة أي مستحضر جديد قبل استعماله وذلك بالحصول على عينات من السوق ووضع بضع لمسات منه على منطقة الذقن أو ما وراء الأذن أو في منطقة الكوع

وتركه ليلة كاملة "عند النوم مساء" وفي صباح اليوم التالي يتم التأكد من سلامة الموقف وذلك بعدم حصول الحكمة أو الحساسية من جراء استعمال ذلك المستحضر سواء كان مصنعا أو طبيعيا.

التسوق في عالم مستحضرات الشعر:

يعد سوق مستحضرات الشعر عالما واسعا وأهم ما فيه المواد الكيميائية التي تستخدم في صبغات الشعر بطرق غير مأمونة .فالكثير من الصبغات تحتوي على مواد قد تكون مسرطنة إذا تم استعمالها بصفة مستمرة . ولقد انتشرت موضة تلوين الشعر بشكل ملحوظ إما لتغيير الإطلالة أو لتغيير بعض معالم شخصية المرأة، بحيث تبدو شقراء ذات مرة وسمراء مرة أخرى وفي النهاية تصبح المرأة مدمنة لهذا التغيير وبداخلها رغبات متصارعة للحصول على إطلالة جديدة وان كان ذلك دون مبرر في معظم الأحيان.

همسات:

أيتها العروس:

عليك عدم الركض السريع وتأني في خطواتك عندما تقتحمين هذا العالم . اعلمي أنك تضعين نصف ميزانيتك في هذا السوق ، واهمس في أذنيك أنه بإمكانك توفير الكثير لو قمت بالتريث عند شراء ما يعرض في الأسواق على أنه جديد ومبتكر . وعليك أيضاً الاعتناء بالمستحضرات التي تقومين باستعمالها اليومي بحيث تبعدينها عن مصادر التلوث وتحفظينها في مكان بارد بعيداً عن مصادر الضوء وعن عبث المراهقات من بناتك . عندما تجوين بين تلك المستحضرات وبالأخص ما يسمى بمستحضرات تجميل الوجه سوف تشعرين بالضيق وعدم التركيز فيما تحتاجين ، عندئذ عليك باللجوء إلى القراءة والمعرفة. قومي بتفحص ما يأتي من نشرات مع تلك المستحضرات وأقرئها جيداً واطلي من البائعة تزويدك بعينة من ذلك المستحضر لتجربتها قبل شراء العبوة الكبيرة الباهظة الثمن ، خاصة إذا كانت الماركة المسجلة عالمية .

معلومات يجب على كل أنثى معرفتها عن مستحضرات التجميل:

أولاً. ماهي مستحضرات التجميل المصنعة والطبيعية؟ وما الفرق بينهما؟

إن مستحضرات التجميل المصنعة هي المواد التي تصنع عن طريق شركات التصنيع سواء كانت مستخلصة من أصل نباتي أو تم تشييدها كيميائياً. وأحياناً يتكون المنتج من خليط نباتي طبيعي وبعض العناصر الأخرى الكيميائية التي تضاف بغرض تحسين فعالية المنتج. أما المستحضرات الطبيعية فهي التي تكون مكوناتها من أصل نباتي كالفواكه والخضروات أو من أصل حيواني مثل اللانولين وغير ذلك.

ثانياً. هل تخضع مستحضرات التجميل لرقابة ما؟

تنقسم مستحضرات التجميل إلى عدة أنواع من حيث الرقابة فهناك المستحضرات الكيميائية التي تحتاج لمعاينة من قبل هيئة المواصفات والمقاييس - لا بد من كتابة اسم الشركة المصنعة وكذلك المحتويات - بينما البعض الآخر قد يحتاج إلى رقابة من قبل وزارة الصحة وذلك قبل طرح المستحضر للتسويق محلياً مثل المستحضرات المحتوية على "الزئبق" وفيتامين "A" أو "أ" وغير ذلك. ويشترط وجود نشرة باللغة العربية بالداخل.

ثالثاً. ماهي أنواع مستحضرات التجميل؟

هناك أنواع تستخدم بلا قيود مثل مستحضرات تلوين الشفاه، ظلال الخدود، ظلال العيون وكريمات الرموش وماشابه ذلك ، بينما نجد أن هناك أنواعاً أخرى -شبه طبيعية- مثل المستحضرات المستعملة في تبييض البشرة من أقنعة وكريمات وخلافه وبعض مستحضرات علاج فروة الرأس المصنعة والطبيعية التي تستوجب بعض الاحتياطات أثناء الاستخدام.

رابعاً. ماهي تركيبة الجلد الذي تطبق عليه تلك المستحضرات؟

يتكون الجلد من ثلاث طبقات أساسية :

✍️ الطبقة السطحية (البشرة) تتكون من خمسة طبقات متتالية منها الطبقة الخارجية التي تتعرض بشدة لتقلبات الطقس الخارجي، وتحتوي على (20٪ ماء)، وخلاياها دائمة

التجدد بسبب نشاط الطبقات التي تليها مثل الطبقة الخامسة المجددة للخلايا "Stratum Germinativum" والتي تحتوي على (70٪) من الماء.

✋ الطبقة الوسطى (الأدمة) وتتكون من أنسجة تضم الغدد الدهنية والتي تبلغ (40-70) جراب للشعرة في المتوسط، وكذلك (200-250) غدة عرقية لكل سنتيمتر مربع من مساحة الجلد. وتتغذى أنسجة الأدمة من شعيرات الدم.

✋ الطبقة السفلى (اللحمية) وهي التي تحتوي على الأنسجة التي تغذي الجلد من الداخل وبها نسيج يغذي بالأوعية الدموية ، وفي هذه المنطقة تبدأ التجاعيد بالتكون بسبب انعدام البروتينات "الكولاجين والإيلاستين" اللذان تعزى لهما مرونة الجلد.

فائدة:

أي كريم أو مستحضر يتجاوز مفعوله الطبقة الوسطى ويؤثر على الطبقة السفلى بالجلد يعتبر "دواء طبي" وليس مستحضر تجميل عادي ويحتاج لوصفة طبية حتى يمكن شراؤه من الصيدلية.

أنواع البشرة:

بصفة عامة تنقسم البشرة إلى أربعة أنواع:

✋ البشرة الطبيعية وهي نادرة الوجود.

✋ البشرة الجافة وغالبا في الطقس الشتوي والجاف تتعرض أي بشرة إلى الجفاف بشكل عام.

✋ البشرة الدهنية وهي ذات الملمس الدهني.

✋ البشرة المركبة وهي التي يوجد بها أجزاء جافة وأخرى دهنية.

✋ البشرة الحساسة وقد تكون تابعة لأي نوع من الأنواع الرئيسية السابقة بالإضافة لشدة التأثير السلبي لبعض المستحضرات عليها مما يسبب إصابتها ببعض الأعراض "حساسية واحمرار وحكة".

تقسيم مستحضرات التجميل حسب موضعها في الاستعمال:

- مستحضرات تستعمل لتجميل الوجه والرقبة والجسم واليدين والقدمين.
- مستحضرات تستعمل لتجميل الشعر.

سابعاً. هل يجب تخزين مستحضرات التجميل بالثلاجة؟

بالطبع "لا" لأن معظمها عبارة عن كريمة ومستحلبات كما تدخل مادة الشمع واللانولين وزبدة الكاكاو في تركيبها وبالطبع فان الشمع واللانولين يتجمد بالتبريد في الثلاجة التي تكون درجة حرارتها 5 درجات مئوية. وبذلك تجدين الكريمات أوالمستحلبات قد فصلت إلى مواد زيتية وماء وتجمد الشمع مما يفسد التركيبة ولايمكن إصلاحها أو استعمالها مرة أخرى.

لذا فإن تخزين هذه المستحضرات يجب أن يتم في درجة حرارة ما بين 15-25 درجة مئوية.

ثامناً. عند السفر صيفاً لبلاد حارة ماذا يمكن أن يحدث لمستحضرات التجميل -الكريمات والمستحلبات وماشابه ذلك-؟

إن المادة الشمعية الموجودة في بعض التركيبات تذوب بسبب حرارة الطقس وبذلك يفقد المستحضر قوامه ويتحلل أيضاً وعندها لا يمكن استعماله. لذا فالنصيحة هي استبدال جميع المستحضرات المتواجدة على هيئة "الكريمات" بالبودرة إذا أمكن ذلك لتفادي فسادها بالحرارة. أو شراء بعض المستحضرات -عبوات صغيرة- من البلاد التي ستسافرين إليها واستعمالها هناك ثم إرجاع ما تبقى منها معك.

تاسعاً. هل هناك تاريخ انتهاء صلاحية للمستحضرات التجميلية؟

سبق وقسمنا المستحضرات إلى عدة أنواع، لذا فنجد أن لكل نوع ظروفه، فمثلاً مستحضرات تلوين الشفاه على شكل كريم أو هلام من الممكن الاحتفاظ بها لعدة سنوات تصل لثلاث سنوات طالما قد تم وضعها في مكان بارد "وليس بالثلاجة". كما

لاترك في مكان مرتفع الحرارة حتى لايتغير طعم الزيوت والمواد الدهنية المصنوعة منها الكريمات وحتى لايصبح قوام الهلام مائيا ومتميعا.

● مستحضرات الزينة مثل بودرات ظلال العيون أو أقلام الكحل، وظلال الحدود وبودرة الوجه، يمكن أن تستعمل لمدة ثلاث سنوات بعد فتحها أما إذا حصلت الحكة فيتم التخلص منها.

● مستحضرات تشقير شعر الوجه أو تبييض البشرة فان تاريخ صلاحيتها "إن لم يكتب عليها" يعتبر سنتين من فتحها.

عاشراً. كيف نحافظ على مستحضرات العيون بالذات وما هو تاريخ صلاحيتها؟

مستحضرات العيون مثل الآي لاينر "كحل العين" وخاصة كريم الرموش من أكثر أدوات الزينة خطورة على العين من ناحية التلوث الميكروبي، لذا يجب اخذ الحذر عند الإحساس بأي ألم أو شعور بالحكة أو الاحمرار بالعين وإيقاف استعمال ذلك المستحضر فوراً.

👁️ كريم الرموش "الماسكرا" : لاتضعي لها ماء عند جفافها ولكن يمكنك وضع نقاط من قطرة العيون المرطبة التي تسمى "الدموع الصناعية" لأنها تطري الماسكرا وفي نفس الوقت هي معقمة لأنها قطرة عيون.

👁️ تاريخ صلاحية جميع مستحضرات العيون تنتهي بحدوث أي حساسية للعين حتى لو كانت جديدة ومن المستحسن التوقف عن استعمالها.

أسرار خطيرة:

من المؤسف أن هذه الشركات المعروفة عالمياً تخفي في الغالب أسرار مركباتها وتحافظ على السرية التامة لمستحضراتها وقد تكون ضمن هذه الأسرار أسماء للكثير من المركبات غير المرغوب فيها طبيياً مثل مركبات الكربون والرصاص والألمنيوم والحديد التي يعتبر وجودها أساسي في أقلام كحل العيون وأقلام الحواجب وكذلك في مساحيق البودرة الملونة التي تستعمل فوق جفون العيون وهي ما تسمى "بظلال العيون" . كما أن بعض أنواع الكحل تصنع من مواد كيميائية قد يضاف إليها مادة تعرف باسم "عرق الذهب" مما يسبب تورم

الجفون ويصيب العيون بالحساسية. كما قد يصاب العصب البصري بالتلف إذا زادت نسبة الرصاص عن المسموح بها في لائحة المنتجات التجميلية . كما قد تحتوي المستحضرات المصنعة لتجميل الرموش على بعض الشعيرات الدقيقة المكونة من الألياف الصناعية لتكثيف حجم الرموش وهذه مضرّة لو حدث دخول أحد الشعيرات بالعين وجرحت القرنية أو بؤبؤ العين. أما كريمات تبييض الوجه والرقبة أو الجسم فيمكن التحذير من احتواء الكثير منها على عنصر الزئبق السام عندما يتواجد فيها بنسب غير مشروعة . كما يجب توخي الحذر أيضاً عند استخدام موانع العرق التي تحتوي على أملاح الألمونيوم القابضة فقد تكون النسبة الموجود بها هذا العنصر عالية عن النسبة المشروعة .

التحدي بين الدعاية والثقافة الصحية:

اصدقيني القول!! كم مرة قمت بشراء مستحضر تجميلي باهظ الثمن وألقيت به في سلة المهملات ولم يناسبك أو حتى يروق لإحدى رفيقاتك أو بناتك؟؟ أليس في هذا ظاهرة واضحة للتبذير والإسراف بل وانعكاس لشخصيتك!! كيف تسمحين للدعاية الرخيصة أحياناً أن تؤثر على شخصيتك وتلونك وتجعلك على مسؤوليتها وليس لك حيلة في ذلك!! . عليك بتثقيف نفسك ثقافة صحية وعامة واعلمي أنهما بدورها ستساعدك على حسن الاختيار والتوفير والأهم من ذلك الشعور بالرضا والانتصار على من يحاولون جاهدين لابتزاز ميزانيتك . ندائي هنا العودة للطبيعة الغناء والتمتع بما خلقه الله لنا من نعم حولنا وسوف ألقاك بخير في فقرة قادمة من هذا الكتاب لنكمل حديثنا عن الوصفات التجميلية من الطبيعة من حولنا!! ! .

الفصل الرابع:

عالم الساعات

- التسوق في عالم الساعات.
- للساعات حكايات.
- أوتوماتيكية مقابل الكوارتز.
- قاموس الساعات... مسميات لا بد من معرفتها.

التسوق في عالم الساعات:

تعالي لنعرج على سوق الساعات فهل ياترى ماهي الساعة التي تحلمين باقتنائها؟ وكيف تفكرين عندما تعترمين شراء ساعة يد!! وهل الأهم هو أن تكون غالية الثمن؟ أم أن المهم هو أن تكون ذات تقنية عالية!! أم أن ضبطها للوقت بالثانية يشكل الأهمية الأكبر. إذا كانت وظيفة الساعات سابقا هي الإعلان عن الوقت لاغير، فبمرور الوقت أصبحت الساعات تقدم خدمات أخرى، ذلك أن بعضها يعمل كراديو والبعض الآخر يحمل كمبيوترات، ويستطيع أن يساعد في تحديد موقع المقتني على الأرض من خلال ربطها بالأقمار الصناعية المساعدة لتحديد المواقع على الكرة الأرضية. على أي حال ثمة مجال رحب لاختيار الساعة المناسبة لكل ذوق وكل ميزانية ولكل نمط حياة.

استبانة التسوق في عالم الساعات:

عزيزتي العروس:

إن هناك عدة موديلات وتشكيلات رائعة بالأسواق وبعدها مستويات وسوف تصابين بالحيرة عند زيارة سوق الساعات لشراء ساعة اليد الخاصة بك ولكن يمكنك مساعدة نفسك بطرح عدة أسئلة كالتالي:

ماهي/ماهو؟؟؟

1. المناسبة التي ستستعمل فيها الساعة؟ الذهاب إلى

- عرس حفل عادي المدرسة الجامعة السوق
- النادي الرياضي العمل في البنك العمل في المستشفى
- العمل في أماكن أخرى أغراض أخرى

2. موديل الساعة

- مربعة مستديرة مستطيلة كلاسيك سهرة
- مرصعة بالألماس مرصعة باللؤلؤ مرصعة بالأحجار الكريمة
- ذهب خالص أحمر ذهب أبيض طلاء ذهب أصفر

- سوار لؤلؤ
 - سوار معدن
 - سوار جلد
 - سوار أبيض
 - سوار ألماس
 - مينا عادي
 - مينا صدف
 - مينا بالتاريخ
 - مينا باليوم والتاريخ
 - مينا بيضاء
 - مينا ملونة
 - مينا ذهبي
 - مينا فضي
 - ضد الماء
 - ضد الخدوش
3. ماركة الساعة

- سويسري
- ياباني
- صيني
- فرنسي
- تقليد
- تجميع

4. سعر الساعة

- رخيص
 - متوسط
 - غالي
 - باهظ
 - غير معقول
5. ما كينة الساعة
- أوتوماتيك
 - كوارتز
 - تشحن بالطاقة الشمسية (إيكودرايف)
 - تشحن بالحركة (كاينيتيك)

تحليل استبانة التسوق في عالم الساعات:

عروستنا الغالية:

لن يغلى عليك ثمن الساعة ولكن عليك بالتريث والاحتياط عند الشراء من الموديلات والماركات كما أن معظم الماركات العالمية أصبح حاليا من السهل أن تقلد ويطرح في الأسواق العديد منها دون أن يؤخذ في عين الاعتبار أن الفرق في الجوهر هو الأهم وليس المظهر. إن الكثير من البنات قد وقعن في فخ غش الساعات أو الساعات المقلدة وأصبحت تملك منظرا لاغير، أما ما كينة الساعة فهي من أسوء ما يمكن تصوره وكذلك الوقت فهو غير مضبوط البتة، فهل تغير مفهوم الساعة وأصبح المنظر الخارجي هو الملفت للأنظار حتى وإن كانت عقارب الوقت فيها ليس لها معيار!! احذري الأنواع المقلدة!!.

اشترى ماركة معروفة ومضبوطة بالدقيقة والثانية أفضل بكثير من دفع المبالغ الطائلة في القشور. خذي ورقة وقلم واكتبي مواصفات الساعة التي تودين اقتنائها وارسميها أمامك

وعند المثل أمام محلات الساعات أعطي جميع مواصفاتها للبائع مما يساعده ويساعدك على الاختيار، وانتقي الساعة التي لها صيانة ووكيل في البلد الذي تقيم فيه. ويوجد بالأسواق جميع الأنواع التي ترضي جميع الأذواق وتتفق مع الميزانية الكبيرة ومادونها، وما عليك سوى تحديد هدفك. واعلمي أن الساعة التي تستعمل وأنت في النادي الرياضي تختلف عن تلك التي تلبسها في السهرة أو عند حضور عرس، كما أنك لو كنت موظفة في بنك أو مستشفى فإنه من الأجدر أن تكون لساعتك مينا تبين اليوم والتاريخ والدقائق والثواني حسب مقتضيات عملك. كما أن الساعة الكلاسيك تستطيع أن تكون حلا وسطا فهي تنفعك في استعمالها في أكثر من مناسبة، ولاتنسي أن هناك ماركات عالمية مشهورة منذ مئات السنين ومازالت تحرص على سمعتها العالمية وستظل الأفضل!!.

للساعات حكايات:

يوجد في الأسواق المحلية والعالمية الأنواع الراقية من الساعات التي يعود تاريخها إلى القرن السابق أو ماقبله حيث اشتهرت بعض الماركات عالميا. إلا أن سوق تقليد الساعات قد تحرك في الآونة الأخيرة وطرح العديد من الأشكال المشابهة تماما للساعات الأصلية ذات الماركات العالمية وعلى العموم إذا كانت المرأة مقتدرة وتحتاج نفسيا لاقتناء الماركات العالمية الأصلية فهذه حاجتها النفسية، أما إذا أرادت التوفير فيماكانها الاستفادة من العروض المطروحة بالأسواق واقتناء ما يناسبها. وليس التآلق في الحفلات حصر على لبس الساعات الغالية الأثمان والمجوهرات ذات الأسعار الباهظة والخيالية، إنما التآلق ولفت الأنظار يأتي من أمور أساسية تعتمد على شخصية الفرد ومدى انسجامه مع مجتمعه وعدم إظهار الكبر في تصرفاته أو التصنع، فإذا كانت المرأة ذات شخصية جذابة غير متكلفة وكانت متحدثة لبقة وراقية أثناء تواجدها في الحفل بتصرفاتها مع من تجالسها على نفس الطاولة ، فان ذلك يعطيها لقب "نجمة الحفل". بغض النظر عما إذا كانت ساعتها هي أغلى الساعات أم مجرد ساعة عادية. ولقد درجت في الآونة الأخيرة الساعات الكوارتز التي تعمل على البطاريات وتناسى الناس الساعات الأوتوماتيكية واعتبروها موضحة قديمة بالرغم من أنها الأعلى لأنها هي الأصل.

أوتوماتيكية مقابل الكوارتز:

أول ما يحتاج أن يعرفه المشتري هو مالذي يجعل هذه الساعات تشتغل، أي نظام الحركة، فعند ذهابه للشراء عليه أن يعرف الفارق بين الساعات الأوتوماتيكية (بدون بطاريات) وساعات الكوارتز (مع البطاريات) فالأولى تعمل نتيجة الحركة الفيزيائية على معصم حاملها، لذلك فإن الساعة الأوتوماتيكية التي لاتستخدم بل تبقى دون أي حركة لفترة فإنها تكف عن النبض، ولكن أي هزة بسيطة لها تعيدها إلى الحركة.

بينما تعمل ساعات الكوارتز الفائقة الدقة في توقيتها، على طاقة البطاريات التي تحتاج إلى الشحن في فترات زمنية معينة، ولكن قبل بضع سنوات طورت شركتان يابانيتان نظامين يغنيان المقتني عن شحن البطارية أو تغييرها، ويقوم النظام المعروف "بايكو درايف" على الشحن الدائم للبطارية بالطاقة الشمسية، وبالتالي فإنها تبقى تعمل طالما بقيت بطايرتها مشحونة بنور الشمس أو حتى النور الاصطناعي من مصابيح النيون. أما النظام المسمى "كاينيتيك" فيعتمد على شحن البطارية بالحركة، وفي حال طرازات متقدمة من هذا النظام هناك ذاكرة "كومبيوترية" تتذكر أن تعود الساعة إلى التوقيت الصحيح بمجرد تحريك اليد ولو بقيت لفترة من دون استخدام.

قاموس الساعات... مسميات لابد من معرفتها:

نقلا عما جاء في جريدة الشرق الأوسط، الخميس 2005/5/5، العدد 9655.

نسرده الآتي:

① الساعات الميكانيكية الحركة: هي الساعات التي تحركها وحدة تشغيل ميكانيكية، وتعباً إما يدويا أو أوتوماتيكيا، وتقابلها حاليا في الأسواق ساعات الكوارتز و الساعات الرقمية.

② الساعات الرقمية: هي الساعات التي تظهر الوقت عبر الأرقام بدلا من العقارب.

① الروزنامة الدائمة (البربتشوال كالندر): الساعات المزودة "بالبربتشوال كالندر" تقدم لمقتنيها الوقت باليوم والتاريخ والشهر على امتداد فترة زمنية طويلة، وهي بالطبع قادرة على احتساب السنوات الكبيسة.

② الكرونومتر: عمليا كل الساعات "كرونومترات"، بمعنى أنها تقيس الزمن، غير أن هذا المصطلح مستخدم للساعات الدقيقة التي أقرت بمستوى دقتها مؤسسة "ضبط الميقات الرسمي السويسري" (C.O.S.C).

③ الكرونوغراف (المؤقت أو المؤقت المستقل): المعنى المبسط لهذا التعبير هو أن الساعة مزودة بمؤقت مستقل يحتسب الزمن وفق أجزاء من الثانية—أحيانا جزء من ألف من الثانية— وهو مهم جدا لقياس الزمن في السباقات الرياضية على سبيل المثال، وتظهر عدادات الكرونوغراف الثلاثية الصغيرة على ميناء الساعة.

④ الساعات المخصصة لمقاومة الماء مصنوعة ومختومة خصيصا لمقاومة الضغط الخارجي للماء عند الغوص أو التعرض لضغط مائي شديد، ومعظم الساعات الجيدة والفاخرة في السوق تقاوم الماء إلى عمق (25-30 م) وبعضها بين (100-300 م). إلا أن ثمة ساعات تخصصية جدا مثل البرايتلينغ "سي وولف" وأي دبليو سي "جي إس سي اكواتيمر 2000" تستطيع المقاومة إلى عمق (2000 و 3000 م) على التوالي.

⑤ جسم الساعة أو علبتها: الجسم أو العلبه Case هو الجسم الكلي الحاوي والحامي لوحداث منظومتها الداخلية باستثناء السوار أو الرباط (السيور).

⑥ السوار (الرباط/السيور): هو مايربط جسم الساعة إلى المعصم، وقد يكون معدنيا مثل السوار (Bracelet) أو جلديا أو من مادة صناعية أخرى مثل الحزام (strap).

⑦ التاج أو الزميرك (المدوار): هو الجزء الثاني من جسم الساعة والمتصل بجذع يمتد داخلها ويدار باليد للضبط والتحريك.

⑧ الكالير Caliber: هذه الكلمة تعني عمليا المجموعة الكاملة لمنظومات تحريك الساعة، وتختلف الكالير (التي تعني فعليا النوع لا العيار في هذا الاستخدام) من صانع إلى آخر ولكن منها اسمه ورمزه.

① الحركة أو منظومة الحركة movement: منظومة الحركة الأساسية داخل الساعة وهي على نوعين ميكانيكي و كوارتز.

① الكرستال السافيري Sapphire Crystal: مادة مطورة من الكورندوم الصناعي غاية في الصلابة حيث لايفوقها صلابة غير الألماس، وهي تستخدم لغطاء الساعة الشفاف وأهميتها أنها مقاومة للخدش وسيتم الحديث بالتفصيل عن الألماس والمجوهرات في الفصل القادم من هذا الكتاب.

الفصل الخامس :

عالم الذهب والمجوهرات

- التسوق في عالم الذهب والمجوهرات.
- كيف تختارين هدية الزواج.
- الحلبي من الذهب والفضة والمجوهرات.
- الذهب، الفضة، الحلبي البدوية، الأحجار الكريمة (الألماس، الياقوت، الزمرد، العقيق) ، المجوهرات العضوية (الأكوامارين (الزبرجد) ، الأوبال ، اللؤلؤ ، المرجان، الزركون، العاج، الكهرمان، الفيروز، التورمالين، الأمتيست ،الكسندر، التوباز)
- العلاقة بين الموضة والمصوغات الذهبية والمجوهرات.
- نصائح هامة للحفاظ على المجوهرات.
- طريقة تنظيف الذهب. و الفضة.
- جسمك وثوبك يحددان ما يناسبك من الحلبي.

التسوق في عالم الذهب والمجوهرات:

يصاب الفرد بالسرور وبالدهشة أيضا عند التجول في عالم الذهب والمجوهرات ولكن عليه بتثقيف نفسه قبل ارتياد هذا العالم المخيف. إن المرء عندما ترتفع درجة ثقافته ترتقي أيضا الروح المعنوية لديه ويزداد حماسه للتجول والتعرف والوقوف على أسرار وغموض القطع الذهبية الثمينة وخاصة المرصعة بالأحجار الكريمة أو شبه الكريمة، وكلما رأى البائع أن المشتري مثقف، ازداد حرصا في طريقة كلامه وعرضه للقطع سواء كانت عادية أم نادرة. نود أن نصطحب القراء الأعزاء إلى عالم الذهب والمجوهرات، حتى تتمكن العروس من اقتناء حاجياتها وهي على أتم دراية وخبرة بما سوف يعرض عليها في الأسواق من قطع ثمينة أو نادرة الوجود.

كيف تختارين هدية الزواج؟؟

إذا كنت يافتاتي قد وصلت للعمر الذي يؤهلك أن تكوني عروسا جميلة فاعلمي أن العقل إذا سيطر على تصرفاتك الحياتية فانك بذلك تستطيعين تحقيق أمنياتك الغالية. إن نظرة المجتمع للفتاة من الآن فصاعدا قد اختلفت عن ذي قبل، فالיום يتوسم أهل الزوج في الفتاة التي سوف تصبح عروسا و زوجة صالحة لأحد أبنائهم أن تتسم بالإخلاص وحسن التصرف. يافتاتي عندما تقومين بوضع قائمة الطلبات كوني عملية بدرجة كبيرة بحيث تبعدين عن الإسراف المتذلل ولا تهتمي للقليل والقال لأن رضا الناس غاية لا تدرك، فان من له صلاحية تحديد الأمور التي تخص مستقبلكما هو أنت وزوج المستقبل، وبالطبع الوالدان من الطرفين وبعض الأفراد الذين يعرفون معنى الحياة الزوجية بطريقة عملية وسليمة. احضري لوازم الحفل وخلافه دون إسراف أو بذخ حتى وان كانت العائلة ميسورة من الطرفين، لأن الأفراح التي تقام بطريقة مكلفة جدا للطرفين ليست هي مقياس السعادة للعروسين، وابدئي بعقلانية منذ الوهلة الأولى التي تختارين فيها خاتم الزواج وتذكرني أن الرسول ﷺ قال ﴿ لو خاتما من حديد ﴾ متفق عليه.

اعلم انك ستختارين الألماس أو غير ذلك من الأحجار الثمينة الكريمة، ولا بأس في ذلك إذا كان في حدود المعقول ولكن يا ترى هل ستعرفين كيف تختارين؟؟ لنذهب معا للحصول على ذلك الخاتم الذي سوف يكون هدية فخمة من زوج المستقبل إلى عروسه الرائعة، ولكن قبل الذهاب إلى السوق عليك بالتشاور مع الطرف الآخر وتحديد سعر ذلك الخاتم بطريقة ترضي الطرفين، وعند النزول إلى السوق لا تعقدي العزم على شراء أي خاتم تختارينه من أول وهلة بل ينبغي عليك ارتياد المحلات التي لديها تشكيلات واسعة ورائعة بحيث يتم التركيز على نوعية جيدة وفي نفس الوقت تتماشى مع الميزانية المحددة. أما عندما تقتنعين بأحد الخواتم فأنصحك بعدم إظهار ذلك بشدة أمام البائع حيث أن دهشتك وتعلقك بهذا الخاتم على وجه الخصوص سيجعل منك مطمعا، عندها سوف لن يساعدك البائع في الحصول على طلبك بسعر معقول كما أن نسبة الخصم قد لاتصل للنسبة المتفق عليها بينكما، لأن البائع قد وجدك مستعدة لشراء تلك القطعة بالتحديد دون مبالاة وهذا لا يدل على أن تجار الأحجار الثمينة يهتمون الفرص لاصطياد صيد ثمين، ولكن طالما أن التجارة والبيع اخذ وعطاء فلماذا تفوتين على نفسك فرصة توفير بعض المال لأنك تحتاجين الكثير منه لتأمين بقية طلباتك.

أنصحك بعدم الاندفاع أو العناد أثناء التجول بالسوق لأنك ستكونين أنت الخاسرة في النهاية، إن هذه القطعة الثمينة التي لن تفارق إصبع يدك طيلة العمر لابد وان تصبح جزءا من شخصيتك فاحرصي على انتقائها بطريقة مميزة. إذا كنت من محبي الألماس فاعلمي انه كلما كان نقيًا من الشوائب كان أرقى أنواع الأحجار الثمينة، أما إذا كنت تفضلين الياقوت الأحمر (الروبي) فهو أيضا عندما يكون حجرا نقيًا من الشوائب فسوف يكون مقاربا لقيمة الألماس المعنوية ولكن هناك فارق ملحوظ بالنسبة للسعر. أما حجر الزمرد الأخضر فمن النادر وجوده بنفس نقاء الألماس لأن ذلك يعود إلى طبيعة تكوينه، أما إن وجد على درجة عالية من النقاء فسوف يكون باهظ الثمن و أغلى من الألماس نفسه. إن المقارنة السابقة بين الأنواع الثلاثة من الأحجار الكريمة يجوز التعامل بها إذا تساوت الأوزان وطرق القطع والشكل، كما يتوفر كذلك الياقوت الأزرق (الزفير) والأوبال

الأزرق والأحمر والأبيض والزرجد (الأكوامارين) وجميعها قيمة جدا ولكنها اقل في ثمنها من الأنواع السابقة وان كانت من نفس الوزن والشكل. وهناك أنواع عديدة من الأحجار الجميلة التي من الممكن أن تكون في وسط الخاتم ويحيط بها الألماس من حولها، مثل التوباز الأزرق والوردي والجيد الأخضر والفيروز والمرجان والتورمالين الأخضر وحجر القمر. إن بإمكانك أيضا اختيار اللؤلؤ الطبيعي بحيث يكون هناك دانة رائعة في المنتصف إما وحدها أو محاطة ببعض الأحجار المتألثة من الألماس أو الأحجار الكريمة الأخرى، كما يمكنك أيضا اقتناء اللؤلؤ المزروع وذلك باختيار لؤلؤة كبيرة في منتصف الخاتم يحيط من حولها العديد من الأحجار الماسية اللامعة.

ولمزيد من المعرفة سوف نلقى الضوء على بعض الأنواع من تلك الأحجار الكريمة التي سبق اختيارها وكذلك اللؤلؤ الطبيعي والمزروع.

الحلي من الذهب والفضة والمجوهرات:

زينة العروس بالحلي يوم الخطوبة والزفاف:

مقدمة :-

أنت اليوم موضع أنظار مئات المدعوات ، لذا فأنت تفكرين بأن تكوني عند حسن الظن وألا تظهري أمامهن بمظهر غير مرضي بحيث تصبحين -لا سمح الله- موضع انتقاد . إنني أبدي دهشة كبيرة عندما أرى العروس لا تضع ما يسمى بالقلادة حول عنقها بالرغم من امتلاكها لقلادة نفيسة قد قدمت لها كهدية من الشاب عند خطبتها لتكن جزءاً من ممتلكاتها من الذهب أو المجوهرات . لم تملين اقتناء تلك الهدية ذات القيمة المعنوية !! وتقومين باستعمال أشرطة أو قلادة ليست ذات قيمة تذكر وذلك في يوم زفافك الذي يشهده مجتمعك بأكمله . ما هو السر في هذا التصرف !! إذا لم تقومي يوم زفافك باستعمال المقتنيات الغالية أمام الرجل فارس أحلامك وكذلك أمام المدعوات فمتى سيكون ذلك !! إن هناك أموراً تتعلق دائماً بالحدث وتفقد معناها المادي والمعنوي عند زوال المناسبة . إن ذاكرة الناس وكذلك الصور التذكارية سوف تحتفظ لك بما كنت عليه

من تألق وأناقة يوم زفافك كما أن زوج المستقبل سوف يشعر بالامتنان عندما تقدرين القيمة المعنوية للهدايا التي قدمها لك . وإذا لم يكن لديك قلادة نفيسة فإنك تمتلكين قطعة أخرى ثمينة ذات قيمة بكل تأكيد مثل القرط للأذن أو الإسورة أو الخاتم أو الساعة . فعليك التحلي بذلك يوم زفافك ومحاولة إيجاد الانسجام والتناغم ما بين قيمة الفستان وكذلك قيمة الطرحة والمجوهرات التي سوف ترتدينها في كل الأحوال سواء كانت مجوهرات حقيقية نفيسة أو حلى جميلة وجذابة بالرغم من أنها ليست باهظة الثمن . واعلمي أن العبرة هنا بالقيمة المعنوية وليست المادية والأهم هو المظهر الجمالي الرزين ، الذي يكتمل باستعمالك لقطع الحلي من الهدايا التذكارية التي قدمها لك الزوج وأهله الكرام وكذلك من يجاملك من أهلك وأقاربك وصديقاتك . وأنصحك بألا تقولي إن الناس قد أصبحت بسيطة تستعمل عقوداً أو قلادات من الخرز كما تستعمل الكرستال بدلاً من الألماس والمعادن الرخيصة بدلاً من الذهب والفضة كما أخبرك بأن هناك بعض المحلات التجارية التي تعمل على تأجير بعض قطع الذهب والمجوهرات مقابل رهان مقبوضة فإن هذا يوفر عليك الكثير ويتناسب مع ظروف الجميع . إنك يوم زفافك ترتدين رداءً جميلاً فاخراً حرصت على أن يكون أحلى ثوب في نظرك ، لذلك فأنت تتوجين جمال هذا الثوب بالطرحة المميزة وبالإضافة لذلك بما تضعين من كماليات مثل المجوهرات والذهب . انك لو تخيلت ثوب الزفاف من دون كماليات ثم تخيلته بعد اكتمال باقي الإضافات والحلي ، فكأنك تتخيلين الفرق بين القمر وهو هلال وعندما يكتمل بدرًا !! فممن الأجل !! . أود أن تكوني غاية في التألق كنجمة متألقة في الأفق البعيد ، تشق عباب ظلام الليل بنورها لترسل بريقها عبر الأرض خيوطاً من النور لتهدي من يضل الطريق إلى جادة الطريق !!! .

الذهب :

سوف أعرفك على بعض أسرار الذهب ثم اترك لك الاختيار بعد ذلك وسيكون القرار نابع من قناعتك الشخصية في اختيارك للحلي التي سوف تتألقين بها يوم زفافك . لقد كان الذهب أول فلز عرفه الإنسان بسبب وجوده في القشرة الأرضية في حالته الأولية البراقة . إن هناك ثمة سؤال لماذا يا ترى يعتبر الذهب هدية رائعة ونفيسة ! ! يوجد فلز الذهب في الطبيعة في حالته الأولية ذات البريق منفرداً بشكل حر أي يكون في هذه الحالة غير متحداً مع عناصر أخرى . كما يوجد أيضاً متداخلاً مع عروق الكوارتز أو الصخور ، وكذلك في خليط بنسب متفاوتة مع معادن أخرى مثل الفضة وغيرها . ولأن الذهب كثيراً ما يوجد في الطبيعة ملازماً لمركب كبريت الحديد والبيرايت ، فإن المنقب عن الذهب قد يبحث عن هذه الفلزات للوصول إلى الذهب . ويوجد الذهب على عمق حوالي 3 كيلو متراً من سطح الأرض . وبصورة عامة يوجد الذهب في الصخور النارية ، كما يوجد في الرمال وكذلك في قاع النهر أو ماء البحر حسب الموقع . ولقد عرف الذهب منذ عهد قدماء المصريين كما عرفه الإغريق والفينيقيين . وفي وقتنا الحالي فإنه لا يوجد فرد على المعمورة لا يعرف قيمة الذهب . ونعود لإجابة ذلك السؤال ، لماذا يعتبر الذهب هدية نفيسة ؟ إن سبب ذلك يعود لكونه يحتفظ للأبد بمزايا وخواص عديدة لا تتوفر في غيره على الإطلاق من المعادن ، كما أن له عدة استخدامات بجانب صناعة الحلبي كما انه يحتفظ بسعره الغالي . لقد قمت شخصياً بزيارة لمدينة جوهانسبيرج التي تقع في جنوب أفريقيا وقد عشت تجربة رائعة ومبهرة للغاية حيث تمكنت من زيارة مناجم الذهب عندما مررت بالمناطق المختلفة التي تتواجد فيها الرمال والصخور التي تحتضن هذا الفلز النفيس بتلك المدينة الصاخبة .

إن طرق استخلاص الذهب من خاماته ليست بالأمر السهل ولكن قد اعتاد عليها من أمضى حياته في أداء هذا العمل . لقد شهدت شخصياً الخطوات المتبعة للطريقة التي يتم بها الحصول على سبيكة من الذهب الخالص وكيف يتم وضع الختم الرسمي عليها وكتابة العيار والوزن . لقد كانت بالفعل تجربة مدهشة جعلتني أتعلق بشدة بهذا المعدن النفيس .

كما أن هذه المدينة " جوهانسبيرج " تشتهر عالمياً بإنتاجها للذهب ، حيث بلغ إنتاج جنوب أفريقيا أعلى رقماً عالمياً عام 1998م عندما كانت كمية إنتاج الذهب حوالي (15) ألف أوقية ، وقد تم الحصول على هذه المعلومة عبر شبكة الإنترنت (2001م) من إحصائيات معهد الذهب العالمي .

استخلاص الذهب :

إن هناك عدة طرق لاستخلاص الذهب والحصول عليه ، ولكن بعضها قديم قد لا يستعمل حالياً . أما الطرق المستخدمة حديثاً فهي استخلاص الذهب من خاماته بواسطة الملغمة والأخرى السيندة . كما يتم الحصول عليه كمنتج ثانوي أثناء استخلاص بعض الفلزات الأخرى مثل الرصاص والنيكل والزنك .

1. الملغمة :

يكون الذهب في هذه العملية منحللاً في الزئبق . ويتم تكسير المادة الخام وتحميصها للتخلص من الزرنيخ إن وجد ، ثم تطحن إلى أن تصبح حبيبات صغيرة جداً في الحجم (عدة ميكرون) يمرر على صفائح النحاس المغمورة في الزئبق فينحل بنسبة 55% ، فعند تلامس كرات الزئبق مع الذهب فإنه يبلل ثم يخرق الذهب تلك الكرات ليكون ما يسمى "ملغم الذهب" . وتمتاز هذه الطريقة بسهولة وقلة تكاليف تشغيلها ولكنها لا تحقق استخلاصاً للذهب بكميات كبيرة . يتم بعد عملية "الإلغام" إجراء عملية "استخلاص الذهب" بواسطة غسل "الملغم" بالماء الساخن ثم تنقيته من حبيبات الحديد ثم يرشح "الملغم" بعد وضعه في حقائب من الجلد أو القماش الخاص بواسطة الضغط الهيدروليكي فينفذ الزئبق من خلال المسام ويجمع لإعادة استخدامه ثانية . ثم ينقل الملغم إلى أواني تسمى "معوجات" لتسخينه لتبخير الزئبق ويبقى الذهب . ثم يجمع الذهب على شكل سبيكة تحتوي على 75% - 90% ذهب يتم تنقيتها لاحقاً .

2. السيدة :

تحقق هذه الطريقة إنتاج حوالي 90% من الذهب ، وتعتمد على إذابة الذهب من خاماته المطحونة في محلول مخفف من سيانيد الصوديوم أو البوتاسيوم في وجود الأكسجين وذلك في عدد من الأحواض المتتالية حيث يتم تفاعل المحلول مع الذهب مكوناً مركب الذهب الصوديومي أو البوتاسيومي (الذي يذوب في الماء) . وتعتبر هذه الطريقة تفاعل كهرو كيميائي ثم يفصل بالترشيح هذا المحلول الغني بالذهب عن باقي المواد غير الذائبة. كما يمكن تحرير الذهب بتفاعلات أخرى يتدخل فيها مسحوق الزنك الذي يضاف لذلك المحلول فيترسب الذهب .

تنقية الذهب :

إن الذهب المستخلص بالطريقتين السابقتين يحتاج للمزيد من التنقية لأن الفضة وبعض الفلزات القاعدية تملغم أو تذوب في السيانيد ولذلك فإنها تتحرر مع الذهب أيضاً ، ولكن يتم التخلص من الشوائب وذلك بصهر الذهب المستخلص بالطرق السابقة مع مواد مؤكسدة لإزالة أكبر كمية من الفلزات وخاصة النحاس . ثم يتم الحصول على الذهب النقي لدرجة 99.95% بالطرق الكيميائية واستعمال التحليل الكهربائي.

خواص الذهب :

إن مقاومة الذهب عالية للتآكل ولكن الذهب الخالص طري جداً ، لذلك يضاف إليه النحاس أو الفضة للتمكن من صياغته على الأشكال والألوان المعروفة والتي لا تخفى أبداً على الجنس الناعم ، حيث تعج الأسواق بالمصوغات الذهبية التي قد تسبب قلقاً لحواء عندما تتحول بسوق الذهب . أما الأكسجين الموجود في الهواء من حولنا فلا يؤثر بالذهب لذلك فإنه لا يصدأ ولا ينطفئ بريقه . كما يحتفظ الذهب بلمعانه حتى عند تعرضه إلى درجة حرارة عالية لذلك فإنه فلز نفيس .

معلومات مفيدة عن الذهب:

- 👉 اعلمي أن الذهب لا يتأثر بمحاليل هيدروكسيد الصوديوم ولا محاليل الكربونات عند درجات الحرارة العادية والعالية . كما لا يؤثر فيه أي حمض منفرد .
- 👉 الذهب موصل للكهرباء وينقل أصغر التيارات الكهربائية .
- 👉 يمكن سحب الذهب إلى أسلاك رفيعة جداً فمثلاً يمكن سحب أوقية واحدة من الذهب إلى سلك طوله 2 كيلو متر تقريباً .
- 👉 مطروقة الذهب عالية جداً ، ويمكن طرقه إلى ألواح رقيقة جداً من حيث سمكها ، فمثلاً يمكن طرق أوقية واحدة من الذهب للحصول على لوح مساحته 930 سم² .

نصائح للفتيات والسيدات :

- إذا كنت تلبسين قطعاً من الذهب وتعملين في معامل بها مواد كيميائية فاحذري أن :-
- يتأثر الذهب بالزئبق ويكون ملغمة الذهب فعندها تفقدن القطعة الذهبية نهائياً.
- يذوب الذهب في الماء الملكي (جزء واحد من حمض النيتريك + 3 أجزاء من حمض الهيدر كلوريك) وبذلك قد تذوب تلك القطعة الذهبية المعرضة لتلك الظروف .
- يتفاعل الذهب مع محاليل السيانيد القاعدية إذا وجد الأكسجين أو أي عامل مؤكسد .
- يمكن أن يتأكسد الذهب في وجود الكلور وماء الأكسجين والقواعد المنصهرة .
- لا تعرضي الذهب للحرارة أو الهواء عند حفظه لفترة طويلة، فهذا يعرضه لفقد بريقه.

سبائك الذهب :

- مما لاشك فيه أن معظم الأفراد قد سمعوا عن سبائك الذهب . ولكن إليكم بعض المعلومات الدقيقة عن سبائك الذهب.
- يستخدم الذهب على شكل سبيكة وليس فلز نقي لأنه في هذه الحالة الأخيرة يكون طري جداً لا يمكن صياغته . وتحتفظ هذه السبائك بنفس خواص الفلز النقي . ويعبر عن نسبة الذهب في سبائكه بالقيراط . وتعتبر الفضة أو/والنيكل أو/والنحاس هي العناصر التي تدخل في تراكيب هذه السبائك .

تصنع الحلبي عادة من الذهب عيار 14 ، 18 ، 21 قيراط . وهناك بعض الحلبي ذات العيار المنخفض أي 8 ، 10 قيراط وهذه أقل جودة بينما هناك حلبي تصنع من ذهب عيار 22 أو 24 قيراط وبذلك تكون غاية في النقاء والتفرد .

ماذا يعني ذهب عيار 18 قيراط :

إن ذلك يدل على إنه يوجد 18 جزء من الذهب في كل 24 جزء من السبيكة .معنى احتواء هذه السبيكة على 75٪ ذهب أما الباقي فتمثله عناصر أخرى .

ماذا يعني ذهب عيار 24 قيراط :

إن ذلك يعني نقاوة عالية جداً للغاية ، أي إنه يوجد 24 جزء من الذهب في كل 24 جزء من السبيكة ، وفي هذه الحالة لا تكون هذه سبيكة بل تعتبر هذه الكتلة ذهب نقي خالص من الشوائب تماماً بدرجة 100٪ .

كيف يتم الحصول على الذهب الملون ؟

نحصل على الذهب الملون عن طريق:

1. سبائك مكونة من الذهب والفضة أو الذهب والنحاس أو كلاهما مع الذهب:

تستخدم هذه السبائك في صناعة الحلبي . ويعتمد لونها على نوع وكمية الفضة أو النحاس أو كلاهما المضافة للذهب. يتم ذلك بخلط الذهب مع الفضة أو النحاس أو كلاهما أو النيكل أو الزنك أو البلاديوم أو البلاتين وذلك بنسب معينة لإضفاء الألوان المختلفة للذهب . فمثلاً إذا كان لون الذهب أحمر فإن السبيكة تحتوي على النحاس مع الذهب ، أما إذا كان لونها أخضر فذلك يعود لوجود الفضة مع الذهب في هذه السبيكة . وعندما يكون لون سبيكة الذهب أصفر فهذا نتيجة لإضافة الفضة والنحاس معاً للذهب . علماً بأن سبيكة الذهب الأخيرة تكون شديدة الصلابة وتستخدم لصناعة الحلبي عيار 10 ، 14 ، 22 قيراط ، وذلك حسب نسبة خليط الفضة والنحاس مع الذهب في هذه السبيكة .

2. سبيكة الذهب الأبيض :

يتم الحصول على هذه السبيكة عندما يصبح لون الذهب أبيضاً بعد إضافة النيكل أو النحاس أو الزنك إليه بنسب مختلفة تضبط بحيث يتم التحكم بلون السبيكة المطلوب . وبذلك يمكن لهذه السبائك أن تكون بعيار 18 ، 14 ، 10 قيراط وعادة ما يسمى الذهب الأبيض بهذا الاسم بسبب وجود سبيكة مكونة من 75٪ ذهب بالإضافة إلى 25٪ بلاديوم لكن هذه السبيكة تكون غالية الثمن . ولذلك يتم إضافة الزنك بدلاً من البلاديوم بنسب تتراوح بين 14٪ - 19٪ حتى تتكون سبيكة تجارية تكون أرخص ثمناً ولها نفس لون سبيكة الذهب الأبيض .

3. سبيكة الذهب مع البلاتين :

تتكون هذه السبيكة من خليط يحتوي على 70٪ ذهب بالإضافة إلى 30٪ من البلاتين . وتستخدم هذه السبيكة في عملية لحام فلز البلاتين غالي الثمن والذي تصنع منه الحلبي النفيسة التي تطعم بالأحجار الكريمة كالألماس والزفير والزمرد لتصبح من الجواهرات الفريدة من نوعها أو النادرة .

الذهب الأصفر والذهب الأبيض والذهب الوردي :

هل لديكم أي معلومات دقيقة عن هذه النوعيات من الذهب ؟
يتميز كل نوع من الذهب حسب مكونات السبيكة . إن هناك عدة أنواع من السبائك المكونة من : الذهب / الفضة / النحاس / الزنك / النيكل / البلاديوم / الحديد / السيليكون .
يوضح الجدول التالي النسب المثوية التي يوجد بها كل فلز في السبيكة مما يؤدي إلى وجود عدة عيارات تتراوح ما بين 14 ، 18 ، 23 قيراط ولكل نوع مميزاته :

ملحوظة	النسبة المئوية للفلزات المختلفة في السبيكة							النوع	
	سيليكون	حديد	بلاديوم	نيكل	زنك	نحاس	فضة	ذهب	
ويتواجد بعدة معايير كالتالي:								الذهب الأصفر	
سبيكة أو ذهب ذو لون أحمر			1.0-0.8					99.00	23 قيراط
يعطي لون نحاسي أكثر						12.00	13.00	75.00	18 قيراط
لونه أصفر فاتح						10.00	15.00	75.00	18 قيراط
ذهب ملون	0.01	0.05		0.10	6.43	31.24	4.00	58.33	14 قيراط
لونه أفتح مما قبله					0.14	26.75	14.78	58.33	14 قيراط
ويتواجد بعدة معايير كالتالي:								الذهب الأبيض	
				17.80	5.47	2.23		75.00	18 قيراط
		15.00	10.00				15.00	75.00	18 قيراط
		32.17	9.50				32.17	58.33	14 قيراط
ويتواجد بعدة معايير كالتالي:								الذهب الوردي	
ذهب ملون						20.00	5.00	75.00	18 قيراط
ذهب ملون						39.59	2.08	58.33	14 قيراط

إن بعض الدول تسمح بتداول الذهب منخفض العيار مثل 10 قيراط أو 8 قيراط بينما نجد أن بعض الدول الأخرى لا يسمح فيها بتداول الذهب الأقل من عيار 18 مثل دول مجلس التعاون الخليجي ، كما أن هذه البلاد تفضل من الذهب ما كان من عيار 21 خاصة في المصنوعات الشعبية للحلي . كما أن بعض الدول لديها مصنوعات للحلي الذهبية بعيارات مرتفعة مثل 22 قيراط كالذهب الهندي الذي يتميز بفنه الراقي ودقة صياغته . إن لكل بلد سواء كانت عربية أو أجنبية تراث يتسم بنوع خاص ومعين من أشكال المصنوعات الذهبية وكذلك صك العملة . ويجدر بالذكر أن لدى دول مجلس التعاون الخليجي واليمن بالجزيرة العربية وكذلك ليبيا وتونس والجزائر والمغرب والسودان في أفريقيا والهند وباكستان ونيبال في قارة آسيا وأندونيسيا وماليزيا في جنوب شرق آسيا اهتماماً بالغاً بالمصنوعات الذهبية التي تكمل زينة العروس وتضفي عليها البهجة والتوهج . إن العروس بالطبع لا يمكنها بأي حال شراء تلك الأوزان الثقيلة من الذهب الذي يمثل تراث تلك الأمم للتحلي به ولكن من الممكن أن تقتني ما يقدمه لها الخاطب عند عقد النكاح

كهدية تعبر عن مدى تقديره لارتباطه بها وقد تكون هذه القطعة التراثية مميزة وفريدة من نوعها كأن يكن قد حصل عليها كميراث مثلاً قد تكون غير مكررة ولا يوجد مثلها بالأسواق حالياً وذلك لأن التراث يعتبر بصمة في تاريخ الشعوب . إن قيمة الحلي تكمن في كونها تراث أمة قد ارتبطت به الأنتى منذ القدم ، فقد ارتدت مثلك الجدات من قبل وها أنت اليوم قد ترتدين نفس تلك القطعة الذهبية تماماً لأنها موروثات الشعوب. إن جميع تلك الشعوب تشترك في طريقة الاهتمام بإعداد وصياغة قطع الحلي الذهبية بحيث تكون حلي راقية للغاية وتحاكي أنوثة العروس. وقد كانت العادات القديمة لدى بعض تلك الشعوب تلزم الخاطب بأن تلبس العروس ثقلها ذهباً وذلك للدلالة على مكانتها . وقد حرت العادة أن تلبس العروس الزي الشعبي وتتوج رأسها بالذهب الخالص من عيار 21 ، كما تغطي الجزء العلوي من منطقة الصدر بقطعة مصنوعة من الذهب عيار 21 أيضاً على هيئة تغطي بها الملابس ، كما تضع حول خصرها حزام من الذهب الخالص ، بالإضافة لذلك فهي تغطي الكفين بسلاسل ذهبية بحيث تلبس بكل منهما خمس خواتم من الذهب ويثبت ذلك "الكف الذهب" على "كف اليد" بواسطة إسورة من الذهب تلتف حول رسغ اليد . كما تلبس العروس خلخالاً من الذهب في كاحل كل رجل من أرجلها وبذلك تكون العروس قد أصبحت جاهزة لما يسمى "الزفة" التي تفرع فيها الدفوف لإشهار الزواج. وقد حرت العادة بأن يعملن بعض النساء في تأجير الذهب للعروس ويقبضن ثمناً معتدلاً ولكنهن لا يأمن على تلك المصوغات من التلف أو الضياع ، فيطلبن رهاناً مقبوضة مثل جنيهاً أو عملات من الذهب الخالص أو حجة أرض فضاء أو حجة بيت أو صك شرعي للملكية أرض أو بيت وذلك من قبل أهل العروس كمقابل لتلك الكمية الكبيرة من الذهب عيار 21 والذي تقوم بلبسه العروس يوم زفافها . وبالطبع فعند إرجاع المصوغات الذهبية لمصدرها سليمة وبحالتها الجيدة يعاد مرة أخرى ذلك الرهان لأصحابه . كما أن العادات والتقاليد لدى بعض الشعوب تتطلب إقامة الأفراح لمدة ما بين (3 - 7) أيام ولا بد للعروس أن ترتدي زياً مختلفاً كل يوم ويترتب على ذلك استعمال نوع مختلف من الذهب. فهناك تشكيلة رائعة للعروس بعضها يسمى نقش هندي والآخر تركي أو بدوي كما أن بعض هذه الزينة الذهبية تكون مطعمة بالأحجار الكريمة . تقوم العروس باستعراض

تلك التشكيلات الرائعة كما تغير كل يوم الزي الشعبي بحيث يتناسب مع نوع طقم الذهب . ولأن هذه الأزياء الشعبية باهظة الثمن وقد تبلغ من (3-7) أطقم ويتكون كل طقم من عدة قطع ، لذا فإن الكثيرات من الفتيات يقمن باستئجار هذه الأطقم حيث أن اقتناء مثل تلك الملابس يحتاج لعناية خاصة بها كما أنها سوف لن تلبس مرة أخرى وذلك لأن ارتداؤها له طقوس معينة وترتبط خاصة بالعروس . فطالما قد انتهت المناسبة فسوف تفقد تلك الملابس بريقها ورونقها ، إلا أن العروس تستطيع الحصول على بعض الملابس الشعبية الخفيفة والتي من الممكن أن تقتنيها وتلبسها أيضاً في العديد من المناسبات الشعبية والأعياد كما تستطيع الاعتناء بنظافتها وحفظها لحين ظهورها بها في المناسبات السعيدة مرة أخرى .



حلي ومصوغات من التراث الحجازي:

كانت (البناجر) و(الأسورة الذهبية) هي الزينة الشائعة لمنطقة اليد وتلبسها المرأة في معصمها. وكانت صناعة وطنية خالصة يقوم بها صاغة محليون في كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة. و فيما يلي نتعرف على بعض أنواع الحلي من التراث الحجازي.

1. البنجرة:

عبارة عن حلية ذهبية مستديرة صلبة ورفيعة الحجم بعدة أشكال وغير قابلة للفتح حيث لا قفل لها، وإنما تدخل بجمع أصابع اليد والكف ثم تدفع لتستقر في المعصم. ولا تكفي المرأة بواحدة فقط منها، بل غالباً تكون هناك (4-6) بناجر في المعصم الواحد أو في كلا المعصمين وتكون عادة البناجر من ذهب عيار 21.

2. السوار:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَجْلُونَ فِيهَا مِنْ

أَسْوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيُؤْتَوْنَ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (الحج : 23).

يكون السوار أكبر حجماً من البنجرة ويتألف من قطعتين متماثلتين ومستديرتين من الذهب يرتبطان ببعضهما بمفصل، ولهما فتحة من الطرفين ليتم لبس الإسورة في المعصم بفتح طرفي السوار، ثم يغلق القفل جيداً بعد أن يستقر السوار في المعصم .

وهناك أساور على شكل قطعة ذهب مشغولة مستطيلة تلف حول معصم اليد ولها قفل عند التقاء الطرفين وأيضاً تصنع من ذهب عيار 21. وقد تكون عريضة لتصل حوالي 10 سم. وبعض الأساور العريضة لا تحتاج إلى قفل بل تدخل مباشرة بالمعصم. 3. الإسورة الثعبان:

تكون الإسورة على شكل ثعبان مبروم أو ملفوف ذو رأس وذيل وليس له قفل وتطعم العينان بفصين صغيرين من الألماس أو الياقوت أو الزفير أو الفيروز. وعندما تلبس العروس "الساري" الهندي الصنع المقصب بأسلاك الذهب والفضة، فلا بد أيضاً من لبس أساور الثعبان وتلبس أيضاً خاتم الثعبان لإكمال الطقم. ويرتبط هذا الموقف بطقوس زفة العروس حيث يسير موكب العروس قبل ليلة الزفاف فيما يسمى "زفة الثعبان". وقد تلبس العروس زوج من الأساور في كل معصم، وهناك نوع آخر ذو رأسين يكون كل طرف من أطراف السوار على هيئة رأس الحية. وهناك أيضاً شكل تحور فيه الرأس بحيث تلمس معالمها ويوضع في مكانها كرة أو قطعة مدببة.

4. الخلق:

يعد الخلق زينة الأذنين وله أشكال كثيرة أشهرها (الثلال) وهو عبارة عن حلقة كبيرة من الذهب مستديرة الشكل تشبه في استدارتها الهلال، وقد تطور هذا الخلق فيما بعد فأصبح بعدة أشكال وله حلقات صغيرة متدلّية في نهايته. يصنع من الذهب الخالص وقد أدخلت عليه فيما بعد بعض الأحجار الصغيرة من الياقوت أو الماس وغير ذلك من الأحجار الكريمة أو شبه الكريمة.

5. الخللخال:

قطعة مشغولة من الذهب أو الفضة الصلبة قد تكون مبرومة أو مسطحة تزين قدم المرأة وهو عبارة عن حلقة تستقر فوق كاحل القدم. ويلحق بالخلخال قطع صغيرة على شكل كرات تحدث صوتاً يشبه (الشنشنة) حينما تسير المرأة ويلبس في اليوم التالي لليلة الزفاف في الصباحية.

6. الرشرش للصدر:

هو عبارة عن طوق كبير وعريض من الذهب المنقوش بأشكال جميلة وقد تعلق به الجنيهات الذهبية مثل الجنيه السعودي أو العملات القديمة أو قد يكون محلى بأحجار

جميلة براقه من الألماس وهو أفضل ما يقدم للعروس في التصبيحة أي اليوم التالي للزفاف، ويلبس في الرقبة ويقفل جيداً من الخلف وإذا كان ثقيلًا فقد يتم استعمال الدبابيس في تثبيته على صدر ملابس العروس .

7. الإبر الرعاشة :

هذه الإبرة تشبك في الصدر وكلما كانت أكبر حجماً تزداد قيمتها لأنها عبارة عن وردة من الذهب محلاة بفصوص من الألماس ومركب في وسطها سحاب بحيث تبدو الإبرة متحركة وكأنها ترتعش.

الفضة :



تعتبر الفضة معدن أبيض على درجة عالية من البريق ويمكن صقله وتلميعه جيداً، ويتميز بأنه من أكثر المعادن القابلة للسحب والطرق. كما يتفوق على كل المعادن الأخرى من ناحية توصيله للحرارة والكهرباء ، الفضة الخام إضافة فانه أكثر صلابة من الذهب ولكنه أنعم من النحاس .

مصادر الفضة:

توجد عدة بلاد كمصادر للفضة ومن أهمها: المكسيك وبيرو والولايات المتحدة وكندا وأستراليا.

استخدامات الفضة :

تستخدم الفضة بشكل واسع النطاق في صناعة المجوهرات وصك العملات. وعادةً ما تخلط بكميات صغيرة من معادن أخرى لتصبح أكثر صلابة وأقدر على التحمل. كما تستخدم الفضة الخالصة في صناعة أدوات المائدة حيث تكون نسبة الفضة في هذه المواد 92.5% بينما تبلغ نسبة النحاس 7.5%. وتستخدم أملاح الفضة مثل بروميد الفضة وكوريد الفضة و أيوديد الفضة -التي تصبح سوداء اللون عند التعرض للضوء- في صناعة الطبقات الحساسة المستخدمة في الألواح والأفلام الفوتوغرافية.

صناعة الفضة :

يلزم لإنتاج قطعه من الأدوات الفضية العالية الجودة المرور بعدة خطوات تبدأ بتصميم شكل القطعة على يد الفنان وانطلاقاً من هذا التصميم يصنع العامل الحرفي أداة من الفولاذ تسمى "ال قالب" الذي يشكل صفائح المعدن تبعاً للأشكال المطلوبة ثم تذب هذه الأشكال وتصلق لإزالة أية خشونة وتلمع عدة مرات لإظهار الفلز الطبيعي وتمر بستة مراحل :

1. الأ نموذج : يصنع ويحفر بتصميم من رسم تخطيطي في الطين أو الجص.
2. قالب الفولاذ : يحفر باليد لكل قطعه على حدة ثم تضغط الفضة غير المشغولة في القالب لطبع التصميم عليه.
3. التهذيب : تزال الفضة الزائدة عن الحاجة من حواف القطعة ثم تنعم الحواف بالآلة الخاصة بذلك.
4. التلميع : يزيل التلميع بعض الشوائب ويتم آلياً بحيث يمسك بالقطعة لتحتك بعجلة تدور ثم تلمع بالزيت .
5. المعالجة الجمالية : تتضمن دعك القطعة بمسحوق خاص يسمى "ال روج" لإظهار إضاءتها ولمعائها.
6. المعالجة الكيميائية ضد الصدأ: تعالج القطع الفضية بمحلول كيميائي لمنع تفاعل سطح الفضة من الأكسجين الموجود بالهواء والذي يغير لونها فتسود.
7. الفحص الأخير : يلقي الخبير نظرته على القطعة النهائية للتأكد من أنها خالية من العيوب، ثم توزن القطعة وتغلف بإحكام في غلاف من البلاستيك لمنع تفاعلها مع الهواء وحدوث التأكسد الذي يغير لون الفضة.

الحلي البدوية:

باستطاعة العروس اقتناء بعض التشكيلات البدوية التي تصلح كقطع مميزة في حضور بعض المحافل الشعبية ويمكنها الاحتفاظ بها واستخدامها كنوع من التحف البدوية في أرجاء المنزل عند عدم لبسها بدلاً من تخزينها في علب مغلقة. ولقد برع البدو في تصميمات الحلي ذات الطابع العريق الذي يمنح الفرد الشعور بالأصالة والانتماء. لم تنس البدوية أي

شئ منه فبجانب خاتم إصبع اليد، لبست خاتم لترتين أصابع قدميها، كما لبست القلائد المصنوعة من الفضة والمطعمة بالخرز وقطع الأحجار الكريمة وشبه الكريمة التي تتناغم مع ثيابها البدوية الأصيلة. كما استعمل البدو بعض المعادن التي تشبه الفضة لصنع الحلبي الثقيلة مثل أطواق الرقبة وحزام الخصر التي تحتاج إلى أوزان ثقيلة من المعدن.

لقد استوحى العديد من مصممي الحلبي العالميين تشكيلاهم الرائعة من الحلبي البدوية وبالطبع فان العالم بأسره يعلم أن الفضل في شهرة بعض هؤلاء المصممين يعود إلى بادية العرب، ولقد استوقفني كتاب باللغة الانجليزية عندما كنت أتجول في المعارض بالجنادرية ، هذا الكتاب بعنوان الحلبي البدوية لمؤلفة أجنبية والتي استهواها جو البادية وجعلها تقضي بعض الوقت في التحري وجمع المعلومات عن حلبي البادية.

الأحجار الكريمة :

جاء في موسوعة الأحجار الكريمة التي قام بإعدادها الأستاذ عبدالحكيم الوائلي الكثير عن أسرار وخواص أشهر الأحجار الكريمة المتداولة، ولقد قمنا بالأخذ من هذا المعين بتصريف، وفيما يلي نبذة عن الأحجار الكريمة وعن هذا العلم والعلماء الذي اشتهروا بكتاباتهم في هذا المجال الواسع.

قالوا في جمع الحجر الكريم أحجار كريمة لندرتها بين سائر الأحجار والكريم من كل شئ يطلق على أحسنه . ومن أسمائها الجواهر وجوهر الشئ ماوصفت عليه طبيعته والجوهري هو صانع الجواهر. ويعود أقدم استخدام للجواهر إلى العصر الجليدي الأخير فيما بين 40000 و 20000 ق.م. وقد عرف الإنسان في تلك العصور الغابرة نحو ثلاثة عشر حجرا كريما منها البلور والكهرمان.

ويحتفظ المتحف البريطاني بأقدم المجوهرات ومنها عقد من الزجاج والحجر البركاني والأصداف وقلادة من حجر اسود يعود تاريخها إلى نحو 7000 سنة وقد عثر عليها في ارباشيا بالقرب من نينوي بالعراق. وقد شكلت المتحف المطعمة بالأحجار الكريمة -التي من أهمها حجر اللازورد- مكانة سامية في حضارة وادي الرافدين.

أما حضارة الفراعنة فقد اشتهرت بالمهارة في صنع المجوهرات والتي من أهمها أحجار الفيروز وكذلك اللازورد والعقيق والجمشت.

ويرجع فن المجوهرات لدى الفينيقيين إلى عام 1200 ق.م بعد تحررهم من الحكم الفرعوني حيث شكلت الأحجار الكريمة خير ما كانوا ينقلونه من بلاد الهند والشرق الأقصى.

أما الهند فكانت مصدرا عاليا لأنفس الأحجار الكريمة مثل الألماس والياقوت، لذلك نسبت لهم بواكير فن تقطيع وصقل الأحجار، بالإضافة للبراعة في ترصيع الحلبي الفضية و الذهبية بالأحجار الكريمة والمينا.

كما وقد برع الرومان بالأحجار الكريمة وكانوا يحبون اللؤلؤ والياقوت الأحمر والألماس والعقيق الأحمر، وقد برعوا في نسيج القصص والأساطير حولها.

وقد أفلحت الجواهر في إيجاد سبيلها إلى أفكار عدد من أعلام الإغريق مثل أرسطو وديسقوريدس ، ومن الجدير بالذكر أن هيرودوت (200 ق.م) كتب عن كثر مزعوم للزمرد ، كان سببا في اكتشاف البترول في الصحراء الجزائرية في النصف الأول من هذا القرن.

وكان الفرس ممن ولع بالمجوهرات حتى أنهم زينوا بها الخلاخيل وعمدوا إلى استيراد اللؤلؤ والياقوت والزمرد من الخارج، واكتشفوا الفيروز في مناجمهم واستخرجوه واشتهر الفيروز الفارسي.

وأشهر من كتب من الفرس عن الأحجار الكريمة هو نصر الجوهري الدينوري الذي وضع أسماء للأحجار. أما اهتمام العرب قبل الإسلام بالجواهر فقد كان أقل بكثير من سواهم لأنهم كانوا يهتمون آنذاك بالشعر والشجاعة والكرم، وكان أول عهد المسلمين بالجواهر في إيوان كسرى وكان عمر بن الخطاب يبكي خوفا على قومه كلما رأى جواهر الفرس ترد إليه مع الغنائم.

وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، إمام الزاهدين ولم تشهد الدولة الإسلامية بعده زاهداً كعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ، ولما استحوذ الأمويون على جواهر الدولة الإسلامية بعد أن استأثروا بالخلافة، ضموا جواهر الأندلس التي غنمها العرب بعد فتح

مالطة وغرناطة ومن أهمها مائدة الزبرجد الأخضر الشهيرة والتيجان المرصعة بالجواهر، ولقد انفق الوليد بن عبد الملك أموالاً طائلة آنذاك في تزيين مسجد دمشق وترصيع محرابه الذهبي بالجواهر، ثم أصبحت عام 101 هـ جوائز يزيد بن عبد الملك للشعراء من الجواهر ثم أضحي الوليد بن يزيد من بعده عاشقاً للجواهر وبمضي الأمويون في ذلك فبرصعوا بها آنياتهم ولبسوها لنسائهم وجواريهم . وما أن جاء العباسيون حتى بدأ يشهد عصرهم بواكير علم جديد هو علم الأحجار الكريمة.

ولقد نظموا الأحجار الكريمة في خفاف نسائهم وكانوا ينثرون الجواهر على جواريهم وغالى مؤسس الدولة باقتنائها فرصع بها السرير والحصير المصنوعان من الذهب وأهدى المأمون زوجته بوران - بنت الحسن وزير المأمون وتزوجها الخليفة عام 825 م - ليلة زفافه ألف حصة ياقوت وكانت اللآلئ تنثر في مناسباتهم وكان المعتصم يملأ أفواه الشعراء جوهراً.

وكان ملوك الأندلس يتنافسون مع غيرهم في هذا المضمرة، كما ولع الفاطميون في استخدام الأغراض الشخصية المرصعة بالجواهر مثل العمامة والمظلة وغيرهما. ولما سقطت بغداد عام 1258م بأيدي المغول كانت بداية النهاية للعصر الذهبي لجواهر الدولة العربية الإسلامية ثم جاء تيمورلنك عام 1400م ليقضي مرة أخرى على ممتلكاتها وأعقبت ذلك مرحلة من الغزوات وتناوب الفرس والأترار في المنطقة ولم يبق من ثرواتها إلا القليل، ولما جاء سقوط غرناطة عام 1492م تبعثرت مقتنياتها الثمينة من الجواهر هنا وهناك.

وعندما بدأ العثمانيون بالظهور أخذت التحف والجواهر تتسلل إلى كل شئ في معالم سلطانهم من تيجان وسيوف وأثاث وحلي ويشهد على ذلك المتحف الإسلامي باسطنبول.

علم الأحجار الكريمة:

إن علم الأحجار الكريمة عربي النشأة ومن فئة الخبراء العرب في هذا العلم:

❖ الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، الصباح الكندي، الفيلسوف يعقوب بن اسحاق الكندي، عون العبادي، ابن البهلول، وابن الحباب.

ومن الجدير بالذكر أن أبرز من كتبوا عن الأحجار الكريمة هم : عطاء بن محمد البغدادي صاحب كتاب منافع الأحجار، أبو يوسف يعقوب الكندي صاحب كتاب "الجواهر والأشباه" الذي اعتمد مرجعا لكثير من العلماء، أبو زكريا يحيى بن ماسويه الذي خلف من بعده كتابه "الجواهر وصفاتها"، ابن الجزار وهو الحكيم أبو جعفر أحمد بن ابراهيم القيرواني صاحب كتاب "الأحجار"، البيروني وهو أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي وله كتاب قيم وهو "الجماهر في معرفة الجواهر"، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي القيسي وله كتاب "أزهار الأفكار في جواهر الأحجار" الذي أنجزه حوالي عام 1264م يعد ثاني أعظم الكتب في هذا العلم بعد جماهر البيروني. وتوجد من كتاب التيفاشي ثلاث نسخ خطية بدار الكتب في باريس، محمد بن أحمد السنجاري المعروف بابن الأكفاني ولقد خلف كتابه "نخب الذخائر في أحوال الجواهر" الذي ضمنه أربعة عشر حجرا هي أمهات الجواهر، علاء بن الحسين البيهقي صاحب كتاب "معدن النوادر في معرفة الجواهر" والمغربي وهو أحمد بن عوض بن محمد صاحب كتاب "قطف الأزهار في خصائص المعادن والأحجار ونتائج المعارف والأسرار" وكان من أبرز من أنجبتهم الأمة العربية في القرن الحادي عشر الهجري.

علم الأحجار الكريمة الحديث:

يمثل هذا العلم أحد الفروع الهامة في شجرة علوم الأرض وقد حظي بنصيب وافر من التطور من قبل العلماء المختصين والباحثين، ولقد شهد مجال علم الأحجار الكريمة تقدما وعمقا في إطار المباحث التالية:

1. الدراسات الأكاديمية:

- ❖ يشكل الكشف عن الخواص الكيميائية للأحجار أهمية خاصة في مجال اختيارها والتمييز بين الطبيعي منها والصناعي عند عجز الخواص الفيزيائية عند الكشف عن ماهية الحجر وخاصة في العينات المقلدة بإتقان شديد.
- ❖ عمد الأكاديميون إلى تقسيم الأحجار إلى عدة مجموعات : اللاعضوية مثل الياقوت والزمرد والأوبال ومنها عناصر كالألماس وأخرى مركبات كاللازورد وبعضها مكون من الفوسفات وآخر من الأكاسيد، ومنها الأحجار العضوية مثل اللؤلؤ والمرجان والكهرمان.

2. الدراسات الفيزيائية :

تعتمد إلى الكشف عن خواصها الطبيعية كتحديد الخواص الضوئية والبصرية والكهربائية والمغناطيسية والحرارية والتماسكية للأحجار.

أ. الخواص الضوئية والبصرية:

◆ اللون:

يمثل اللون طول الموجة الضوئية المنعكسة عن الحجر ، ولقد برع الهنود في إكساب العقيق اللون الأصفر أو الأحمر بالتسخين، كما يعالج الألماس بالإشعاع لإنتاج الألماس الأحمر الباهظ الثمن. وهناك بعض الظواهر اللونية المميزة لبعض الأحجار مثل:

التصدؤ أي تغير لون السطح الخارجي كما يحدث لأحجار الزمرد، ، التضوء الذي يتميز به بعض أنواع الألماس وهو تحويله للأشعة فوق البنفسجية إلى ضوء يختلف عن لون الحجر الأصلي، ظاهرة عرض الألوان أي ظهور ألوان مختلفة عند تحريك الحجر تحت الضوء، والتي ينفرد بها القليل من الأحجار النادرة مثل الكساندر، ظاهرة عين الهر وهي ظهور بريق متموج يميز الأحجار ذات نسيج الألياف مثل حجر عين النمر.

◆ البريق:

يختلف البريق حسب البناء البلوري والتركيب الكيميائي وكذلك شكل السطح ودرجة الصقل، وهناك عدة أنواع للبريق: البريق الألماسي (الألماس والزركون والياقوت)، البريق الزجاجي (العقيق والزمرد)، البريق اللؤلؤي (اللؤلؤ وحجر

القمر)، البريق الشمعي (الفيروز والكهرمان)، البريق الحريري (عين النمر)، البريق الحشيشي (البادزهر)، البريق القاتم (الرودونيت)، والبريق الفلزي (بعض أنواع حجر الدم أو الحديد الصيني).

◆ معامل الانكسار:

يمثل درجة توهج وبريق الحجر ويختلف باختلاف نسبة ماينعكس من الضوء عن السطح إلى ماينكسر منه في مادة الحجر، كما تختلف زاويتي الانكسار والانعكاس حسب لون الحجر ودرجة شفافيته ومدى صقالة سطحه وتركيبه الكيميائي وبنائه البلوري وكمية الضوء الساقط عليه وزاوية السقوط وسمك الحجر ونوع القطع وزاويته الحرجة.

وتقسم معاملات الانكسار إلى قسمين وهما:

الانكسار العادي:

يكون المعامل ثابت للبلورة ويتمثل بانعكاس الضوء الساقط عليه باتجاه واحد مثل انكسار سائر الأحجار الكريمة ذات النمط البلوري غير المكعب.

الانكسار المزدوج:

بعض البلورات ذات النمط المكعب مثل الألماس والزركون تعمل على تفريق الضوء الساقط عليها إلى شعاعين لكل منهما معامل انكساره ويسمى الفرق بينهما قرنية الانكسار.

◆ الشفافية:

أي درجة نفاذية الضوء عبر الحجر الذي قد يكون شفافا مثل الألماس، نصف شفاف مثل البجادي أو معتم مثل الفيروز.

ب. الخواص التماسكية:

تتعلق بكتلة الحجر من حيث شكل ترتيب الذرات والبناء البلوري والوزن النوعي والصلادة والانقسام والمكسر.

مقياس الصلادة Mohs' scale :

1. الطلق talc
2. الجبس gypsum
3. كالسيت calcite
4. فلوريت flurite
5. أباتيت apatite
6. الفلسبار orthoclase
7. الكوارتز (البلور) quartz
8. التوباز topaz
9. الياقوت corundum
10. الألماس diamond

ويستطيع الألماس أن يقطعهم جميعا ولا يمكن قطعه بأي منهم ، كما يمكن لكل منهم أن يقطع ما قبله وبهذا يتم قطعه بما بعده في هذا المقياس من (1-10).

◆ البناء البلوري:

يسمى انتظام ذرات المادة على شكل نموذج هندسي منتظم "بالتبلور" ويعزى لنمط التبلور معظم الخواص الفيزيائية للحجر، وتتخذ الأحجار الكريمة إحدى الفصائل البلورية التالية:

المكعب (الألماس)، السداسي (الياقوت) ، المعيني (التوباز والزبرجد) ، الميل الواحد (اليشب والملاكييت)، الميول الثلاثة (الفيروز).
أما التبلور الكاذب فيمثله حجر الأوبال أو التبلور الخفي مثل العقيق وقد يكون الحجر غير متبلور مثل الكهرمان.

◆ الوزن النوعي:

هو نسبة وزن حجم معين من المادة إلى وزن حجم مساوي من الماء (غم/سم³) ويقاس الوزن النوعي للأحجار الكريمة بجهاز البكتومتر (قنينة الكثافة) أو بالميزان العادي وقد تستخدم سوائل ذات كثافة مختلفة.

ولقد قسمت الأحجار إلى عدة مجموعات من حيث الوزن النوعي:

● الثقيلة جداً:

هي الأحجار التي تزيد أوزانها النوعية عن 4 غم/سم³ مثل الياقوت والزركون وحجر الدم.

● الثقيلة:

تكون أوزانها النوعية ما بين (3-4) غم/سم³ مثل الألماس والتوباز وبعض أنواع اليشم.

● الخفيفة:

أوزانها النوعية ما بين (2-3) غم/سم³ مثل اللؤلؤ والمرجان والزمرد والبلور.

● الخفيفة جداً:

هي التي تقل أوزانها النوعية عن 2 غم/سم³ وهذه تطفو في الماء المالح مثل الكهرمان.

◆ الانقسام:

هو انكسار الحجر في اتجاهات معينة من البلورة بحيث تنتج سطوح جديدة للبلورة تدعى مستويات الانقسام وهما نوعان:

○ الانقسام القاعدي: في حالة التوباز والزمرد.

○ الانقسام التام: كما يحدث في الألماس وحجر القمر.

◆ المكسر:

هو شكل السطح الناتج من انكسار الحجر في غير مستوى الانقسام وهو على

عدة أنواع منها المحاري مثل اللازورد والخشي مثل اليشم.

ج. الخواص الكهربائية المغنطيسية:

● الكهربائية الحرارية:

نتيجة لتعرض الحجر للحرارة فتتولد عند أطرافه شحنات كهربائية مثل بلورة

حجر التورمالين.

- الكهربية الضغطية:
عند تعرض بعض البلورات للضغط فتتولد عليها شحنات كهربية مثل الكوارتز.
- الكهربية بالدلك:
بعض الأحجار مثل الكهرمان إذا دلكت فإنها تشحن بشحنات كهربية ويملكها التقاط قصاصات الورق.
- المغنطيسية:
تصنف الأحجار إلى بارامغنطيسية وأيا مغنطيسية فتنجذب الأولى للمغنطيس الكهربي بينما تنفر الثانية منه.
- التوصيل الكهربي:
توجد عدة أنواع من الأحجار : جيدة التوصيل، رديئة التوصيل، وعديمة التوصيل للكهرباء.

د. الخواص الحرارية:

تتضمن مدى إمكانية الأحجار للتوصيل الحراري.

هـ. ملمس الأحجار ورائحتها ومذاقها:

تتميز معظم الأحجار الطبيعية بملمس ناعم بارد، كما أن لبعضها رائحة مميزة ومذاق خاص.

3. الدراسات الجيولوجية:

يعزي تكون الأحجار الكريمة إلى أحد الطرق التالية:

❖ السوائل الطبيعية المصهورة:

تكونت بهذه الطريقة معظم الأحجار مثل البلور والزبرجد والفلسبار.

❖ المحاليل:

مصادرها إما: مياه الأمطار والأنهار المتسربة عبر تصدعات الصخور أو المحاليل المائية الحرارية المتبقية من الصحارة وتتلور بعض الأحجار الكريمة من المحاليل بأحد الأشكال التالية:

تركيز الأملاح نتيجة لتبخر السائل المذيب، فقدان الغاز المذيب، انخفاض درجة حرارة المحلول وضغطه كما يحدث لحجر الأوبال.

❖ الغازات:

يحدث عند تكوين أحجار التورمالين والتوباز برودة للمواد الطيارة المذابة في الغازات وتجمدها.

❖ المواد الصلبة:

عندما تتعرض لتغيرات حرارية وضغطية معينة تتكون بعض أنواع الأحجار الكريمة مثل البجادي.

❖ تحجر الراتنج الطبيعي لنباتات صنوبرية:

بمرور السنين تتكون نتيجة لذلك أحجار الكهرمان والسندروس.

❖ التفحم:

مثل أحجار السبج التي تعد نوعان من الفحم الحجري.

❖ الإفرازات الحيوانية:

مثل تكون اللؤلؤ داخل المحار وتكون المرجان من كربونات الكالسيوم التي ينتجها حيوان المرجان وكذلك البادزهر الحيواني الذي يتكون من الإفرازات الداخلية في أحشاء بعض أنواع الماعز والإيل.

4. الدراسات الجغرافية:

عرفت بعض المناطق بوجود أنواع معينة من الأحجار وبوفرة حتى أصبحت بعضها ترمز للبلاد التي يكثر وجودها بها ، مثل الكهرمان (حجر بلاد حوض البلطيق) والألماس (حجر أفريقيا)، والأوبال (حجر أستراليا).

5. الدراسات الاقتصادية:

عرفت تجارة الأحجار الكريمة منذ القدم حيث كان المصريون يقايضون فيروزهم بأحجار أخرى من بلاد الشرق و كان الفرس يستوردون الياقوت والزمرد وغير ذلك من البلاد الأخرى، بينما دخل اللؤلؤ المبادلات التجارية لحضارة دلمون في البحرين منذ أوائل الألف الثالث قبل الميلاد. وكانت قبائل الغجر في شمال أوروبا تتاجر بالكهرمان منذ القرن السادس عشر الميلادي.

قطع الأحجار الكريمة وصقلها:

تعود أولى عمليات صقل الجواهرات إلى العصور القديمة حيث برع فيها آنذاك السومريون والآشوريون والفرعنة والأغريق والرومان والهنود، كما كانت من الفنون التي مارسها الغجر في المجر واسكتلندا. وأبدى العرب في القرون الوسطى تميزا في فن الجواهرات حتى أن شهرتهم في القرن السابع عشر دعت إنجلترا لإيفاد فريق من الصاغة إلى القاهرة للاستعانة بخبرة المصريين.

الأنماط الرئيسية لقطع الأحجار القديمة:

1. قطع القبة (cobocon):

تدل هذه التسمية بالفرنسية على رأس الأصلع وهو من أقدم وأسهل القطع وأقلها تكلفة، ويحاكي الصقل الطبيعي الذي يحدث بمرور الماء في الأنهار والأودية فيمنح الأحجار منظر القبة. وهو أكثر ملاءمة للأحجار التي تبدي ظواهر ضوئية كالظاهرة "النجمية" في الياقوت الأزرق و"الألأة" بحجر القمر و"عين الهر" في حجر عين النمر. وتستعمل للملاكيث لإظهار جمال طبقاته الخضراء وكذلك لأحجار البجادي والعقيق. كما يتخذ لإخفاء عمق الأحجار عديمة اللون شديدة الشفافية كالبولور. وهناك القبة الواطئة والبسيطة والعالية وغالبا ترافق هذه الأنماط مع قاعدة مستوية للحجر ولكن قد يعمد الجوهري إلى القاعدة المحدبة أو المقعرة بحيث ينتهي شكل الجوهرة إلى أحد النماذج التالية.

- القبة المزدوجة:
تكون قاعدة الحجر قبة واطئة وأعلاه قبة بسيطة.
- الشكل العدسي:
يشبه حبة العدس بحيث يتشكل الحجر من قبتين متساويتين في العمق والانحناء ويصلح للأقراط والميداليات.
- القاعدة المقعرة:
يعد هذا النموذج من أصعب نماذج القبة وتكون الجوهرة على شكل هلال بحيث تكون قاعدتها مقعرة بينما يكون وجهها محدبا ، ويستعمل هذا النموذج للأحجار نصف الشفافة ذات اللون الغامق.

2. قطع الوجوه (Faced gemstons):

اشتهرت بلجيكا بابتكار النماذج الحديثة لقطع الوجوه بحيث يبدي الحجر تأثيرا ثلاثيا من الانعكاس السطحي والانعكاس الداخلي والتشتت الضوئي ومهما اختلف المقطع الجانبي (الأفقي) للجوهرة فإن مشهدها الرأسي (العمودي) قد يتخذ شكلا دائريا أو بيضاويا أو مفلطحا مثلثا أو مربعا أو سداسيا أو معينيا أو ترسيا كما قد يشبه شكل الشراع أو القلب أو القطرة.

ومن أهم أساليب قطع الوجوه الآتي:

أ. أسلوب البرليانت (Brilliant):

يعد هذا النوع شائعا في الجواهرات المطعمة بالألماس والزركون والزرجد والسترين والبلور وجميع الأحجار ذات الألوان الباهتة أو عديمة اللون ذات الخصائص الضوئية الجذابة التي تبدو أكثر توهجا وبريقا مع هذا النموذج من القطع الذي يتيح أكبر قدر من تشتت الضوء. وقد برع الفينييسي بيروتس في أواخر القرن السابع عشر، ويقطع سطح الجوهرة بعدة وجوه يبلغ عددها سبعة وخمسون وجها، ثلاثة وثلاثون منها في التاج وأربعة وعشرون في الخيمة وقد يضاف أحيانا في قمة الخيمة أو الجذع

ما يدعى "الكوليت" فتكون حينئذ الوجوه ثمانية وخمسون. وقد توصل العلماء إلى أن أفضل بريق للجوهرة عندما يكون التاج بنسبة 25% من عمق الجوهرة ويشكل عمق الجذع 75% منه ولكن قد ترتفع نسبة التاج إلى الثلث في حالة الأحجار الباهتة اللون، وقد يتخذ المنظر الرأسي للجوهرة المقطوعة بهذا الأسلوب شكلا دائريا أو بيضاويا أو شكل قطرة أو قلب.

ب. القطع المدرج (Step):

تبدو السطوح على شكل سلم ويصلح لأحجار الزمرد ويعتمد هذا الأسلوب على اللون الداخلي للحجر أكثر منه على توهجه، وتقطع به أحيانا أحجار العقيق والياقوت والزمرد الأخضر، وقد تقطع به أحجار الألماس الخالية من العيوب، كما يتبع هذا الخط في تزيين الخواتم حيث تصف الأحجار مع بعضها لتشكل نموذجاً محبداً يدعى "باجيت".

لقد سبق الهنود وغيرهم في هذا النوع من القطع، ويعتمد القطع المدرج الحديث على اتخاذ سلمتين أو ثلاث للتاج ومن ثلاث إلى ست سلا لم للجذع ويشكل التاج نحو ثلث أو نصف الجوهرة حسب عمق اللون.

ج. قطع الوردية:

ابتكر على يد الألمان وتختلف أنواعه بحسب عدد الوجوه كالوردية التقليدية التي تتكون فيه الجوهرة من تاج ينتهي بقاعدة مسطحة بدون جذع ومقطعة إلى سطوحات صغيرة من (12-32). أما الوردية المزدوجة فتتألف الجوهرة من تاجين متماثلين ومتساويين في العمق وعدد السطوح التي قطع كل منها على نمط الوردية التقليدية. وهناك وردة انفيرس التي تشبه في قطعها الوردية التقليدية مع سطوح يقل عددها عن 12 سطوحاً.

د. نماذج أقل انتشاراً من قطع الوجوه ومنها: القطع المفرد، البيضاوي، الفرنسي، الإنجليزي القديم، البرليانت الشبكي وأيضاً المشطور والقطع الثماني.

هـ. الجواهر المركبة أو المطعمة:

نظرا لارتفاع أسعار المحوهرات فلقد عرفت الجواهر المركبة التي نجد فيها جوهرة مؤلفة من نوعين أو أكثر من المواد أو الأحجار الكريمة ومنها:

● الدوبليت الحقيقي:

جوهرة مزدوجة مكونة من حجرين كريمين من نفس النوع، كأن يلصق حجري ألماس ببعضهما فيتخذ أحدهما تاجا والآخر جذع.

● الدوبليت المزيف:

وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ. جوهرة يكون أعلى التاج فيها من حجر طبيعي كالياقوت الأحمر، بينما يتألف باقي الجوهرة من حجر طبيعي رخيص الثمن كالبجادي الأحمر أو الزجاج الأحمر.

ب. جوهرة يتكون تاجها كله من حجر طبيعي وجذعها من زجاج من نفس اللون.

ج. جوهرة ذات تاج من حجر طبيعي شديد الشفافية وعدم اللون مثل البلور بينما جذعها عبارة عن زجاج وبينهما تجويف مملوء بسائل ملون.

3. الجواهر الثلاثية:

تتألف الجوهرة من ثلاث طبقات فيكون أعلى التاج وأسفل الجذع من الزمرد الأخضر وبينهما طبقة من زجاج أخضر.

اختبار الأحجار الكريمة:

يتم الاختبار للتمييز بين الأحجار النفيسة والرخيصة والفصل بينهما ويتم توظيف الوسائل الأولية وكذلك جميع الدراسات الكيميائية والفيزيائية. لذا يمكن للخبير الاستعانة بالبصر واللمس والشم والذوق وقد يستعمل عدسة مكبرة للمساعدة، فمثلا إذا كان ملمس الحجر بارداً فذلك يعزز احتمال كونه طبيعي المنشأ، وإذا كانت رائحته ذكية وله خاصية التقاط القش بعد ذلك فلعنه من الكهرمان. وبإمكان الخبير اللجوء إلى:

1. الاختبارات الضوئية مثل اختبار معامل الانكسار بجهاز تولى **Tully refractometer** ويكون لديه جدول بمعاملات انكسار مختلف الأحجار للمقارنة. وهناك اختبار التفلور **Fluorescence** ويكشف عن الأحجار التي تتمتع بقابلية امتصاص الأشعة غير المرئية مثل الأشعة فوق البنفسجية المنبعثة من مصباح خاص وإعادة إطلاقها بشكل يمتص جزءا من الموجات الخضراء والمصفرة من الطيف المرئي ويسمح لحزمة الضوء الأحمر الغامق بالنفاذ فيبدو بلون أحمر بخلاف سائر الاحجار الكريمة الخضراء التي تمتص الضوء الأحمر عند خضوعها لهذه التجربة. وهناك اختبار الامتصاص الضوئي حيث يستعان بالمطياف اليدوي والسبكتروسكوب للتمييز بين الألماس والزركون المكعب وذلك للقدره العاليه التي يبيدها الأخير في امتصاص الأشعة فوق البنفسجية مقارنة بالألماس. أما اختبار الأشعة السينية، فإذا تم تصوير الجوهرة -المزعم أنها ألماس- بهذه الأشعة وظهر الفيلم بلون أسود فتكون الجوهرة من الماس.

2. اختبار الوزن النوعي:

بعد فشل المشاهدات الأولية والاختبارات الضوئية في تحديد حقيقة الجوهرة، يمكن الاستفادة بميزان جولي أو جهاز مقياس الكثافة **Pycnometer** ، كما يوجد ميزان يدعى **Kratschmar** وهذا يعطي قراءة مباشرة للوزن النوعي.

3. اختبار الصلادة:

يجرى في الجزء الخفي من الحجر وبعناية منعا لخدشه وهناك أقلام الصلادة وعجلة الصلادة التي تكون بشكل عجلة معدنية ذات ست رؤوس في كل منها معدن ذو صلادة معلومة وهي كالتالي:

زبرجد (6.75) بلور (7) زركون (7.5) توباز (8) كريسوبيرل (8.5) ياقوت (9). ولاشك أن العينة التي لا يخدشها الرأس الياقوتي من معدن يفوقه صلادة يرجح أنه الألماس.

4. الاختبار الحراري:

قد تؤثر الحرارة على سائر الأحجار تأثيرا سيئا وهناك أجهزة حديثة تعتمد على خاصية التوصيل الحراري للتمييز بين الألماس الطبيعي وبدائله.

زودياك Zodiac:

دليلك في النجوم:

ارتبط بعض أنواع الأحجار الكريمة بشخصية أصحاب الأبراج، فمثلا يقال أن مواليد برج الحمل يفضلون حجر الأمتست، بينما الحجر الملائم لمزاج مواليد برج السرطان اليشم. أما الألماس فهو من حظ مواليد برج الميزان، بينما الفيروز أكثر ملائمة لمواليد برج القوس. وهكذا خصص لمواليد كل برج ما يروق لشخصيتهم من الأحجار الكريمة التي تمنحهم الراحة والسعادة عند اقتنائها ولبسها.

ولقد كثرت التفسيرات في هذا الصدد، فبعض المفسرين يعزون ذلك إلى وجود تجاذب ما بين الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من الأحجار الكريمة والشحنات الكهربائية بالجسم. ولقد قام الجيولوجيون بدراسات عن نوعية الانبعاثات الإشعاعية التي تصدرها بعض الأحجار الكريمة وتم توثيقها في بعض الكتب التي تعنى بالأحجار الكريمة.

إن بعضها مثل الألماس يمنح الطاقة للجسم عند لبسه بطريقة ملائمة للجسم مباشرة مثل الخواتم وعلاقات الصدر ذوات الأحجار الكبيرة نوعا ما.

إن "الشكرات" الموجودة في الجسم تتأثر بوجود الإشعاعات المنبعثة من الأحجار الكريمة وهذه الشكرات تعمل على تنظيم الطاقة الكهربائية بالجسم. بميكانيكية أو آلية معينة لا يتسع هنا المقام لذكرها.

وعلى كل حال فإن الكثير منا لا يعتقدون في صحة هذه النظرية أو الافتراضات لذا فإنها تحتاج إلى المزيد من الدراسات على فئات مختلفة من المواليد لتعزيز صحة الربط ما بين هذه الأحجار وشخصيات أصحاب الأبراج.

التاريخ بالهجري	التاريخ بالميلادي	البرج	الحجر
21 ربيع الأول - 19 ربيع الثاني	21 آذار (مارس) - 20 نيسان (أبريل)	الحمل	الاميتست
21 جمادى الأولى - 21 جمادى الثاني	22 أيار (مايو) - 20 حزيران (يونيو)	الجوزاء	الاكوامرين
22 جمادى الثاني - 22 رجب	21 حزيران (يونيو) - 22 تموز (يوليو)	السرطان	اليشم
23 رجب - 22 شعبان	2 تموز (يوليو) - 22 آب (أغسطس)	الأسد	الروبي
23 شعبان - 22 رمضان	23 آب (أغسطس) - 22 أيلول (سبتمبر)	العذراء	العقيق الأحمر
23 رمضان - 23 شوال	23 أيلول (سبتمبر) - 22 تشرين الأول (أكتوبر)	الميزان	الألماس
24 شوال - 22 ذو القعدة	23 تشرين الأول (أكتوبر) - 21 تشرين الثاني (نوفمبر)	العقرب	التوباز
23 ذو القعدة - 21 ذو الحجة	22 تشرين الثاني (نوفمبر) - 21 كانون الأول (ديسمبر)	القوس	الفيروز
22 ذو الحجة - 19 محرم	22 كانون الأول (ديسمبر) - 19 كانون الثاني (يناير)	الجدى	العقيق
20 محرم - 18 صفر	20 كانون الثاني (يناير) - 19 شباط (فبراير)	الدلو	الزفير
20 ربيع الثاني - 20 جمادى الأولى	21 نيسان (أبريل) - 21 أيار (مايو)	الثور	الزمرد
19 صفر - 20 ربيع الأول	20 شباط (فبراير) - 20 آذار (مارس)	الحوت	المرجان

1- الألماس - الماس - "Diamond":



الألماس أو "الماس" من أصل كلمة يونانية (أدامس) وتعني الحجر الذي لا يتلف ولا يقهر. وكان لبس الألماس كخاتم حصر على المحاربين في أوروبا في العصور القديمة حيث كان يمنحهم الحماس في الحرب ثم سمحوا لنسائهم باستعماله. وهو ملك الأحجار الكريمة لما يمتاز به من سحر وبريق وشهرة عظيمة ويقتصر تداوله على الأثرياء حيث أن ندرته تجعل أسعاره باهظة جداً وخيالية. يقطع سطح الالماسة إلى 58 وجهاً مما يعطيها بريقاً متألثاً وجاذبية خصوصاً عند دخول أشعة الضوء في الالماسة ومروره عبر أسطحها حيث يكسر الألماس أشعة الضوء ويحللها وبذلك يعطي تألقاً ولمعاناً لا مثيل له، ويعد الألماس أقوى حجر عرفه تاريخ الأحجار الكريمة وغيرها حيث يتميز بالصلابة الشديدة وامتصاص الحرارة ولا يقطعه سوى قطعة أخرى من الألماس. وقد عرض في لندن الماسة نادرة تزن 103.83 قيراطاً ويتوقع أن تباع بسعر 8 مليون دولار.

تكوين الألماس والصفات الكيميائية:

يتكون من الكربون الخالص الذي يتبلور تحت ضغط عال يبلغ 70.000 كجم/سم³ ودرجة حرارة تصل إلى 2000 درجة مئوية، تحت عمق يصل إلى 150 أو 200 كم حيث يشكل الألماس، ثم يكون لثوران البراكين دور هام في اندفاع الألماس إلى سطح الأرض. ويطلق على هذه المواد البركانية التي تحتوي على الألماس اسم: زكيمبر لايتز وسلامبرويتز.

- ★ يعد الألماس عنصراً نادراً ويتم الحصول عليه بكل صعوبة، حيث ينبغي إزالة أكثر من 250 طناً من الصخور في المناجم للحصول على قيراط واحد منه.
- ★ لا يعتبر كل الإنتاج جواهر، فحين يبلغ الإنتاج السنوي العالمي للألماس حوالي 100 مليون قيراط فإن حوالي 50٪ فقط منه تتمتع بجودة الجواهر.



استعمالات الألماس:

يستعمل الألماس في الصناعة أو في صناعة المجوهرات وغالبا ما يكون المستخدم في الصناعة مليئا بالفواصل ومعتما وبه بعض الشوائب . أما المستعمل في صياغة المجوهرات فيكون شفاف اللون وخال من الكسور والشوائب، ويستخدم كهدية قيمة للغاية وخاصة كهدية للخطوبة أو الزواج.

ألوان الألماس:

للألماس عدة ألوان فمنه البرتقالي والأصفر والأخضر والأبيض المائل للزرقة والأحمر والأزرق والأسود .

قطعيات الألماس:

يعتمد شكل الحجر النهائي على الشكل الأصلي للألماس الخام.
الأشكال الشائعة للألماس هي كالتالي:

* المركيز



* المستدير.



* الزمردى.



* البيضاوي.



* الكمثرى الشكل.



* شكل القلب.



✳ المربع الشكل.



كما يوجد على شكل مثلث، وثمانى الشكل وتقطيعه تسمى "princess" البرنسيس أي "الأميرة".

✳ الماسة المتألقة لها 58 سطح صغير، السطح المستوي الأعلى (السطح المركزي الكبير)، 32 سطحاً صغيراً فوق التاج، 24 سطحاً صغيراً فوق الجزء الأسفل من الماسة.

الخواص الفيزيائية:

يتملك الألماس خواصاً فيزيائية مميزة حيث تبلغ كثافته حوالي (3.52 غم/سم³) وصلادته (10) وهو أعلى رقم في مقياس الصلادة.

الخواص الضوئية والبصرية:

يتميز الألماس بمعامل انكساره (2.4170) ولا يقاس بسهولة هذا المعامل حيث يفوق مقدرة أجهزة القياس المعروفة.

ولا توجد ألوان للماس فهو عديم اللون أو شفاف ولديه درجة عالية لتشتت الضوء ويعتمد جماله على مدى اجتذاب النظر له وانعكاس الضوء على عينيك. واللون الوحيد من الممكن أن تلاحظه بصعوبة في وجود ضوء الشمس الميل للون الأصفر الفاتح.

و تقاس الدرجات كالتالي (من الأكثر نقاءاً إلى الأقل نقاءاً):

عديم اللون ، شبه عديم اللون ، مائل للصفرة ، أصفر فاتح جداً ، أصفر فاتح .
والألماس المنتشر للتداول بين الناس يعرف أنه عديم اللون وشفاف ويعطي انعكاسات على العين للضوء وذلك حسب مقطع سطح وكذلك وسط وأسفل الماسة، ولكن طريقة مقطع السطح هي التي تحدد كمية الضوء الذي ستعكسه الماسة. وهناك ألماس يميل إلى إعطاء ضوء -ليس لون- أزرق قليلاً بشكل فاتح وآخر يميل إلى الضياء الأصفر الفاتح الخفيف

جدا ولكن هناك فرق بين الشوائب التي تمنحه لونا أصفر وبين الألماس النادر الذي يكون أصفر اللون بالكامل وبلا شوائب ملونة، كما يوجد النوع الوردى اللون النادر جدا.

معلومات خاصة بالألماس:

- * يجذب إليه الذباب، فقد يتلع القطع الصغيرة منه، وقد يحملها ويطير بها.
- * إذا ابتلع الإنسان قطعة صغيرة للغاية من الألماس فإنها تحترق أمعاؤه وتقتله فوراً.
- * يستعمل الألماس كأداة حادة لقطع الزجاج في الصناعة.
- * إذا أمسكت قطعة صغيرة منه في الفم كسرت الأسنان وقرحت اللثة.

أنواع الألماس:

- * الألماس الزيتي: حجر يخالط بياضه صفرة مثل لون الزيت وهو شبيه بالزجاج وله شعاع عظيم وضوؤه يشبه نور قوس قزح وهذا أجود أنواعه.
- * الألماس البلوري: وهو حجر شديد البياض كالبلور.

الأحجار الماسية الملونة صناعيا:

اكتشف العالم الروماني وليم كروكس أن تعريش بلورات الألماس عديمة اللون للأشعة يجعلها خضراء وتسخينها فيما بعد إلى 900 درجة مئوية كفيلا بتحويل لونها الأخضر إلى البني فلأصفر الذهبي. وتخضع لهذه التقنية الأحجار الكبيرة من الماس، أما الصغيرة فتكلفتها عالية لذا لا يتم تلوينها، وتستعمل الأشعة النيوترونية بمفردها أو بمصاحبة الحرارة كما تستعمل الأشعة الإلكترونية لوحدها أو مصحوبة بالحرارة ويعتمد ذلك على حسب صنف الألماس ودرجة اللون المطلوبة.

معايير تقييم الألماس:

يقيم الألماس بعدة معايير على النحو التالي:

[1] القطع "Cut":

يعد القطع عنصراً هاماً جداً عند استخراجها من المناجم لأن الطريقة التي سبق شرحها تحت قطيعات الألماس تميزه بالأشكال المختلفة، كما أن لعدد الأسطح بعملية القطع تأثيراً كبيراً في بريقه ولمعانه. ويتكون الشكل الخارجي للماس من أسطح صغيرة متعددة وهي التي توجه أشعة الضوء التي تسقط عليها إلى داخل حجر الماس، ثم ينعكس الشعاع بدوره للخارج منتجاً بريق الماس ولمعانه. والبريق هو حدة قوس الألوان التي تنبعث من الماس، أما لمعانه فهو توهجه.

[2] الوزن بالقيراط "Carat":

يشار إلى وزن الماس بالقيراط وليس لحجمه وتوجد مائة نقطة في القيراط، لذلك فإن الحجر الذي يكون به 50 نقطة فهو يزن نصف قيراط. أما الأحجار التي تزن قيراطاً كاملاً فهي أقل ندرة في الوجود ولها قيمة عالية جداً إن وجدت دون كسر وخالية من الشوائب .

[3] النقاء "Clarity":

يحدد مقدار النقاء بدرجة خلوه من الشوائب، ومعظم أنواع الماس يوجد بها شوائب ولكنها غير مرئية ولا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة ، ولكن يمكن ذلك من خلال العدسة المكبرة الخاصة بالجواهرجي.

فيما يلي جدول يوضح المقياس النموذجي لتحديد نقاء حجر الألماس:

درجة النقاء	المعنى	الرؤية بالعين أو بالعدسة المكبرة
نظيف	نظيف تحت العدسة	خالي من الكسور والشوائب وقد تظهر على شكل رأس دبوس تحت عدسة مكبرة قوة عشرة
VVS	شوائب صغيرة جدا جدا	صعب جدا رؤية الشوائب تحت عدسة مكبرة قوة عشرة
VS	شوائب صغيرة جدا	ترى الشوائب بصعوبة تحت عدسة مكبرة قوة عشرة
SI	شوائب صغيرة	لا تظهر الشوائب بالعين المجردة، وترى بسهولة تحت عدسة مكبرة قوة عشرة
P ₁	شوائب مرئية	ترى بصعوبة بالعين المجردة من خلال سطح الماسة
P ₂	شوائب مختلفة أو كبيرة	ترى بسهولة بالعين المجردة
P ₃	شوائب واضحة للعين	ترى بسهولة شديدة بالعين المجردة

الطرق المثالية لتمييز نوعية الألماس:

كيف نفرق بين الألماس وما يسمى الزركون الشبيه إلى حد كبير بالألماس؟

إن الألماس لديه كثافة تبلغ 3.52 غم/سم³، بينما الزركون تبلغ كثافته من (5.67-5.90 غم/سم³) ويتم ذلك بقياس الكثافة لكل حجر على حدة. بمقياس الكثافة. ويوجد لدى بائعي الألماس مقياس دقيق عبارة عن قلم ذو رأس حساس يلصق بالحجر وتظهر القراءة على تدريج جانبي وعندها تحدد الصلابة ويعرف ما إذا كان هذا الحجر ألماس أم زركون تبعا للرقم المقروء. ويقول الصاغة الخبراء إنه من الصعب. بمكان أن يتم التفريق بالعين المجردة بين الألماس والزركون لأن هناك نوعيات على درجة عالية من النقاء من حجر الزركون وذات مقطع يشبه تماما مقطع الألماس (58) وجها مما يجعل ضرورة التأكيد بقياس كل من الصلابة والكثافة أمرا غاية في الأهمية من أجل التمييز بشكل قاطع، فشتان ما بين القيمة الفعلية والمادية والمعنوية للألماس والزركون.

طرق غش الألماس:

كان الألماس يغش بمنتج صناعي يسمى **YAG (YTTRIUM ALUMINIUM GARNET)** ليس له مثل طبيعي، وهو ألومينات الأيتريوم (عنصر فلزي نادر) والألمنيوم مع تركيبة مشابهة للعقيق الأحمر والتركيبية كرسالية مكعبة الشكل، ولهذه المادة صلابة أكثر من (8)، والكثافة حوالي 4.55 غم/سم³. أما معامل الانكسار فهو 1.83 ويعتبر عاليا جدا ولكن أقل من الألماس والزركون المكعب الشكل ويصنع هذا المركب في الولايات المتحدة الأمريكية. **YAG** كان هذا بديل للألماس عام 1960م أما الآن فقد استبدل بالزركون. إن **YAG** شفاف وعدم اللون ويعكس الضوء بنفس طريقة الألماس. ويتم التمييز بين الألماس وهذا الحجر بواسطة المكبر (الميكروسكوب) وكذلك بتحديد الصلابة بواسطة القلم الذي يحتوي برأسه على **Corundum** ذو الصلابة الوسط بين الاثنين. (**GGG**) **GADOLINIUM GALLIUM GARNET** حالات الجادولينيوم والجليوم مع شكل يشبه العقيق الأحمر. يشبه الألماس وقد كان بديلا له عام 1970م ويمكن تمييزه عن الألماس تحت المكبر. من خواصه الفيزيائية الأخرى مثل الصلابة (6.5) والكثافة (7.02 غم/سم³) أما معامل الانكسار فهو (2.02) أعلى من مستوى الجهاز العلوي لقياس الانكسار الضوئي.

الأشباه الطبيعية للألماس:

البلور (**crystal**)، الزركون (**zircon**)، اللعل (**spinal**)، الياقوت الأبيض (**white sapphire**).

البدائل المختلفة والصناعية:

بجادي الألمنيوم تيريوم (**YAG**)، ألومينات التيريوم، اليتريا، بجادي الجاليوم جادولينيوم (**GGG**)، الروتيل، نيوبات اللثيوم، تانتاليت اللثيوم، تيتانات السترونثيوم، الزركون المكعب.

مواطن تواجد الألماس:

أماكن الحصول عليه تعددت باختلاف الأزمان، ففي القرن الثامن عشر كان يتم الحصول علي غالبية الألماس العالم من الهند إلى جانب أنها كانت مورداً رئيسياً لكثير من الأحجار الكريمة الأخرى مثل "koh-I-noor" والتي تعني جبل النور وكان ذلك في عام 1304، ثم جاءت البرازيل أيضاً في هذا القرن لتحتل صدارة البلدان الموردة لمعظم ماس العالم وبمجرد نفاذ مناجمها انتقلت الدفة إلى جنوب أفريقيا. ففي عام 1860 تم اكتشافه، وكان أكبر حجر اكتشف علي مستوي العالم يسمى كولينا "Cullinan" في منجم برمييه "Premier Mine" عام 1905 حيث يزن حوالي 750 جراماً (يزيد علي حوالي 3000 قيراط)، وتم تقديمه إلي إدوارد الثامن الذي قام بتقطيعه إلي تسعة أحجار رئيسية و96 حجراً صغيراً، وسمي أكبرها بنفس الاسم القديم "Cullinan" وأضاف إليه الرقم (1) وكان يزن 530 قيراطاً وهو مازال من أكبر الأحجار علي مستوي العالم ليومنا هذا ويوجد في الإمبراطورية المالكة.

أهم الموردين للألماس في الوقت الحاضر:

تأتي أستراليا حالياً علي قمة الدول المنتجة للألماس في العالم تليها زائير لإنتاج الألماس المعد لأغراض الصناعة ثم بتسوانا وروسيا التي تعد مورداً هاماً في السوق العالمية، ثم جنوب أفريقيا التي كانت تحتل قمة القائمة. كما يجلب الألماس من عدة بلدان أخرى منها: فنزويلا، البرازيل، الصين وأجزاء متعددة من القارة الإفريقية.

2- الياقوت "Corundum Al₂O₃" "Ruby and Sapphire":



قال تعالى: ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾ (الرحمن:58).

يقال أن الياقوت سيد الأحجار الكريمة و أصلها بعد الألماس وغالبا لا يخلو من الشوائب الداخلية وهذا ما يميزه عن

الياقوت الصناعي. والياقوت الأحمر مشتق من اللاتينية (روبي). بمعنى احمر وهو حجر

طبيعي لونه احمر ارجواني شفاف. عرف الياقوت قديما كحجر ذو قيمة كبيرة وذلك قبل الألماس إذ زين تيجان وملوك الفرس وأوروبا والسلاطين العثمانيين. وتعرف عالميا الياقوتة الكبيرة الموجودة بجوذة ملكة إنجلترا والتي تضعها على رأسها في الحفلات الرسمية . يذكر احمد بن يوسف التيفاشي أن أجود الياقوت هو الأحمر البهرماني، والرماني والوردي، الزاهي بلون شفاف والذي ينفذه البصر بسرعة، السالم من الكسور والشوائب . وأردأها الأحمر الوردي المائل إلى البياض، والسماقي الضارب إلى السواد. والأزرق المائل إلى الرمادي، و المسمى (الزيتي).

خواص الياقوت:

الخواص الكيميائية:

الياقوت بصفة عامة مهما اختلفت ألوانه هو أوكسيد الألمنيوم المتبلور Al_2O_3 كوراندوم (Corundum) ، ونظام التبلور هو السداسي كما يشكل فيه عنصر الألمنيوم نسبة 52.9%.

الخواص الفيزيائية:

يبلغ الوزن النوعي للياقوت (3.989-4.000 غم/سم³)، أما درجة الصلادة فهي 9.

الخواص الضوئية والبصرية:

يتراوح معامل انكسار الياقوت ما بين (1.7606-1.7687) ، وأصول ألوانه هي الأحمر والأصفر والأزرق وذلك بسبب الشوائب الموجودة به من عناصر عديدة كالكروم والتيتانيوم والحديد. ويتولد منها ألوان كثيرة، وأجملها الأحمر الخالص الرماني الشبيه بحب الرمان الأحمر، ثم الأحمر المشرب ببياض، ثم الوردي، وبعده الخمري، ثم العصفري.

الخواص الحرارية:

من خواصه تحمل النار وقيل أن ألوان سائر اليواقيت تذهب بالتسخين إلا الأحمر، وقيل متى ما زالت حمرة الحجر بالتسخين فليس بياقوت.



أنواع الياقوت وأصنافه:

هناك أربعة أصناف من الياقوت:

[1] الياقوت الأحمر "Ruby":

يقسم حسب الجودة إلى التالي:

- الياقوت البهرماني Rubicelle .
- الياقوت الرماني Rubis Spinelle .
- الياقوت الخمري Burgundy .
- الياقوت الوردي Corindon Rose .
- الياقوت الأرجواني Corundum Rubi .
- الياقوت البنفسجي Amethyst Oriental .

خصائص الياقوت الأحمر:

- ★ لونه أحمر بدرجات مختلفة ويعزى ذلك لوجود أكسيد الكروم في بلوراته.
- ★ يورث لابس مهابة ووقارا.
- ★ جميع الحجارة شبيهاً بقطع الماس، وليس يقطعه شيء أو يثقبه غير الماس.
- ★ مناطق تواجد بورما، تايلاند، سريلانكا، كمبوديا، وتزانيا.

[2] الياقوت الأصفر "Yellow Sapphire":

يقسم حسب الجودة:

- المشبع بالصفرة الضارب إلى الحمرة.
- المشمشي.
- الأترجي.

- التبيني.
- ياقوت أصفر شرقي topaz oriental ولونه أصفر بدرجاته المختلفة، من الأصفر الفاقع إلى الباهت وأردؤه ماقل لونه وبريقه.

خصائص الياقوت الأصفر:

تشوبه بعض الشوائب وذلك لوجود أكسيد الحديد الذي تعزى صفته اليه.

[3] الياقوت الأزرق "Blue Sapphire"

كان العرب يسمونه الأكهب وهو أثقل أنواع الياقوت ويعد أجوده:

- الياقوت الطاووسي.
 - الياقوت الأسمنجوني (أزرق قاتم تشوبه حمرة).
 - النيلبي أو الذكر saphir male.
 - الياقوت الأبعجون الضارب إلى بياض وأردؤه الياقوت الزيتي أو السنوري وهو ماضربت زرقته إلى الرماد.
- وتعرف الأصناف التالية تبعاً للمنشأ: الكشميري، البورمي، السيلاني، الأسترالي. وكل هذه الأصناف يعود لونها الأزرق لوجود شوائب التيتانيوم ، وفي العادة يوجد مشوبا بآثار طفيفة من أكسيد الحديد واليتانيوم.

[4] الياقوت الأبيض "White Sapphire" :

قيل في الجماهر أن منه صنف كالبلور في البياض وكثرة الماء وآخر أقل صفاء وتشوبه بعض الألوان.

خصائص الياقوت الأبيض:

تعتبره المصادر الحديثة ياقوتا نقياً عديم اللون.

البدائل والأشباه للياقوت:

1. الأشباه الطبيعية:

اللعل (spinel)، البجادي (Garnet)، التوباز (Topaz)، ياقوت الماء (Sapphire d'eau).


2. الياقوت المخلوق:


تم تخليق بلورات الياقوت منذ أوائل القرن التاسع عشر وتدرجت المحاولات حتى أصبح يتمتع بخواص كيميائية وفيزيائية مطابقة للياقوت الطبيعي إلى حد كبير. وفي الوقت الحاضر أصبح الياقوت المخلوق أحد الأحجار المتداولة في صناعة الحلبي إلا أن سعره منخفض جدا مقارنة بأسعار مثيله الطبيعي.


3. البدائل الصناعية:


هناك بعضا من البدائل الصناعية للياقوت التي لاتشبه خواصه أبدا، فهي مواد زجاجية أو بلاستيكية أو بعض من اللدائن والسيراميك ولكنها تتمتع بنفس لونه مثل الأذرك الذي وصفه الكندي بأنه كالياقوت الأحمر.


مواطن تواجد الياقوت:


 الياقوت البورمي : هذا النوع ذو جوده عالية حيث يتفوق أو يساوي الألماس في تألقه وجماله. وأفضله الياقوت الأحمر ويسمى دم الحمامة ويباع بأعلى الأسعار بسبب لونه وندرته الشديدة .

 الياقوت الأسترالي: يعثر فيها على الياقوت مرافقا لأحجار كريمة أخرى وتشتهر بالياقوت الأسود النجمي والياقوت الأحمر.

 الياقوت التايلندي : انه افتح درجة من الياقوت البورمي ويعتبر من الدرجة الثانية حيث أن لونه احمر قاني مع درجات متفاوتة من الظلال الخلفية الزرقاء.

 الياقوت السيرلانكي : لونه افتح من الياقوت التايلندي.

 الياقوت الهندي: تشتهر كشمير بمناجم الياقوت الأزرق المشهور عالميا.

 الياقوت الأفريقي : أفضل أنواعه ذو اللون الأحمر الأرجواني الذي يرد من تزانيا وكينيا وجنوب أفريقيا وأنجولا وروديسيا الجنوبية وجزيرة مدغشقر.

- 📌 الياقوت المستخرج من الولايات المتحدة الأمريكية وكولومبيا وكندا.
- 📌 الياقوت المتواجد في الصين وأفغانستان.
- 📌 الياقوت المستخرج من النرويج وسلسلة جبال الأورال (الاتحاد السوفيتي السابق).

3- الزمرد "Emerald":



حجر طبيعي لونه اخضر شفاف ، وهو أنفـس الأحجار الكريمة وأروعها حيث يوحي لونه الأخضر بالحياة والتفاؤل لا سيما إذا كان سويا ولا عيب فيه مثل الكسور أو الشوائب. وهذه القطع الكبيرة العديمة الشوائب تكاد تكون نادرة الوجود مثل الزمردة التي نقشـت كليوبترا صورتها عليها .

الخواص الكيميائية:

يعد الزمرد والأكوامارين والمورجانيت من أسرة حجر البريل ($\text{Be}_3\text{Al}_2\text{Si}_6\text{O}_{18}$ (Beryl)، ويعتبر الزمرد أرقى أفراد هذه المجموعة . وقد عرض في لندن زمردة تاريخية كانت ملكا لحاكم منطقة البنغال حيث قدر ثمنها ما بين (140.000 - 1360.000) دولار أمريكي.

وتعود خضرة الزمرد إلى وجود عنصر الكروم أما ألوانه الأخرى فتعود إلى وجود شوائب الحديد والفانديوم والثيوم كما قد تكتنفه أحيانا شوائب الميكا أو بلورات إبرية من كبريتوز الحديد. ويتواجد أيضا معدن يدعى الجلوكتيشيوم ويؤلف 5% من تركيب الزمرد بكل أنواعه فالحجر سليكات هذا المعدن إلى جانب الألمنيوم، ورمزه الكيميائي $\text{Be}_3\text{Al}_2\text{Si}_6\text{O}_{18}$ أي سليكات الألمنيوم البيرليوم ومن خواصه الكيميائية عدم ذوبانه بالأحماض.

الخواص الفيزيائية:

يعد الزمرد من الأحجار الكريمة الصلبة ويحتل في جدول موس للصلادة المرتبة الثالثة بعد الألماس والياقوت، حيث تبلغ صلادته (7.5-8)، ووصف ابن الأكفاني بلورات الزمرد بأنها "حرز مستطيلة ذات خمسة أسطح"، أما علم الأحجار الكريمة الحديث فيصفها بأنها

بلورات طويلة منشورية بسيطة التكوين تنتسب إلى النظام السداسي وهي كثيرة التعرض للخدوش عند احتكاكها بالحصى الذي يجرفه التيار إضافة إلى وزنه النوعي المنخفض (2.68-2.77 غم/سم³) مما يعرضه لكثرة الحركة، الأمر الذي يجعل بلوراته تعاني من تشقق واضح مواز للسطح القاعدي.

الخواص الضوئية والبصرية:

حجر شفاف أو نصف شفاف ذو بريق زجاجي يتراوح بين (1.563-1.59) وغالبا مايكون مرقشا.



الزمرد الأخضر

ألوان الزمرد:

- كما ورد عن التيفاشي في كتابه أزهار الأفكار في جواهر الأحجار:
- ♦ الزمرد الذبابي: سمي الذبابي نسبة للخضرة التي تكون في الذباب الربيعي الموجود في البساتين. وهو أعلى الأنواع وأفضلها وأجملها ما كانت بلوراته من كولمبيا.
 - ♦ الزمرد الريحاني: يكون لونه ازرق خفيف مائل للخضرة، مثل لون ورق الريحان الشبيه بورق الآس الرطب . سعره غير مرتفع وأجمل بلوراته تأتي من البرازيل.
 - ♦ الزمرد السلقي : لونه كلون ورق السلق الطري.
 - ♦ الزمرد الصابوني : يكون لونه مثل الصابون وهذا الزمرد لا قيمة له ويوجد في الحجاز وسمي العربي.
- وقال ابن الأكفاني "إن الخضرة تعم جميع أصنافه وأفضلها ما كان مشبعا بالخضرة، ذا رونق وشعاع ولايشوبه سواد ولاصفرة ولاتمش ولاعروق بيض.

الخواص الحرارية:

صعب الانصهار ولكن تتغير ألوانه إلى الأبيض إذا سخن بلهب البوري.

أنواعه:

★ الزمرد الأخضر "Emerald" "Green Beryl" :

اشتق اسم الزمرد **Emerald** من اللغة اللاتينية و يشمل هذا الاسم جميع مشتقات اللون الأخضر. يتميز الزمرد باللون الأخضر الغامق أو الأخضر الفاتح و هو شفاف ونصف شفاف نظرا لما يحتويه من آثار الكروم ورغم أن الزمرد من الأحجار الصلبة إلا انه سهل التشقق. ويجب الحذر أثناء وجود الألماس والياقوت في نفس الصندوق فقد يخدش أو يتلف عند الاحتكاك بهما بالرغم من أنه يكاد يقرب من درجة صلابتهما. ويأتي بقطعيات مختلفة كالشكل البيضاوي أو السداسي أو الشكل الكمثري ولكن الشكل ثماني الأضلاع هو ما يطلق عليه القطع الزمردى "Emerald cut".

★ الزمرد البحري (الأكوامارين) **Aquamarine (Blue and blue greenish Beryl)** :

الزبرجد "Aquamarin" ويتميز الزبرجد بلونه الأزرق أو الأزرق المخضر الذي يشبه زرقة ماء البحر ويعزى اللون إلى وجود شوائب الحديد. ويعد من الأحجار المتوسطة الأثمان وتصنع منه عادة الخواتم ذوات الأحجام الكبيرة التي يتوسطها حجر دائري المقطع أو مربع أو ذو مقطع كالزمرد "مستطيل". ويستخرج عادة من نفس المنجم المستخرج منه الزمرد ، ويستخرج من جزيرة سان جون المصرية في البحر الأحمر وأيضا من البرازيل ، وسريلانكا والهند ، وماليزيا ، وروسيا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية.

★ الزمرد الذهبي **(Golden beryl)** :

تعزى الصفرة الذهبية أو اللون المائل للخضرة في بلوراته إلى وجود شوائب اليورانسيوم. ولم يقلد هذا الحجر ولم يشيد كيميائيا ، ويوجد الزمرد الذهبي بشكل أساسي في البرازيل وفي الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في ولاية فرجينيا.

★ الزمرد ال **(Heliodor)** :

يعني هذا الاسم **Gift of the sun** بسبب لونه الذهبي ويعتبر شبيها بالزمرد الذهبي ويصعب التمييز بينهما ويقطع بمقطع تدريجي مشابه للمقطع الزمردى إذا كانت الأحجار متوسطة الحجم، كما يقطع بشكل بيضاوي ويقلد باللعل المخلوق الأصفر

المخضر الشفاف أو المائل للخضرة كلون زيت الزيتون ولكن هذا النوع لم يشيد كيميائياً. وأجود أنواعه تستخرج من ناميبيا ويوجد أيضا في جزيرة مدغشقر وفي البرازيل.

★ الزمرد الوردي (Pink beryl) Morganite :

نوع نادر جدا يتميز بألوانه الوردية الغامقة والقرنفلية الباهتة ويعزى اللون لوجود شوائب اللثيوم. ويمكن تقليد هذا الحجر أو تشييده كيميائياً. ويوجد في ثلاث مناطق من العالم فقط هي جزيرة مدغشقر وسانتياغو وكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

★ الزمرد الأحمر (Red beryl) Bixbite :

يعد من أكاسيد المنغنيز والحديد ، ذو لون أحمر مشابه للون الروبي أو أحمر بنفسجي "قرمزي". ولم يسبق تقليده أو تشييده كيميائياً. ويتواجد في الولايات المتحدة الأمريكية.

★ الزمرد اللالوني "Goshenite" :

قلة مائه وخضرتة تجعله أقل أنواع الزمرد من حيث القيمة ووصفه ابن الأكفاني بالزمرد العربي الضارب إلى بياض مع كموده وزعم أنه يعثر عليه في أرض الحجاز.

قيمة الزمرد بين الأحجار الكريمة :

يعد الزمرد الأخضر المشبع اللون المسمى "الذبابي" من أعلى الأحجار الكريمة ويضاهي سعره سعر الألماس عندما يكون على درجة عالية من النقاء. كما يعتمد سعره أيضاً على لونه فيرتفع السعر كلما كان أخضر اللون لايشوب خضرتة أي لون آخر أو ينخفض سعره تبعاً للون الحجر.

وأجود أنواعه ما يكون حجمه فوق 15 قيراطا وإذا كان نقياً صافياً فانه منافس قوي للياقوت الأحمر وأحياناً للألماس نفسه.

تخليق الزمرد والبدائل الطبيعية:

★ الزمرد الاصطناعي (المخلوق) :

الزمرد الاصطناعي هو الوحيد الذي يصنع اصطناعياً على نطاق واسع. وقد جُرب من العديد من الشركات. يتميز باللون الأخضر القوي أو بمسحة من الأزرق ، و تتنوع قطعيته مثل الزمرد الطبيعي. وبشكل عام يظهر الزمرد الاصطناعي بقطعيات متشابهة غير مميزة كالتطبيعي منه. وتكون تكلفته أقل بكثير من الزمرد الطبيعي. ولكنه في جميع الأحوال من أعلى الأحجار الاصطناعية. ويمكن تصنيع الزمرد الأخضر صناعياً وقد تم ذلك بالفعل ولكن ليس من السهولة التمييز بين الزمرد الطبيعي والصناعي بالعين المجردة وإنما يحتاج ذلك إلى مجهر مكبر (ميكروسكوب).

★ الأشباه الطبيعية:

اللعل الأزرق الباهت يستعمل بديلاً عن الزمرد البحري، التورمالين الأخضر، الأباتيت، حجر برين، اليشم الزمردى، البجادي الروسي الأخضر، والزبرجد.

نصائح للحفاظ على الزمرد:

يجب أن نجنب الزمرد الحرارة العالية والمذيبات مثل الكحول والأسيتون وحمض الهيدروفلوريك لأنها قد تدمر الجواهر المزيته، كما لا ينبغي تنظيف الزمرد بالبخار أو المواد الكيماوية. ولقد كانوا في العصور القديمة يزيئون الزمرد الذي به شقوق وصلت إلى السطح حتى أنهم وجدوا زمرداً مزيته لأحد الملوك القدماء. أما اليوم فيتم تحسين الزمرد بالزيوت مثل زيت بذرة الكتان وزيت خشب شجرة الأرز وبلسم كندا . وذلك ليطور الطبقات الوقائية.

مواطن تواجد الزمرد :

يتواجد الزمرد منذ القدم في مصر قبل 1500 سنة قبل الميلاد، وقد كانت جميع مناجمه ملكاً للملكة كليوباترا في عهدها. وقد ربط المؤرخون في كتاباتهم بين الزمرد وكلامهم عن مصر القديمة. وفي وقتنا الحالي فإن أفضل أنواع الزمرد مازالت تأتي من مصر وأيضاً من جزيرة مدغشقر ففيها أندر أنواع الزمرد وهو الصنف الوردي وكذلك النوع البحري

الأزرق أو الأزرق المخضر. ويوجد أيضا الزمرد في جنوب أفريقيا وقد بلغ مجمل انتاج عقد الثلاثينات من الزمرد نحو 670000 قيراطا، و لكن الأصغر حجماً أو الأقل جودة يأتي من البرازيل. ويتواجد الزمرد في أستراليا وكولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية، وأفريقيا وإيرلندا، والنمسا، والإتحاد السوفيتي، وكذلك الهند وسيلان وأفغانستان وباكستان والصين.

4- أوبال "opal" "SiO₂nH₂O":

يسمى قديماً عين الشمس ويعد الأوبال حجراً غير كرسالي من ثاني أكسيد السيليكون المائي وله نفس التركيبة الكيميائية للكوارتز (quartz) ولكنه يحتوي من (1-2 %) ماء وليس كرسالي.

الخواص الكيميائية:

يتكون من نوع معين من التركيب المنتظم ولكن ليس على المستوى الذري، وهو عبارة عن كرات صغيرة الحجم مرصوفة يتراوح قطرها من (40-4000 أنغستروم) بشكل مدمج ومحكم على هيئة شبكة ذات اتجاهات ثلاثة، ويظهر على شكل عروق معدنية ضيقة تصل حوالي عشرة سنتيمترات أو أكثر أو مثل العقد داخل أغوار أو تشققات في الصخور الغنية بالسيليكا. كما يوجد في بعض المعادن الأخرى مثل **rhyolites, andesites, trachytes and basalts** كمركب شاذ بحيث يظهر كمعدن شكله الخارجي مماثل للشكل الخارجي المميز لهذه المعادن ولكنه شكل خادع، وقد يظهر الأوبال الحجر بلون واحد كما قد يظهر بعدة ألوان حسب أكاسيد المعادن المكون منها فمنه الأبيض والرمادي الفاتح والأخضر الفاتح والأزرق السماوي والرمادي الدخاني والأسود والمصفر البرتقالي أو الأحمر. وقد يكون نصف معتم مثل البورسلين أو مثل الزجاج المكسر وذو لمعان و بريق أخاذ شبيه بالأصداف المكسورة ولكن غالباً ما يكون نصف شفاف مثل الحليب ولديه لمعة مميزة "أوبالية"، كما أن الأوبال يمكن أن يكون شفافاً كلياً أو بشكل كبير وهذه الأحجار تكون في العادة برتقالية صفراء مائلة للاحمرار في لونها، ويزداد السعر كلما زاد انعكاس الضوء وظهور الألوان تبعاً للتركيبة الشبكية الداخلية للأوبال. وهذه

التشكيلة الرائعة تمثل ثروة كبيرة في عالم الأوبال. ويعتمد تصنيف ومستوى الألوان على حجم الكرات. وحتى المسافات فيما بين الصفوف التي ترصف فيها هذه الكرات.

الخواص الفيزيائية:

يتمتع الاوبال بصلادة حوالي (5.5-6.5) وكثافة منخفضة جدا من (1.98-2.2 غم/سم³) حسب كمية الماء الموجودة به وقد يكون نفاذا لدرجة ما فيمنع غمسه في أي محلول غير الماء.

الخواص الضوئية والبصرية:

الأوبال حجر ذو بريق زجاجي وأحيانا شمعي عديم اللون أو أصفر أو أزرق أو بني وأحيانا أسود أو أبيض ذو بقع حمراء أو صفراء أو بنية ويبدى ظاهرة ضوئية تسمى الأوبلة "Opalescence" ويعزى تقزح الضوء الأبيض فيه إلى عدة ألوان لمروره عبر طبقتين يختلف معامل انكسارهما اختلافا قليلا فهي ما بين (1.44-1.46). ولتحديد نوعية الأوبال لا بد من معرفة ثلاثة عوامل أو أمور: اللون الأرضي للحجر الذي يميز الأبيض الفاتح من النوع الغامق، والأمر الثاني يطبق على كل من هذين النوعين لتحديد مستوى الألوان في المساحات المميزة للتلون القزحي، أما العامل الثالث فهو يعتمد على الحجم والشكل ودرجة توزيع التلون القزحي. إن النوع الشفاف أو النصف شفاف والذي لا يعطي تلونا قزحيا يعتبر نوعا عاديا من الاوبال ولكنه يستعمل أيضا للزينة لأن لونه جميل ما بين البرتقالي -الأصفر أو الأحمر البرتقالي ويسمى (fire opal) أي الاوبال الناري.

أنواع الأوبال:

(الأوبال الأبيض (white opal) :

عرف منذ القدم وحتى نهاية القرن التاسع عشر، ولونه يتراوح ما بين الأبيض والرمادي الفاتح والأصفر المطفي والرمادي المزرق الفاتح والأزرق الباهت، وكما سبق وذكرنا كلما زاد حجم الكريات المرصوفة كلما تحسن انعكاس اللون، فمثلا المساحات ستكون

بنفسجية مائلة للزرقة إذا كانت الأجسام الكروية صغيرة، وتدرجياً تتحول إلى خضراء، صفراء، برتقالية، وحمراء كلما كبر حجم الكريات. أما طول الموجات بسبب الانحراف الضوئي فيعتمد على المسافات ما بين صفوف الكريات، فعندما تصبح هذه كبيرة جداً، لا يحدث الانعكاس الضوئي بعد ذلك. إن القطع ذات الزوايا أو عديدة الأضلاع -التي تكون بها المساحات موزعة بالتساوي من خلال تشكيلة واسعة من الألوان ، وذات حواف مقطوعة بطريقة واضحة- تعد أرقى أنواع الاوبال. ويقطع الاوبال الأبيض إلى "كابشون- cabochons) ذات الشكل البيضاوي المنحني بشدة والذي يكون اشد صلابة من غيره من الأشكال ويتم الحصول حالياً على الاوبال الأبيض من جنوب استراليا وكذلك المكسيك. وهناك كميات صغيرة توجد في البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واندونيسيا ويمكن تقليده بحجر يسمى (slocum) كما ظهر في الأسواق البلاستيك الذي يقلدون به الاوبال الأبيض، ويصنع أو يشيد كيميائياً بواسطة شركة فرنسية منذ زمن بعيد، ويحتاج تمييزه إلى خبير.

⦿ الأوبال الأسود (black opal):

عرف منذ بداية القرن العشرين ويسمى "اسودا" عندما تكون الخلفية ملونة بالرمادي المزرق والرمادي الدخاني أو الأسود والأزرق. إن هذه الأرضية الغامقة تعطيه اللون والمظهر الجذاب فتوضح المساحات الملونة التي يحدثها انعكاس الضوء، ولهذا النوع الأسود صفات مشابهة للأوبال الأبيض، ويمكن تفحص الحجر من جوانبه للتمييز بين النوع الأبيض والأسود، ويعد الاوبال الأسود أغلى في ثمنه من الأبيض. وبالنسبة لتقليد الاوبال الأسود فان إحدى الشركات الفرنسية قد قامت بصناعة نوع منه غالي الثمن والأجدر بالفرد الحصول على اوبال ابيض بنفس سعر الأسود الصناعي. كما أن الاوبال الأبيض به نفاذية (ثقوب) فيمكن معالجته بطرق -لاتنكشف للمشتري- تحوله إلى الاغمق لونا والأكثر ثمنا ويحتاج ذلك لخبير.

⦿ الاوبال العادي (opal):

يعتبر عاديا وهو نصف شفاف ولا يتميز بوجود التلون القزحي المعروف به الاوبال بسبب تكونه من كريات السيليكات الكبيرة الحجم وهو معتم ولونه عادي.

٤٦ الاوبال الناري (fire opal):

إن هذا النوع معروف جدا وهو ذو لون براق ولونه يرتقالي أو قرمزي واضح، ويمكن أن يكون معتما قليلا كما يوجد منه أنواع واضحة الشفافية، ولهذا السبب فإنه يقطع إلى "كابوشون" وذو أوجه عديدة. وتبدو علامات التلون القرصي في بعض الأحيان في الضوء الساطع، ويتم تمييزه بسهولة حيث انه غير متبلر ولا يشبه الجواهر الكرسالية الشفافة ولديه كثافة قليلة جدا، اقل من الزجاج ولهذا يمكن الخلط بينهما. ولكن الاوبال الناري يابس نوعا ما كمثل غيره من أنواع الاوبال الأخرى.

مواطن تواجد الأوبال:

تستخرج الأنواع الجيدة من الأوبال بشكل خاص من استراليا وهي أكثر البلاد شهرة بهذا الحجر خاصة في الوقت الحاضر ولكن هناك أخيرا نوعيات عرفت منه في إحدى المناطق بشرق تشيكيا كانت تتبع إلى هنغاريا فيما سبق منذ عهد الرومان وكانت المصدر الوحيد للأوبال الفخم (noble opal) في أوروبا حتى القرن التاسع عشر، وهناك مصادر أخرى له مثل المكسيك وبنسبة اقل جواتيمالا وهندوراس، أما الولايات المتحدة الأمريكية فيوجد بها نخب ثاني (subgem quality) وكذلك أيسلندا.

ويأتي حجر الأوبال الناري أساسا من المكسيك وأيضا من جواتيمالا وهندوراس والولايات المتحدة الأمريكية ويوجد أيضا في بعض المناطق باستراليا المشهورة بالأنواع الأعلى ثمنا. إن ثمنه غالي مقارنة بغيره من أنواع الاوبال المسماه (noble opal) "ويزداد إذا كان الحجر يعطي ألوانا واضحة بداخله ملفتة للأنظار ولم يصنع هذا الحجر حتى الآن، وتعتبر أسعار الأوبال مرتفعة إلى حد ما مقارنة بالكهرمان والمرجان واللؤلؤ.

5- العقيق "Agate":

حجر كريم من نوع المرو المسامي دقيق التعريق، ويوجد بشكل رئيسي على هيئة طبقات في تجويفات الصخور الرسوبية. من أشهر أنواع العقيق في العالم العقيق اليماني، ويستخرج من بطون الجبال وترجع بداية اكتشاف هذا الحجر الثمين إلى عصر الدولة الحميرية في اليمن. وللعقيق اليماني مزايا كثيرة واستخدامات مختلفة وهو قوي وصلب ومؤثر في الزجاج دون أن يتأثر. إن استخراج العقيق من مناجمه عملية تحتاج إلى جهود جبارة في شق الصخور وخبرة في البحث عن أماكن وجود عروق العقيق، والوصول إلى الأحجار الكريمة يكون من مساحة لا تتجاوز عشرة أمتار وعمق يصل إلى ثمانية، ويقدر حجم الخام في العقيق المكتشف ما بين نصف كيلو إلى كيلو غرام. ويأتي معظم العقيق من محاجر في البرازيل والأورجواي. وقد كانت بلدة إدار — أوبرشتين الألمانية، وماتزال، المركز الرئيسي لقطع وصقل العقيق منذ مئات السنين.

خواص العقيق الكيميائية:

من خواص العقيق أنه معدن شبه شفاف يتركب كيميائياً من ثاني أكسيد السليكون "SiO₂" ويعد من الفصيلة غير المتبلورة من السليكا كما تحتوي أحجاره على شوائب من مركبات الحديد "أكسيد الحديد" وأحياناً بعض النيكل ووفقاً لتلك الشوائب وكمياتها يظهر العقيق بألوان حمراء وصفراء أو بنية. ويبلغ متوسط نسبة الحديد في العقيق الأحمر في منطقة ملص 0.35 % ومن ألوانه العقيق المشهور الأحمر وهو المعروف محلياً بالرماني والعقيق البني وهو المعروف بالكبدي.

أنواع العقيق :

➤ العقيق الرماني الأحمر "Carnelian": يعتبر من أجود أنواع العقيق اليماني وشبه بالرماني بنوعيه الفاتح والغامق. أما الأنواع الحمراء الذهبية والحمراء البنية فتدعى "Sard"، كما يوجد الكبدي والخوخي والتمري.

- العقيق المصور : هذا النوع من العقيق اليماني من أبداع وأجمل ما خلق الله وهذه معجزة من معجزات الله فيما خلق ، فهذا النوع والذي يندرج ضمن أفضلية (العقيق الأحمر) والعقيق المصور هو الذي تظهر فيه كتابات وصور طبيعية.
- العقيق متعدد الألوان: توجد فيه عدة ألوان منها الأبيض والممزوج بالأحمر أو الأسود وأنواع أخرى مثل السماوي والذهبي والأسود.
- العقيق الأصفر "حجر الشمس" : شفاف اللون يميل إلى البياض ، براق ومكور ذو بريق لامع وإذا تعرض للشمس خلال النهار يظل دافئاً محتفظاً بالحرارة طوال الليل.
- العقيق الأبيض "الكالسيدوني": حجر يميل إلى اللون الأبيض مكور وصغير وذو بريق لامع ، يستخدم كخرز للحلي منذ قدم الزمان.
- حجر الفيروز : أو "الزبرجد" وهو حجر شفاف له أربعة ألوان أزرق ، أبيض ، أخضر ، رمادي ومن خصائصه أنه يجلب السعادة إلى القلب كما يقال.
- العقيق الأزرق "Blue Calsidony": ذو زرقه باهتة.
- العقيق الأخضر: يعزى لونه الأخضر إلى شوائب النيكل وتصنف الألوان باهتة الخضرة في علم الأحجار الحديث بالكالسيدوني الأخضر أما الألوان التفاحية والخضراء الزاهية فتدعى كريسوبراس.
- العقيق اللالوني: يشبه أحجار البلور وتصنف حديثا الكالسيدوني عدم اللون.
- حجر أظافر الشيطان : وهو شبه قديم مكور الشكل ، يظهر على سطحه عروق من نفس الحجر تشبه النجوم ولونه يميل للرمادي.
- حجر النمر : حجر قائم اللون يتكون من ثلاثة ألوان (أبيض، رمادي ، أسود).
- حجر الجزع : يعتبر كحجر كريم يكتشف في اليمن لذلك سمي بهذا الاسم ويتميز عن غيره بخطوطه وشفافيته ومنه نوعان أسود وأبيض.

البدائل والأشباه:

يبدو العقيق الأخضر نادر الوجود بشكل خاص، لذا نجحت بعض الشركات في تشييده وتخليقه، ولكن العقيق متوفر بكل ألوانه المختلفة التي لاتدع مجالاً لإيجاد البديل.

6- الزركون "Zircon" "ZrO₂"، وسيليكات الزركون "ZrSiO₄" :

الخواص الكيميائية:

يتكون الزركون كيميائيا في جميع الأصناف من سيليكات الزركونيوم "ZrSiO₄" وتعزى ألوانه لوجود شوائب عناصر أخرى مثل الحديد وتحتوي تركيبته أيضا على شوائب من الثوريوم واليورانيوم المشعة. ويتواجد الزركون على شكل كرساتلات منفصلة أو توأم على هيئة مخروطية الشكل "رباعية" بنهايات هرمية ثنائية.

خواص الزركون الفيزيائية حسب أنواعه:

يتواجد الزركون بعدة أنواع فمنه نوع يسمى الزركون السامي (high zircon) الذي يتميز بكثافة عالية، ويلمعان معروف ومميز ولديه قوة وصلابة تقاس بحوالي 7.5، أما النوع المتوسط أو المنخفض (medium or low) فلديهما كثافة مابين (3.95-4.55 غم/سم³) وقوة صلادته حوالي (6-6.5). ويعد الزركون المنخفض (low zircon) هو الذي اتلفت فيه تركيبته الداخلية للكرستال بالرغم من احتفاظه بشكله الخارجي ولكن هذا النوع تكون فيه الكرساتلات معتمة ولكن البعض منها ذات اللون الأخضر لديها لمعة كافية وصافية للاستعمالات في صياغة المجوهرات ، أما النوع المتوسط مابين العالي والمنخفض فعادة ماتكون ذات لون شفاف مخضر، وتكون الكرساتلات صغيرة الحجم.

الخواص الضوئية والبصرية:

يتمتع الزركون السامي (high zircon) بمعامل انكسار للضوء عالي (1.96 ، 2.01) ولمعة أحادة (4.70 غم/سم³) ، أما النوع المتوسط أو المنخفض (medium or low) فمعامل انكساره للضوء مابين (1.880-1.890) و (1.792-1.796) ولمعان ضعيف.

يتواجد كرسناتلات الزركون بألوان مختلفة مثل البني الفاتح والرمادي والبني والأصفر والأحمر والأخضر والأزرق الفاتح والأزرق المخضر أو عديمة اللون. الزركون ذو الكرسناتلات أو "الأبيض عديمة اللون" وهو الذي يشتهر دائما فيه على أنه الألماس وهو حجر شفاف أو نصف شفاف بريقه الماسي (0.060) وتشتته للضوء يفوق تشتت الألماس (0.044) مما يجعل التفريق بينه وبين الألماس من الأمور الصعبة. ويمكن الحصول عليه صافي اللون ويمكن تحويل الزركون ذو اللون الأحمر أو البني بالتسخين إلى الزركون عديم اللون، إما عن طريق القطع فيهم يسمونها (zircon cut) وهي خاصة بالزركون حتى يمنحونه لمعانا يضاهاى به الألماس ولذلك يضيفون -على القطعية المعروفة للألماس- ثمانية أسطح زيادة في منطقة (pavilion) أسفل الكرسناتلة، ويإمكان المختص في الجواهر تمييز الأسطح الجديدة بالعدسة للتأكد على انه ليس الماس. وبما أن الزركون هش نوعا ما وليس كالألماس فان أطرافه من الممكن بسهولة أن تتعرض للخدش وهذا مؤشر آخر لتمييزه عن الألماس باستعمال العدسة. أما الكثافة والصلادة فقياسهما أسهل من قياس معامل الانكسار وبهما من الممكن أيضا تمييزه عن الألماس.

تخليق الزركون:

يخلق بتسخين عنصر الزركونيوم لدرجة 2300 مئوية فيتبلور أكسيده في النظام السداسي مكونا حجر الزركون.

مواطن تواجد الزركون:

يتواجد الزركون في النرويج، السويد، الاتحاد السوفيتي، استراليا، البرازيل، والولايات المتحدة الأمريكية ولكن أجود الأنواع تأتي من سريلانكا، كمبوديا، فيتنام وتايلاند.

7- الفيروز "Turquoise":

كلمة فارسية معناها النصر أو الظفر. ويأتي أفضل أنواع الفيروز من جبل نيسابور أو نيشابور في إيران، وبعده يأتي الفيروز المصري ثم الأمريكي.

الخواص الكيميائية:

الفيروز عبارة عن أملاح الفوسفات المائية للنحاس والألومنيوم $\text{CuAl}_6(\text{PO}_4)_4(\text{OH})8.5\text{H}_2\text{O}$ ، ويتواجد الفيروز على هيئة تجمعات من كرساتلات متناهية الصغر في حجمها (*microcrystalline*) غير متجانسة على شكل فصوص أو شرائح رفيعة -لا تتعدى بضعة سنتيمترات قليلة- مضغوطة وملونة بشدة في وسطها وقل تلوينا في أطرافها ولكنها ذات مسامات نفاذة من الجهة الخارجية.

الخواص الفيزيائية:

تتراوح كثافة الفيروز ما بين (2.65-2.90 غم/سم³) وتعتمد على حجم الفص ومساميته، كما أن درجة صلادته حوالي (4-4.5).

الخواص الضوئية والبصرية:

ألوان الفيروز ما بين الأزرق المبيض والسماعي وكذلك الأزرق المخضر إلى الأخضر الفاتح، وغالبا ما يكون معتما وحيانا نصف شفاف وبريقه راتنجي أو شمعي في العادة معتمة و تعطي التجمعات المضغوطة من الكرساتلات متناهية الصغر في الحجم معامل انكسار للضوء حوالي (1.61).

أنواع الفيروز الشهيرة:

الفيروز الإيراني "الفارسي" الذي يعد أجود أنواع الفيروز العالمي، يليه الفيروز الأمريكي ولكن يوصف بسرعة إنطفاء لونه لذا يعتقد أن الفيروز المصري يحتل المرتبة الثانية بعد الفارسي من حيث احتفاظه برونقه ولونه الأكثر ميلا إلى الخضرة ويأتي أفضل أنواع الفيروز من المكسيك وهو صنف لونه سماوي يميل إلى خضرة أو خضرة مزرقة. ويصنف البعض الفيروز إلى :

1. الأزرق أو الأكثر ميلا إلى الزرقة.

2. الأكثر ميلا إلى الخضرة منه إلى الزرقة.

طرق غش الفيروز:

يسهل غش الفيروز بالسيراميك والرخام والمعادن المحتوية على المغنيسيوم والبلاستيك وهناك بودرات معدنية ملونة بنفس اللون الطبيعي للفيروز وتضغط على شكل حجر فيروز ذو شكل "كابشون" cabochons ويمكن تمييز أساليب الخداع والغش ببعض التجارب السهلة.

طرق كشف غش الفيروز:

رؤية الفيروز بعدسة مكبرة:

- لن يكون فيروزاً إذا تكون من حبيبات متناهية الصغر وعديدة ذات شكل كثير الأضلاع والزوايا موضوعة كل بجانب الأخرى بطريقة صناعية، وبلون صافي ومتجانس أزرق أو غير متجانس أزرق فاتح وغامق أو أزرق فاتح مبيض.
- لن يكون فيروزاً إذا تفاعل في خلال عدة ثوان -عشر ثوان على الأكثر- مع نقطة من حمض الهيدروكلوريك مظهرا فورانا شديد الوضوح، مع تغيير في اللون او تلف واضح على السطح.
- تلعب الخبرة دورا فالمفروض ألا يكون الفيروز الأصلي خفيفا مثل البلاستيك ولا يظهر رائحة تشبه حريق البلاستيك إذا لامس قضيبا حديديا ساخنا لدرجة الاحمرار.
- لا يكون فيروزاً إذا أعطى إحساسا بالحرارة عند اللمس.

البدائل والأشباه:

الفيروز المخلوق عام 1972م فإن معدل انكساره (1.65) يفوق معدل انكسار الفيروز الطبيعي بقليل. وتم تسويقه بأسعار معقولة أقل بكثير من النوع الطبيعي.

وهناك حجر الكريز كولا الذي يعد الشبيه الطبيعي للفيروز . كما تم تقليد الفيروز بالخزف والزجاج والفخار وتغزو الأسواق بدائل صناعية من البلاستيك أو السيراميك وهي رخيصة الأثمان.

مواطن تواجد الفيروز:

يتواجد في الصخور التي يتواجد بها النحاس في الاريزونا. تنتج الفيروز عدة بلدان عالمية منها مصر حيث استعمل فيها قبل الميلاد، وإيران وفي صحراء نيفادا وكاليفورنيا والمكسيك وأستراليا ونيجولترا وفي وسط وجنوب آسيا.

8- الأمتيست :

يعرف قديماً بالجمشت "Amethyst" كلمة فارسية الأصل مشتقة من كلمة يونانية وتعني الرزين ويلقب بحجر المعشوق ويطلق على أحجار الكوارتز البنفسجية اللون أو المائلة إلى الوردي أو الأرجواني الجذاب . وهو من الأحجار شبه الكريمة ذات الشفافية واللمعان. يصنف الجمشت حسب درجة اللون وهو عبارة عن تداخل اللونين الوردي والسماوي وكلما زاد تركيز اللونين معا كلما علت قيمته وزاد ثمنه. ويعتبر من الأحجار المشهورة والمحبة لدى الناس وخاصة النساء.

خواصه الكيميائية والفيزيائية والضوئية:

تشبه خواصه خواص الكوارتز "Sio₂" ودرجة صلابته (7) وكثافته النوعية (2.65 غم/سم³). كما تتراوح معاملات انكساره ما بين (1.544-1.553).

التخليق:

تم تقليده بالزجاج الملون في الماضي ثم بالكوارتز الصناعي الملون.

مناطق تواجد الأمتسيت:

أهم مناطق الجمشت البرازيل وألمانيا وإيران والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا.

9- التورمالين "Tourmaline" $(\text{Na,Ca})(\text{Li,Al,Mg,Fe,Mn})_3(\text{Al,Fe})_6\text{B}_3\text{Si}_6\text{O}_{27}(\text{O,OH,F})_4$:

يعد من الأحجار شبه الكريمة الأكثر تنوعاً والتي كان للإيطاليين فضلاً في نشرها.

الخواص الكيميائية:

يتكون التورمالين من سليكات عناصر مختلفة مثل المغنسيوم و الصوديوم والألمنيوم والبيرليوم وقد يحل فيه أحياناً الحديد أو الليثيوم محل المغنسيوم.

الخواص الفيزيائية:

صلادة التورمالين (7-7.5) ووزنه النوعي بين (3-3.5 غم/سم³).

الخواص الضوئية والبصرية:

يأتي التورمالين بعدة ألوان متدرجة من الألوان الغامقة إلى الباهتة ومعامل انكساره (1.62-1.64) حيث يعطى ألواناً لا حصر لها نظراً لانعكاسات الضوء على أسطحته الثمانية ، ومنها الأحمر، الوردى، القرمزي، الأخضر، الأصفر، النحاسي والأزرق، أما بريقه فزجاجي أو راتنجي وقد تتخذ الألوان فيه شكل أنطقة لونية متداخلة.

التخليق:

لم يتم تقليده ولم يشيد كيميائياً.

مواطن تواجده:

يوجد في عدة دول منها الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وموزمبيق وتترانيا وناميبيا وألمانيا وغيرها من الدول.

10- الكسندر "Alexandrite" " BeAl_2O_4 ":

اكتشف قديما في روسيا في عهد القيصر الكسندر الثاني عام 1830م في جبال الأورال لذا سمي هذا الحجر باسمه.

الخواص الكيميائية:

يتألف من تفاعل أكسيد الألمنيوم والبيرليوم مكونة ألومينات البيرليوم المتبلورة " BeAl_2O_4 " في النظام الثماني ويعزى ألوانه الأصفر والأخضر لوجو شوائب الحديد.

الخواص الفيزيائية:

تبلغ صلادته حوالي 8.5 وكثافته النوعية مثل كثافة Grossular Garnet ما بين (3.58-3.69 غم/سم³).

الخواص الضوئية والبصرية:

لدى هذا الحجر ظاهرة ضوئية تميزه عن سواه وهي التبدل اللوني ولونه أخضر يميل إلى لون الزمرد ولكنه يعطي لونا اخضر مصفر أو اخضر بني. ويتغير لونه إذا سلط عليه ضوء أشعة حمراء وفي ضوء الشموع أو التنجستن (tungsten) يتحول الى الاحمر كما أن معامل انكسار الضوء يشبه ال Garnet (1.74).

الكسندر المخلوق:

إنه حجر نادر فعندما يكون نقياً يصنف مع الروبي والزمرد والزفير وهو محط أنظار المهتمين بالمجوهرات، ولقد قامت بعض الشركات بمحاولات تقليدية ولكن للأغراض الصناعية ولم ينتشر أي نوع مقلد منه في الأسواق.

مواطن تواجد الكسندر:

وأفضل أنواع الأكسندر الموجودة في البرازيل وسيريلانكا وتترانيا.

11- التوباز "Topaz":

كلمة استعملها اليونانيون القدماء للدلالة على الجواهر الصفراء الواردة من جزيرة توبازيون من البحر الأحمر , وكذلك تعني في اللغة الهندية القديمة توبوز ومعناها النار أو الشمس.

الخواص الكيميائية:

يتكون التوباز من سليكات الألمنيوم التي تحتوي على الفلورين والهيدروكسيل $Al_2(SiO_4)(OH,F)_2$ ويسمى الآن زبرجل في البحر الأحمر **zebirget** ويتكون من شكل كرسطالي **orthorhombic** بنظام المعين، ويوجد على هيئة كرسطالات قصيرة أو طويلة منشورية الشكل ذات لون أبيض، نصف معتم، بلون الحليب أو أصفر باهت، أو شفاف، عدم اللون، بلون العسل، بني ذهبي، بني، أو أزرق وأحياناً وردي أو وردي محمر. وتعتبر الكرسطالات ذات اللمعة والصفاء واللون الجذاب أنسب للاستعمال كجواهر.

الخواص الفيزيائية:

تبلغ صلادة التوباز (8) وكثافته (3.52-3.56 غم/سم³).

الخواص الضوئية والبصرية:

يتميز التوباز بمعاملات انكسار مختلفة (1.610، 1.618، 1.630، 1.638) وتختلف باختلاف نوع العينة. أما الأنواع الغنية بالهيدروكسيل فلها كثافة أقل ومعامل انكسار أعلى من غيرها بينما الأنواع الغنية بالفلورين فلديها كثافة أعلى ومعاملات انكسار أقل من غيرها.


يتميز التوباز بالبغماتيت (ضرب من الصوان أو الغرانيت) والترسبات الطبيعية والتراكمات المملوءة بالهواء المضغوط ولذلك فهو يوجد في الهالات المتصقة حول الاسترساب الغرانيطي عند إقحام صخر ذائب في طبقات صخر آخر، كما يوجد في ترسبات الطمي.

ألوان التوباز:

☞ التوباز الأصفر والأصفر الذهبي ويمكن الاختلاط في تمييزه مع (citrine quartz) ويوجد بمقطع بيضاوي ومستطيل وغير ذلك.

☞ التوباز الوردي: يميل إلى الوردي أو الوردي المصفر أو قد يميل إلى الأحمر أو البنفسجي ويوجد بمقطع بيضاوي أو كمثري الشكل، ويتشابه في اللون مع التورمالين الوردي وكذلك morganite , kunzite ، ولكن إذا غمس في وعاء به "ميثيلين أيوديد" methylene iodide فإن التوباز يتزل إلى القاع "يغطس في الحوض" بينما الآخرون يطفون على السطح، ومن الصعب التمييز ما بين التوباز الوردي و (pink spinel) أو (pink corundum) فإن الأول لديه نفس الكثافة كالتوباز، أما الأخير فلديه كثافة أعلى ولكن الحكم قد يكون هو اختبار معاملات الانكسار. وكلما كان اللون متجانسا ولامعا وبراقا وراكزا، يعتبر من الأحجار ذات القيمة العالية من المستوى الثاني للأحجار الثمينة، ولكن العينات التي يكون لونها باهتا فتقل قيمتها. إن اللون الوردي يأتي من المعالجة الحرارية للتوباز البرازيلي الوردي المصفر ولكن لا يمكن التمييز بين اللون الأصلي والنتاج بسبب المعالجة، إلا انه قد يتعرض للغش بالزجاج.

☞ التوباز الأزرق: لونه أزرق سماوي ويكون غالبا باهت اللون ومن الممكن أن يكون لامعا ونادرا جدا ما يكون أزرق غامق وفي بعض الأحيان يأخذ لونا رماديا خفيفا وحتى مسحة مخضرة. وتوجد الأحجار الزرقاء الشفافة كبيرة الأحجام بشكل مقطع بيضاوي ويتم قطع التاج والجزء السفلي بمقاطع عديدة لتظهر جمال وصفاء اللون ولكن الحجر يتشقق بسهولة مما يؤثر على عمره ويختلط بينه وبين الأكوامارين ولكن الأخير يظهر بلون جذاب أزرق أو اخضر

أو مائل للزرقة أو أزرق مائل للخضرة وإذا مال للرمادي فهو توباز ولا تميزه الكثافة عن synthetic blue spinel الذي يشابهه في اللون. وسعره قليل أقل بكثير من الأكوامارين، كما يمكن عن طريق استعمال الإشعاع الحصول على التوباز الأزرق من النوع عديم اللون وقد انتشرت هذه الطريقة في تجارة التوباز.  التوباز عديم اللون: ذو أهمية قليلة كحجر للزينة ويمكن وجود الحجر بأحجام وكميات كبيرة وله لمعان وصلابة معقولة إذا ما قورن ببقية الأحجار الشفافة عديمة اللون التي تشبه الألماس من بعيد، ومن الصعوبة تمييزه عن حجر البيريل الشفاف (beryl)، والتورمالين والكورونديم ولا بد من تحديد عوامل الانكسار لكل على حدة. ويستعمل بكثرة حاليا في تحضير التوباز الأزرق بواسطة الإشعاع ولم تجرى المحاولات حتى الآن لتقليده أو تصنيعه.

أماكن تواجده:

يأتي التوباز الوردي من البرازيل وكذلك من جبال اورال في الاتحاد السوفيتي، يتواجد التوباز الأزرق في البرازيل والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية ومناجمه في بورما في المناطق المشهورة بالروبي وفي الاتحاد السوفيتي في جبال اورال كما يوجد في ناميبيا ونيجيريا، كما يوجد التوباز عديم اللون في البرازيل والاتحاد السوفيتي وألمانيا واليابان ونيجيريا وزائير وناميبيا.

تخليق التوباز:

لا يخلق إلا بالطريقة الحرارية وكل الأنواع المشيدة كيميائيا لاتصلح لصنع الجواهرات ولكنها تنفع للأغراض العلمية.

المجوهرات العضوية:

تنقسم المجوهرات العضوية إلى أربعة أقسام هامة هي:

1. اللؤلؤ "Pearl": كربونات الكالسيوم (aragonite)، ودرجة صلابته (3.5-4).
 2. المرجان "coral" (calcite)، ودرجة صلابته (3.5-4).
 3. العاج "Ivory" $(\text{Ca}_5(\text{F,OH,CL})(\text{PO}_4)_3)$: يتكون من مواد غير عضوية (oxyapatite) أو فوسفات الكالسيوم، ودرجة صلابته (2.5-2.75).
 4. الكهرمان "Amber": مادة راتنجية عضوية حيوية، ودرجة صلابته (2-2.5).
- ولاتوجد هذه المركبات في الحالة النقية وتختلف حسب المنشأ والحقبة الزمنية التي مرت بها.



1. اللؤلؤ (Pearl):

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (الحج: 23). وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة فقال: ﴿من يدخل الجنة يجيا فيها ولا يموت، وينعم فيها ولا يبأس، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه﴾. قيل يا رسول الله ما بناؤها؟ قال: ﴿لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك تراهما الزعفران حصاؤها (حصاها) اللؤلؤ والياقوت﴾ رواه الطبراني والترمذي.

من خلال الآية الكريمة يتضح أن الحديث سيكون عن اللؤلؤ. يعد اللؤلؤ من المملكة الحيوانية نظرا لتكوينه في المحار، حيث يحمي المحار نفسه من دخول جسم غريب وذلك بعزل الجسم الغريب بإفرازات يطلقها المحار. تنتج بعض أنواع المحار وذلك عندما تتعرض لظروف معينة. يختلف عن بقية الجواهر في أنه يتكون داخل أصداف المحار. بينما معظم الجواهر تستخرج من المناجم تحت سطح الأرض، كما وتتميز الجواهر المعدنية بصلابتها بينما اللؤلؤ لين نوعا ما.

أصداف اللؤلؤ:

إن التفسير العلمي للمحارة أنها حيوان صدف ذو مصراعين يفتحهما ويغلقهما بقوة عضلات إرادية والمحار من الرخويات سريعة التكاثر بين الأحجار والأعشاب البحرية ، ويتواجد على شكل مجموعات متلاصقة صغيرة أو كبيرة ، أو على شكل متفرق وبأحجام صغيرة أو متوسطة أو كبيرة . ويكثر تواجده في بعض " الهيرت " أكثر من غيرها حسب الطقس الملائم لنموه . وتتكون صدفة هذا الحيوان من أربع طبقات منفصلة تبدأ من الخارج إلى الداخل كالتالي:

الطبقة الأولى :

مادة قرنية هي الكونكولين CONICLCYLINE .

الطبقة الثانية :

كربونات الكالسيوم وهي الكالسييت والأرجونيت وتكون على هيئة منشورات عمودية على السطح الداخلي للصدفة .

الطبقة الثالثة :

تسمى "أم اللؤلؤ" وهي "اللؤلؤ" وتتكون من حبيبات غاية في الدقة من كربونات الكالسيوم ذات البريق اللؤلؤي الذي يميز السطح الداخلي للصدفة .

الطبقة الرابعة :

هي طبقة الهيبوستراكوم بين عضلات الحيوان والمحارة نفسها.

الخواص الكيميائية:

يتألف اللؤلؤ من كربونات الكالسيوم المتبلورة CaCO_3 أو ما يدعى بمعدن الأرجوانيت نسبة إلى مقاطعة أرجوان بأسبانيا ، أي يتكون من مادة عضوية بخلاف معظم الأحجار الكريمة.

الخواص الفيزيائية:

تتدن صلاتته (3.5-4) ويتراوح وزنه النوعي ما بين (2.6-2.86 غم/سم³)، ويضره الاحتكاك بالأشياء الخشنة.

الخواص الضوئية والبصرية:

للؤلؤ مادة صدفية ذات لمعان خاص ويعتبر الحجر الكريمة الذي تربع على عرش الجواهرات، ويمتص بعض الضوء كما أنه يعكسه أيضا.

ألوان لآلى منطقة الخليج العربي:

يتكون لؤلؤ منطقة الخليج العربي من الألوان التالية :

الأبيض المشرب بحمرة وردية ، أو بحمرة باهتة، أو به صفرة أو الأبيض الناصع البياض ، وبعضه فيه شفافية مميزة.أو قد يكون اللؤلؤ نصف شفاف أو معتم وييدي انعكاس الضوء عليه بريقا لؤلؤيا وظلالا كقوس قزح. أما الوانه المختلفة فإنها تحدد أماكن تواجده في البحار والأنهار.

ومن المعروف أنه في وقتنا الحالي تمكن العلم من التحكم في لون اللؤلؤ الطبيعي أو الزراعي "المستنتب" بطرق علمية حديثه مثل استخدام الليزر لتغيير لونه والحصول على اللون المطلوب.

تكوين اللؤلؤ:

يكون المحار وقليلًا من الرخويات الأخرى المكونة للأصداف في البحار مادة خاصة تسمى "عرق اللؤلؤ" ذات لون جميل ، وهذه المادة هي أساس اللؤلؤ الثمين وتبطن الجوانب الداخلية للأصداف وتسمى "الطبقة اللؤلؤية" وتكون غالبا لامعة. وتكونها خلايا من عضو لحمي من الجسم يسمى "المعطف"، وتغطي الخلايا هذا الجسم الغريب بطبقات من عرق اللؤلؤ كما تبني حوله طبقات متتابعة دائرية من عرق اللؤلؤ حتى يحاط الجسم الغريب بمادة شبيهة بالصدف مكونة بذلك اللؤلؤ.

إن بطانة صدف الرخويات ملونة، إلا أن قليلا من الرخويات المكونة للصدف تنتج عرق اللؤلؤ ، ويتميز المحار وبعض الرخويات الأخرى في البحار الاستوائية بإنتاج اللآلى القيمة.



تقييم اللؤلؤ من حيث الجودة:

يعد اللؤلؤ من أئمن الجواهرات من حيث القيمة.

أصناف وأشكال اللؤلؤ:

يخضع اللؤلؤ لعمليات تصنيف دقيقة متعارف عليها بين الخبراء والتجار ويتم ذلك حسب الجودة و شكل اللؤلؤ- أو الهيئة التي تكون عليها حبة اللؤلؤ من حيث الشكل-.

ويتم هذا التصنيف باستخدام أربعة غرابيل تحتوي على ثقوب متفاوتة. و تعتمد قيمة اللؤلؤ على معيارين أولهما النوع وثانيهما الوزن.

ويقسم اللؤلؤ حسب الأنواع "الأشكال" والأوزان كالتالي:

⊙ رأس: وهي اللؤلؤة الكبيرة من فئة الدانة ويطلق عليها في منطقة الخليج العربي "حصباة" وقد لاتكون كاملة الاستدارة فمنها الكمثرى أو البيضاوي أو مدببة الرأس. وتظهر بعدة ألوان منها الأبيض والمشرب بحمرة والبي والمائل للسواد أو الزرقة و الزجاجي.

⊙ البطن: شكل من أشكال اللؤلؤ أصغر من الرأس في الحجم . يكون مفلطحاً قليلاً ، أو على شكل نصف كروي وقاعدتها مسطحة ويسمى كذلك زرارة نسبة إلى "button"، المدحرجة والزيتون والعلامي والمضرس والمزيز والشعيري . وتتخذ عدة ألوان منها الأبيض والمتعددة الألوان حسب الضوء (القلابي) والوردي والسماوي والأسود والنباتي والأزرق الرمادي.

⊙ الذيل: تأتي بعد البطن من حيث الحجم ويمثل غالبية اللؤلؤ المتوسط الحجم، ومنها الكامل الاستدارة والكمثري والبيضاوي والمخروطي والمدبب الرأس.

⊙ نيمرو: أشبه بالبطن ، وله حفرة طبيعية صغيرة وتندرج ألوانه بين الأبيض الناصع البياض والزجاجي والمائل للصفرة أو الزرقة والنباتي والأزرق الرمادي.

⊙ سحني: البيضاوي من اللؤلؤ .

⊙ طيبلي: ما كانت له قاعدة على شكل الطبل أو كشكل الكبسولة.

⊙ تبول- تبول: اللؤلؤ الكمثري الشكل.

- ◎ جالس: ما كانت له قاعدة يجلس عليها وهي تشبه الفص .
- ◎ جامشاهي : أشبه بالضرس .
- ◎ مجهولة : لؤلؤة بما قشور تزال منها بعد إخراجها.
- ◎ حصيات قاصرة الماء : وعادة توضع في الماء حتى تصفو .
- ◎ عدسي : على شكل حبة العدس .
- ◎ جرس : على شكل الحصباه .
- ◎ أم عوينة : إذا كانت بارزة من المحارة .
- ◎ دانة حوري : اللؤلؤتان المتشاهمتان في اللون والوزن .
- ◎ فاضح : قاصرة التكوين .
- ◎ مبحورة : وهي التي تسرب إليها ماء البحر .
- ◎ فوفلي : تكون جالسة في صحن الصدفة .
- ◎ الجيوان "الجيوانا": وهي كروية الشكل كبيرة الحجم ذات لون ابيض ناصع مشرب باللون الوردي الفاتح المنبعث من مركزها وهي من أجود أنواع اللؤلؤ .
- ◎ الخشن: اللؤلؤ الحسن، ومن حيث الجودة والجمال يعد أقل بقليل من "الجيوانا" حيث له نفس صناعتها ولكنه أصغر حجماً.
- ◎ النخجي : تشبه حبة الحمص .
- ◎ فص : اللؤلؤ اللاصق بالمحارة .
- ◎ الموري : تشبه مورة الصبار (تمر هندي) .
- ◎ شرين : بكسر الشين، وهي كلمة فارسية ومعناها الحسن والجمال .
- ◎ قولوة : من اللآلي الجيدة، لامعة وصافية، شكلها كمثري ، بيضاوي أو يشبه الدمعة .
- ◎ بَدله : تلي القولوة من حيث الجودة وذات أشكال مختلفة بيضاوية أو نصف كروية وتكون صافية اللون.
- ◎ يكه : كلمة فارسية تتميز بجاذبية لوّنها .

- ⊙ حشرة : أردأ أنواع اللؤلؤ ، وعادة ما تكون لاصقة بالجدار وغالباً ما تكون سوداء أو بنية اللون .
- ⊙ ريباني : تشبه الربيان .
- ⊙ البيض : تشبه البيض .
- ⊙ سحيت : والجمع سحائت أي "الناعم" وهي صغار اللؤلؤ الذي يستقر في الغربال الخامس إلى السابع أثناء غريلة اللؤلؤ حسب الحجم.
- ⊙ البوكة: لآلئ صغيرة جدا من النوع الناعم وأحيانا لايسمح بعمل ثقب فيها.
- ⊙ دَرُور : لآلئ صغيرة أصغر من السحيت .
- ⊙ الخاكة: تراب اللؤلؤ وحجمه أصغر من البوكة ويستعمل المسحوق كدواء لدى العطارين.

تقييم اللؤلؤ حسب ألوانه:

تأخذ اللؤلؤة شكلها الدائري ولونها الأبيض ، وكلما كانت ناصعة البياض وكاملة الاستدارة ارتفع سعرها ، وهذه القاعدة معروفة عند تجار اللؤلؤ منذ الحضارات التي سبقت الإسلام بكثير. كما يعرف المؤرخون يعرفون ذلك من خلال دراستهم، ولقد تم العثور على بعض اللآلئ ذات الصبغات المختلفة الألوان ، كالأزرق والسماوي ، والأحمر الوردي ، والبني الداكن. وألوان نادرة منها الأسود والرمادي الغامق. وإذا كانت اللؤلؤة كبيرة الحجم، بيضاوية أو كروية الشكل فإنها تكون جوهرة. ويعود سبب اختلاف ألوان اللؤلؤ إلى طريقة تكوينه. ولقد قسم المؤرخ الصادق سليمان اللؤلؤ إلى عدة ألوان وكذلك ورد شرح وافي للألوان في كتاب المؤرخ عبدالله بن خليفة الشمالان وفيما يلي نستعرض الألوان المعروفة للؤلؤ:

- ⚡ المشير : الأبيض المشرب بحمرة وردية وهو أندر الأنواع.
- ⚡ الزجاجي: الأبيض الناصع، زجاجي كأنه شفاف وبراق لامع.
- ⚡ نباتي : بكسر النون أي لون سكر النبات (بلورات السكر) .
- ⚡ وردي : يشبه لون الورد ، أو ذو حمرة شفافة .

- ✂ بصلي : يشبه لون البصل .
- ✂ الأشقر : أشقر ذهبي اللون.
- ✂ سماوي : يشبه لون السماء .
- ✂ الأخضر : أردأ ألوان اللؤلؤ ويميل لونها إلى الاخضرار.
- ✂ السنقباس: اللون الذي يشتد فيه الأزرق أكثر من السماوي ويميل إلى الرمادي (كلمة هندية).

✂ قلابي (القلابيا): أي المتقلب اللون حسب الضوء وهي لؤلؤة ذات لون ابيض ممتزج بألوان الطيف الشمسي.

✂ إثمدي : إذا كان لونه مثل لون الكحل الإثمدي.

✂ أسود : ويسمى الميت .

وأحسن اللؤلؤ أن تكون ناصعة البياض وبداخلها حمرة ، ويسمونها قلابي لأن لونها يتقلب أمام العين ، ومميزات اللؤلؤ أن يكون ناصع البياض لا يتأثر بالوقت ولا بالخدوش. يظل براقاً يخطف الأبصار.

زراعة اللؤلؤ "اللؤلؤ المستنبت":

برزت فكرة زراعة اللؤلؤ بقيام الياباني (ميكوموتو) سنة 1895م الذي وضع جسم غريب داخل المحارة فيقوم الحيوان فيها بالدفاع عن نفسه وبذلك يتكون اللؤلؤ ، وبدأ عهد اللؤلؤ الزراعي وأنشئت مزارع للمحار ، وتم عمل الأبحاث لإنتاج نوعيات جيدة من اللائى في أقصر وقت ممكن ، حيث إنه في الطبيعة تلمز خمسة أعوام كي تكون الرخوية لؤلؤة ، في حين يمكن بفضل التقنيات الحديثة الحصول على نفس النتيجة خلال عامين أو ثلاثة أعوام ، كما يمكن تلقيح المحار الصغير للحصول على اللائى الفخمة . كما تم إنتاج المحار اللؤلؤي في مزارع اللؤلؤ حيث إن كل محارة تنتج ملايين البويضات ، فالمحار يبض على امتداد العام .

أنواع المحار الهامة :

👉 **المحار العادي**: يعتمد عليه معظم محصول اللؤلؤ ، ويتواجد بعدة أحجام أصغره يسمى "قصمه" وهو محارة في طور النمو ومن أنواعه من ناحية الشكل "المصفوفة" و "المكركره".

👉 **العيسرين**: بكسر العين وهو نوع من المحار أصغر حجماً من المحار العادي ، ويكون بعضه لؤلؤاً .

👉 **الصديفي**: محار كبير الحجم ، جميل الشكل وشديد اللمعان ، ويستعمل للزينة ويحتوي أحياناً على اللؤلؤ ، وتعثر فيه أحياناً على لآلئ كبيرة الحجم "دانات" عالية الثمن.

👉 **الزنيّة**: بفتح الزاء وتشديد النون وهو نوع من المحار مستطيل الشكل ، وجمعه زّني ويحتوي على قليل من اللؤلؤ .

👉 **خالوف**: محار طويل يوجد منفرداً ، ويتواجد في الطين فقط ونادراً ما يوجد به لؤلؤ، لذلك لا أحد يكثرث به ولا يجلبه لهذا القصد .

أجزاء المحارة من الداخل والخارج:

تحتوي جميع هذه الأنواع على " الخرط " وهو الحيوان الهلامي الذي يكون اللؤلؤة داخل المحارة.

ويتكون " خرط " المحارة من عدة أجزاء هي :

- **الشارب أو الذيل**: يحيط بالخرط من الداخل على شكل نصف دائرة تقريباً .
- **الوجنة أو الوينة**: وهو الجزء الذي يقع بعد الشارب ويسمى اللحمية ، وعادة أغلب اللآلئ توجد محتبئة تحت " الوينة".
- **العُمر** : وهو اللحمية الثانية داخل المحارة (وهي أشد لحم المحارة صلابة) وعادة يحفرها فاحص المحارة ليعد منها " الفلس " الذي يضع داخله اللؤلؤ الذي يجده أثناء فتح المحار .
- **الكرش**: وهو مجمع الأوساخ في الخرط ، وأحياناً يوجد بداخله بعض اللآلئ الصغيرة .

- **الدَّيْدُ** أو **الثدي**: ويقع بجانب " الكرش " .
- **العُجْب** : من أجزاء حرط الحارة .
- **العرج** : ما يمسك الحارة في قاع البحر كجذور الشجرة .
- **الخنصر** : المكان الذي يتم فتح الحارة منه .
- **الشنخر** : وهو طرف الحارة من أعلى ويكون على شكل ذباذيب .
- **الزرن** : طرف الحارة من الخارج، وإذا فتحت الحارة يسمى القسم الواحد " دَسْت " و **الدست العميق** يسمى "جدر" وغير العميق يسمى "صحن" ومنه يعمل " الفلس " الذي يفتح في العُمُر .

طريقة زراعة اللؤلؤ في المحار (عملية تلقيح المحار) :

يتم إدخال النواة "خرزة" من عرق اللؤلؤ إلى جيب الصدفة ، بحيث تكون الخرزة مقطوعة بصورة حصرية من محارة صدفة ، ويتم أولاً تحضير الحارة وفتحها من دون إحداث أي خلل فيها ، ويجب أن ترتاح الرخوية على مدى ساعات ، ثم يتم إجراء جيب في الغدة التناسلية للسماح بإدخال النواة المغطاة مسبقاً إلى ثلاثة أرباعه بالقطعة المأخوذة من محارة أخرى تتم التضحية بها .وقد بدأت في الصين عملية استنبات اللؤلؤ منذ عام 1338هـ/ 1920م ولقد تم استنبات اللؤلؤ الكروي بنجاح . ويتم استنبات اللؤلؤ بطريقة سهلة تعتمد على إدخال خرزة بصورة فنية بين الصدف والغشاء اللحمي للمحار . وتحدد هذه الخرزة حجم اللؤلؤ المطلوب الحصول عليه ويتراوح حجم هذه الخرزة من ثلاثة أرباع إلى تسعة أعشار حجم اللؤلؤ المستنبت . وترسب الحارة طبقات كلسية حول الخرزة على مدار عدة أعوام . وبالرغم من أن هذه الطريقة قد تمت في الصين منذ قرون طويلة، إلا أنها قد شاعت الآن في كثير من بلدان العالم لاسيما في السواحل الجنوبية الشرقية للصين . وفي هونج كونج توجد أحواض واسعة لتربية المحار داخل المحيط لاستنبات اللؤلؤ في المحار على يد فنيين مهرة . وفي اليابان تم تطوير تقنية إنتاج اللؤلؤ الكروي المستنبت، بحيث أصبح في الوقت الحاضر أهم الصناعات فيها . كما أصبح اللؤلؤ المستنبت يضاهي ذلك الطبيعي بل ويفوقه من حيث الكمية . ويحتاج التمييز بين اللؤلؤ المستنبت واللؤلؤ الأصلي إلى خبير

ماهر. وبعد إتمام هذه المرحلة يوضع المحار في سلال عمودية مدلاة على عمق عشرات الأمتار في أحواض محجوزة في الأنهار، أو البحار والمحيطات، وتتم مراقبتها يومياً على مدى شهر للتحقق من أن الحيوان قد قبل التلقيح، وهناك حالات تصل إلى حوالي 45% يرفض فيها التلقيح. وعندما تقبل المحارة النواة، يلزمها عامان أو ثلاثة أعوام لتتكون اللؤلؤة، وخلال هذه الفترة يمكن تقوية نمو قطر اللؤلؤة وتحسين لمعانها بفضل تقنيات ما زال مكتشفوها يحتفظون بأسرارها. ويمكن تلقيح المحارة مرة أخرى بإدخال نواة لها نفس قطر اللؤلؤة المستخرجة. وهذا التلقيح مرة ثانية يتم إذا كانت المحارة تتمتع بصحة جيدة، ويلزم انتظار مدة 18 شهراً كحد أدنى، والمحارة القوية يمكن أن تعيش حتى 30 سنة من العمر.

تشوهات اللؤلؤ:

إن بيئة المحار والتلوث والتيارات المائية لها تأثيرات على تشكيل اللؤلؤ، والمراحل الزمنية التي يجيهاها المحار في بيئة غير مناسبة له تنعكس على ما يقوم به من إفرازات معدنية (زئبقية) تشوه جنين اللؤلؤة ثم إن شل قدرات حيوان المحار نفسه في عدم تأمين حماية كافية للؤلؤ هو وراء تشويه اللؤلؤ من حيث الشكل واللون، وهما ما تفرضه بيئة المحار، سواء كانت طينية، زراعية، صخرية، أو ذات تيارات مائية وما إلى ذلك من بيئات البحر المتنوعة.

عمر اللؤلؤ:

اللؤلؤ يتوقف عن النمو بعد إخراجه من صدفته أو بعد إخراج الصدفة من البحر، والمعروف أن اللؤلؤ يفقد بريقة تدريجياً إذا لم يستخدم بل لا يمكن تحديد الزمن الذي يمكن الخلود فيه. فاذا فقدت اللؤلؤة اللمعة الأصلية لاتعاد اليها الا بعد تقشير بعض الطبقات الخارجية على يد خبير لؤلؤ، ويجب الحذر من العطر لأنه يذهب ببريق اللؤلؤ كما أن طول الزمن يتلفه أيضاً. أما عن المحار نفسه الذي يضم اللؤلؤة فهو يصاب بالأمراض إذا ما اختلفت عليه درجة حرارة المياه أو تغيرت البيئة بسبب ما.

أوزان اللؤلؤ:

مناقيل الوزن :

المناقيل هي ما يوضع في كفة الميزان لتحديد وزن الأشياء الموضوعة في الكفة الأخرى . إن موازين اللؤلؤ لها مناقيل خاصة ، وضعها التجار ، وصارت معترفاً بها من قبل من يتعاملون في هذه التجارة . والمثقال يساوي 4.900 جرام ، وتأتي تحت المثقال – كوحدة للوزن – أوزان أخرى هي نصف مثقال، وربع مثقال، كو ، ونصف كو ، وربع كو ، ورتي ، ونصف رتي ، وربع رتي ، وآنتين ، وآنه ، والآنه بمقدار حبة الأرز .

المناقيل المعروفة في الخليج :

- ⌚ مثقال البحرين ، يساوي 150 قمحة .
- ⌚ مثقال قطر ، ويساوي 160 قمحة .
- ⌚ مثقال بومباي ، ويساوي 074 قمحة .
- ⌚ مثقال بونه ، ويساوي 068 قمحة .

عيوب اللآلي ومعالجتها:

❖ تغير اللون: يتسبب فيه تعرضه للأبخرة والأوساخ والاعطور والأدهان ولا يعالج إلا بالتقشير وصفرة اللؤلؤ مرض يصيبه إذا طال زمانه اسود ووصف بعضهم علاجه بالنقع بلبن التين والنشادر وقيل لبن التين كافي على أن يبدل كل ثلاثة أيام ويعالجه آخرون بحماض الأترج.

❖ تكدر بريق اللؤلؤ: إذا ذهب ماء اللؤلؤة تكدر لونها ولذلك أوصى نصر الجوهري بدفنها في دقيق الأرز أياما ولكن التقشير هو أنجح الطرق ولكنه يتطلب عناية فائقة.

❖ الشوائب والتسوس: إذا كانت اللؤلؤة حارة الملمس فقد تحتوي على رمل أو سوس وتكون خطيرة لأنها تسبب العدوى لغيرها، كما قد تحتوي على ماء أو قشور سود وتعالج هذه الشوائب بالثقب.

❖ تضرس السطح: لا يمكن إصلاحه بصقلها مثل بقية الأحجار الكريمة.

طريقة ثقب اللؤلؤ:

يجذر من كسر اللؤلؤة عند ثقبها أو من عمل ثقب واسع يعيبها.

طريقة الرسم على اللؤلؤ:

حبات اللؤلؤ الكبيرة يمكن أن يرسم عليها بعد غمسها في محلول الشمع ثم يكتب عليها بدبوس وتترك أياما في حل مركز به نشادر، لأن الحمض يحفر الجزء المنقوش الذي كشف بالكتابة فيما يبقى سائر سطح اللؤلؤة محميا بسطح الشمع.

يتم تنظيف اللؤلؤ بمسحه بقطعة من قماش الشاش الناعم وهناك محاليل تباع في الأسواق لتنظيف اللؤلؤ مما يعلق فيه من الأتربة والعرق، ويترك اللؤلؤ بعد تنظيفه ليحفظ في الهواء العادي ثم يحفظ في كيس من المخمل.

نصائح عند استعمال اللؤلؤ:

ينبغي إبعاد اللؤلؤ عن العطور لأنها تتفاعل معه وتغير لونه، ولما كان اللؤلؤ ناعم الملمس فهو عرضة للخدش لذا احفظيه في كيس من قماش القطيفة، وإذا فقدت اللؤلؤة اللمعة الأصلية كان من الصعب إعادتها إلى حالتها الأولى إلا بعملية تقشير بعض طبقات اللؤلؤ الخارجية هذا عندما تكون اللؤلؤة ذات حجم معقول يسهل تقشيرها. ولا يخفى أن الأعوام الطويلة تتلف اللؤلؤ .



الحلي المعروفة في منطقة بلاد الخليج العربي والمرصعة باللؤلؤ:

❦ الشغاب :

أقراط يوضع فيها بعض اللؤلؤ من نوع "قولوه" .

❦ الناجري :

أسورة ترصع باللؤلؤ .

❦ الكواش :

أقراط يدخل فيها اللؤلؤ .

﴿ ملنفت :

وتسمى "ملنفتة" وهي أسورة ترصع باللؤلؤ إلى جانب الأحجار الكريمة كالفيروز والعقيق .

﴿ التراجي :

أقراط صغيرة تنتهي بحبيبات اللؤلؤ المنوعة .

﴿ الفتور :

أقراط اسطوانية مزخرفة باللؤلؤ على أشكال نباتية .

﴿ الشناف :

حلية للرأس تتدلى منها حبيبات اللؤلؤ .

﴿ الخواتم :

ترصع باللؤلؤ سواء كانت (الحيوان) أو (الجلاسي) .

﴿ المريمة :

حلية تشبه البرقع إلى حد كبير وهي من حلي العنق ، ويلعب اللؤلؤ العامل الرئيسي فيها .

مواطن تواجده:

لقد استخرج اللؤلؤ من أنهار أسكتلندا وعرف "باللؤلؤ النهري الاسكتلندي"، وقد بيع بعضه إلى فرنسا والدول المجاورة. واستأثر اللؤلؤ باهتمام الحكومة البريطانية وبرلمانها في عهد شارل الثاني. وفي عام 986هـ / 1579 م عثر في سواحل أسبانيا على لؤلؤة تزن 250 قيراطا، وأهديت إلى مرجريتا فيليب الثاني . تقع مصايد اللؤلؤ البحري في كندا حيث يستخرج من بعض أنهارها ومن شواطئ المكسيك والبحر الكاريبي وشواطئ جزيرة مدغشقر وولاية كاليفورنيا وغرب أمريكا الوسطى وخاصة في الجزر المعروفة باسم جزر اللؤلؤ بالقرب من ساحل نيكاراغوا. كما توجد مصايد أخرى في خليج بنما وغرب جبال الإنديز وجزر جنوب الباسيفيك. أما في المياه الأسترالية، فيتم صيد اللؤلؤ من شاطئ غرب استراليا وشاطئ كويتز لاند ومن مضيق توريس . أهم أماكن استخراج اللؤلؤ الطبيعي هو الخليج العربي ، ولكن فقدت أهميتها بعد اكتشاف كيفية زراعة اللؤلؤ واهتمام أهل

المنطقة بالعمل في شركات استخراج النفط . كما يستخرج من بعض أثمار الصين وشواطئ اليابان والهند والفلبين وسيلان.

2. المرجان (Coral) :

ذكر المرجان في القرآن الكريم حيث قال تعالى: ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللؤلؤَ والمرجانَ﴾ (الرحمن:22)، قال القرطبي: أي يخرج لكم من الماء اللؤلؤ والمرجان، وقيل إن الماء العذب والمالح قد يلتقيان فيكون العذب كاللقاح للمالح، وقيل إنه لا يخرج اللؤلؤ إلا من وضع يلتقي فيه العذب والمالح وإن المرجان هو عظام اللؤلؤ وكباره، وقال علي وابن عباس رضي الله عنهما واللؤلؤ صغاره، وقيل إن اللؤلؤ كبار اللؤلؤ والمرجان صغاره، وقال ابن مسعود وأبو مالك المرجان الخرز الأحمر. كان العلماء يتصورون لفترة زمنية أن شجرة المرجان نوع من أنواع النباتات، إلا أنه اتضح فيما بعد أنه نوع من الحيوانات الملتصقة بالصخور الموجودة في أعماق البحار وينمو تدريجياً بحيث يشكل جزراً تعرف "بالجزر المرجانية". وينمو المرجان غالباً في المياه الراكدة، ويصطاده الغواصون من سواحل البحر الأحمر والبحر المتوسط والخليج العربي ومناطق بحرية أخرى.

الخواص الكيميائية:

تعتبر كربونات الكالسيوم $CaCO_3$ هي المركب الذي يوجد بشكل أساسي ويتبلور على صورة كالكسيت (calcite) المركب، كما تحتوي تركيبة المرجان على بعض من كربونات المغنسيوم ومعادن أخرى مثل أكسيد الحديد الذي تعزى له حمرة كما يحتوي على بعض المواد البروتينية العضوية التي تستخدم كعوامل ربط وهي ليست كرسنات بلورية. أما المرجان الذي يشبه القرون (horny) فيتكون أساساً من مادة صلبة بروتينية تختلف في تركيبها حسب نوعية المرجان ومكان تواجدده.

تكوينه :

إن معظم المرجان المستعمل منذ العصور السابقة كمواد للزينة يأتي من هياكل كلسية لمستعمرات لكائنات بحرية حية تسمى (phylum cnidaria) من العائلة (corgonacea) من جنس (corllium) وأشهر هذه الكائنات البحرية الحية يسمى (corallium rubrum) التي تعيش في مياه البحر الأبيض المتوسط، وبالرغم من اسمها إلا أنها تعطي ليس فقط النوع الأحمر بل وكذلك البرتقالي والوردي والأبيض. وهناك أنواع من هذه الكائنات تعيش بعيدا عن شواطئ اليابان والصين والفلبين والأرخبيلات الأخرى في المحيط الهندي والباسيفيكي. كما أن هناك هياكل كلسية من (Coenothecalia) من العائلة (Heliopora coerulea) التي تنتج ما يعرف بالمرجان الأزرق ويمكن معرفة المرجان الأصلي الأحمر والبرتقالي والوردي والأبيض والأزرق من تفاعله مع حمض الهيدروكلوريك الذي يعطي فوران بسبب وجود كربونات الكالسيوم في التركيبة التي تغيب عن المرجان الأسود، بينما الهياكل التي على شكل قرون بروتينية صلبة من العائلات (Gorgonacea and Anthipatharia) تعطي المرجان الأسود.

إذا تم عمل مقطع عرضي في التشعبات (التفرعات) سنجد حلقات مركزية مرئية لدرجة ما وفي بعض الأحيان يتخللها عرضياً أشعة باهتة كالبصيص، كما أن المقطع الطولي يعطي صفات مشابهة وسواء كان المقطع طولياً أو عرضياً في التفرعات فإنه يشبه لدرجة كبيرة ما إذا قطعت شجرة ذات فروع إلى عدة مقاطع، وهذا مايفسر لماذا كان التفكير السائد إلى بدايات القرن الثامن عشر بأن المرجان هو شجرة صغيرة تغوص داخل البحار ولكن قطعياً فإن المرجان ما هو سوى مستعمرات لكائنات حية لا تمت بصلة إلى مملكة النباتات.

الخواص الفيزيائية:

تقدر المصادر الحديثة صلابته بأقل من أربعة ، أما وزنه النوعي فيتراوح ما بين (2.6- 2.7 غم/سم³) وينتمي إلى الأحجار الجيرية.

الخواص الضوئية والبصرية:

المرجان حجر نصف شفاف أو معتم وقيل أن النوع الأسود فيه يكون شفافا وألوانه الأحمر والأصفر والأبيض والأزرق والأسود وتعزى حمرة لوجود شوائب الحديد وبريقه زجاجي أو شمعي. وإذا ألقى في الزيت تحسنت حمرة، أما إذا ألقى في الخل فإن لونه يبيض لذا يجب الحذر.

أنواع المرجان:

ينقسم المرجان إلى عدة أنواع حسب اللون:

☞ المرجان الأحمر والبرتقالي "Red Coral":

وله نوعان:

أ. المرجان الياقوتي "Corulum Rebrum": ولونه أحمر داكن.

ب. المرجان النبيل "Corulum Nobile": ولونه وردي باهت ويحتل المرتبة الثانية في

قيمته ويستخرج من مدينة فاس المغربية وقيل أن أجوده ما يشبه لون الورد.

يتكون المرجان من تفرعات صغيرة وكثيرة ماتؤخذ هذه التفرعات وتثقب كما هي وتوضع في خيط لتكون عقدا جميلا للجيد، أما القطع الأكبر فتستعمل لصنع التحف وكذلك التشكيلات الرائعة لتقنيها الأثني كدبوس "بروش" أو خرز لصنع عقد من عدة كرات متجانسة في الشكل والحجم وذات لون أحمر أحاذ وبذلك يكون هذا العقد ثمينا من حيث القيمة المادية والمعنوية في بلاد الشرق والغرب. وهناك قطعيات على هيئة كمثرى لصنع الحلبي المرجانية ويخضع المرجان الأحمر إلى عملية التلميع بشكل يظهر جماله ويصقله.

☞ المرجان الأبيض "White Coral":

نوع آخر للمرجان ولكنه أقل ثمنا من الأحمر والبرتقالي، ويصنع منه نفس التشكيلة التي تصلح من الأنواع الأخرى، ويتكون هذا النوع من المرجان الأبيض من طبقات متوازية مسطحة أو مقعرة قليلا جدا وليس أبدا حلقات مركزية مثل المرجان الأحمر ويكثر هذا النوع في بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط واليابان والصين وقال ابن ماسويه أن مصدره

بحر الروم. ومن الجدير بالذكر أن بعض هذه الأنواع يصبغ بالصبغات المعروفة لتحسين وضبط اللون الوردي أو الأبيض.

☞ المرجان الأصفر "Yellow Coral":

لونه ضارب للصفرة التي تشبه لون العاج القديم ويوجد في المياه اليابانية.

☞ المرجان الأزرق:

هذا النوع موجود في البحار ماحول جزر الفلبين ولكنه غير معروف كثيرا للناس. يظهر بلون أزرق ساطع أو أزرق رمادي وفي بعض الأحيان يحتوي على مناطق على هيئة دوائر متمركزة وحتى شرائح أفقية، ويظهر في تركيبته نظامين من القنوات الموازية للمحور، وبسبب هذا التركيب لا يخضع المرجان الأزرق لعملية السنفرة أو التلميع مثل الأنواع الأخرى لذا فإن استعماله تكون حسب نقاء شكله الأصلي ويمكن قطعه إلى حلي للزينة كروية ومخروطية وبرميلية الشكل لعمل عقد حول الرقبة ولكن لصعوبة تلميعه فإن استعماله محدودة ولكنه يعد نادرا.

☞ المرجان الأسود:

يتكون من هياكل متقرنة وصلبة وليست متكلسة مثل التي تكون المرجان الأحمر والوردي والأزرق، ويتميز بلونه الأسود ويخضع إلى التلميع ويأخذ لونا ساطعا ويقطع بشكل اسطواني وتنقب هذه القطع على طول المحور أو أفقيا عليه لتكون عقدا للرقبة من خرزات متماثلة الشكل والحجم. ويمكن أن يشكل وينحني لأنه مرن عند التسخين ويصنع منه أساور وكذلك خواتم وأشياء ذات أسطح مقعرة ، كما تستخدم القطع الطولية لصنع أغراض مناسبة، وإذا قطع بشكل مقطع عرضي على المحور ستظهر حلقات متمركزة تشبه حلقات جذع الشجرة ولا يعطي فوران إذا وضع عليه حمض الهيدروكلوريك، لأنه لا يتكون من كربونات الكالسيوم ولكنه اقل في كثافته من النوع الأحمر والوردي. انه يعطي رائحة حريق لمادة صلبة إذا اقترب منه قضيب من الحديد الساخن جدا وذلك بسبب تركيبته البروتينية كما أن ملمسه دافئ ويشبه البلاستيك في قلة صلادته (2-3) ولكنه مرن قليلا.

تقييم المرجان:

أفضل أنواع المرجان ما استعمل في الحلبي وهو ماشاتدت حمرة وعظم جرمه واستوت قصبته وسلم من العقد والتجاويف، وكلما كان احمراره اشد كانت قيمته أعلى وأثمن، وأردأ أنواعه الأبيض وما بين النوعين هو المرجان الأسود الذي يعتبر أقل سعرا من غيره.

تخليق المرجان:

تم تخليق المرجان بجميع ألوانه الأحمر والقرنفلي والأبيض والأصفر بحيث لا يكلف سوى سبع سعر المرجان الطبيعي.

مواطن تواجدده:

يوجد المرجان الأسود على وجه الخصوص بقرب جزر الهاواي وفي ريف استراليا وفي البحر الأحمر وعلى الساحل الغربي الأفريقي. كما يتواجد في المغرب والجزائر والبحر الأحمر وفرنسا وأسبانيا وإيطاليا وأستراليا. وتعد تونس من البلاد التي اشتهرت بالمرجان الأحمر منذ القرن التاسع الميلادي.

3. العاج "Ivory" $(Ca_5 (F,OH,CL) (PO_4)_3)$

يتم الحصول على العاج من أنياب الأفيال الأفريقية وأيضا من أسنان وأنياب الخريت وحيوان ثديي شبيه بالفقمة يسمى (walrus) وبعض الثدييات المشابهة. ويتكون مثل العظام من فوسفات الكالسيوم على هيئة oxyapatit وكمية صغيرة من كربونات الكالسيوم مرتبطة ببعضها بواسطة كميات كبيرة من مادة عضوية بروتينية تسمى (dentine) لتكوين ناب مضغوط ومرن ومتماسك غير مقسوم أو مكسور وتحتوي هذه الأنياب الطويلة على فراغ داخلي مخروطي الشكل أيضا مثل الناب، وعندما ينظر إلى مقطع منه يظهر التركيب العضوي على شكل خطوط منحنية ومتقاطعة نصف شفافة قليلا. ولون العاج ابيض ضارب إلى الصفرة ويزداد اصفراره مع الوقت حتى انه يتعرض في بعض الأحيان إلى حدوث تشققات مع مضي الزمن بسبب تعرضه للجفاف وبعض

التغيرات التي تطرأ على المكونات العضوية . ويصل طول أنياب الفيل الأفريقي المذكور إلى مترين وقد يزن (30-40) كيلو غراما، أما الفيل الآسيوي فأنيابه اقل طولاً واحف وزناً. إن معظم العاج المستعمل في الصين قد تم الحصول عليه من بقايا حيوان الماموث المتحجر وهو فيل منقرض ضخيم جدا كان يعيش في سيبيريا أو الصين. أما صلابة العاج فهي من (2.50-2.75) مما يجعل الشغل عليه سهلاً لتصنيع التحف وقطع الزينة بواسطة الأدوات المعدنية العادية. ويتميز أيضاً بالمرونة والتماسك المعقول مما يجعل المصنوعات العاجية قوية وذات قدرة على التحمل، ويبلغ متوسط الكثافة (1.79-1.80) غم/سم³. أما معامل الانكسار فمن الصعب قياسه لانعدام الشفافية ولكنه حوالي 1.53 أو 1.54. ويتم الحصول على العاج من الأفيال الأفريقية مثل تلك التي تعيش في الكاميرون ، الجابون، زائير، تزانيا، أنجولا، سيراليون، أو موزمبيق. ويمكن الحصول عليه من الهند وبورما وتايلاند. وتصنع من العاج للسيدات قطع الزينة مثل العقود والأساور من الجزء القاعدي الأجوف للنانب، كما تصنع منه العلب وتنحت منه أشكال الحيوانات والمنحوتات الأخرى كما يتم الشغل والنحت على نفس النانب بأكمله دون تقطيع ويستعمل كذلك للزينة.

كيف يمكن تمييز العاج عن العظم الذي يشبه العاج في الوهلة الأولى؟

يتميز العاج بوجود التعرق أو التجزغ الرفيع الناعم الذي يلاحظ من خلفية النانب فقط بواسطة زيادة بسطة في الشفافية لذا يرى في الضوء الساطع ، هذا بالرغم من أنه يكاد يرى بكل صعوبة في ذلك المكان الذي يحتفظ به على السطح الخارجي الطبيعي للنانب، وهذا يميزه عن العظم الذي يحتوي على شبكة غير متجانسة من العلامات بالرغم من أن هذا يرى تحت المجهر المكبر، وقد ظهرت في الأسواق أنواع عديدة من البلاستيك لتقليد النانب العاجي الطبيعي الباهظ الثمن، وبالطبع فإن ذوي الخبرة بإمكانهم فحص العينات بالعدسة المكبرة والتمييز بينها علماً بان نانب الفيل عندما يحترق باقتراب مصدر حراري منه فإنه يصدر رائحة مثل شواء البروتين ويسود لونه كما هو الحال في البلاستيك الذي يذوب ويتغير شكله عند الاحتراق ولكن بمعرفة الكثافة أيضاً يتحدد إذا كان العاج أصلي أم مغشوش.

4. الكهرمان "amber":

هو نوع من أنواع الأحجار شبه الكريمة ذات الأسعار المعقولة في متناول المستهلك وهو سائل أفرزته أشجار في الماضي السحيق وتحجر خلال عدة آلاف من السنين . يعتبر الكهرمان راتنج متحجر من الأشجار التي عاشت عشرات ملايين السنوات الماضية. وتوجد قطع نادرة تحتوي من الداخل على مخلفات لبعض الحشرات الحقيقية. يحتاج هذا النوع من الأحجار إلى عناية شديدة بينما يجري تحويل الرديء منه إلى حمض أوزيت يستخدم في الطلاء والتلميع وأغراض أخرى. اما النوع الجيد منه فيستخدم في روسيا في العلاج ويقال انه منشط ومجدد للحوية، حيث كان المرضى يستفيدون من امتصاص أجسامهم للطاقة الايجابية المنبعثة من الكهرمان. كما استخدمه قدماء المصريين في مصر وأيضا الرومان في بلاد الروم وكذلك الفايكنج في بلاد اسكندنافيا وذلك في صناعة الحلي. وتصنع الحلي من الكهرمان بعدة مقطعيات فتستعمل القطع الكبيرة نوعا ما كما هي بغير تشذيب سواء كانت مربعة أم ذات أحرف حادة أو مديبة أو مثلثة وغير ذلك من الأشكال، كما يقطع على شكل كرات ليصنع منها العقود وتصنع منه أيضا الأساور والتحف مثل العلب وقنينات العطور وتطعم به علب السجائر وجليون التبغ وتحفر أشكال مختلفة على القطع الكبيرة النادرة وتباع بأعلى الأثمان. كما يدخل في صناعة تشكيلات خاصة من الذهب حيث تؤخذ الأحجار التي تم صقلها وتهذيبها وتلميعها لتطعم بها الخواتم والحلقان والبروش وتصنع منها أيضا أزرار القمصان الرجالي التي تغلق بها الأكمام وغير ذلك من الأغراض الجذابة .

الخواص الكيميائية:

يتنوع تركيبه الكيميائي لأنه خليط من المركبات العضوية ويشمل على كل من راتنج السكسينيك (succinic) الناتج من عملية البلمرة للترينينات والأحماض الراتنجية، وهو غير كرسالي التركيب ، ولا يعتبر الكهرمان من الأحجار التي تتكون في باطن الأرض بل إنه مواد تفرزها الأشجار مثل شجرة الصنوبر لحماية نفسها من غزو الحشرات التي تتغذى

على هذه الأشجار ، وبعد مرور السنين يكون قد مر بسلسلة من التطورات حيث يتحول إلى مادة تشبه في شكلها كثيرا بعض أنواع البلاستيك وهي الكهرمان . وتعرض في المتاحف بعض قطع الكهرمان النادرة ذات الأحجام الكبيرة جدا والتي تزن عدة كيلو جرامات وبعضها تضمنت بداخلها بعض الحشرات الكاملة كالخنافس والذباب والبعوض غيرها وحيوان فرس النهر وبعض أصداف البحر نتيجة لطرق تكوينه المختلفة. ويوجد على شكل عجينة منتفخة أو نقط من سائل كثيف أو كتل كبيرة ناتجة عن تجمعات تلك النقط. وعندما يتواجد في الرمل الغريتي (الطيني) أو الحصى (الحصباء) يفقد الطبقة الخارجية المعتمة وغالبا يتكور ويتبلور إلى أشكال بلورية شفافة.

الخواص الفيزيائية:

يطفو على محلول مركز من ملح الطعام في الماء ، ومعامل الصلادة لديه (2.5) ولكن لديه القدرة على التحمل.

الخواص الضوئية والبصرية:

يعكس الضوء بمعامل قدره (1.54) وله كثافة منخفضة حوالي (1.06-1.08) غم/سم³. ويختلف في لمعانه فمنه الشفاف والنصف شفاف والنصف معتم، وتتنوع ألوانه بين الأسود والأحمر والذهبي والأخضر والمموج فكما تلمع الشمس بطريقة مختلفة في أماكن مختلفة، فإن كل قطعة من الكهرمان تختلف عن الأخرى. ومن ألوانه أيضا الأصفر والعسلي والبني المحمر وفي بعض الأحيان يكون بنياً فاتحاً مضيئاً أو مغطى بقشرة صلبة رمادية حسب التغيرات التي تطرأ عليه.

الخواص الحرارية:

يطرأ عليه طراوة ويبدأ في التحلل عند تعرضه إلى درجة حرارة 150 درجة مئوية ويزدوب عند 250 درجة مئوية، وعند المعاملة الحرارية يمكن الحصول على الكهرمان ذو اللون الأخضر أو الأخضر الغامق وما بينهما من درجات اللون الأخضر، وإذا لامس قضيباً

ساحنا من المعدن فإنه يعطي رائحة عطرية تشبه رائحة راتنج شجرة الصنوبر المعروف. ولكن أثنى وأندر الأنواع الذي يأتي لونه أزرق من الطبيعة دون معالجة حرارية.

أنواع الكهرمان:

توجد له أربعة أنواع رئيسية تنسب لمواطنها ولكنها تشترك في معظم الخواص الكيميائية والفيزيائية ويميزها عن بعضها الألوان والشوائب.

1. الكهرمان البلطقي "Baltic Amber":

ويدعى **succinte** ويمثل أجود الأنواع قيمة وبعضه يقال عنه ألماني والآخر بولوني حسب المناطق، أو تبعا لألوانه وأشكاله فهذا حجري وذاك شجري وغيرهما حشري أو بلغمي وتدرج في الأنواع التالية:

❖ الكهرمان النقي "Clear Amber": هذا الصنف شفاف وألوانه الأبيض المائي والأصفر والأحمر البني وقد تشوبه بعض البلورات الذهبية من معدن البريت البراق وقوامه الحديد والكبريت، كما أن بعض هذه الأحجار تعد متحجرات حيث تحوي على بعض الأوراق أو الحشرات والإبر الصنوبرية.

❖ الكهرمان الشحمي "Fatty Amber": توجد به فقاعات هوائية مجهرية لذا تشوبه كدرة خفيفة.

❖ الكهرمان العظمي "Osseous Amber": يشبه هذا النوع صقالة العاج ولذا يسمى العاجي وتكتنف بعض عيناته فقاعات هوائية مجهرية ويشتمل على بعض الأصناف الجيرية وهو ذو رائحة عطرية مميزة. ويفضل منه الموحد اللون المائل إلى الصفرة ويقلل قيمته وجود نقط بيض أو سود أو خضر، أما العينات الصفراء والبرتقالية والحمرية الألوان فهي أرقى أنواع الكهرمان ويطلق عليها "الكهرمان الألماني".

❖ الكهرمان الرغوي "Fomy Amber": يفتقر هذا النوع للإشراق والصقالة وهو ذو لون أبيض طباشيري ويعد من الكهرمان الحجري.

❖ الكهرمان المهجن "Bostard Amber": لونه كمد للغاية وبه بعض الفقاعات الهوائية وهو ذو بريق غير مشرق.

2. الكهرمان الروماني:

يدعى "Romanite" وتقع ألوانه بين الأصفر والبني الشفاف أو نصف الشفاف ويتفلور أحيانا ويمتاز عن الصنف البلطقي بإحتوائه على نسبة أعلى من الكبريت وأقل من حمض السكسونيك.

3. الكهرمان الصقلي:

يسمى "Simetit" وهو أكثر عتامة من الصنف البلطقي ومنه الأصفر المحمر والأحمر الباهت والغامق.

4. الكهرمان البورمي:

يدعى "Burmiito" وهو موحد اللون معظمه ذو لون أصفر باهت شفاف ويمتاز بصلادة أعلى من البلطقي وقد تتخلله شقوق مليئة بمعدن الكالسيوم وتوجد منه أحيانا ألوان بنية داكنة.

البدائل والتقليد:

الكهرمان المضغوط:

يتم تليين الكهرمان بالحرارة وضغطه إلى الأحجام والأشكال المطلوبة وذلك لتوفير الجهد والوقت، علاوة على توفير الوزن الذي يفقد من الحجر الطبيعي إذا اتبعت عمليات النحت والصقل. ويمكن التمييز بين النوع الطبيعي والآخر المضغوط من درجة الإشراق والصفاء وكذلك بالمجهر وبوضع قطرة من الإيثر "ether" على سطح العينة، فإذا تركت بعد تبخرها أثرا باهتا فهي من النوع المضغوط وإلا فهي من الحجر الطبيعي.

الكهرمان الصناعي:

ينتج ذلك من خليط السندروس والكافور وزيت التريبتينا وشظايا الكهرمان الطبيعي المتخلفة من عمليات القطع والصقل، وهذه القطع لاتنصهر دون 280 درجة مئوية وتصبح رخوة عند معالجتها بالأثير البارد الذي لايتأثر به الكهرمان الطبيعي. كما انها أثقل وزنا، حيث يبلغ وزنها النوعي (1.25-1.28) غم/سم³ ولاتطفو حتى في الماء المالح.

السندلوس "Copal":

راتنج طبيعي يشبه الكهرمان إلى حد كبير ويتواجد في الطبيعة على شكل كتل مكورة ذات سطح محبب بألوان مختلفة مثل الأصفر الليموني والأصفر الشفاف أو نصف الشفاف والبني ويتحمل التسوية بالمخرطة وكذلك النحت والنقش ولا يختلف عن الكهرمان الطبيعي بالصلادة والوزن النوعي ومعامل الإنكسار. وتستخدم أصلد أنواعه في المجوهرات ومما يميزه عن الكهرمان افتقاره للرائحة العطرية بينما ألوانه صافية وشوائبه جميلة ويزدوب في الكحول والأثير والترينتين وزيت بذرة الكتان. أما لاختبار العينات المصقولة منه فتوضع في وعاء مغلق به أثير كبريتي فيبدأ بالانتفاخ ثم يذوب تدريجيا خلال (5-10) دقائق الأمر الذي لا يحدث للكهرمان، ويمكن وضع قطرة من الأثير على جزء صغير من سطح العينة فإذا كانت من الكوبال ترك الأثير أثرا باهتا على سطحها وإلا فهي كهرمان طبيعي.

البدائل الصناعية والتقليد:

يمكن تقليد الكهرمان ببعض المواد البلاستيكية المعقولة الثمن والتي تصنع منها أشياء للزينة. وهناك مادة تسمى السندلوس (copal) تستعمل أيضا لتقليد الكهرمان وتطفو أيضا على سطح محلول ملح الطعام المركز مثل الكهرمان تماما. أما البلاستيك فيغطس للقاع إلا إذا كان به فجوات هواء كثيرة -فانه يطفو- ولكنها ستكون الفجوات مرئية من داخله. أما الكحول الإيثيلي فإنه يطري سطح الكوبال الخارجي في نصف دقيقة ولكن هذا الكحول لا يؤثر في العنبر ولا يحدث به تغييرا. ومن بدائل الكهرمان الباكليت ومنتجات السليلويد والزجاج، أما الباكليت فإنه يتشابه كثيرا مع الكهرمان مقارنة بغيره فهو لا يتأثر بالأثير الكبريتي، وقد توصل الصناعيون إلى إنتاج صنف ذي وزن نوعي منخفض بين (1.05-1.07) غم/سم³ مما يتيح له الطفو على سطح الماء المالح وذلك إمعانا منهم في تقليد الكهرمان، ويفتقر الباكليت إلى النقاء حيث يتحول لونه إلى الأغمق خلال عامين.

أماكن تواجده:

يتم الحصول على الكهرمان من أعماق بحر البلطيق في روسيا، وهناك منجم مفتوح يضم نحو 90٪ من كهرمان العالم. كما يوجد الكهرمان بكثرة على الشواطئ الرملية وقاع بحر البلطيق، وفي بعض البلاد الأخرى في الطمي، ويتواجد في الاتحاد السوفيتي السابق وبولندا وجمهورية الدومنيكان الواقعة في جزر الأنتيل، وأيضا في رومانيا وتشيكيا وصقلية والدنمارك والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك وشيلي وبورما.

5. اليشم "Jade":

حجارة سوداء تفوح من احتراقها رائحة القار، وقد تمتع لدى الصينيين بمكانة متميزة ويعتبره بعض أهل الشرق الأقصى أنفس الأحجار الكريمة، وصنعوا منه الحراب والفؤوس وعدة القتال كما استخدم اليشم منذ القدم في صنع التماثيل والتحف رائعة الجمال وكان يقطع بالمبارد لتعمل منه فصوص الخواتم.

الخواص الكيميائية:

يحتوي مزيجا معقدا من سلكات الألمنيوم والصدوديوم وسلكات الكالسيوم والمغنسيوم $NaAlSi_2O_6, CaMg Si_2O_6$ مما يجعله دون إمكانية تصنيعه.

أنواعه:

٤٦ اليشم الأخضر (الجاديت):

حجر نادر شبه شفاف أو معتم يشبه الزمرد ولذلك يدعى اليشم الزمردى، وهو الأكثر شيوعا من سائر اليشم ويمتاز بقابلية الصقل والنقوش الدقيقة، وتعزى حضرته لحلول عنصر الكروم بدل الألمنيوم في تركيبه.

٤٧ اليشم الأبيض (النفريت):

حجر ذو لمعان وتألّق لونه كلون العاج ومنه مايميل بياضه إلى الصفرة أو الحمرة أو الزرقة وتشوبه هذه الألوان على نحو غير منظم.

الخواص الفيزيائية:

تتراوح صلابته بين 6-7 ويمتاز بصعوبة كسره ، ويبلغ الوزن النوعي لليشم الزمردى نحو 3.3-3.5 غم/سم³ ، أما الأصناف الأخرى منه 2.9-3.1 غم/سم³، كما لا يذوب اليشم الزمردى في الأحماض ولكنه ينصهر مخلفا خرزا زجاجيا شفافا.

الخواص الضوئية والبصرية:

حجر نصف شفاف أو معتم ذو بريق زجاجي والألوان تتراوح بين الأخضر التفاحي والزمردى والأبيض النقي المشوب بمسحة لونية خفيفة أو المبقع بالأخضر ووصفه البعض بأنه أكثر صفاء وشفافية من الزبرجد.

البدائل والأشباه الصناعية:

بعض اليشم الأبيض كان يصنع في الصين ولايسهل تقليده بالبدائل لصعوبة خواصه الكيميائية ولكن يمكن تقليده بالزجاج والبلاستيك.

الأشباه الطبيعية:

البلور الأخضر، يشم المكسيك، الهدنيت، الديوبيد.

أماكن تواجده:

يتواجد أجود أنواعه في شمال بورما ، أما الصنف الأبيض فيستخرج من الصين وتركستان وسيبيريا، ونيوزيلندا وألاسكا. أما النوع الأخضر فيوجد في بورما وجنوب الصين والمكسيك وجنوب أمريكا .

كما عثر على نماذج منه في حفريات بسويسرا والنمسا وفرنسا واليونان ومصر وآسيا الصغرى ونيوزيلندا وألاسكا وكولومبيا والمكسيك وأواسط أمريكا.

خاتمة:

الأحجار الكريمة هي مواد معدنية لها قيمة تجارية عالية، وتكون قيمتها عالية نظراً لطبيعتها أو لمعانها أو شفافيتها. ويأتي الألماس في مقدمة الأحجار الكريمة من حيث القيمة المادية والمعنوية ثم الياقوت الأحمر (الروبي) و الزمرد الأخضر اللذان تتساوى القيمة المادية لهما ثم الزفير (سفير) الأزرق بدرجاته المختلفة والزفير الوردي والأخضر والأصفر والبنفسجي ثم تتوالى بعد ذلك بقية الأحجار حسب حجمها ونقائها.

إن مقاييس تأكيد جودة الحجر هي ما يميز حجراً كريماً عن آخر مثل المتانة، الندرة، اللون، الصلابة، ويحتل الألماس بصلابته المرتبة الأولى ثم الياقوت، والزمرد، والسفير وأخيراً اللؤلؤ الذي تختلف ألوانه باختلاف البيئة المحيطة به، ويقاس بدرجة نقائه وكبير حجمه والاستدارة المنتظمة، ويعتبر الأسود منه أعلى من الأبيض لندرته.

والقيراط هو وحدة قياس الأحجار الكريمة ويساوى 1.5 جرام، وكيفية صقل الحجر توضح جماله ودرجة نقائه بامتصاص أكبر قدر من الأشعة الضوئية وقد تصل واجهات الحجر إلى 58 واجهة، وتختلف أشكال الأحجار فمنها المستطيل وهو الشكل المميز للزمرد، والبيضاوي، المربع، الكمثري والقلبي.

ولقد حذر متخصص سعودي في مجال الحماية من الإشعاع من الجواهرات والأحجار الكريمة المعالجة بأنواع غير مناسبة من الإشعاعات من أجل إضفاء صفات جمالية متميزة عليها. ومن هذه الأحجار (الزركون) الذي يستخدم بديلاً للألماس ويستخرج من مناطق عديدة منها سريلانكا وتايلاند وفيتنام وأستراليا والبرازيل وفرنسا ونيجيريا. وبين الدكتور خالد العيسى أنه يوجد أنواع أخرى من الأحجار الكريمة لا تحتوي على مواد مشعة منها الألماس (الأخضر) وحجر التورمالين الأحمر أو الوردي.

إن للأحجار الكريمة مكانه خاصة عند المرأة. وليريقها انعكاس خاص بداخل أعيننا لا نملك إلا الإعجاب به كلما نظرنا إليها. ويزداد جمال هذه الأحجار عندما نتعرف على قيمتها ونجيد اختيارها. ولذلك نرجو أن نكون قد وفقنا في سرد بعض المعلومات التي تهتمك وتساعدك على اقتناء حرك المفضل.

وختاماً نهمس في أذنيك سيدتي بأنك:

إذا نويت بيع مجوهرات قد سبق أن اشتريتها بمبالغ خيالية فستفاجئين بأن سعرها قد نقص إلى النصف أو أقل لأنك عند الشراء قد دفعت قيمة الخامات، الصياغة، التصميم والربح، أما عند بيعها فأنت تستردين فقط قيمة الخامات. ولكن في البلاد الأوروبية والأمريكيتين واستراليا لاتفقد المجوهرات سعرها كما يحدث في منطقة الخليج العربي أو الشرق الأوسط.

استبانة الحلبي الذهبية والفضية والمجوهرات وخلافه:

عزيزتي الفتاة : بإمكانك الإجابة على الأسئلة التالية سواء كنت في مرحلة الخطوبة أو ما قبلها حيث يساعدك ذلك على معرفة ميولك من حيث اختيار الحلبي.

هل ؟

1. نوعية الحلبي التي تفضلينها

الذهب الفضة معادن أخرى الخشب البلاستيك أخرى

2. الأحجار التي تحبين اقتنائها

الألماس الزفير الياقوت الزمرد
 الزبرجد العقيق المرجان أخرى

3. تحبين أن تمتلكين قلادة لرقبتك من

اللؤلؤ الطبيعي الخرز العادي الألماس اللؤلؤ والمرجان
 الأحجار الكريمة الأحجار النصف كريمة اللؤلؤ الزراعي

4. تنوين اقتناء الحلبي الذهبية على هيئة

قطع متفرقة طقم كامل

5. تفضلين للفترة الصباحية استعمال

الذهب الفضة المعادن الخشب الخرز اللؤلؤ
 الأحجار الكريمة الأحجار النصف كريمة العاج العظم

6. تلبسين في الفترة الصباحية من الحلبي الذهبية أو غيرها

قطع متفرقة طقم كامل

7. نوع الحلبي التي تفضلونها للسهرة من
 الألماس الذهب الفضة اللؤلؤ الخرز
 الماركات العالمية تقليد الماركات العالمية المجوهرات
8. ساعة يدك للاستعمال اليومي
 عادية ماركة عالمية معروفة غريبة الشكل
9. ساعة يدك للحفلات المسائية
 ذهب خالص ألماس مرصعة بالأحجار الكريمة لؤلؤ طبيعي
 ماركة عالمية مشهورة عادية تقليد ماركة معروفة
10. ترغبين أن تكونين في الحفلات
 متألفة جداً عادية ملفتة للنظر نجمة الحفل
 إنطوائية إجتماعية
11. إذا تغيرت الموضة تقومين ببيع المصوغات الذهبية لديك
 نعم لا أحياناً
12. إذا أصابك الملل من مجوهراتك تقومين ببيع بعضها
 نعم لا أحياناً إطلاقاً
13. تقدرين الثمن الحقيقي المادي والمعنوي للحلي التي تمتلكينها
 نعم لا لا أدري
14. عندما تصادفين نسخة أخرى من قطعة حلي تحبينها يصيبك
 القلق الاكتئاب السرور الغضب
15. تحتفظين بفواتير شراء مجوهراتك ومصوغاتك الذهبية والفضية
 نعم لا دائماً أحياناً
16. تعرفين كيف تنظيف الحلي الذهبية والفضية
 نعم لا

تحليل استبانة الحلي الذهبية والفضية والمجوهرات وخلافه:

إذا كنت تحبين الذهب والفضة فأنت محقة في ذلك، لما لهما من بريق وجمال وتألق، أما إذا كنت تحبين وتفضلين الألماس أو الزفير أو الياقوت أو الزمرد أو المرجان وغير ذلك، فإن لكل حجر قيمته وبريقه وهذا يعود لذوقك ونوعية ملابسك، وهذه المجوهرات متوفرة في الأسواق على أشكال قلادات وخواتم وأطقم كاملة ولك الخيار حسب الحاجة والمقدرة المالية. ولاتنسى جمال اللؤلؤ المنظوم في قلادة حول العنق أو إحدى الدانات التي تزين إصبعك في خاتم جميل، وعلى كل حال فلقد تعرفت عن قرب على أنواع الذهب والفضة والحلي البدوية والمجوهرات وكذلك مكملات الزينة "الاكسسوار" وبإمكانك الاختيار.

ولنناقش الآن مايمكن استعماله في فترات الصباح:

بعض الفتيات يفضلن استعمال الفضة والذهب الأبيض أو المعادن الأخرى التي يصنع منها مايسمى "الاكسسوار" وهي كلمة أجنبية تم تداولها في المجتمع العربي ويقصد بها حرفيا "المكملات" ولكن بعضهن يستعملنها للتعبير عن المجوهرات المقلدة المصنوعة من المعادن من غير الذهب والفضة والمرصعة بالأحجار غير الطبيعية "المصنعة" مثل الزجاج والكرستال والأحجار شبه الكريمة والخرز واللؤلؤ المصنع من المواد البلاستيكية وماشابه ذلك، وفي الحقيقة بما أن الألماس من الجواهر غالية الثمن فقد جرت العادة على استبداله بإتقان شديد بأحجار الزركون أو الكرستال في بعض موديلات المجوهرات، هذا بالرغم من أن القطعة تكون مصنوعة من الذهب الخالص أو الفضة وذلك لتوفير مصادر الزينة للجميع والتقليص من الأثمان العالية التي تباع بها المجوهرات في السوق المحلية والعالمية. إذا فبإمكان الفتيات أو السيدات في الفترة الصباحية استعمال القطع الذهبية أو الفضية العادية أو المرصعة بالأحجار المقلدة أو النصف كريمة، أو الخرز أو اللؤلؤ الصناعي والمرجان، وغير ذلك مثل الخشب الذي تصنع منه الأطقم المحتوية على الحلق والخاتم والإسورة والقلادة سواء كانت "عقد" يلتف حول الرقبة أو كريات مشغولة تتدلى على الصدر على هيئة عقود طويلة. وتوجد أيضا أطقم الزينة المصنوعة من العاج الطبيعي "سن الفيل" الذي

يتوفر في البلاد الأفريقية بأسعار معقولة إلا أن بعض القطع تعتبر تحفا نادرة تتواجد في الزادات العالمية بأعلى الأسعار، خاصة إذا طعمت بالذهب والفضة. ويلاحظ أن هناك بعض الموديلات المأخوذة من قطع العاج تكرر على قطع مصنوعة من عظم الحيوان مثل عظام الفيل، الجاموس وغير ذلك. وينبغي التفريق بين العظم والعاج والفروق تكون واضحة للمستهلك عن طريق البائع مع العلم بأن فرق السعر كبير للغاية بين المصنوعات العاجية والأخرى العظمية. وللاثنى اختيار إما القطع المتفرقة ذات الأحجام المتوسطة أو الأطقم الرقيقة ذات القطع الناعمة والدقيقة.

الليل والأضواء والسهاري والمجوهرات:

الألماس بلاشك هو ملك المجوهرات ، انه يتلألأ في الظلام، وبالطبع لا بد من صياغته مع بعض قطع الذهب الأبيض أو الملون وإذا تناغم مع عقود اللؤلؤ الطبيعي أو الزراعي "المستتبت" فانه يعطي لمعانا وبريقا أخاذا. وتأتي في الدرجة الأولى الماركات العالمية لبعض القطع الماسية أو المجوهرات المطعمة بالأحجار الكريمة الأخرى أو النصف كريمة، يليها الماركات العالمية من الفضة المطعمة بالأحجار الكريمة أو النصف كريمة ثم يليها تقليد الماركات العالمية ثم الخرز. ولقد انتشر استعمال الخرز في السهرات سواء كان غير مطعم بالفضة أو الذهب أو مرتبط بأحدهما، إضافة إلى إمكانية الترصيع بالكرستال والزركون وغير ذلك من الأحجار اللامعة البريق لبعض القطع المكونة من الذهب أو الفضة مع عقود الخرز.

العلاقة بين الموضة والمصوغات الذهبية والمجوهرات:

في رأيي الشخصي لا يوجد للمصوغات الذهبية والمجوهرات ما يمنع من اقتناء القطع النفيسة منها بغض النظر عما يسمى "الموضة". إن بعض المصوغات الذهبية التي تعود إلى حقبة من الزمن قد تم انقراضها. إن هذه "النقشة" القديمة المسماة بكذا وكذا كما يقال لها من قبل صائغ الذهب قد ذهبت بلا عودة وذلك لأن يدي الفني التي كانت تصنع بمهارة شديدة نقشة معينة قد انتهت من الوجود إما لتقدم عمر هؤلاء الصناع ومعاناتهم من أمراض

وضعف في نظرهم جعلهم يتوقفون عن إنتاجية هذا النوع الدقيق أو ذاك النوع من قطع الحلي الذهبية، وإما لأن الفئة الجديدة من الشباب العامل في صناعة الحلي الذهبية اتجه إلى شغل المكائن تبعا للتقنيات الحديثة بدلا من العمل اليدوي المميز. إن بعض قطع الحلي الذهبية أو الفضية العادية أو المرصعة بالألماس أو الأحجار الكريمة أو شبه الكريمة -والتي تعود إلى مئات السنين- نجدها اليوم في المزادات العالمية تباع بأسعار باهظة لندرتها. إنني أجد أن تحتفظ المرأة بالقطع المصنوعة يدويا والمرصعة بالمجوهرات وهي تشعر بالفخر والاعتزاز بها وليس بالخلل منها - كما يحدث حاليا بين سيدات المجتمع الراقى - فلم الخجل!! وإذا أردت اقتناء قطعة جديدة من المجوهرات وتوفر المال لذلك فلا بأس من الاحتفاظ بالقطع التي أصبحت موضحة قديمة في نظرك واستعمالها مع الجلايات الشعبية إذا كانت مناسبة لها أو لبسها عند حضورك معرضا للتحفيات والمقتنيات النادرة من المجوهرات وغير ذلك، فرما تلفت نظر من يقدر قيمتها. إن من المؤسف أن بعض السيدات لا يقدرن القيمة المعنوية للحلي التي يمتلكنها، وإنني أشد استغرابا لمن تقوم ببيع خاتم خطوبتها أو طقم بأكمله كان هدية في يوم "الصبحية" من زوجها أو أهلها. إن الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان، فهل رأيتم أحدا يبيع ذكرياته؟ إنها جزء من حياة الفرد لا ينبغي أن ينسى مهما طال الزمان!! ألا توافقيني القول سيدتي!!.

أيتها العزيزة:

هل إذا صادفت نسخة أخرى من قطعة حلي تحبينها فانه يصيبك القلق والاكتئاب المؤدي إلى حالة من الغضب!! أم ينتابك شعور بالسرور!! لماذا تغضبين؟ هل لأن إحدى صديقاتك أو حتى من لاتعرفين عن قرب قد تمكنت من اقتناء نفس القطعة التي تحبينها يولد في نفسك الغضب!! أعط نفسك فرصة للتمتع بالنظر إلى هذه القطعة وهي في حوزة الأخريات، بل إنك سوف تشعرين بجمالها وتعلقك بها أكثر وأكثر وسوف يمنحك هذا الموقف المزيد من الأفكار الممكنة لتطوير هذه القطعة. فإذا كانت علاقة صدر يمكنك تحويلها إلى دبوس صدر وإذا كانت حلق يمكنك إرسالها إلى الصائغ لتحويلها إلى عقد وزيادة بعض المشغولات الذهبية أو الفضية من حولها وهكذا. وإذا كنت تحتفظين بفواتير شراء مجوهرات ومصوغاتك الذهبية والفضية فان هذا سوف يسهل الأمر عليك ويشعر

البائع بسعادة غامرة عندما تعودين إليه بعد انقضاء سنوات طويلة بالقطعة وفاتورة الشراء من اجل إجراء بعض التعديلات عليها. إن معظم محلات المجوهرات في الوقت الحالي أصبح بإمكانها تقديم خدمة للعمليات على أحسن وجه وتلبية طلباتهن، ويمكنك أيضا قصد هذه المحلات لتنظيف مجوهراتك واليك طريقة سهلة لتنظيف الحلي الذهبية ونصائح هامة للحفاظ على مجوهراتك.

نصائح هامة للحفاظ على المجوهرات:

1. ينبغي إبعاد الحجر الكريم عن الأسيتون والعطور لأن بعض الأحجار يتأثر سلباً ألوانها وتكوينها عند تعرضها لهذه المركبات.
2. يتم تنظيف الحجر باستخدام المياه العادية والصابون السائل الخفيف بواسطة فرشاة أسنان رقيقة وناعمة لإزالة الأتربة والغبار ويفضل الابتعاد عن المنظفات التي تحتوي على الكلور أو أي مواد مبيضة أخرى.
3. حذاري من غلي الأحجار الكريمة أو تنظيفها بالبخار لأن في ذلك ضرراً كبيراً على الحجر.
4. يفضل عدم تقلد الحلي المزينة بالأحجار أثناء ممارسة الرياضة أو التتره في الحدائق ومن المحتمل عدم العثور على الحجر إذا سقط ، كما يجب تجنب اصطدامه بأشياء قد تؤدي إلى خدشه أو كسره.
5. يجب توخي الحذر عند شراء الأحجار الكريمة والتأكد من نقائها وأصلها حيث أن هنالك مصانع تروج لأنواع أحجار كريمة غير نقية وبها نسبة شوائب عالية خلطت بمواد كيميائية لصناعة أحجار كريمة مقلدة لبيعها في الأسواق بأثمان غالية.
6. إذا خف بريق الحجر يمكن إعادة تلميعه مرة أخرى عند الصائغ لأن لكل حجر طريقة خاصة لصقله.

طريقة تنظيف الذهب:

- يفضل عدم استخدام الكحول أو أي مادة كيميائية في تنظيف الذهب حتى لا يتفاعل معها.
- ضعي ماتريدين تنظيفه من الذهب في إناء واغمريه بالماء الساخن المذوب فيه:
 - أ. مبشور صابون زيت الزيتون لوحده أو نع بضع قطرات من الخل .
 - ب. قليلاً من أحد المساحيق المنظفة الخالية من المواد المبيضة.
 - ج. ملح النشادر.ثم ضعيه على النار حتى يغلي لمدة 5 دقائق، ثم ارفعيه عن النار، وفي حالة ملح النشادر فبدون غلي ولكن انقعيه نصف ساعة في المحلول. وحين يبرد الماء قومي بدعكه بفرشاة أسنان قديمة (ناعمة)، ثم اشطفيه بماء دافئ ثم جففيه بمجفف الشعر الكهربائي ولا تستعملي المناديل الورقية ولا القماش حتى لا يترك أثر وبر عليه ويفقد لمعانه أو اتركيه يجف في الهواء الطلق بعيداً عن التيار حتى لا تلتصق به الأتربة. وستجدين أن الذهب يلمع لمعانا شديداً وجذاباً ويعود كالجديد تماماً.
- لتلميع الذهب بسرعة قومي :
 - أ. بدعكه بلبابة الخبز، ثم بفرشاة أسنان قديمة (ناعمة) وأكملي بنفس الطريقة السابقة.
 - ب. بوضعه في علبة محكمة الاغلاق ورجه لمدة 3 دقائق مع محلول ماء وصابون مبشور (طبيعي) ثم شطفه بالماء وتجفيفه وأكملي بنفس الطريقة السابقة.

تنظيف وتلميع الفضة :

لتنظيف الفضة عدة طرق وهي كالتالي:

★ تنقع الحلبي المصنوعة من الفضة في إناء به ماء ساخن وعصير ليمون، ثم تدلك بقطعة من قماش الشمواه ، وإن لم يوجد تستعمل قطعة من قماش الصوف بدون وبر .
★ تغمس قطعة من قماش الصوف الناعم (بدون وبر) في محلول يتكون من لتر ماء مغلي مضاف إليه عشرة جرامات من ملح الشبة (سلفات الألمنيوم) ويباع عند العطار. ثم تدعك بها الفضة جيدا و تشطف بنفس السائل بعد ذلك وتجفف كما يمكن نقع الفضة في نفس المحلول لمدة ربع ساعة ثم دعكها وإتمام اللازم.

★ تدعك الحلبي المصنوعة من الفضة بمعجون الأسنان المحتوي على حبيبات من بيكربونات الصوديوم باستخدام فرشاة الأسنان الناعمة ثم تشطف بالماء الدافئ وتجفف بقطعة من قماش الصوف وبذلك ستحتفظ بلمعائها وتكتسب رائحة عطرة .
★ تغمس قطعة قماش في ماء سلق البطاطس، ثم تدعك القطع الفضية وتشطف بالماء ثم تجفف.

★ لتنظيف أزرار الفضة وهي مثبتة على الجاكت أو الثوب، توضع قطعة من الكرتون أو النايلون أو أي عازل حولها لتغطية القماش الموجود تحت الأزرار ثم تلمع بإحدى الطرق السابقة.



جسمك وثوبك يحددان ما يناسبك من الحلبي:

عليك أيتها العروس معرفة ما يناسبك من أشكال القطع الذهبية والفضية ومكملات الزينة حتى يضفي ذلك عليك جمالا ويمنح ما ترتدينه ذوقا رفيعا، فإليك بعض القواعد الهامة التي تساعدك في الاختيار:

أولاً: ما يتناسب مع مواصفات الجسم من الحلبي:

1. الرقبة:

✓ الرقبة الطويلة: يناسبها طوق الرقبة "العقد" العريض الذي يلف حولها ويجدها، سواء أكان لؤلؤا أم ذهباً وغيره، كما تناسبها الأقراط الطويلة.

✓ الرقبة القصيرة: يناسبها طوق الرقبة "العقد" الرقيق أو الرفيع الذي يتدلى على منطقة النحر بدون أن يحددها، كما يناسبها الأقراط القصيرة التي تغطي عيب قصر الرقبة.

2. الوجه:

✓ الوجه الطويل: تناسبه الأقراط القصيرة أو المستديرة التي تبرز الوجه أكثر استدارة وبذلك تقلل من طوله.

✓ الوجه العريض الدائري: تناسبه الأقراط الطويلة التي تقلل من عرضه.

✓ الوجه البيضاوي: تناسبه جميع الأشكال.

3. اليد:

✓ اليد ذات الأصابع الطويلة تناسبها الخواتم الكبيرة أو تلك التي يتوسطها حجر طويل.

✓ اليد ذات الأصابع القصيرة يناسبها الخواتم الرقيقة ذات الأشكال الناعمة، لأن الخواتم الكبيرة تخفي جزءاً من الإصبع.

4. الذراع:

✓ الذراع الطويلة يناسبها الأساور العريضة أو تلك التي تأتي قطعاً متعددة "كالبناجر".

✓ الذراع القصيرة والسمينية فيناسبها السوار الرقيق أو ما يتدلى منه بعض القطع الجذابة.

ثانياً: ما يتناسب مع الملابس من الحللي:

✓ إذا كنت ترتدين ملابس تبرز جمال رقبتك ونحرك فعليك بارتداء طوق الرقبة العقد الذي يلتف حول الرقبة ، أما إذا كنت ترتدين ملابس ذات رقبة عالية أو تخفي النحر والرقبة أو تلبسين جاكيتا فعليك بارتداء السلاسل الطويلة.

✓ عندما ترتدين أقراطاً كبيرة مستديرة أو طويلة فلا ترتدي معها عقداً، لأنه يزاحم الأقراط ، فلا يبرز جمالها والعكس صحيح.

الفصل السادس:

الأثاث المتزلي والكماليات والمقتنيات الفاخرة

- الأثاث المتزلي.
- مكملات الزينة.
- أهمية الألوان والبيئة من حولنا في حياتنا.
- توسعة مساحات المنازل الصغيرة.
- أساسيات تصميم المطبخ.
- حدائق المنزل.
- الحمام (بيت الراحة) .
- لائحة اختيار المقتنيات الفاخرة "الكماليات" (السجاد، البساط، الستائر، الوسائد، المفارش والأغطية، الزرع الصناعي، أدوات الضيافة، مصادر الإضاءة الخافتة، التحف)
- العناية بتنظيف المقتنيات مثل التحف وغيرها.

الأثاث المنزلي:

عزيزتي العروس:

إن تأثيث المنزل ليس بالأمر السهل فإنه يحتاج إلى الكثير من الذكاء والصبر، فعليك الاتفاق مع زوج المستقبل على الغرف التي تحتاجون لوجودها الفعلي فقد يكون لديه بعض الأعمال التي يرغب في إتمامها في المنزل، لذا فإنه يحتاج إلى وجود إما غرفة مكتب منفصلة أو مكتب صغير يوضع في مكان قريب من مدخل البيت أو بجوار غرفة المعيشة أو يكون كجزء من هذه الغرفة. ولا تنسى ضرورة وجود مكتبة صغيرة في غرفة المكتب أو الركن الخاص بالمكتب. كما أن بعض الناس يجب أن يحسب حسابا لضيوفه فيكون لديه غرفة أو جناح لاستضافة أهله ومن يعز عليه من الأقارب والأصدقاء. وبالطبع فإن غرفة نومك الرئيسية تعتبر من الأساسيات، أما غرفة الطعام فيمكنك جعلها بالقرب من غرفة المعيشة وبالقرب من المطبخ في نفس الوقت حتى إذا استضفت عددا كبيرا من الضيوف على الطعام فيمكنك استعمال غرفة المعيشة كامتداد لغرفة الطعام لضيافة أكبر عدد ممكن من المدعوين والمدعوات. هناك من يفضل أن تكون غرفة استقبال الضيوف (الصالون) ملاصقة لغرفة الطعام ولكن في هذه الحالة سوف يستعمل الصالون امتدادا لغرفة الطعام في حالة زيادة عدد المدعوين مما قد يعيق الحركة وأيضا يسبب متاعب لك عند تنظيف الكراسي والأرضية من اثر ماسكب من الطعام والشراب، كما قد ينهك غرفة الاستقبال ويجولها لغرفة طعام.

تسوق الأثاث المنزلي:

هناك نوع آخر من التسوق يستمتع به الأفراد أثناء تجولهم في دور عرض الأثاث المنزلي الذي لا يمل منه الجنسين وخاصة الطرفين المقبلين على مرحلة الزواج أو الاستقرار ببيت جديد يمتلكونه. وبالرغم من أن لكل عروسين أو زوجين ذوق خاص بهما إلا أن البيوت العربية تتفق في وجود الطابع الشرقي في بعض أرجاء المنزل، خاصة وجود المجلس العربي في معظم المنازل أو الخيمة العربية في فناء بعض البيوت الكبيرة العامرة.

ولكن من المؤسف أننا نجد أن بعض النسوة يفضلن تغيير الأثاث المتزلي بين الحين والآخر ، حتى لو أدى ذلك إلى تخلص سيدة المنزل من بعض القطع الفنية الجميلة الراقية واستبدالها بأخرى أقل منها في الرقي والمستوى الفني والجمالي ، إلا أنها تشعر بالرضا النفسي لتزول زوجها عند رغبتها في التغيير . ونلاحظ في مجتمعنا المحلي الإسراف في عملية تغيير الأثاث المتزلي خلال فترة قصيرة جداً قد تكون سنوية، كما يشمل ذلك ستائر النوافذ والسجاد وحتى اللوحات الفنية وبعض المقتنيات المكملة لزينة المنزل . وصحيح أن البيت هو مملكة المرأة إلا أن الكثير من النساء لا يقدرن أهمية وقيمة بعض القطع الفنية من الأثاث والسجاد والثريات والستائر التي يصعب تعويضها إذا فقدت. لذا فعلى رب الأسرة حينئذ أن يوقف عملية الإسراف تلك بل والتبذير وذلك بلطف منه وأن يجب زوجته في القطع الفنية التي تم اقتناؤها من قبل والقيام بإقناعها بأنها تمثل عنصراً للأصالة العربية التي من المتوقع لها أن تكون ذات يوم من ضمن الموروثات أو الكنوز بالنسبة لتلك الأسرة .

إذا كانت السيدة تود التغيير فمن الممكن الاحتفاظ بنفس الأثاث مع تغيير نوعية الأقمشة وإضافة لمسات على ما تملك من أشياء جميلة حتى ولو كانت قديمة، فهي لا تقدر قيمتها في بعض الأحيان إلا بعد فقدانها والتخلص منها ، فتحلو في عينها بعد ذلك عندما تسألها إحدى الصديقات " أين ذهبت بتلك القطعة الرائعة !! " فيكون قد فات الأوان وقد ضيعت بنفسها فرصة الاحتفاظ بتلك القطع النادرة الجميلة . وعلى العكس نجد أن هناك من الأفراد من يجب التسوق في المزادات العالمية لاقتناء بعض القطع النفيسة من التحف المختلفة الأشكال سواء كانت أثاث، سجاد، لوحات فنية، قطع نقدية، أو طابع بريدية وخلافه والتي تمثل حقبة معينة من التاريخ ، فتلك بلا شك هواية مكلفة ولكن الناس فيما يعشقون مذاهب !! .

اختيار الأثاث:

يعد أجود أنواع الأثاث المعمر ما صنع من الخشب المقوى مثل خشب "الماهوغي" وخشب الورد، أما الخشب المضغوط فإنه رديء وغير قوي ولا يعمر طويلاً وإذا انتقلت من بيت لآخر فإنه من الصعب فك الأثاث وإعادةه إلى حالته مرة أخرى دون حدوث

تشققات فيه. وهناك بعض المعادن التي تدخل في صناعة الأثاث مثل الكروم والنيكل والحديد الذي تصنع منه هياكل بعض الطاولات والكراسي وظهور السرر، كما يستعمل الزجاج لأسطح الطاولات.

الكماليات والمقتنيات الفاخرة:

مكملات الزينة:

يقصد بها أي قطعة صنعت من غير الأحجار الكريمة أو شبه الكريمة مثل القطع المصنوعة من الكرسنال والخرز والبلاستيك والخشب والمعادن وغير ذلك.

أولاً: القطع المصنوعة من المعدن:

إليك بعض النصائح:

- عندما تقومين بشراء مكملات الزينة المصنوعة من المعدن ادهنيها بمقوي الأظافر الشفاف لتحتفظي بلونها ولونها لمدة أطول.
- احفظيها في أماكن بعيدة عن الرطوبة لكي لا يتغير لونها أو تصدأ.
- احرصي على تنظيف الفصوص الصناعية وتلميعها وادعكيها أولاً بفرشاة أسنان نظيفة ولكنها مستعملة وطرية لتنظيفها، ثم ادعكيها بقطعة صوف وبتجاه واحد حتى لا يحدث بها خدوش.

ثانياً: القطع المصنوعة من القماش:

تفيدك المعلومات التالية:

- لتنظيف مكملات الزينة المصنوعة من القماش الصوفي المتين أو القטיפي (المخمل): تُرش بقليل من ملح الطعام الناشف وتنظف بفرشاة أسنان قديمة ناعمة على الناشف.
- يوجد في الأسواق مواد منظفة جافة تباع في عبوات "بخاخ" يكتب عليها (dry clean) أي التنظيف على الناشف. وترج العبوة ثم على بعد معين من القطعة المراد تنظيفها -مكتوب على العبوة- يضغط البخاخ حتى تنتشر منه ذرات بودرة رقيقة بيضاء اللون، تترك ملامسة للقماش لمدة من الوقت -تكتب على العبوة- ، ثم بواسطة

فرشاة حافة وناعمة يتم نثر البودرة بعيداً عن القماش وبذلك يبدو نظيفاً ولكن ينبغي عمل تجربة صغيرة على مكان غير ظاهر في القطعة لأن كل قماش يختلف عن غيره.

أهمية الألوان والبيئة من حولنا في حياتنا:

أيتها العروس الجميلة:

هل فكرت ذات يوم في أهمية الألوان في حياتك أو حياة زوجك، أنت تعلمين أن الطفل منذ ولادته لديه شغف وحب شديد للألوان بحيث تجذبه اللعبة ذات الألوان المشعة أو الساطعة، كما انه يتابع الصور المتحركة ويتعرف على الشخصيات في أفلام الكرتون من ألوان ملابسها. لذلك عندما يكبر هذا الطفل يظل موضوع الألوان يشغل باله حتى يتعلق بلون معين يدل عليه القميص الذي يرتديه للاعب كرة القدم في فريقه المفضل، ويكاد يفضل هذا اللون ويشعر بالراحة كلما رآه بل إنه يعتز به.

إنك تعرفين أن انطباعك للون ثوب "فستان" خطوبتك يختلف عن الانطباع نحو اللون الأبيض الذي يدل على ثوب الزفاف، وهكذا فإن انطباعك عندما ترين الوردة البيضاء أو الحمراء أو الصفراء أو الملونة بأي لون آخر يختلف حسب لون كل وردة. كما أن شعورك يكون جميلاً جداً عندما تتزهين في حديقة خضراء غناء يكسوها الفل والياسمين الأبيض وزهور القرنفل ذات الألوان الزاهية الجميلة وتطير الفراشات الملونة هنا وهناك وتعد من حولك عصافير الحب ذات الألوان الخلابة ويغني الكروان ويرد عليه البلبل ويتخايل الطاووس في مشيته بين الناس وهو يفرد ذيله الجميل ليرينا مدى خيالاته وجمال ألوانه وبديع صنع الخالق.

عزيزتي:

إنك إذا أشعلت ضوء شمعة فإن إحساسك يختلف عما إذا أشعلت مصباحاً كهربائياً ملوناً، فإن الشمعة تضفي جواً عاطفياً "رومانسياً"، بينما المصباح الكهربائي ذو اللون الأحمر هو الذي يضفي نفس الإحساس وليس أي لون آخر. إذاً فإن نفسية الفرد منا تتأثر بشدة بالظروف البيئية و الألوان المحيطة بنا. وقد يعجبك أحياناً الجلوس في صمت شديد بينما تفضلين سماع بعض البرامج الصاخبة من خلال المذياع وتارة أخرى تفضلين الضوء

الخافت وحضور مسلسل تلفزيوني عاطفي. وفي بعض الأحيان يعجبك متابعة أحد الأفلام بالتلفاز ومن الممكن أن يكون من الأفلام المرعبة جداً وتشعرين بالقلق عند النوم عقب رؤية ذلك الفيلم، أو تراودك الأحلام المرعبة أو الكوابيس بسبب بعض المشاهد المخيفة به. اعلمي أن زوجك مثلك تماماً وقد يكون عاطفياً أكثر منك، وحسب أحاسيسك المرهفة يمكن التوصل إلى مايجبه وما لايجب. ابتعدي عما يزعجه وتجنبي اقتناء اللون الأسود أو الألوان الداكنة في غرفة نومك أو غرفة معيشتك اليومية. اعلمي أن الألوان الفاتحة والتشكيلات التجميلية والرسومات الملونة بألوان الطبيعة تجذب نحوها الفرد وتشعره بالاسترخاء. لذلك احرصي على تغيير الزوايا التي يمكنك التحكم في تغيير ألوانها بغرفة نومك وكذلك غرفة المعيشة وذلك من فترة لأخرى. احرصي على أن يكون سريرك مريحاً للنظر والنفس، لأن هناك بعض الأذواق التي تجلب الاكتئاب للنفس إذا ما نظرت إلى الألوان المختارة خاصة لفراش السرير والكراسي والأرضية والستائر والمفارش الموجودة في غرفة النوم. احرصي على اقتناء كل ما يخص هذه الغرفة وأنت بصحبة زوجك وتقاسما الرأي لأن لكل منكما حقه في العيش براحة تامة في هذه الغرفة.

إذا كان هناك تلفاز في غرفة النوم فاحرصي أن تكون المسافة بينك وبين الشاشة حوالي مترين وحاولي تهوية الغرفة باستمرار بتجديد الهواء وفتح النافذة أو الباب لتغيير الهواء داخل الغرفة وللتخفيف من اثر الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من التلفاز والموجودة من حولكما في غرفة النوم. إن لهذه الأشعة بعض التأثيرات الضارة على العيون، كما قد تزداد شدة الصداع لدى بعض الأفراد الذين لديهم استعداد للتأثر بها. حاولي أيضا إبعاد الجرائد اليومية عن غرفة نومك لأن للحبر و الألوان رائحة مزعجة بجانب ما يمكن أن يسببه وجود مثل هذه الأشياء من إثارة حساسية العيون والصدر. ولاتنامي إذا كان يوجد بالغرفة أشجار أو زهور خضراء لان هذه النباتات في الظلام تبعث بغاز ثاني أكسيد الكربون الضار بالصحة. وإذا كنت تحبين تربية العصافير والقطط فلا تدخلنها إلى غرفة نومك حيث أن ريش العصافير وشعر القطط يسبب الحساسية بالصدر والأنف والعين، هذا بجانب الأمراض التي قد تنتقل عن طريق القطط مما قد يسبب إجهاض المرأة الحامل. إن بإمكانك جعل بيتك حديقة غناء وبإمكانك أن تمتعي ناظريك بكل جميل ومسامعك أيضا بكل

مايضفي عليك السعادة. فأعطي بيتك قليلاً من الاهتمام ليمنحك الكثير من الدفء والاستقرار والطمأنينة.

توسعة مساحات المنازل الصغيرة:

ما من احد إلا ويتمنى أن يعيش بين أروقة قصر فخم يتحرك ويتجول بحرية تامة بين أرجائه وينظر من خلال نوافذه الواسعة ليرى الفضاء الخارجي الذي ينطلق بأحلامه بين طياته وتحتضنه الطبيعة الخلابة برفق من حوله وكأنه عصفور يزقزق بسمفونية تهتز لها أوتار القلوب. إن هذا الفرد الحالم باستطاعته تحويل منزله المتواضع الصغير إلى مكان رحب بمجرد إتباعه أصول التوسعة وعرض طلباته على المختصين من مهندسي التصميمات الداخلية. ولقد أبدع المصممون في تكبير المساحات الصغيرة وذلك بتوظيف النوافذ والأبواب والجدران والأسقف والإنارة والأرضيات وقطع الأثاث والتحف والستائر في أعمال الديكور الداخلي. فمثلاً عندما تكون النوافذ عريضة ومرتفعة تسمح لأشعة الشمس الذهبية بزيارة المنزل يومياً فيصبح مضيئاً ومتسعاً وكلما قل عدد الأبواب ومساحة الجدران، اتسعت مساحة البيت. وينبغي استعمال ألوان الجدران الفاتحة التي تمنح المكان المزيد من السعة كما أن المرايا الجدارية تعطي بعداً ومساحة أوسع للناظر. ومن الإبداع أيضاً التفكير في عمل الأبواب بطريقة مبتكرة تمنح الناظر راحة ومساحة أكبر للنظر وذلك باستعمال الأبواب الزجاجية والأبواب التي تدخل فكرة التلوين والمرايا في تصنيعها. كما نجد أن الأسقف تلعب دوراً في اتساع المساحات فيجب إمعان النظر بدقة عند تركيب الأسقف المستعارة واختيار وسائل الإضاءة المرافقة بدقة ، كما أن الإضاءة بأنواعها المختلفة المعلقة بالسقف أو الجدارية خاصة المصنوعة من الكريستال وغيرها تخلق إبداعاً وشاعرية ورونقاً للمكان.

يفضل أن تكون أرضية غرفة النوم من الخشب الذي يبعث الدفء شتاءً في البلاد التي تتمتع بالفصول الأربعة أو على الأقل تتعرض للطقس البارد لفترة ما، أما باقي البيت فيمكنك عمل الأرضيات من السيراميك، وإذا كنت لاتفضلين السجاد بكثرة فان

الرسومات المطروحة بالأسواق للسيراميك يمكن أن تعوض منظر السجاد. أما عند استخدام السيراميك في تغطية الأرضيات فيمكن الاستغناء عن فرش السجاد في بعض الممرات والمطبخ والحمام وكذلك بعض الغرف، لأنه من السهل إيجاد وتنفيذ الرسومات المناسبة والرائعة الجمال والتي تتفق مع أذواق الجميع وتوفر من عملية شراء السجاد. ولقد أصبح ما يسمى "الموكيت" من الأرضيات المسببة لتجمع الأتربة والعت والتي تثير الحساسية الصدرية في الأشخاص الذين يعانون من الربو. ولذلك لاينصح باستعماله إلا في أضيق الحدود. وبإمكانك توسعة المتزل بعمل مكتبة كبيرة في الحائط تصل إلى سقف الغرفة. أما بالنسبة للأعمدة الداخلية الموجودة في البناء أساسا، فمن السهل توظيفها لتكون بمثابة قطعة من التحف الراقية، كما يمكن استغلال مكائها لوضع بعض المرايا وقطع الأثاث الصغيرة أو مكملات الأثاث. ويمكن إضافة أعمدة كديكور، وقد يكون العمود متوسط الارتفاع بحيث يشع بالضوء من أعلاه باتجاه السقف مكونا بعض المناظر الجميلة بالسقف. وعندما يجين موعد تأثيث البيت، يلزم عند اختيار الأثاث التقيد بالمساحة الأصلية للمكان وعدم اقتناء القطع التي تضيق المكان بسبب حجمها الكبير أو ألوانها الشاذة. وكلما كان الأثاث خفيفا وأنيقا ازداد المتزل روعة وجمالا، خاصة عندما يتم التناغم والانسجام بين قطع الأثاث والوسائد والستائر والتحف والأرضيات ووسائل الإضاءة المختلفة ولاننسى دور المزروعات الخضراء الصناعية أو الطبيعية في توسعة المكان وجذب الأنظار.

أساسيات تصميم المطبخ:

يحتل المطبخ جزءا مهما من المتزل فهو عالم المرأة ويجب أن يراعي العديد من الأساسيات عند تصميمه:

🏠 أن تكون مساحة المطبخ كافية للتحرك بسهولة من دون أي معوقات.

🏠 أن يلائم المطبخ تصميم المتزل ويكون من النوع المعمر لأطول فترة.

🏠 تنوع ارتفاعات الأرفف ونوعية الأدراج مع ضرورة مراعاة سهولة الوصول لأدوات

الطهي وغيرها.

🏠 مراعاة تحديد نقاط الكهرباء والصرف الصحي والغاز من البداية و سهولة الوصول إليها في حالة الصيانة.

🏠 إعداد نظام تهوية جيد لتأمين جو خال من أبخرة وروائح الطهي المختلفة ومنعها من الانتشار في كافة أنحاء المنزل والتصاقها بالمفروشات والأثاث.

🏠 الاهتمام بتوزيع الإنارة الداخلية بشكل ملائم.

🏠 الدقة في اختيار ألوان وأحجام الأجهزة الكهربائية من ثلاجة وفرن وغسالة صحون وغيرها لتكون ملائمة مع التصميم العام للمطبخ.

الحمام (بيت الراحة):

تعد غرفة الحمام من أهم غرف المنزل فهو بيت الراحة بالفعل حيث تقومين فيه بالحصول على صحتك الجسدية. إن صحة الأبدان هم كل فرد فهي جزء من الصحة العامة، بل إن البدن إذا اشتكى منه عضو تتداعى له سائر الأعضاء بالحمى والشكوى. فيا ترى ماذا يجب أن تقتني في حمامك وعلى أي شكل يجب أن يكون بيت راحتك!!.

هناك أساسيات ينبغي توفرها في الحمام كالاتي:

✘ التهوية: تعد هامة جدا في نظام الحمام وذلك لطرد الروائح غير المستحبة خارجا وكذلك الأبخرة الناتجة عن سخونة الماء خاصة في الشتاء.

✘ الإضاءة: ينبغي أن تتوفر عدة مصادر للإضاءة فمثلا المرأة لها إضاءة خاصة والمغتسل عليه إضاءة أيضا وقد تستعملين إضاءة تسمى "spot light" أي الكشافات سواء في السقف أو الجدار وهي ذات أشكال وأحجام وألوان مختلفة، كما يمكن استعمال الشمعدان أي الشموع العطرية إذا لم يكن مستعملها ممن يشكو حساسية الصدر أو الربو أو الحساسية بصفة عامة.

✘ الأرفف والخزائن: يكون الحمام أكثر ترتيبا إذا احتوى على عدة أرفف لوضع حاجياتك عليها بنظام وترتيب وجاذبية، وكذلك فان وجود الخزانة التي تحتوي على المناشف أمر ضروري بالإضافة للأخرى التي تكون عادة تحت الحوض لحفظ الأدوات

الخاصة بالاستحمام كالصابون والشامبو وأملاح وزيوت المغطس العطرية وخلافه من الأغراض اللازمة.

- ✘ ميزان لقياس الوزن: حاولي وضعه في مكان خاص بعيداً عن الرطوبة لأنها تؤثر عليه.
- ✘ سلة لتجميع الغسيل المستعمل: تكون مغلقة ولكن بها تهوية من الخلف أو الجوانب.
- ✘ ساعة لقياس الوقت: هامة جداً حتى لا تبقي لمدة طويلة تحت رذاذ الماء البارد صيفاً أو في جو ممتلئ ببخار الماء شتاءً وحتى تقدرين الوقت عندما تستعملين الحناء أو صبغة الشعر.

✘ ستارة: توضع ماحول المغطس وهي ضرورية إذا كان "الدوش" يرسل برذاذه إلى خارج المنطقة المحيطة بالمغطس مما يبيلل الأرض، فننصحك بإسدال الستارة داخل المغطس لمنع الماء من التسرب للخارج وإصابتك بالانزلاق في أرضية الحمام فإن هذا الأمر يشكل خطورة كبيرة فاحذري!! وإذا كان المغطس محاطاً بباب فلاداعي للستارة.

✘ تليفون أو جرس داخلي: حتى يكون باستطاعتك طلب المساعدة ممن في المنزل تحت أي ظرف كان.

✘ كرسي صغير مريح يلزمك وجوده كثيراً.

✘ مرآة مكبرة ذات قاعدة ويمكنك تثبيت المرآة المكبرة في الحائط على أن تكون بها إضاءة مناسبة ولها ذراع مثنية ويمكن فردها حتى تحصلين على الصورة المكبرة المناسبة لك.

وإليك بعض المستلزمات الخاصة لحمامك فأنت تحتاجين لأساسيات عديدة ينبغي وجودها في الحمام وأهمها:

✘ المناشف: يتطلب الحمام وجود عدة أطقم من المناشف بعضها نسائي والآخر رجالي ، فمن الطبيعي أن مناشف النساء تكون ذات ألوان ونقوش زاهية تختلف عن حاجيات الرجال وأيضا لسهولة التمييز، كما يلزمك مناشف للأرجل تتناسب مع ألوان أطقم مناشف الحمام ومن الطبيعي أن الطقم يتكون من (3-5) قطع عادة حسب نوعه.

واشترى أيضا مناشف عادية ليست ذات تطريز يعيق غسلها في ماكينة الغسيل مما يضطرك لغسلها يدويا وهذا واجب ثقيل في حد ذاته. فكوني عملية جدا وانتقي الألوان والأشكال المريحة في الاستعمال والغسيل واحتفظي بالموديلات الراقية جدا للمناسبات وبإمكانك وضع طقم المناشف ذو النقوش الذهبية أو الفضية في غرفة نومك بحيث لا تغسل المنشفة يوميا أما المناشف المستعملة للمغطس أو "الدوش" اليومي فمن الممكن أن تكون بيضاء ناصعة حتى تقومي بتطهيرها ببعض المواد الخاصة بذلك فهناك مساحيق تحتوي على مبيضات ومطهرات خاصة باللون الأبيض، وهناك نوع من مناشف الشعر يوجد مع الطقم النسائي أو يباع مفردا أو تستعمله الأنثى عندما تحتاج لعمل حمام زيت للشعر وخلافه. ولاتنسي أهمية مايسمى "روب الحمام" فهناك نوع نسائي وآخر رجالي وكذلك الأحذية الخاصة بالحمام وتباع في الأسواق أطقم منها ما يخص النساء ومنها ما يخص الرجال بحيث يكون هناك تناغم في الشكل واللون بين حاجيات الطرفين، وإذا كان لديك حوض سباحة بالبيت فلتكن المناشف البيضاء هي المفضلة لديك لأن تعقيمها أسهل من الملونة، خاصة وان ماء حوض السباحة يحتوي على مادة الكلور المطهرة والمبيضة.

✎ فرش الحمام: يجب البعض أن يضع فراش بالحمام -طقم مكون من (3-7) قطع- بينما يفضل آخرون وضع قطعة واحدة فقط أو قطعتين على الأكثر، وفي الحقيقة يحتاج فرش الحمام إلى وضعه في الشمس يوميا للتخلص من الرطوبة، كما يحتاج للغسل والعناية الدائمة. وهناك أنواع متواضعة لا تحتاج إلى عناية خاصة وتغسل في ماكينة الغسيل بينما نجد أنواعا أخرى تحتاج إلى عناية فائقة وتنظيف على الناشف، ويفضل استعمال النوع العملي.

✎ بعض الأجهزة الصغيرة: مثل أجهزة تدليك الوجه والجسم والجهاز الخاص بعمل حمام البخار للوجه وكذلك جهاز حمام القدمين الذي يصدر ذبذبات واهتزازات تفيد لتدليك القدمين لإزالة التقرن منهما، وكذلك مجموعة أدوات تقليم الأظافر.

✎ أدوات الحلاقة الخاصة بزوجك مثل: ماكينة الحلاقة الكهربائية أو اليدوية وتوابعها ورغوة الحلاقة ولوسيون مابعد الحلاقة وخلافه.

٥٣٣ مجفف الشعر الكهربائي: احصلي على نوع جيد وثقيل يعيش طويلا ويعطي درجات حرارة مختلفة ويمكنك تثبيته في الحائط وآخر صغير ومتنقل للأسفار على أن يكون من النوع الجيد الذي لايسبب احتراق الشعر. ولا تنسي أن تأخذي أيضا في السفر الشامبو والصابون والجل الخاص بك ولا تستعملي أغراض الفندق لأنها ليست الأنواع التي اعتدت عليها.

٥٣٤ لفافات شعر كهربائية: توجد في الأسواق ولكنها ليست صحية للشعر بشكل عام.
٥٣٥ جهاز إزالة الشعر الزائد من الجسم: تتواجد في الأسواق عدة أشكال ولكن لكل نوع مميزات وعيوبه ويمكن الاستغناء عنه باستعمال حلوى السكر أو الشمع.

٥٣٦ أدوات الشعر: الشامبو والبلسم حسب نوع شعرك وشعر زوجك وحمام الزيوت وحمام الكريم وبقية الدهانات والأقنعة الخاصة بالشعر.

٥٣٧ لوازم المغطس "البانيو": الزيوت والأملاح والمواد العشبية الخاصة بالمغطس وقناع الطمي وقناع السنفرة للوجه والجسم والصابون والهلام "الجل" والكريمات والغسولات بأنواعها المختلفة وبودرة التلك واللوازم المستعملة ضد التعرق، وهناك تشكيلات رائعة لزيوت البانيو العشبية والصابون العشبي المستعمل في تدليك الأرداف للتخلص من الشحوم وكذلك السليوليت. كما ينبغي تواجد أنواع مختلفة من ليف وإسفنج الحمام ويفضل الليف الطبيعي ولا تنسي حجر الخفاف.

٥٣٨ مستلزمات قماشية خاصة بالحمام: لأنك عروس فأنت تحتاجين كل شيء جميل ولكن كوني عملية في حياتك ولا تضيعي وقتك جريا وراء الموضة حتى في الحمام. وما يلزمك اقتنيه، بينما محاولاتك لتكديس الأغراض بحمامك غير مرغوبة وستضيعين وقتا طويلا في ترتيب وتنسيق أغراضك إذا كانت بقدر معقول، فكيف إذا عندما يكون هناك مظاهر إسراف.

وأخيرا بإمكانك قضاء ساعات في "حمامك" وأنت تهتمين بصحتك الجسدية أثناء عمل مغطس عشبي وخلافه، لذلك ضعي بالحمام بعض الأشجار الخضراء الصغيرة (الطبيعية أو الصناعية) وكذلك بعض الأعشاب المعطرة الجميلة التي يعم شذاها أرجاء المكان وأشعلي

بعض الشموع المعطرة الجميلة - على شكل ورود- لتطفو على سطح طبق يرسو في قاعه مجموعة من أحجار البحر وأصدافه واسترخي وأنت تستمعين إلى بعض الموسيقى الهادئة أو أطلق العنان لخيالك ليجوب هنا وهناك في صمت ودفء. أما الآن فحان وقت الكماليات، وصحيح أنها ليست من الأساسيات الضرورية ولكنها تظل تشكل هاجسا لدى العروس.

نباتات الزينة:

تقسم نباتات الزينة إلى خارجية وداخلية.

1.الورد:

الورد هو أكثر النباتات تواجدا في الحدائق المتزلية حيث تضيفي رائحته العطرية المميزة عبقا على الحديقة، بالإضافة إلى ألوانه الزاهية المختلفة، ومنه الورد المكبس الذي يفتح شيئا فشيئا، والورد الذي يولد متفتحا. وقد أصبح الورد حاليا يتخذ ألوانا عديدة منها الأزرق والبنفسجي. ولقبت الوردة بملكة الأزهار على يد الشاعرة الإغريقية سافو (SAPPHO) حوالي عام 600 قبل الميلاد، وقد زرع البابليون الورد في الشرق ثم انتشر ودخل إلى مصر، أما في أوروبا فيعتقد المؤرخون أن زراعته بدأت في اليونان.

الاسم العلمي للجنس هو (Rosa) مشتق من الاسم اللاتيني (Rhodaon) ويمتاز الورد بتشابه تسميته في اللغات المختلفة فمثلا في اللغة الانجليزية والفرنسية (Rose) وفي اللغة الاسبانية والايطالية (Rosa) وفي اللغة الهولندية (Roos) وفي اللغة السويدية (Ros). وقد استعمل الورد في القرون الوسطى في تزيين الفطائر وعمل المربي، كما استعملت براعمه الجففة كتوابل كما أن ثمار الورد تحتوي على فيتامين (ج) ولكنها تختلف تبعا لنوعيته وتزداد كمية الفيتامين كلما تقدمت الشجرة في النمو حتى تصل إلى مرحلة معينة لاتزداد بعدها.

ويستخرج العطر من أزهار الورد **Rosa gallica** بواسطة التقطير، وكان العرب هم أول من استخرج الزيوت الطيارة من الورد.

يقسم الورد إلى مجموعتين هما:

أ. الورد الشجيري **Bush Roses** :

ينتج من التطعيم على الأصل في موضع بالقرب من سطح التربة ، وعند زراعته في المكان المستديم يدفن مكان التطعيم تحت سطح التربة، ويقسم الورد الشجيري حسب نموه وطبيعة أزهاره إلى:

✿ ورد القطف:

تنتج أزهارا كبيرة الحجم تحتوي على العديد من البتلات، وهي ذات ألوان جميلة ومتنوعة وتصلح الأزهار للقطف.

✿ ورد التخطيط:

لا يصلح للقطف ويزرع في مجموعات في أحواض منتظمة الشكل وتمتاز الشجرة بوفرة أزهارها ذات الصف الواحد من البتلات (single).

✿ الورد القزم:

تصلح للزراعة على جوانب ممرات الحدائق وذلك لأن الأزهار تستمر على مدار السنة ولكن الشجرة تكون قصيرة وضعيفة المجموع الخضري وتحمل أزهارا صغيرة في نورات كبيرة.


ب. الورد المتسلق **Climbing Roses** :

يستعمل هذا النوع المتسلق لتغطية بعض المساحات مثل سور حديد أو قد يشكل هيكل اسطوانيا مخروطي الشكل أو يزرع على ضفاف بحيرة طبيعية وتترك فروعها تنهدل على سطح الماء.


أنواع الورد البرية:

نشأت أنواع ذات ألوان عديدة بواسطة التهجين والانتخاب بين الأنواع البرية المختلفة.


وصف لبعض أنواع الورد البري التي تعتبر آباءاً للأصناف التجارية:

 الورد التي تشبه الكرنب **Rose cabbage**:

تلتف البتلات العديدة السبعة فوق بعضها مما يشبه الكرنب وموطن هذا النوع القوقاز وبلاد فارس، وهي ذات رائحة نفاذة وتزهو في الربيع بأزهار وردية اللون وكبيرة الحجم.

 الورد الدمشقي **Damask Rose**:


نبات يصل ارتفاعه إلى مترين ذو أزهار حمراء وبيضاء ووردية في نورات تظهر في الربيع والخريف، والورقة مكونة من خمس وريقات وموطنه سورية.

 الورد الفرنسي **Rose Gattica**:

نبات قوي والورقة مكونة من (3-5) وريقات عريضة ومسننة، لون أزهاره قرمزي وموطنه فرنسا.

 الورد المسك **Musk Rose**:

سمي بالمسك لان رائحته قوية وتشبه رائحة المسك، تظهر الأزهار في نورات لوئها وردية، والأوراق جلدية الملمس وتتكون من (5-7) وريقات وموطنه البحر البيض المتوسط.

 الورد الصيني **China Rose**:

يمتاز بأزهاره طوال العام، وقد استعمل في التهجين لإنتاج الأصناف التجارية التي تزرع للقطف وموطنه الصين.

طرق التكاثر:

يتكاثر الورد بواسطة البذور أو العقل والتطعيم ولكل طريقة مزاياها، وجميعها تعطي نتائج جيدة ولكن الطريقة الأكثر شيوعاً هي التطعيم بالبراعم.

التربة:

يحتاج الورد لتربة خصبة، جيدة الصرف، وغنية بالمواد العضوية مع الماء الوافر والتهوية الجيدة كما تناسب زراعة الورد التربة الرملية إذا توفر الماء والمادة العضوية، بينما لا تنجح زراعة الورد في الأراضي ذات مستوى الماء الأرضي المرتفع، وانسب رقم حموضة للتربة يناسب زراعة الورد هو (5.5-6).

الزراعة:

لا يجذب زراعة الورد في أشهر الشتاء الباردة أو الصيف الحارة ويفضل زراعتها في الربيع من شهر مارس وحتى أواسط ابريل وتزرع نباتات الورد المنقولة (بدون تربة) في شهر ديسمبر ويناير وقبل بدء نمو البرعم. ولا ينصح بنقل النبات وهو في طور السكون ، وعند الزراعة لا بد من ترك مسافة بين كل نباتين كافية لاحتوائه عندما ينمو بعد ذلك، وتتراوح مسافة الزراعة من 75 سنتيمترا (سم) للأصناف ضعيفة النمو إلى 150 (سم) للأصناف القوية.

الري:

تفضل التربة الرطبة ولكن مع مراعاة تواجد كمية الأكسجين اللازمة في هواء التربة وينصح بفرق الأرض سطوحيا وتفكيك سطح التربة لتحسين التهوية. ويفضل ري النبات بالغمر بالماء في الصباح الباكر أو في المساء حتى لا يتعرض للجفاف إذا ارتفعت درجة الحرارة.

التسميد:

لا يسمد الورد في السنة الأولى بعد زراعته إذا كانت التربة قد أعدت جيدا بإضافة الأسمدة العضوية قبل الزراعة. كما لا ينصح باستعمال الأسمدة الكيماوية قبل تكون مجموع جذري

قوي على النباتات، فيما ينصح بها عند بدء نمو البراعم الجانبية وعند نمو البراعم الزهرية وقبل تفتحها وبعد الانتهاء من الأزهار لتشجيع نمو براعم جديدة.

التقليم:

إن تحديد حيوية شجرة الورد أمر ضروري ويتم ذلك بإزالة الفروع المسنة التي تجاوز عمرها (1-2) سنة، ويجري تقليم الورد تقليماً جائراً في شهر (أيلول) وذلك لإنتاج أزهار جيدة في شهر تشرين الثاني، كما يقلم الورد تقليماً متوسطاً أي بإزالة الفروع المتزاحمة في شهر (شباط) عند بدء نمو البراعم، لتشجيع نمو التفرعات الجانبية التي تزهر في (نيسان).

2. تعريشة العنب:

بإمكانك زرع عنب في زير فخاري كبير - تجني الأنواع الصناعية مثل البلاستيك - وذلك في أحد أركان "البلكونة" وجعلها تكبر وتلتف على ديكور خشبي في السقف لتعطي ما يسمى "تعريشة العنب". فهذه تمنحك ظلاً وافراً ومنظراً رائعاً وعنباً. كما تنمو العنبية بشكل أفضل إذا غرست في التربة في الحديقة الخارجية.

3. نباتات الزينة (الحوليات):

تعد الحوليات نباتات عشبية فترة حياتها محددة بموسم نمو واحد، تنمو وتزهو خلاله وتتجدد زراعتها سنوياً وقد سميت "حوليات" لأنها تعيش من حول إلى حول (عام) أي أن دورة حياتها تتم في عام أو أقل ولا تتعدى العام الواحد. وهي ذات أنواع عديدة وأزهار مختلفة الألوان وتصلح لإضفاء الجمال والروعة على الحديقة الخارجية. وتقسم الحوليات إلى نوعين الشتوية والصيفية وبذلك يمكن التبادل بينهما وتصبح الحديقة مزهرة طوال السنة، ويمكن زراعتها في أماكن عديدة من الحديقة لأن بعضها يناسبها الشمس ومنها ما يناسبه الظل وهكذا يمكن الاستفادة منها في تنسيق الحدائق.

أسماء بعض الحوليات الشتوية التي تعيش في الوطن العربي:

جازانيا، آذان الدب، فسكاريا، أخيليا، كوزموس، باناسيه، القطيفة، فم السمكة، عنبر كشميري، كاميليا، زهرة الكأس، آذان الثور، رجل الأسد، الأقحوان، زهرة الربيع، نعمان بري "شقائق" القرنفل، الخطمية شتوية، زهرة الفنجان، والبلسم.

أسماء بعض الحوليات الصيفية التي تعيش في الوطن العربي:

زينيا، عرف الديك، فلفل زهور، فل إفرنجي، دوار الشمس، والبنفسج.

النباتات ذات الحولين:

تعتبر مجموعة من النباتات العشبية التي تكمل دورتها في موسمين زراعيين متتاليين، ويجب البعض تنسيق الحديقة بهذه النباتات بالإضافة إلى مجموعة النباتات الحولية حيث أنها تشبهها من ناحية طرق الزراعة وعمليات الخدمة المختلفة وكذلك في القيمة التنسيقية. ومن أهم هذه النباتات: زهرة الجدار وزهرة البرميولا المسائية.

4. الأزهار المعمرة:

مجموعة من النباتات العشبية التي تظل تنمو خضريا وتتجدد أزهارها سنويا، إما في فصل الشتاء أو الربيع أو الصيف ومنها : عين القط، جازانيا، سالفيا، وستاتس.

5. نباتات التربة الخاصة:

ومنها الورد، أضاليا، تورينيا، اسبرجس "هيليون"، القلقاس زينة، المطاط، الدنق، عشبة بري، جيرانيوم (حبيزه إفرنجية)، الغار، والياسم.

6. أشجار الزينة:

تعد هذه الأشجار من أجل الزينة وتأمين الظل مثل التوت والبلوط والفيكس والناحية الجمالية للمكان، ولها عدة أنواع وأشكال ومنها ماهو مزهر مثل الاكاسيا ومنها مايتهدل وتتدلى فروعها إلى أسفل مثل الصفصاف والزيزفون، ومن أهم أشجار الزينة: الأثل، التمر هندي، الكافور، التوت، السنديان، الصفصاف، البلوط، التين، الخروب، السنط العربي، الصنوبر، السور، والفتنة.

7. شجيرات الزينة:

تأتي هذه الشجيرات في المرتبة الثانية بعد الأشجار الكبيرة من ناحية أهميتها في تنسيق الحدائق وذلك لملاءمتها لأغراض التحديد أو فصل أجزاء الحديقة إلى وحدات ويكتمل نمو الشجيرات في فترة تتراوح بين (4-5) أعوام. وتنقسم الشجيرات لعدة أقسام:

1. حسب ارتفاعها:

الكبيرة مثل الكستروم، المتوسطة مثل الكاميليا، قليلة الارتفاع مثل الفل، وقصيرة الارتفاع مثل رمان الزهور.

2. حسب نموها:

يكون بعضها متسلق مثل الياسمين وبعضها الآخر قائم ذو سيقان متجهة إلى الأعلى بشكل منتظم مثل الكاميليا، كما أن هناك نوع ينمو فيه التاج (الجزء العلوي) نموا كبيرا مغطيا مساحات كبيرة مثل السيلفيا. ويوجد النوع المسطح الذي تتركز الأفرع السفلية منه على الأرض مباشرة مثل الشيح. كما عرفت الشجيرات غير منتظمة النمو مثل حصالبان والإثل بينما يوجد نوع ذو طبيعة نمو مهذبة مثل الآزاليا. وهناك الشجيرات مقوسة التفريغ بحيث تزال فقط الأفرع غير المرغوب فيها لتعطي منظرا جميلا.

3. حسب سرعة نموها:

هناك شجيرات بطيئة النمو مثل الموريا بينما أخرى سريعة النمو مثل الورد.

4. حسب رائحة زهورها:

توجد الشجيرات ذات الأزهار العطرية مثل الفل والورد والجاردينيا، بينما هناك أنواع أخرى تحمل أزهاراً ليست عطرية الرائحة.

أمثلة لبعض شجيرات الزينة:

سسترم، هبسكس، البقم، تمر حنة، دفلة، ياسمين هندي، العفص، سيريا، والمرجان.

8. أبصال الزينة:

تعتبر الأبصال نباتات تتكاثر بجزء ينمو تحت سطح الأرض سواء كانت كورمة أو ريزوم أو بصلة حقيقية أو جزء من درنة وكلها أعضاء يخترن فيها النبات الغذاء الذي ينقله من جيل إلى آخر. وتنقسم الأبصال إلى ذات الفلقة الواحدة وتشمل جميع الأبصال ماعدا الراتكيل والأنيمون ودورة حياتها منتظمة وتوجد الأنسجة المرسمية في منطقة القمة النامية فقط ويتوقف عليها نمو الساق ولا يمكن زيادة عدد الأزهار بقرصها. أما ذوات الفلقتين فكلها جذور متدرنة ويحتوي الساق على أنسجة مرسمية ثانوية ويزداد عدد الأزهار على النبات كلما أزيلت القمة النامية للأفرع.

تنقسم الأبصال مناخيا إلى :

أ. أبصال تنمو بشكل جيد في المناطق الاستوائية على مدار العام.

ب. أبصال تجود زراعتها في المناطق المعتدلة.

أشهر الأبصال التي تنمو وتعيش في الوطن العربي:

موريا، التبوليب، شقائق النعمان، الكلا، زهرة الصولجان (سباراكس)، النرجس، الزنبق، السوس، زنبقة الوادي، سيكلامن، زعفران، العنصل، كلاديوم.

9. الأسوار النباتية:

تصلح بعض النباتات دون غيرها في عمل الأسوار النباتية ومن أمثلة هذه النباتات:

موريا، جهنمي، ياس، ياسمين زفر، دورانتا، لانتانا، والبقم.

10. النباتات المتسلقة والمدادة:

تنقسم إلى عدة أقسام ومنها المتسلقات العالية مثل الجهنمية، ذات المحاليق مثل العنب، ذات المخالب مثل مخالب القط، ذات الأزهار العطرية مثل الياسمين، العشبية مثل بسلة الزهور، المتساقطة والمتدللية الأوراق مثل الورد المتسلق، المستديمة الخضرة مثل جبل المساكين والجهنمية والياسمين، السريعة النمو مثل التيكوما، البطيئة النمو مثل جبل المساكين (هيدرا)، المقاومة للتيارات البحرية مثل زهرة الساعة، المقاومة للجفاف مثل ست الحسن وجبل المساكين، المقاومة للحرارة مثل جبل المساكين، المحبة للظل الكثيف مثل الاسبرجس الناعم أو الظل الخفيف مثل الاسبرجس الخشن، الكثيفة الحجاب مثل الجهنمية، الخفيفة الحجاب مثل الياسمين، المقاومة للصقيع مثل جبل المساكين، والمقاومة للحشرات مثل الجهنمية، الياسمين، وجبل المساكين.

11. النخيل وأشباه نخيل الزينة:

أشجار ذات قيمة جمالية وتتميز بها المناطق الاستوائية وتستخدم أشجار النخيل الصغيرة في أعمال التنسيق الداخلي لتزيين المكاتب والصالات كما تزرع أمام المباني الكبيرة أو كمنظر خلفي للحدائق.

أسماء بعض أشجار النخيل الهامة:

أريكا، نخيل ذيل السمكة، النخيل الكناري، نخيل ذيل الطاووس، نخيل الكوكس، نخيل البلح، الدوم، والرابس.

أسماء بعض أشباه نخيل الزينة:

نخيل ذيل الجمل وزاميا.

12. المسطحات الخضراء:

تكتسب هذه المسطحات رونقا وجمالا للحديقة وفي فصل الصيف يجب أن لا يقل عمق التربة التي تزرع فيها المسطحات عن (15-20) سنتيمتر ، وإذا صعب الأمر فتعالج التربة بالتسميد لخفض درجة حرارتها للمحافظة على نمو جذور المسطح التي تعتبر جذورا سطحية، وتحتاج إلى تربة درجة حموضتها أكثر من 5.5، ويمكن تصحيح درجة الحموضة بإضافة الجير الزراعي بمعدل 30 كيلو غرام لكل ألف قدم مربع.

أنواع المسطحات:


أ. مسطحات دائمة:

المسطحات المعمرة لعدة سنوات مثل النخيل.


ب. مسطحات مؤقتة:

المسطحات الحولية وغالبا ماتكون شتوية وتحدد زراعتها سنويا مثل الجازون.

أسماء المسطحات الهامة:

 النخيل البلدي:


عشب معمر دائم الخضرة ذو أوراق رقيقة وداكنة وحشنة الملمس ويتأثر بانخفاض درجة الحرارة ولا يتحمل الظل.

 النخيل الفرنسي:


عشب معمر مستديم الخضرة أوراقه عريضة زاهية اللون ويتأثر بالبرد شتاء ويتحول للون الأحمر، وهو مسطح سميك يتحمل السير عليه كما في الملاعب.

 ليبيا:

عشب زاحف ومتفرع ذو أوراق بيضاوية تنتج زراعته في المناطق الدافئة وتصلح في الأراضي الملحية.

 الجازون:

يزرع كنبات حولي شتوي أوراقه خيطية طويلة زاهية اللون لا يتأثر بالبرد ولكن تؤذيه حرارة الصيف.

عشب كنتاكي: 

نبات معمر ذو مجموع جذري غزير الأوراق وتجود زراعته في الأماكن الرطبة.

فن تصميم الحدائق المتزلية الخارجية وتخطيطها:

إن هذا الفن الراقي يدرس في جامعات أوروبا وأمريكا والبلاد العربية ويتخرج من الجامعات مهندسون متخصصون في العلوم الزراعية ونباتات الزينة. ولتخطيط الحدائق أنظمة تنتمي إلى طبيعة وطباع الشعوب المختلفة وتمثل فيه بيئتها. واهم النظم المعروفة للتخطيط كالتالي:

1. النظام الهندسي أو المتناظر: في هذا النظام تتمشى أوجه الحديقة المختلفة مع بعضها في تشابه متكرر بحيث تتكرر وحدة التصميم عدة مرات على جانبي المحور الأساسي أو المحاور الثانوية وهذا يسمى التناظر المضاعف. أما التناظر الدائري ففيه تتكرر الأجزاء بشكل دائري أو ببيضاوي حول وحدة دائرية أو ببيضاوية وسط الحديقة، ويعتمد الشكل النهائي على المساحة الموجودة.
2. النظام الطبيعي: هذا النظام عديم التناظر لأوجه الحديقة ولكل وجه طبيعته ورونقه المختلف عن الأوجه الأخرى.
3. النظام المزدوج: يجمع هذا النظام بين النظامين السابقين، وفيه يتم زرع الشجيرات في أحواض متخذة أشكالاً هندسية وترصف الطرق بالمشايات أو الحصى المنقوش في زخارف هندسية. وتصنع مقاعد الحديقة من خشب الأشجار في إطار منتظم الشكل.

حديقة مطبخك الخارجية:

بإمكانك سيدتي إنشاء حديقة منزلية عبارة عن عدة أحواض يتناسب حجمها مع مساحة المكان المتاح، هذا إذا كنت تسكنين بيتاً وليس شقة. فيمكنك عمل حديقة بحيث تكون الأحواض على ارتفاع عشر بوصات عن سطح الأرض على الأقل لتسهيل تقليب التربة وسقي الزرع دون تعرضك لآلام الظهر. وهناك العديد من الأنواع التي يمكن زرعها في حديقة مطبخك وهي الحديقة القريبة من باب المطبخ بحيث تقومين بتسويق بعض أنواع

الخضروات منها بمجرد فتحك باب المطبخ. ومن أمثلة هذه المزروعات الفاصوليا والكوسة والكرنب والفجل والباذنجان والجزر والفلفل الحار والبقدونس والرشاد والخس والنعنع. وتزرع بالبذور أو الشتلات الجاهزة وبالطبع سوف تقومين برعايتها بنفسك ولذلك عليك بسؤال ذوي الخبرة عن كل نوع من المزروعات من حيث كيفية العناية به واحتياجه من الضوء والماء والتشذيب وغيره. أما إذا كنت تسكنين شقة ، فباستطاعتك وضع بعض الأحواض الصغيرة في شرفة المطبخ فيما يسمى "البلكونة" وإذا تعذر وجودها، فبإمكانك عمل عدة أرفف بطريقة توصل نور الشمس إلى المزروعات التي سوف تقتنيها في مطبخك.

قطف الأزهار وحياتها بعد ذلك:

يتميز قطف الأزهار في الصباح الباكر باحتواء الزهرة وساقها على كميات كبيرة من الماء، أما التي تقطف مساء فتحتوي كميات أكبر من الغذاء الذي يصنعه النبات أثناء النهار. وإذا كان ساق الزهرة يحمل أوراقا مثل الورود فإن انصب موعد للقطف هو المساء. أما بقية الأزهار التي لا تحمل سيقانها أوراقا مثل النرجس والأوركيد وغيرها فليس هناك فرق في مواعيد القطف. وإطالة حياة الأزهار بعد قطفها ينبغي وضعها في محاليل كيميائية (مواد حفظ الأزهار) وذلك للمحافظة على امتصاص الماء والانتفاخ التام لأنسجة الزهرة، حيث أن الأزهار لا تفتح بعد القطف إذا نقص الماء فيها. وقد وجد أن العامل الأساسي في فقد الانتفاخ هو انسداد ساق الزهرة نتيجة لنشاط الأحياء الميكروبية أو بعض المركبات التي يفرزها الساق. وتسد البكتريا سيقان أزهار القطف إما مباشرة عندما تغزو الحزم الوعائية أو بطريق غير مباشر عندما تفرز مواد في الماء تسد أوعية الخشب. ولم يؤد قتل البكتريا باستعمال نترات الفضة إلى حماية الزهور وذلك لوجود المواد البروتينية التي تفرزها الساق. وبإضافة محلول السكر (2%) إلى محلول نترات الفضة يمكن زيادة حياة الأزهار مثل الداوودي من (10-20) يوما. وتقطف أزهار القرنفل الداوودي والأوركيد عندما تكون الزهرة تامة التفتح، بينما تقطف الورود والبراعم مغلقة.

وتتكون المواد التي تسد الساق كنواتج لتحلل مادة البكتين والكربوهيدرات والدهون والبروتينات وتهدم البكتينات ومكونات الخلية الأخرى بواسطة الأنزيمات التي يتأثر نشاطها برقم حموضة الخلية، ولذا وجد أن سيقان أزهار الورد الموضوعة في محلول رقم حموضته 3 أو 4 كان لها القدرة على توصيل الماء بشكل أفضل من تلك المحفوظة عند رقم حموضة 5 أو 7. ويبدأ تحلل البروتين بعد القطف مباشرة ويبقى رقم حموضة عصير الخلية ثابتا إذا وضعت في محلول من السكروز (2٪) وتترات أو خلات الفضة (1200 على 4800 جزء من المليون) كما تمنع المحاليل تغيير اللون.

تنسيق الزهور في الأواني والمزهريات:

أفكار لتنسيق وترتيب الزهور في الأواني والمزهريات:

يتم ذلك باستعمال التنسيق:

المتناظر:

يكون الجانبان متناظران.

غير المتماثل:

الوعاء قليل الارتفاع ولا نجد فيه توازن متناظر للزهور.

الرأسي:

تستعمل فيه الأوعية الصغيرة ذات الفوهات الضيقة.

الأفقي:

يصلح لتزيين موائد الطعام وتكون المزهريّة أو الآنية منخفضة.

الإشعاعي:

يستعمل لهذا النوع وعاء مستدير حتى تكون سيقان الأزهار على ضوء شعاع.

الدائري:

يلزمه وعاء مستدير وتعطي الزهور منظرا جميلا دائريا حول جميع جوانب الوعاء.

وتباع في الأسواق الأدوات المناسبة لتثبيت الأزهار مثل الإسفنج الخاص الذي تغرس فيه سيقان الزهور ويروى بمحلول حفظ الزهور وكذلك بعض الأشكال والأواني الزجاجية والبلاستيكية وغيرها التي تحتوي على أماكن وفجوات لتثبيت سيقان الأزهار بها.

الحدائق الداخلية:

حديقة المنزل الداخلية:

لا تترعجي إذا لم يكن لديك بيت كبير به حديقة خارجية، فإنه بإمكانك التمتع بالحديقة الداخلية التي تفوق الحديقة الخارجية في نوعية الزهور والنباتات، فكما تعلمين انه ليس كل النباتات تصلح للزراعة والنمو في الحديقة الخارجية تحت الشمس الحارقة، لذا فان نباتات الظل تحتاج لعناية خاصة إذا زرعت في الحديقة الخارجية وينبغي تظليلها بمظلات بحيث تصبح الجلسة تشبه الحديقة الداخلية "داخل المنزل". ماعليك سوى مراجعة احد المشاتل أو محلات بيع الزهور والنباتات الطبيعية والاستفسار فيه عن الأنواع التي تصلح لعمل حديقة داخلية سواء كانت أشجارا خضراء أو عشبية أو نباتات تزهر بزهور وورود جميلة. إن بيتك إذا كان به مايسمى "البلكونة" وهي المنطقة الصغيرة الممتدة لأحد جوانب بعض الغرف -مثل غرفة المعيشة مثلا- والمطلّة على الشارع العام أو الجاني فهذه ستكون بمثابة حديقة خارجية وداخلية معاً. فبالإمكان وضع النباتات التي تحتاج إلى الشمس في هذا المكان وأيضا تعليق بعض نباتات الظل في سلال جميلة مصنوعة من القش أو الفخار وذلك من الداخل بجانب الجدار القريب من الغرفة، كما يمكن غلق "البلكونة" بالزجاج الملون الذي تستطيعين رؤية الشارع منه وأنت جالسة في الغرفة، بينما لا يراكَ المارة في الشارع كما يسمح بدخول أشعة الشمس بنورها وحرارتها اللازمة للزرع. وهناك ديكورات عديدة لإقفال "البلكون" وجعلها حديقة غناء، كما يستعمل أيضا الخشب والزجاج الملون وزجاج المرايا وخلافه في أعمال الديكور. وبإمكانك إضافة بعض أقفاص العصافير وتعليقها في الجدران يمينا ويسارا مما يضفي البهجة والسعادة على أسرتك الصغيرة وعلى ضيوفك أيضا.

ومن الأشجار الجميلة ذات الشذى العطري التي تزهر في الربيع الياسمين والفل والجاردينيا ويمكنك زرع الورد بأنواعه المختلفة وشتلات القرنفل. وبالطبع فأنت تستعملين حاويات خاصة ولكن ننصحك ألا تكون من البلاستيك لأنه يمنع تنفس الزرع بحرية تامة ولا يعمل على ترشيح الماء وحصول التبريد المطلوب للتربة. عودي إلى الماضي الجميل واحضري الحاويات المصنوعة من الفخار أو مايسمى "الزير" ويصنع محليا في جميع بلاد العالم حيث وجد المتخصصون في الحدائق بأن معظم النباتات تنمو في الآنية أو القصيص أو الحاوية المصنوعة من الفخار بواقع ثلاث أضعاف نموها في تلك المصنوعة من مادة البلاستيك والمعروف أن الفخار مصنوع من مادة التراب التي تحتوي على العناصر التي تهم البشرية، فإن آدم خلق من تراب وهكذا ينمو الزرع ويترعرع في أحضان الطبيعة.

العناية بالحديقة الداخلية:

إذا سافرت في الإجازات فلا تنقلي الزرع من مكانه لأنه سوف يمرض ويحس بالتغيرات الحاصلة من حوله فهو قد تعود على كمية وكيفية الإضاءة والري والتهوية، ولكن احضري الى البيت من يقوم بالعناية به. وفي أيام الصيف الحارة إذا لم يصل هواء المكيف البارد إلى الحديقة الداخلية، احضري مروحة بقاعدة أرضية وبللي قطعة قماش خفيفة قطنية ولفي بها وجه المروحة واضبطيها لتدور على السرعة المتوسطة، ثم قومي بتغيير القماش المبلل بآخر مبلل لمدة نصف ساعة حتى ينعم الزرع بالهواء الرطب ويقوم ذلك بمثل عمل المكيف الصحراوي تماما أو رشى الزرع بالماء البارد بواسطة بخاخ خاص بالزرع فينشط ويترعرع. ولا تقومي بهذا العمل إلا بعد ذهاب الشمس من المكان لأن حرارة الشمس سوف تجفف خلال ثواني معدودة -القماش المبلل الذي ستضعينه على المروحة- وبذلك تكون المحاولة عديمة الفائدة.

النباتات الورقية (نباتات الزينة الداخلية):

إن لمعظم أنواع هذه النباتات مقدرة على النمو داخل البيوت والمباني، لذلك فهي تستعمل للتنسيق الداخلي لإضفاء البهجة على المكان.

أسماء بعض نباتات الزينة الداخلية:

الفل، القرطاسيا، الأوركيدا، زنبق أفريقيا، ياسمين مدغشقر، نبات السمك الذهبي، كرز الشتاء، كاميليا، زنبق القارب، زهرة الشراع، قرن الغزال، زهرة الفلامنجو، الكنغارو، ذيل القط، رمان الزينة، زهرة الربيع، زهرة الشمع، زهرة الأمس وغداً، جاردينيا، حب المرجان، القنب الأفريقي، بنفسج الغبابة، بنفسج أفريقيا، السجاد، رجل الإوزة، فلفل الزينة، عش العصفور، نخيل الزينة، الحلفاء أو السعيدة، المستحية، العنكبوت، المرجان، المخمل، المظلة، المشنار، الدفلة، الخبيزة.

نصائح ومعلومات هامة للاحتفاظ بنباتات الزينة الداخلية بشكل جميل وصحي:

🌳 يجب ألا تقل الحرارة التي تنمو فيها عن (20-22) درجة مئوية.

🌳 يناسبها الجو الرطب ولايلائمها جفاف الطقس.

🌳 لاتلائمها أشعة الشمس المباشرة.

🌳 تحتاج إلى كميات من المواد العضوية ولكن دون إفراط وينفعها درجة حموضة التربة (pH) من (4-5) .

🌳 يجب تعريض النباتات لشدة إضاءة من (30-40) شمعة /قدم لمدة (12-15) ساعة يوميا.

🌳 عدم المغالاة في ري النباتات الداخلية حتى لاتغرق وتذبل.

لائحة اختيار المقتنيات الفاخرة "الكماليات":

إن مكملات الأثاث ذات أهمية لإضفاء السحر الخاص والرقي على الأثاث المتزلي، وتسمى "الكماليات"، وتعد التحف من ضمن المقتنيات الفاخرة ، بينما البعض الآخر من المقتنيات قد يكون شيئاً عادياً ذو ثمن معقول ولكنه يمنح الدفء للبيت وكذلك الفخامة مثل الستائر والوسائد والسجاد ومصادر الإضاءة الخافتة وغير ذلك.

وإذا أخذنا التقسيمة التالية بعين الاعتبار فقد يساعدنا ذلك للوصول إلى منزل أنيق:

1. الستائر الضرورية للنوافذ والأبواب والفواصل.
2. السجاد الذي يوضع على الأرضيات والجدران.
3. الوسائد التي تنتشر على الكراسي والسرر والأرضيات.
4. المفارش والأغطية التي تغطي بها الطاولات والسرر وظهور الكراسي.
5. الزرع الصناعي الذي يضيف على البيت البهجة والسرور.
6. المباخر التي ينبعث منها شذى البخور.
7. أدوات الضيافة، مثل كؤوس العصير والقهوة والشاي، وصواني التقديم وخلافه.
8. مصادر الإضاءة الخافتة -غير الأساسية- والتي تختلف عن الإضاءة الأساسية بالمتزل مثل الشمعدانات والمصايح الجدارية ومصايح الطاولات وتصنع عادة من الكريستال والبورسلان والمعادن المطلية بالفضة وماء الذهب من عيار عالي ومن النحاس والخشب.
9. القطع الخزرفية المصنوعة من الفضة والبرونز والنحاس والكروم والقصدير وغير ذلك.
10. التحف والمقتنيات الزجاجية المصنوعة من الكريستال والزجاج الملون والبورسلان.
11. الأشياء المصنوعة من الرخام مثل فناجين القهوة العربي ودلة القهوة العربي والطفائيات وبعض التحف المتزلية، أو النافورة بوسط صحن الدار.
12. حوض السمك للزينة.
13. قفص العصافير التي تغرد يوميا سيمفونية عذبة.
14. الحيوانات المحنطة مثل السلاحف والثعالب.
15. الكراسي المصنوعة من جلود الحيوانات مثل جلود الأبقار وكذلك الاحتفاظ بجلود الثعابين للزينة.
16. الخشبيات المشغولة بنقوشات بدیعة يدوية والمصنوع منها بعض الصناديق الصغيرة والطاولات ولوحات الجدار وصواني التقديم والتحف المتزلية.

عزيزتي العروس:

لاتصيبك الدهشة مما سبق ذكره في لائحة اختيار الكماليات والمقتنيات الفاخرة، ولكنني أردت أن أعرفك بجميع مايعتبره الناس كماليات، وتجدين من اسمها أنها ليست بالأساسيات، ويمكنك البدء باختيار الأولويات منها حسب حاجتك، فمثلا:

1. السجاد:

قديمًا كان البدو يزينون منازلهم ببساط طويل تصنعه أنامل بنات البادية. وبعد التطور الذي شهدته الهندسة المترلية، اخذ السجاد أنواعا وأشكالا عدة، فهناك السجاد الذي يتخذ للزينة والديكور، وسجاد تبريد الأرضيات الذي يساهم في امتصاص حرارة الجو، وقد نشأت صناعة السجاد منذ أقدم العصور عند القبائل الرحل التي تعيش على رعي الأغنام والإبل والماعز ومن ثم توافرت المادة الخام من الصوف اللازم لهذه الصناعة ولا تزال صناعة السجاد من أهم الحرف عند قبائل الرعاة حتى اليوم . وازدهرت صناعة السجاد في بلاد الإسلام ونالت عناية خاصة لاسيما منذ القرن الخامس عشر وانتشرت صناعته بصفة خاصة في إيران والأناضول وما حولهما مثل وسط آسيا والقوقاز ولو أنها عرفت أيضا في بلاد العرب ومصر وسورية وشمال إفريقيا.

ينقسم السجاد عموما إلى نوعين: الغرزة الإيرانية غير المتناظرة، والغرزة التركية المتناظرة، وحذر من أنه ليس كل سجادة متناظرة الغرزة هي سجادة تجارية، ذلك أن الأتراك أنتجوا أفخر أنواع السجاد من النوع المتناظر. وعن سلالات السجاد القديم يقول: أولا هنالك السجاد الفارسي القديم بأنواع منها سايروس وجريرت، وثانيا السجاد العثماني الذي كان يغزله الأتراك منذ قرون، ثم السجاد المغولي الذي ابتدعه أتباع الملك جاهان، والسلالة الرابعة تتمثل في سجاد وسط آسيا.

مهر العروس:

إن التأثيرات التي واجهت تجارة السجاد وانخفاض بيعه واستيراده هو نزوح أهل البادية الى المدينة وانخراطهم وسكنهم من المتحضرين في المدن وقلة قدوم البادية على شراء السجاد وتقديمه في مهور الزواج.

حيث انه في السابق كان يقدم في المهور السجاد وبعدد كبير يصل الى ثلاثين سجادة زل في مهر الزواج الواحد ومع انقراض هذه العادة انخفضت تجارة السجاد وقل الطلب عليه بسبب تقلص عادة البادية في تقديمه مع المهور.. إن السجاد الأصلي المعروف مثل (الشيراز والترك والكاشان) هي من النوعيات التي لا يستطيعون تقليدها لأنها تشتغل يدويا.

السجاد اليدوي:

يحتاج الفرد مهما كان دخله ومكانته الاجتماعية الى اقتناء السجاد فلاغنى لأي بيت عن ذلك وذلك لأنه يضفي لمسة خاصة على البيت مما يشعر الفرد بالارتقاء وبمنح الأثاث مزيدا من الفخامة حتى وان كان بسيطا. ويفضل البعض اقتناء سجادة قيمة وكأنها قطعة من الذهب الخالص الذي يشتريها من اجل الاحتفاظ بها لحين حاجته لاسترداد ثمنها، وبالنسبة للسجاد اليدوي فكلما مر عليه الوقت تتضاعف أسعاره وتزداد ندرته وأصالته ومن الممكن جني الكثير من المال إذا بيعت إحدى القطع النادرة في احد المزادات العالمية المخصصة للسجاد. تتم عادة صناعة السجاد من الصوف بالحرير أو القطن عندما يريد المصمم إبراز منظر ما مثل صور الورود والزهور والطيور فان الخيط الحريري أو القطبي يساعده في ذلك ويمنح لمعانا جذابا لتلك الرسومات الطبيعية وعادة يكون شجر الرمان واللوز والجوز والورد والسرو من رسومات السجاد اليدوي.

وللسجادة أشكال عديدة فمنها المربع والمستطيل والبيضاوي والدائري، كما تختلف أحجامها وتبدأ بالسجاد الذي يفرش على الطاولات أو على مقاعد الكراسي وهذا اصغر أحجام السجاد، ويليهما سجادة الصلاة للفرد الواحد وتعتبر صغيرة الحجم. أما سجادة الحائط فعادة مايكون حجمها متوسطا وتكون مصنوعة من الحرير الخالص أو الصوف مع

الحرير وقد تحمل بعض الآيات القرآنية والزخارف الإسلامية فينبغي أن تعلق على الجدار حتى يظهر مدى الإتقان والإبداع في تصميمها وتنفيذها. ومن الممكن أن يتخذ الفرد من سجادة صغيرة فرصة للحصول على ركن هادئ في منزله بحيث يضع فيه السجادة ويطلق ألوانها مع احد الكراسي الموجودة من ضمن أثاث المنزل أو مع لوحة على الحائط وبعض الوسائد وطاولة صغيرة أو مزهرية حسب اتساع المكان وبذلك يخلق جواً جديداً لمنزله لتغيير إطلالته من وقت لآخر. ومن الممكن نشر قطع السجاد في أرجاء المنزل "كقطع صغيرة" في غرف الأطفال وغرف النوم والجلوس "كديكور داخلي" وليس كقطعة أساسية. ولكن إذا أردتم جعل السجاد قطعة أساسية فلا بد من البدء في اقتناء السجادة أولاً ثم ملاءمتها مع قطع الأثاث الموجودة بالمنزل أو شراء قطع أثاث جديدة لتتناسب مع حجمها ولونها ونقوشها. ولكل سجادة رسومات مميزة وتنقسم لثلاثة أنواع: الوسط، الحدود وأطراف السجادة ورسومات الزينة المكتملة لتزيين منطقة ما بين وسط السجادة وحدودها. أما ألوان السجاد فهي صعبة الحصر ويتدرج اللون من الفاتح إلى الغامق بكل درجاته ويتوفر السجاد الذي تكون أرضيته ذات لون واحد ثم تتغلل بداخلها الصور والرسومات بعدة ألوان. وتستغل ألوان السجاد وكذلك أحجامه في توسيع مساحات المنزل فإذا كانت الغرفة صغيرة فإن الألوان الفاتحة والأحجام المتوسطة تزيد من اتساع المساحة والعكس صحيح فإن المساحة الواسعة ينبغي تجنب وضع سجادة صغيرة بها حتى لا تجعلها تبدو كفضاء واسع بينما الألوان البرتقالية والحمراء والصفراء تناسبها أكثر.

تقييم السجاد:

إن السجادة كاللوحة التشكيلية يحتاج الحكم عليها إلى مرحلتين: الأولى هي الجودة وفق مقاييس الحد الأدنى للفن، والثانية تتمثل في الانطباع والتفاعل الحسي والجمالي مع اللوحة. يتم تقييم السجاد بالأخذ بعين الاعتبار لعدة معايير:

1. خاصية السجادة ونوعية خيوطها، مثل الصوف، الحرير، القطن أو خليط.
2. حجم السجادة ومساحتها (المساحة التي يحددها ناتج حاصل ضرب الطول × العرض).

3. دقة وجودة الصنع بحيث تكون خالية من العيوب أو الأخطاء اليدوية.

4. الغرز "العقد" أي عدد العقد في كل واحد سنتيمتر مربع من السجادة.

5. تصميم الرسومات.

إن الحكم على استحقاق قطعة من السجاد الفاخر لثمن باهظ يتطلب أربعة عناصر هي اللون والتصميم ونعومة الملمس وأخيراً طريقة الغزل، حيث يفضل البعض دقة الغرز بينما لا يهتم آخرون بذلك. أما بالنسبة للخامة فإن السجاد الحريري والذي يسمى "القم" يأتي في المرتبة الأولى من حيث السعر حيث يتراوح سعره من 18 ألفاً إلى 20 ألف ريال لمقاس (3×2) حيث أنه حرير خالص.

ولكن السجاد الصوفي قد ينافس أحياناً في السعر ويتفوق عليه إذا اجتمعت جميع المعايير الأخرى في قطعة من السجاد الصوفي، وأقل السجاد من حيث الجودة والسعر مادخله القطن ويسمى سجاد الحرير على القطن (تبريز). أما حجم السجادة فيتحكم فيها كثافة خيوط الغزل، وكلما كانت خيوط الغزل ملتصقة بحيث لا توجد بينها مسافات كبيرة كلما كان عرض السجادة للتلف نادراً. أما المساحة فبالطبع تزداد قيمتها المادية كلما كبرت مساحتها. وتتحكم دقة الصنع في تقييم قيمة السجاد فقد تكون خيوط الغزل قصيرة ولكنها عالية الكثافة مما يحقق جودة الصنع. وهناك بعض الأخطاء اليدوية التي تقلل من قيمة السجادة والتي تظهر في منطقة الوسط أو الأطراف أو ما بينهما ويعود السبب إلى وجود عيب في عدد الغرز "العقد" أو في توزيع الألوان أو إتقان الرسومات بحيث يظهر عدم تطابق بين الجهة اليمنى واليسرى أو بين أحد الأركان وبقية الأركان أو عيب في نهايات حدود وأطراف السجادة مثل ظهور ميلان في السجاد المستطيل بحيث تكون الزوايا غير قائمة أو ظهور عيب في استدارتها وغير ذلك، وبالطبع فإن المنفذ للسجادة يكون من ذوي الخبرة في ضبط الألوان تبعاً للرسومات والنقوشات المطلوبة ولكن قد يخطئ الفرد في لون خيط واحد مما يؤدي إلى اختلاف في المنظر العام للسجادة بعد الانتهاء من صنعها. وتقييم السجادة بعدد العقد الموجودة في كل واحد سنتيمتر مربع من مساحتها وكلما زاد عدد هذه العقد كان المنفذ فناناً بارعاً عرف كيف يتحايل ويتلاعب بخيوط الغزل وعملية شدها بإحكام. وتختلف العقد التركية عن الفارسية "الإيرانية"، ففي العقدة

التركية يلف الغزل مرتين حول خيطي طول متجاورين ويخرج طرف الغزل من الخيطين ويخرج طرفاً الخيط من فوق العقدة. بينما في العقدة الفارسية يلف الخيط مرة واحدة حول الخيط الطولي، ويخرج أحد الطرفين من فوق العقدة والآخر من الجانب. وتزداد السجادة قيمة وفخامة وبالتالي يرتفع سعرها كلما زادت عدد عقدها. كما يلعب تصميم الرسومات دوراً هاماً في تقييم السجادة فكلما كانت النقوشات تحتل مكاناً أكبر في السجادة كلما منحتها الفخامة وزادت تكلفتها وارتفع سعرها. وبالطبع كلما تعددت الألوان كلما زادت التكلفة لأن الألوان تحتاج لصبغة معينة وثابتة في نفس الوقت. وهكذا ينبغي أن يعمل شخص واحد في حياكة السجادة الواحدة حتى يتم الإتقان في العمل وحتى لا تختلف المقاسات أو المسافات بين الخيوط مما يضمن خلو السجادة من أي عيوب. ويعد الكاشان أغلى سعراً في سوق السجاد حيث أنه أفضل أنواع السجاد منظراً ويأتي بعده الروميات والترنك ثم الشيراز.

أنواع السجاد:

السجاد الإيراني:

تعد صناعة السجاد اليدوي الإيراني أهم الصناعات اليدوية الإيرانية على الإطلاق وتحظى بسمعة لا مثيل لها في العالم، حيث يتميز السجاد الإيراني بمزايا خاصة لرسومه وحياته الخيالية، إضافة إلى ثبات ألوانه والدقة الكبيرة في صناعته رغم أنها يدوية. وتعددت أنواع السجاد وأصنافه فمنه الحرير والصوف والقطن وتعد ألوان السجاد المصنعة في إيران من أجود الأنواع. يعد أغنى أنواع السجاد اليدوي من حيث جودة التركيب النسيجي الذي يعتمد على خيوط الصوف أو الحرير أو كلاهما معاً أما خيوط القطن فهي قليلة الاستعمال، وأغلى أنواع السجاد الفارسي يتميز بقلة عدد الغرز، حيث لا تتعدى 80 - 100 غرزة في البوصة المربعة الواحدة. وأيضاً ثابتة الألوان الزاهية وتحكي كل قطعة من السجاد قصة أو حكاية تارة يكون الإنسان هو بطل الرواية فترى السجاد وقد رسمت عليه أشكال آدمية وتارة أخرى نجد أشكال الحيوانات والطيور الجميلة في سمفونية متناغمة وقد نقشت بإبداع وكأها تعكس صورة فوتوغرافية. ولقد تأثرت مدرسة السجاد الفارسي

بالطبيعة وفن التصوير والرسم. ولقد قسم بعض المشتغلين بهذا الفن الراقى "تصميم السجاد الفارسي" المنتوجات الى مجموعات من أهمها : سجاد الزهور، سجاد الصيد ، سجاد الحروب، سجاد المخطوطات وسجاد الحدائق أي أن باستطاعة المصمم أن يجعل السجادة لوحة فنية تعبر بروعة عن جزء من حديقة القنص. وهناك بعض أنواع السجاد التي تشعر عين الناظر إليها بان هناك حديقة غناء تحتضنه بين فروع أشجارها وزقزقة عصافيرها وخرير مياهها العذبة الرقاقة التي تفيض من ينابيعها الطبيعية تحت الشمس الذهبية لأحد أيام فصل الربيع، إضافة لذلك يوجد نوع فخم من السجاد قد كتبت عليه بعض الكتابات باللغة العربية أو رسمت عليه بعض المخطوطات ونقش حولها إطار خاص بالنقوش الإسلامية مما يضفي التميز على مثل تلك القطع النادرة التي يدخلها خيوط من الذهب والفضة وهناك نوع نادر يوجد في المتحف الإيراني للسجاد بحيث تكون السجادة ذات وجهين بارزين. وهناك نوع يسمى العربسك (زخرفه فنية بالخط العربي، حيث يتم التزيين بواسطة أحرف الكتابة العربية، والأعمدة الداخلية وباقي الأعمال الفنية . عادة عربسك هو تزيين وزخرفة من خطوط مندمجة ومتداخلة وأزهار وفواكه وما شابه ذلك). وتختلف أشكال السجاد فمنه المربع والمستدير والمستطيل أو البيضاوي وكذلك أحجام السجاد تبدأ من حجم السجادة الصغيرة التي تستعمل كنوع من المفارش للتزيين، سجادة الصلاة، سجادة الطاولة لتغطية بعض أنواع الموائد، سجادة الحائط بأحجامها المختلفة، وسجادة لفرش قاعات القصور ذات المساحات الواسعة التي تعتبر أسطورة في عالم السجاد، كما نجد سجادا يحكي عن إحدى المعارك الحربية ويبدو كأنه ساحة معركة حقيقية.

أنواع السجاد الإيراني:

- السجاد ذات السرة (الجامة) .
- السجاد ذات الزهور.
- السجاد ذات المزهريات .
- السجاد ذات التوريق .
- السجاد ذات الرسوم الحيوانية .

- السجاد المزخرفة برسوم الحدائق.
- السجاد المزخرفة برسوم الأشجار.

السجاد التركي:

لقد حظيت منطقة الأناضول "آسيا الصغرى" بهذه الصناعة التي تطورت بشكل متواصل وملحوظ ابتداء من القرن الثالث عشر وحتى يومنا هذا، ولقد ازدهرت صناعة السجاد الشرقي في الفترة ما بين القرن الخامس عشر ونهاية القرن السابع عشر ، ولقد تميز السجاد التركي بزخارف خاصة جدا بحيث تغطي السطح بأكمله يمكن لخبراء السجاد معرفة نوع السجاد من النماذج الزخرفية الممتدة على سطحه وتحديد المنطقة التي يتبع لها، بالإضافة فان الألوان التي استخدمها السجاد التركي متناعمة وتتميز بثباتها مما يضيفي الأصالة والعراقة على هذا النوع من السجاد، وتختلف الأحجام فمنها نوع يصلح كمقعد للكرسي وآخر يعلق على الحائط، وهناك نوع مخصص للصلاة ومزين بصورة الحراب والфанوس وغير ذلك من النقوش.

أنواع السجاد التركي:

من حيث:

- مراكز الصناعة : سجاد هولباين وترانسلفانيا وبروسية وبراغمة والقوقاز وغيرها .
- الأسلوب الزخرفي : سجاد الطيور وعشاق .
- الوظيفة : سجاجيد الصلاة التركوية وتمتاز برسم الحراب في وسط السجادة أو ما يطلق عليه ساحة السجادة ومنها الكثير من الأنواع مثل سجاد قوله وميلاس ولاذق وجوردز وغيرها.

السجاد القوقازي:

مرت بإيران فترة زمنية فقدت خلالها شهرتها في صناعة السجاد اليدوي، كان ذلك مع نهاية العصر الصفوي في النصف الأول من القرن الثامن عشر ووصلت الصناعة إلى بلاد

القوقاز، وقد شهدت فترة الانتقال بين القرنين الثامن عشر و التاسع عشر دخول الذوق التركي على هذه الحرفة اليدوية والذي يتميز بالأشكال الزخرفية المركبة وقد تحول الإنتاج القوقازي إلى قطع أقل نعومة حيث تم التركيز على استعمال الصوف وتسودها النماذج الهندسية ذات الأحجام الكبيرة، ولقد برع سكان القوقاز الحرفيين في صنع السجاد من بيوتهم بطريقة يدوية بدائية وركزوا على الرسومات التي تتضمن صور الحيوانات التي كانت سائدة في العصور الوسطى.

السجاد الهندي:

تطور فن صناعة السجاد الهندي في عصر الأسرة المغولية في الهند وتميز بالنماذج الملونة للأشكال الهندسية والزهور والطبيعة الغناء بطيورها وورودها وأشجارها وتستعمل جميع الألوان الفاتح منها والداكن في هذه الصناعة، كما تستعمل الخيوط الصوفية أو الحريرية أو كلاهما وأحيانا القطنية ولكن استعمالها محدودة. ويمكن خلط عدة أنواع من الخيوط للحصول على لوحة جمالية تعطي أبعادا حقيقية لصور الزهور أو الطيور.

السجاد الصيني:

اشتهرت الصين بصناعة السجاد الصيني الذي يعتمد على الخيوط الحريرية ففيها يتواجد دودة القز بكثرة فنجدهم يهتمون باستعمال الخيوط الحريرية المفرزة بواسطة دودة القز وذلك في صناعة السجاد الحريري المرتفع من حيث الجودة والقيمة المعنوية والمادية، ويستعمل الصوف أيضا أو خليط منه مع الحرير في حياكة أجمل أنواع السجاد الذي اشتهر بالرسومات المستوحاة من الطبيعة الصينية، حيث يكثر فيه وجود التنين "رمز القوة" عند الشعب الصيني، كما لا يخلو بعض السجاد من الزينة المستعملة حول أحرف السجاد وحوافه، وتحاكي الورود البارزة والطيور مثيلاهما في الطبيعة وتستخدم طريقة خاصة لإعطاء بعد ثالث للسجاد وليس منظرا مسطحا. ويوجد درجات من هذا النوع من السجاد فمنه الدرجة الأولى ويليها درجات أخرى ويتبع ذلك الطريقة العامة في تقييم

السجاد من حيث جودة الصنع وعدد العقد وثبات الألوان وإبداعية التصميم وغير ذلك كما سبق ذكره.

ويمتاز السجاد الصيني بوجود إحساس الناظر إليه وكأنه يحرق بعينه في قطعة مخملية من الحرير الطبيعي أو الصوف الناعم أو مزيج منهما، كما يتميز هذا النوع بأنه يعطي لونا ساطعا وطيفا ضوئيا جميلا إذا ماتم النظر إليه من جهة ثم تحول النظر للجهة المعاكسة.

أنواع السجاد الصناعي:

يوجد بالأسواق أنواعا متعددة من السجاد المصنوع من الخيوط الصناعية وعن طريق المكين وذلك لمنح فرصة للأفراد لاقتناء ما يمكن أن يستعمل كفرش للأرضيات بطريقة اقتصادية، نظرا لارتفاع أسعار السجاد اليدوي المصنوع من خيوط طبيعية.

ومن أنواعه:

1. النايلون: يعد من أكثر الأنواع شيوعا في الاستخدام الاقتصادي ويمكن للسجاد أن يبقى طويلا إذا تمت عملية المحافظة عليه وتنظيفه كلما احتاج إلى ذلك.
2. البولي استر: يعد هذا النوع من السجاد اقل في درجة التحمل واقصر في العمر من "النايلون" ويعتبر في الناحية الاقتصادية اقل تكلفة من النايلون، ولكن يعطي لمعة بلاستيكية قد لا يفضلها البعض.
3. البولي بروبيلين: ويسمى أولفين وهو اضعف الأنواع الثلاث من ناحية النسيج ولكنه يصلح للاستعمال العائلي ويتحمل وجود الأطفال الذي يتعاملون بإهمال مع أي نوع من السجاد مهما غلا ثمنه.

تنظيف السجاد:

السجاد التنظيف يعيد للمترل أناقته وينشر الرائحة الطيبة في أرجائه فلتكن عنايتك به بشكل دوري ولتكن النظافة عنوانا لمترلك البهي.

لتنظيف السجاد، أفضل حل هو الخل ، اخلطي معاً: 3 ملعقة كبيرة من صابون الاواني في وعاء، 3 ملعقة كبيرة خل، نصف ملعقة صغيرة أمونيا، أضيفي 4/3 كوب ماء،

امزجي الجميع بقنينة رش وعند الاستعمال تخرج رغوة من القنينة عند الضغط عليها،
ضعي ذلك على السجاد باسفنجة وافركي بهدوء وفوراً يلمع السجاد. وتستخدم حتى
على الكنب، ويستخدم فقط الرغوة وليس السائل... انتبهي لهذا.

ينصح بعدم استعمال الفرشاة القاسية في غسل السجاد خشية التأثير على الوبر وألوانه،
وكذلك فإن تنظيف السجاد والموكيت بالمكنسة الكهربائية بصورة دورية كل أسبوع
يحافظ عليه ويعطيه عمراً أطول، ويلزم أيضاً تنظيفه عن طريق الغسيل كل ستة أشهر تقريباً
بطريقة عملية تزيل كافة البقع المعلقة وكذلك الأوساخ المتراكمة والتي تعجز المكنسة
الكهربائية عن إزالتها. ونورد هنا إحدى الطرق السهلة و الفعالة في التنظيف:

* يمكن رش المسحوق الخاص بغسيل السجاد وهو عادة شامبو لغسيل السجاد بحيث
يغطي سطحه كاملاً.

* انتظري الزمن المحدد والتي غالباً ما تكون «ساعتين أو ثلاثاً» حتى يأخذ المسحوق
مفعوله ثم أزيله كل شيء بواسطة المكنسة الكهربائية.

كما أنه يتوجب تنظيف السجاد تنظيفاً كاملاً ودقيقاً وبطريقة أعمق كل سنتين .
وفي الحالات التي يكون متسخاً بشكل كبير يمكن تنظيفه كل سنة وذلك بغسله إما
بطريقة يدوية بالماء والشامبو الخاص والفرشاة المخصصة للسجاد أكثر من مرة وتركه
ليجف من الماء أو بالاستعانة بالشركات المتخصصة في تنظيف السجاد والموكيت والتي
تستخدم البخار عن طريق الضغط في عملية التنظيف، كما أن هذه الشركات تستخدم
جهازاً أشبه بمكنستين يعمل بطريقة البخار مع الضغط دون الحاجة لاستعمال أي
مسحوق أو فرشاة وهكذا تحافظ على وبر السجاد من التلف وعلى لمعانه، وتعيد له ألوانه
الطبيعية فيعود السجاد إلى طبيعته الأصلية وكأنه جديد ولكنها شركات مكلفة إلى حد
ما.

البساط:

افتترش الناس جلود الحيوانات خاصة الخراف والنعاج والأبقار للجلوس والنوم عليها خاصة في البلاد التي يتوفر فيها ذلك مثل استراليا ، روسيا، اسكتلندا، تركيا، سوريا ، الهند، باكستان، اليونان، إيران ، السودان، مصر والمغرب العربي. ولكن لظروف النقص في فراء الحيوانات، مما دعاهم الى التفكير في حياكة البساط بطريقة يدوية. وبدأت هذه الطريقة منذ القدم باستعمال نسيج أساسي من الصوف وأحيانا يمزج بقليل من القطن وثبتت عليه طبقة من الوبر مصنوعة من صوف الأغنام أو شعر الماعز، كما استعمل شعر الأرناب في بعض المصنوعات الرقيقة. وبالطبع فانه لايجوز افتتراش جلود الحيوانات المفترسة أي ذات المخالب والأنياب مثل الدب القطبي الذي تعتبر البلاد التي يتواجد بها أن التجارة في هذا الفراء من أهم الموارد الاقتصادية لها، بالإضافة الى أن الغابات الأفريقية تصدر جلود "الحمار الوحشي" لكافة أنحاء العالم لاستخدامات هذا الجلد إما كبساط يفتترش أرضا أو أغطية وفرش لمقاعد الكراسي وغير ذلك. ولقد برع المشرق في تصدير المنتجات الصوفية الوبرية الى الغرب والتي لقيت التقدير لهذا الإبداع وبيعت بأعلى الأثمان واستخدمها الغربيون في أعيادهم وبعضها من كثرة فخامته لم يكن يفتترش بالأرض، بل كان يعلق على الحائط لسمو مكائته. ومن أشهر البلاد التي اشتغلت في إنتاج البساط كحرفة يدوية للمتاجرة كانت بلاد الأناضول "تركيا" وبلاد الفرس "إيران".

2. الستائر:

تعد من الأولويات والضروريات لأنها قبل أن تكون قطعاً جميلة تزين النوافذ، فإن الغرض الأصلي من وجودها أهم من ذلك، فهي تحجب الضوء نهاراً وتمنع المارة بالشارع من رؤية من بالمتزل نهاراً أو ليلاً.

أهمية الستائر في التصميم الداخلي للمكان:

لا يخفى علينا أن الستائر تلعب دوراً رئيساً في إضفاء الرونق على المكان سواء كان صغيراً أم كبيراً، مكتباً أم بيتاً. بل حتى في المطابخ والأماكن المخصصة لممارسة الرياضة البدنية

وكذلك في الحمامات ودورات المياه، وقد نجد الستارة الخفيفة الظل والشفافة تنسدل بدلاها من الأعلى حول السرير لتنمخ الدفء لطفل أو لعروسين، وعادة تصنع هذه الستائر من الموسلين، الدانتيل، أو الشيفون.

كما قد تستخدم كقطعة ديكور إذا تم انتقاؤها بعناية لتزيين الباب أو الحائط أو لمنح اتساع لإحدى النوافذ التي كادت أن تتسبب في احتناق للمكان لولا وجود هذه الستارة، وقد تصنع من الأقمشة الثقيلة بالوزن. وتستعمل الستائر القماش أو المعدنية على نوافذ السيارات الكبيرة والقطارات وغير ذلك بأشكالها المختلفة لمنح الراحة للركاب وحجب الشمس الحارقة من اختراقها، خاصة في فصل الصيف الحار مع إمكانية السماح للركاب بالاستمتاع بالمنظر الخارجي. كما تستعمل الستائر على الردهات الكبيرة لإعطائها منظرا جماليا وحجب أشعة الشمس وكذلك عيون الآخرين عن يتواجد في الردهة حتى يستطيع التمتع بخصوصيته بعيدا عن أي منغصات، وتعدد الأشكال والألوان لتغطي حاجة جميع الأذواق حتى يسود الانسجام بذلك المكان.

مما سبق يتبين أن الستائر عنصر أساسي للتصميمات الداخلية وأعمال الديكور. إن للستائر عدة تصاميم ولكن مهما اختلفت فينبغي مراعاة التناسق فيما بينها وبين ألوان الجدران وتصميم والألوان المفروشات والإضاءة ومكملات الزينة بالمكان، ولاننسى لزوم التناغم مع التصميم العام للمكان.

طريقة توسعة الغرف الضيقة ذات السقف المنخفض باستعمال الستائر:

يمكن توظيف الستارة لإعطاء الغرف الصغيرة اتساعا وإضاءة وذلك باختيار تصميم بسيط من ناحية الرسومات أو النقوش وكذلك الأقمشة ذات الألوان المتناغمة مع لون جدران الغرفة، وفي حالة وجود سقف منخفض فإن علينا اختيار ستارة ذات أقلام طويلة وتشبيتها ابتداء من السقف أي تستمر الستارة طويلا من الأرض حتى سقف الغرفة مما يعطي الناظر بعدا بحيث يشعر بان السقف أصبح أكثر ارتفاعا.

طريقة جعل الغرفة اقل اتساعا والسقف أكثر انخفاضاً باستعمال الستائر:

إذا كانت الغرفة كبيرة نسبياً فإنه باختيار التصميم الكلاسيكية المعروفة بأنها أكثر تعقيداً ، يمكن جعل الغرفة تبدو أكثر دفئاً ويصغر حجمها للناظر بالإضافة فإن استعمال الأقمشة ذات النقشات الواضحة والألوان الغامقة التي تؤثر بصيراً يجعل الجدران تبدو بشكل اقرب للناظر بعكس الألوان الفاتحة. كما أن استعمال القماش المقلم بالعرض وتثبيت الستارة مباشرة فوق النافذة يجعل السقف يبدو أكثر انخفاضاً.

قومي بتحديد النوافذ التي تحتاج إلى تركيب الستائر ويمكنك البدء بالأهم وترك باقي النوافذ الداخلية حين توفر المال والوقت كما أن الستائر أنواع مختلفة وبعض الموديلات لا يأخذ إلا القليل من القماش، وبإمكانك قبل عمل الستائر الاطلاع على النماذج المعروضة في السوق وسؤال الفني المختص عن الأنواع ومايلزم من القماش والتكلفة النهائية، كما توجد كتب خاصة بالأسواق تشرح الطرق المختلفة لعمل الستائر، وعلى سبيل المثال: الستائر التي تسمى "اسباني" نجدها اقل تكلفة من غيرها من الموديلات، حيث يمكنك صنعها بنفسك، فإذا كان عرض النافذة افتراضياً متر واحد، فأنت بحاجة إلى مترين من القماش إذا أردت صنع ستارة فضفاضة، أما إذا أردت صنع ستارة لا توجد بها العديد من الكسرات فيكفي 160 سنتيمتر (سم) أي "متر واحد وستون سم". هذا بالنسبة للعرض. أما الطول فإذا كان طول النافذة على -سبيل الافتراض- نصف متر فأنت بحاجة إلى طول نصف متر مضافاً إليه الثلث من الأسفل حسبما تريدين وقد تضعين بعض الأشرطة التي تزين أسفل الستارة وتباع في محلات بيع "كلف الستائر". وأيضاً أنت بحاجة إلى ترك حوالي 2سم من الأعلى لتركيب الشريط الذي يحتوي على عدة دوائر معدنية أو بلاستيكية وذلك ليتم تركيبه مع اليد المعدنية التي تفتح وتغلق الستارة- في العمود المعدني أو الخشبي ذو المقطع المستدير والذي سوف يحمل الستارة وبذلك يكون الشريط ظاهراً للعيان. أما إذا أردت أن تكون الستارة أطول من ذلك فبإمكانك إضافة المزيد من الطول للقماش ومثل هذه الستائر سهلة الصنع والتركيب. وإذا أردت أن يسمح لضوء الشمس بالمرور من النافذة إلى الغرفة عبر الستارة فيلزمك صنع ستارة أخرى -كبطانة للأولى- من قماش خفيف بألوان مختلفة -تختارين من بين الأبيض والبيج والسماوي

والوردي وهذه تسمح بمرور الضوء- بحيث يمنع ظهورك لأعين المارة في نفس الوقت عندما تفتحين الستارة الثقيلة الخارجية وتتركين الأخرى الخفيفة تسدل على زجاج النافذة لمنحه منظرا جذابا وأيضا إضاءة الغرفة بالضوء الطبيعي فلا يلزمك عندها إشعال المصاييح الكهربائية أو الشموع حتى موعد الغروب، وبذلك تكونين قد شاركت في ترشيد استهلاك الكهرباء وهو أمر ضروري للمحافظة على الطاقة. وفي بعض الأحوال يمكنك تركيب ستارة ثقيلة من القماش الداكن اللون من الجهة المقابلة لضوء الشمس بينما القماش الفاتح اللون يكون من الجهة الأخرى، وهذا قماش معروف لدى البائعين بأنه يحجب أشعة الشمس تماما بحيث تظهر الغرفة مظلمة، وهو قماش مناسب لمن يرغب أيضا في فصل الشتاء بحجب تيارات الهواء الباردة التي قد تتسرب للغرف عن طريق إطارات النوافذ غير محكمة الغلق.

الستائر الأمريكية:

تعتمد على نفس المبدأ السابق في "الستائر الأسباني" ولكن الشريط الذي يركب فيها من الأعلى يكون مخفيا أي لا يظهر من الأمام للناظر إلى أعلى الستارة وهو عريض نسبيا وبمر به عدد اثنان من الحبال الرفيعة التي عندما تشد من الطرفين تمنح "كسرات" للستارة ومنظرا جميلا، ويوجد بالشريط فتحات تتركب فيها مشابك معدنية خاصة لتثبيت الستارة في العمود المعدني المسطح وتفتح وتغلق الستارة بواسطة حبل يتدلى من كلا الجانبين، وأحيانا تثبت الستارة في عمود خشبي بلون الخشب الطبيعي أو معدني - ذهبي، فضي، أبيض، أخضر، أسود- ذو مقطع مستدير وفي هذه الحالة يكون مرثيا للعين ويجب أن يحتوي هذا العمود على عدة حلقات مستديرة لتثبيت المشابك المعدنية بها.

يعتبر هذان النوعان من الستائر "الأسباني والأمريكي" هما الأساس في تصميم أي نوع آخر من الستائر وإذا أردت عمل موديل أو أي شكل آخر من الإضافات سواء في تاج الستارة -المنطقة العلوية- أو جوانبها فيكون ذلك بإضافة عمود جديد ليحمل القطعة الجديدة المقصود منها الزينة والديكور والتي سوف يتم تفصيلها وتثبيتها في هذا العمود وعلى كل حال فإن ذلك يتم بسهولة تامة.

ألوان وأشكال أقمشة الستائر:

لا تتعجبي إذا أخبرتك بأن هناك سيدات يقمن بصنع الستائر من خيوط القطن أو الحرير يدويا باستعمال إبرة الكروشيه ويتفاخرن بذلك بسبب كبر حجم الستارة مما يتطلب جهداً ووقتا طويلا مع المزيد من الصبر . ولكن بصفة عامة تتنوع الأشكال والألوان لأقمشة الستائر الجاهزة في الأسواق ولكن تفضل الألوان الفاتحة والمنقوشة لغرف النوم والتي تتداخل فيها أشكال الورود والنقوش الجميلة التي تضيء جوا هادئا على غرفة النوم، وفي كثير من الأحيان تصنع الستائر من نفس قماش غطاء السرير كما هو الحال في بعض الشقق الفندقية، وبالطبع فان القماش المشجر يتحمل أكثر من غيره من الأقمشة ذات اللون الواحد التي تظهر فيها البقع وآثار الأتربة بشكل واضح. أما ستائر غرفة الطعام فمن الممكن أن تكون منسجمة مع لون وشكل قماش كراسي طاولة الطعام، وغالبا تكون على هيئة ورود وأشكال مستوحاة من حدائق الفواكه. وبالنسبة لستائر غرفة استقبال الضيوف، فإنها عادة تتناغم مع لون وشكل أقمشة الكنب والكراسي والوسائد الموجودة في الغرفة. أما بالنسبة لغرفة المعيشة والتي يقضي فيها أفراد الأسرة أطول وقت فإن ستائرها يجب أن ترفع المعنويات وتضفي المزيد من السعادة بألوانها الزاهية ورسوماتها المقتبسة من الطبيعة، بحيث يشعر الفرد برائحة الزهور وهي تفوح من خلال نقوشها الجذابة خاصة عندما يداعبها تيار الهواء الربيعي فتدخل النسمات العليلية البهجة على النفوس. كما تستعمل الأقمشة المطرزة لصنع الستائر الخفيفة التي تسمح بمرور أشعة الشمس ويصلح أيضا قماش الدانتيل والأورغترا والشيفون، ولقد أصبحت الستائر في الوقت الحالي تصنع من أقمشة تكاد تشبه الملابس ولكن القماش يكون عريضا حتى يتناسب مع حجم مساحات النوافذ، فهناك من استعمل الحرير والتافتاه والساتان في ستائر منزله.

3. الوسائد:

لاشك انك تشعرين بالسعادة عندما تتأملي بعينيك جمال وإشراقه الغرفة وتقابلك أشكال وألوان من الوسائد الجميلة أو الغريبة المنتشرة هنا وهناك لتضفي المزيد من الإشراق على منزلك. إن الأثاث قد يكون غالبا ووثيرا ولكن تنقصه بعض اللمسات التي تبرز جوانبه

بطريقة مبتكرة وكم من أثاث راقى لم تلتفت الأنظار إليه بينما قد يلفت انتباه الشخص المميز أثاث بسيط بسبب رقة الذوق وانعكاس جمال الوسائد المنثورة "كاللؤلؤ المنثور" التي تمنح النفس الراحة والشعور بالطمأنينة والفخامة في نفس الوقت.

عزيزي العروس:

تعتبر الوسائد قطع أثاث في بعض الأحيان، إذا كانت من قماش مميز فخم - ولا ينبغي أن يكون باهظ الثمن - وذات مقاسات بقدر مساحة الكرسي ولها حشوة داخلية غنية بالمواد التي تشعر من يستعملها أنه يجلس على مقعد أو وسط ريش نعام أو يحتضنه المخمل أو الحرير أو يعلو على كتبان رملية ذهبية اللون تحتضنه ثم يغوص وسطها برفق وحنان. ولقد انتشرت الوسائد بأشكالها، المربعة، المستطيلة، المضلعة، المثلثة، الدائرية، والتي تشكل نصف الكرة أو القلب والمجسمة التي تمثل شكل ما. وقد تعددت المواد والأقمشة التي تصنع منها الوسائد، فصممت وسائد من جلود بعض أنواع الحيوانات مثل الماعز والبقر والجاموس أو من فرو بعض الحيوانات مثل الأرانب والقطط البرية وغيرها وأيضاً من الجلد الصناعي. ويعتبر القماش المخمل والشمواه من أفخر المواد التي تصنع منها الوسائد، ولقد غزت الأسواق أقمشة ذات مصدر طبيعي مصنوعة من الكتان والقطن والصوف والحرير وأيضاً هناك العديد من الأقمشة المصنوعة من الألياف الصناعية مطبوعة بنقوش جميلة وألوان جذابة تصلح لكل ذوق وكل غرفة، فإذا كانت هذه الأقمشة متناغمة مع نفس القماش المغطى به الأثاث أو المصنوعة منه الستائر فإن ذلك يزيد من رونق وجمال الغرفة لأن انسجام الألوان والأقمشة يضيف أصالة وشعوراً بالاسترخاء النفسي فتفيض المشاعر بالدفء. ويعد ريش النعام من أرقى أنواع الريش المستعملة لحشوات الوسائد والفرش وغير ذلك ويعتبر استعمال ريش النعام للنوم أو الراحة قمة الرفاهية. ويكون التصدير لريش النعام من البلاد التي تضم مزارع لتربية النعام وكذلك تفريخ بيض النعام بطريقة علمية اصطناعية كما هو الحال في استراليا وجنوب أفريقيا ومناطق أخرى من العالم. وبإمكانك شراء الوسائد جاهزة الصنع من السوق مطرزة بنقشات مميزة مثل "النقشة الفلسطينية" أو إكمال زخرفتها وتزيينها بيدك في البيت وحسب ذوقك الخاص الراقى وبذلك تجعلين من الوسادة إحدى التحف النادرة التي لا يوجد لها مثيل في الأسواق لأنك

قد قمت بتغيير ملاحظتها حتى كاد نفس البائع يندهش إذا رآها ولن تصدق صديقاتك أنها هذه هي نفس الوسادة المعروضة في الأسواق. إن ذلك لن يكلفك الكثير من الجهد لأن هناك مجالات تعرض عدة تشكيلات للوسائد فيمكنك الاستعانة بتصفحها حتى أنه لا يلزمك شراؤها، بل إن مجرد دخول الفكرة إلى ذهنك سيمنحك حرية ومساحة أكبر في الاختيار والتنفيذ. وبذلك تجد نفسك قد استفدت من أوقات فراغك بما هو مفيد، كما يمكنك التوفير بحيث لا تجهد نفسك في التسوق لشراء ما يسمى "كلف" أي أدوات الزينة التي سوف تقومين باستخدامها لتزيين وسائدك، فمثلاً إذا كان لديك أي مكملات زينة قد زادت من صنع ثوب وخلافه فيمكنك استخدامها مثل الأزهار و الدانتيل أو قطعة قماش صغيرة من الحرير أو الشيفون أو أي قماش سهرة ذو لمعة مميزة أو أشرطة مختلفة الألوان والأشكال أو حتى قلادة أو حلق وكذلك الفضيّات من الحلّي البدوية سواء كانت جديدة أو قديمة وأي شيء يخطر على بالك يزيد عن حاجتك فيمكنك تسخيره لزر كشة وسائدك حتى تكون مميزة. ويمكنك أيضاً صناعة وسائدك بنفسك في البيت فمن الداخل تحشى بمادة "البوليستر" التي تحصلين عليها من محلات بيع مستلزمات الستائر أو بائعي الكلف ويبيع بالوزن وبأسعار معقولة. أما منظر الوسادة من الخارج فيتترك لاختيارك حسب نوعية الأقمشة الفائضة لديك وبإمكانك استعمال أكثر من نوع من القماش لصنع الوسادة الواحدة، كما يمكن إدخال مواد أخرى مثل الفرو و الجلد أو الأقمشة الفضية والذهبية على الوسادة لإضفاء المزيد من الرونق عليها. وهناك نوع من الوسائد ذو رسومات جاهزة وأيضاً مجهز بخيوط قصيرة وملونة من "صوف الأكريليك" ومعه إبرة معقوفة خاصة بإدخال الخيط في المربعات المفتوحة الموجودة في القماش الذي يكون على شكل غربال والطريقة سهلة ويشرحها لك البائع وتعطي وسائد ولوحات حائط أيضاً ذات شكل مميز جداً، وتباع في الأسواق المحلية والعالمية بأسعار معقولة. وإذا كنت ممن تحب أشغال الإبرة فيمكنك صنع مفارش صغيرة مطرزة بخيوط حريرية ملونة جميلة ثم إلصاقها بالوسادة. إضافة لذلك فإن استعمال اللؤلؤ الصناعي بألوانه المختلفة والخرز وماشابه ذلك من القطع الصغيرة المخصصة للزينة تمنح الوسادة شكلاً وطابعاً مختلفاً. وحاولي اقتناء هذه الكلف من محلات بيع الجملة حتى تكون أسعارها رخيصة

ومناسبة لجميع الميزانيات. وبإمكانك أيضا شغل وجه الوسادة بالصوف إذا كنت ممن يحبون غزل الصوف ، فهذا سيكون رائعا ويمنحك إحساسا بالدفء خاصة في فصل الشتاء أي تكون وسائد شتوية. أما إذا كنت بارعة في شغل "الكروشيه" فان الموديلات متوفرة بتشكيلة رائعة تتمكنك من شغل الوسادة بخيوط ذهبية أو فضية تصلح لغرفة استقبال الضيوف أو بخيوط ذات لون عاجي أو حسب ذوقك الخاص لاستعمالات غرفة نومك. وغرفة المعيشة أو عمل ورود أو مفارش صغيرة بالكروشيه والصاقها في الوسائد ذات الموديلات البسيطة فتمنحها الفخامة.

إليك سيدتي مجموعة من الغرز الخاصة بالوسائد المصنوعة يدويا من خيوط الصوف أو المصنوعة أيضا يدويا من خيوط القطن أو الحرير أو الخيوط الصناعية.

غرزة الأرز:

تصلح لعمل وسادة صغيرة أو وجه الوسادة أو استعمالها لزيينة الوسادة حيث يمكن عمل قطع صغيرة منها كالمفارش ثم تركيبها على وجه الوسادة المصنوعة من قماش صوفي أو قطني أو مختلط لإضفاء لمسة شتوية على الوسائد التي تستعمل في غرفة النوم أو المعيشة. وهذه الغرزة سهلة للغاية يمكن لأي احد عملها طالما لديه معرفة بالمبادئ العامة لشغل الصوف .

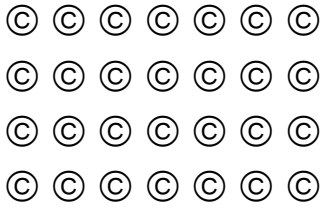
السطر الأول: يبدأ السطر بعمل غرزة عدلة و غرزة مقلوبة حتى ينتهي السطر ولنفرض انتهاءه ب غرزة عدلة فمعنى ذلك انك قد بدأت الشغل بعدد فردي من الغرز مثل 7، 11، 21، 31، 41، 51، 61، 71، 81.

السطر الثاني: يبدأ بعمل غرزة عدلة ثم غرزة مقلوبة وهكذا حتى ينتهي السطر الثاني ب غرزة عدلة.

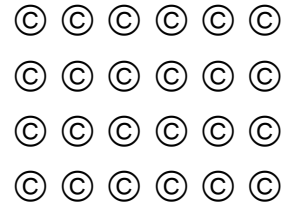
السطر الثالث والرابع حتى الأخير هو تكرار للسطر الأول. إن هذا الشكل يمنح الناظر شعورا بالأرز المنتور ولذلك فان السطر الأول البادئ ب غرزة عدلة إذا انتهى ب غرزة مقلوبة بذلك تكونين قد بدأت الشغل بعدد زوجي من الغرز مثل 6، 10، 20، 30، 40، 50 وهكذا فتكون بداية السطر الثاني غرزة مقلوبة أيضا بينما تكون نهايته غرزة عدلة.

السطر الثالث: يبدأ بغرزة عدلة، غرزة مقلوبة حتى ينتهي مثل السطر الأول بغرزة مقلوبة أي أن كل غرزة عدلة في السطر الأول فوقها غرزة مقلوبة في السطر الثاني أما السطر الثالث فيكون تكرار للأول وبذلك يكون السطر الرابع تكرار للسطر الثاني وهكذا حتى نهاية عمل القطعة سواء بدأت بعدد فردي أو زوجي من الغرز ونصحك للسهولة اختيار الغرز الفردية حتى تكون جميع الأسطر متشابهة تماما من حيث البداية والنهاية.

عدد الغرز فردي (7)



عدد الغرز زوجي (6)



غرزة الدانتيل المعرجة:

لبدء الشغل ينبغي اختيار عدد من الغرز بحيث يقبل القسمة على الرقم (4) بناتج عدد صحيح مثل 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32، 36، 40 وهكذا. ثم يضاف إليه عدد (2 غرزة).

السطر الأول: يبدأ السطر بعمل 2 غرزة مقلوبة (2م) ثم لفي الخيط على الإبرة، ثم عمل 2 غرزة عدلة مع بعضهما (2 ع مع بعض). كرري ذلك على أن تكون نهاية السطر (2م).

السطر الثاني: يبدأ السطر بعمل 2 غرزة عدلة (2 ع) ثم تليها 2 غرزة مقلوبة (2 م) ويكرر ذلك وهكذا حتى ينتهي السطر الثاني.

السطر الثالث: يبدأ السطر بعمل 2 غرزة مقلوبة (2 م) ثم تليها 2 غرزة عدلة مع بعض (2 ع مع بعض)، ثم لفي الخيط على الإبرة ويكرر ذلك كله حتى نهاية السطر الثالث.

السطر الرابع: تكرار للسطر الثاني.

السطر الخامس: ابدئي التكرار من السطر الأول وهكذا حتى ينتهي العمل.

ملاحظة: تقوم اللفة للخيط بصنع ثقوب بالشكل أو لزيادة عدد الغرز.

غرزة البليسيه المزر كشة:

لبدء الشغل ينبغي اختيار عدد من الغرز بحيث يقبل القسمة على الرقم (7) بناتج عدد صحيح مثل 7، 14، 21، 28، 35، 42، 49، 56، 63 وهكذا.

السطر الأول: يبدأ السطر بعمل 2 غرزة مقلوبة (2 م) ثم 2 غرزة عدلة (2 ع) ثم لفي الخيط على الإبرة، ثم 2 غرزة عدلة مع بعض (2 ع مع بعض) ثم غرزة عدلة واحدة (1 ع) ويكرر ذلك وهكذا حتى ينتهي السطر الأول.

السطر الثاني: يبدأ السطر بعمل 5 غرز مقلوبة (5 م) ثم 2 غرزة عدلة (2 ع) ويكرر ذلك حتى ينتهي السطر الثاني. ثم يكرر الشغل من السطر الأول وهكذا حتى انتهاء العمل.

غرزة الأشرطة:

لبدء الشغل يمكن اختيار أي عدد من الغرز.

الأسطر: الأول ، الثالث، الخامس، السابع والتاسع كلها تشتغل بغرزة عدلة.

الأسطر: الثاني، الرابع، السادس، الثامن والعاشر كلها تشتغل بغرزة مقلوبة.

السطر الحادي عشر: ادخلي الإبرة اليمنى في الغرزة التي تريدين تطويلها وكانك ستعملين غرزة عدلة ثم يلف الخيط 3 مرات "لفات" حول الإبرة التي على يدك اليمنى واسحبي اللفات الثلاثة خلال عروة الغرزة وكأنك تعملين غرزة عدلة حتى يصبح لديك 3 عروة على الإبرة اليمنى مثل (3 خواتم)، كرري ذلك حتى نهاية السطر.

السطر الثاني عشر: نبدأ بعمل غرزة مقلوبة ونترك الخيط الملفوف ليسقط ويصبح سائبا حتى يمنح الشكل طولا (شكل الأشرطة) ثم تكرر نفس الطريقة وهكذا حتى نهاية السطر.

يكرر عمل الأسطر الاثني عشر من (1-12) عدة مرات للحصول على الشكل المطلوب.

نصائح للعناية بالمصنوعات الصوفية اليدوية وتخزينها:

- € عدم إرسالها للتنظيف الجاف إلا إذا أرفقت معها النشرة التي جاءت مع خيوط الصوف التي اشتغلت بها.
- € يفضل الغسيل اليدوي بعناية وليس باستعمال ماكينة الغسيل.
- € تغسل القطع الصوفية في الماء البارد المضاف إليه المسحوق الخاص أو الشامبو الخاص بالصوف، وإذا كانت القطعة تحمل كثيرا من الأتربة يمكن تغيير الماء ومسحوق الغسيل عدة مرات حتى تنظف.
- € لاتعصر قطعة الصوف ولكن يستعمل الضغط بكلتا اليدين للتخلص من الماء والمسحوق.
- € تشطف بماء بارد ويتم التخلص من الماء بنفس الطريقة السابقة.
- € تلف القطعة في منشفة قطنية بيضاء اللون لتتسرب باقي ماء الشطف.
- € لاتعلق قطع الصوف في شماعات لأنها سوف تتعرض لتغيير مقاساتها لان الصوف قابل للمط إذا ابتل.
- € لاتستعمل النشافة الكهربائية في تجفيف الصوف ولا حرارة الشمس لأنه يتلبد وينكمش.
- € يجفف الصوف على سطح منشفة قطنية بيضاء في تيار هوائي نظيف بعيد عن الغبار وعن أي مصدر حراري.
- € تغير المنشفة إذا ابتلت بشدة وتقلب القطعة على الوجه الآخر حتى تجف تماما ثم توضع في كيس نايلون مثقوب عدة ثقوب للسماح بتبادل الهواء حتى لاتتعرض القطعة إلى الرطوبة ومن ثم للتعفن ثم توضع كرات الفتالين في محارم ورقية داخل الكيس أو بعضا من حبات الفلفل الأسود أو الشطة الحمراء مع ورق الغار والميرامية لمنع العثة من الاقتراب للصوف.
- € يوضع قشر الأثرُجّ ويسمى Adam's apple (citrus medica) بين الملابس الصوفية لمنع السوس من الاقتراب منها.

4. المفارش والأغطية:

يتم إعداد المفارش من الأنواع المختلفة للأقمشة التي يمكن أن تفرش لتغطية السرر بغرف النوم وأسطح الطاولة وظهور وأيدي الكراسي، وتصنع المفارش من الأقمشة الخفيفة مثل الدانتيل والشفيفون والتول والحرير والساتان والتافتاه وكذلك من الأقمشة السمكية - المطبوعة والملونة- القطنية أو المخملية وأيضا من الكتان أو الألياف الصناعية ويمكن إدخال أكثر من قماش في المفارش الواحد، وتستعمل الأشرطة الملونة الذهبية والفضية في زركشة المفارش، كما يمكن إضافة قطع صغيرة للمفارش عن طريق الأشغال اليدوية الرقيقة من أشغال الإبرة والصوف مثل "الترككو" و"الكروشييه". ويمكن تطريز المفارش بالماكينه بأشكال وألوان مميزة حسب تشكيلات رائعة تكون معروضة في بعض المجالات المتخصصة. وهناك بعض النقوش المعروفة والمميزة لبعض الشعوب والتي تنعكس على المفارش بشكل خاص مثل نوعيات المفارش التي تصنع في الصين، اندونيسيا، ماليزيا ، تايلاند، الهند، إيران ، تركيا ،أوروبا الشرقية ،اليونان ،بريطانيا ،ايرلندا وفلسطين.

فإذا كان الشخص محبا وملما بثقافات الشعوب فسوف يفرق بنفسه بين مايميز كل بلد عن الآخر حسب تجربته ومدى قراءته واطلاعه وسفرياته لمختلف أنحاء العالم. فمثلا تستعمل الصين رسومات التنين والبيت الصيني والأحرف الصينية، أما الهند فتستعمل اللؤلؤ الصناعي والخرز الملون الذهبي والفضي والمرايات ومادة تسمى "حيوط القصب" كطابع مميز للمفارش والأغطية. أما إيران فإنها تستعمل الألوان المميزة مثل الأزرق والأحمر والأصفر ونقوش من الطبيعة كبعض الورود وأوراق الشجر وهي ذات مسميات معروفة ومميزة للطابع الإيراني. أما اندونيسيا وماليزيا وتايلاند فيتميز هؤلاء جميعا بما يسمى صناعة "الباتك" ويرسمون المفارش والأغطية وينقشونها بالألوان بنقوش من تقاليدهم وعاداتهم بطريقة مميزة وتكون الألوان ثابتة ويستوحون الأشكال من الطبيعة من حولهم وقد تحكي القطعة قصة تعود إلى عهد أحد السلاطين القدماء أو تجسد بعض الحكايات الخرافية المعروفة لدى بعض العامة. أما في تركيا فتتخذ المفارش طابعا جميلا ويهتمون بالزركشة التي تعتمد على صنع اليد وغالبا يستعملون شغل الكروشييه بطريقة كبيرة. كما ترسم المفارش القطنية بصور تعود للعصور العثمانية وأيام حكم السلاطين ويستعملون الخرز

والكتابة باللغة العربية على بعض القطع المميزة. أما بالنسبة لأوروبا الشرقية فان لديهم العديد من الأشكال التي تعتمد على التطريز اليدوي وأشغال الإبرة وإدخال تشكيات بدیعة من الورود على الأغطية ويتميز عملهم بالطابع الريفي نوعاً ما ويفضلون الألوان الصاخبة، كما يهتمون بأشغال الكروشيه باستعمال الخيوط القطنية التي يصنعون منها مفارش للسرر وطاولات الطعام وغير ذلك. بينما تتميز اليونان بمفارش وأغطية ذات طابع إغريقي مميز برسوماته وأشكاله الإغريقية التي تجمع بين الأعمدة وصور الكباش كحيوان يدل على القوة. وإذا ذهبنا إلى بريطانيا فان لديهم مفارش خاصة تحمل تشكيلة الزهور البرية التي تتميز بها بعض مناطق إنجلترا واسكتلندا. أما إيرلندا فلديهم أغطيتهم التي تحمل شعارهم التاريخية. أما بالنسبة للبلاد العربية فإن فلسطين تتميز بإتقان شغل الإبرة اليدوي وتقوم المرأة بصنع المفارش والأغطية والوسائد والثياب وملحقاتها مثل الوشاح وكذلك الحقائب والأحذية وغير ذلك بالنقشة المميزة والمعروفة بين جميع التشكيات بغرزة شكل حرف الضرب (X) وتتفنن النساء في إنتاج ما يغطي السوق المحلية وتغزو هذه البضائع العالم وتباع في محلات خاصة تسمى "شقيقات" كما تنزل بعض القطع في المزادات العالمية.

5. الزرع الصناعي:

تعتبر الزهور والأشجار الصناعية بدائل للزهور والأشجار الطبيعية ومن الصعوبة أن يقتني الإنسان شجرة ليمون أو موز وغير ذلك ليزرعها داخل بيته ولكن باستطاعته إحضار شجرة الليمون الصناعية ليضفي الحيوية على أرجاء البيت. وبإمكانك تغيير البيئة من حولك بإحضار شجرة الموز وعمل الترتيبات والشكل الجمالي الداخلي للمكان، بحيث تنتقل بمشاعرك إلى أجواء مختلفة وكأنك في مزرعة حضراء في بلد من بلاد يكثر فيها الموز مثل صعيد مصر أو بلاد شرق آسيا مثلاً، ولقد تفنن المصممون في إخراج العديد من المناظر الصناعية التي توحى بالأجواء الطبيعية والطقس الجميل وذلك باستعمال المزروعات الصناعية. وأيضاً التشكيات الرائعة من الورود الصناعية والتي يكسوها الندى وكأنها قد قطفت في الصباح الباكر وتدوم بشكلها الجميل وكذلك رائحتها الذكية لمدة طويلة طالما

يتم الاعتناء بها وتنسيقها بحيث تبدو وكأنها طبيعية حقا. وفي نفس الوقت توفر عليك الكثير ماديًا فمن المعروف أن أسعار الورود الطبيعية باهظة جدا خاصة التي تصل من هولندا في موسم الربيع. وإذا كان لديك بالمتزل ركن في غرفة المعيشة فيمكنك تحويله إلى حديقة غناء إذا جمعت فيه عدة أشجار طبيعية وتم تنسيقها بشكل جذاب بالإضافة لوضع شلال صغير للماء أو نافورة ماء صغيرة وبعض أفقاص من العصافير الطبيعية مثل عصافير الحب الملونة. إن جميع أرجاء بيتك تحتاج لوجود بعض الباقات أو الأشجار الصناعية حتى المطبخ ودورات المياه، ولكن لكل غرفة ما يناسبها، فهناك الأشجار الباسقات، بل وحتى النخيل الصناعي الذي أصبح متوفرا في جميع الأسواق ويصلح للمداخل والمجالس الواسعة ويمكن اعتبار هذه المزروعات من المكملات الأساسية لأثاث المتزل لأنها تمنحه اتساعا وتجعل الإقامة فيه تشرح الصدور وتسرع العيون. كما توجد شجيرات صناعية لبعض الفواكه اللذيذة مثل المشمش والخوخ والبرتقال واليوسفي والكمثرى، ويمكنك الاستعانة بأحدها لإضفاء رونق طبيعي على مطبخك. كما تتوفر في الأسواق عدة أنواع من أشجار الورد مثل الجوري وأشجار الفل والجاردينيا والياسمين المزهرة والتي تحاكي بجمالها الطبيعة الغناء وبإمكانك اختيار ما يناسبك منها لتردان الغرف والصالات بجمالها ورونقها الخلاب.

6. أدوات الضيافة:

إن اقتناء أدوات ولوازم الضيافة أمر ليس بالسهل وذلك لأن الأسواق مليئة بالأصناف المختلفة والتي تتطلب دقة في الاختيار. إنك تقومين بالاختيار الأمثل من أجل الاحتفاظ بهذه الأدوات مثل كؤوس العصير وفناجين القهوة والشاي، وصواني التقديم ودلة القهوة وإبريق الشاي وغير ذلك. إن الموضة قد لعبت دورها أيضا في هذه الأنواع من الأدوات واللوازم مثلها مثل موضة الملابس، ولكن هذا لا يعني أنه كلما ظهر جديد في الأسواق قمت باستبدال القديم أو التخلص منه بسبب رغبتك في تملك كل جديد، فعلى الرغم من الإغراءات الموجودة بالأسواق إلا أن التشكيلات القديمة لاغني عنها فكلما تقدمت

السنوات تجدين الأسواق وقد طرحت مرة أخرى المقتنيات القديمة التي كانت موجودة في حوزة والدتك أو حتى جدتك.

وعادة تستوحي الموديلات مما جاء في العصور السابقة من أدوات وأواني ولوازم ضيافة وبيع من اللمسات التطويرية تستحدث تشكيلة جيدة، لذلك احتفظي بأي صنف أو نوع تشتريه، فطالما أنك قد أحببته وتم اختياره من بين عدة أصناف أخرى فهذا جدير بالاحتفاظ به في خزانة خاصة لحفظ أدوات الضيافة، ولانقصد هنا أن هذه الأدوات حصرا على الضيوف فان زوجك هو اعز ضيف عندك وأنت أيضا من حقك التمتع باستعمال هذه المقتنيات وحفظها نظيفة سليمة وبراقة لاستخداماتها الشخصية وكذلك الترحيب بالضيف.

هل تعلمين؟

* أن الكؤوس الزجاجية أو الكرستال عندما تنظف بالماء والصابون ينبغي أن تترك لتجف وحدها أو يتم تخفيفها في غسالة الصحون -إذا كانت موجودة- ولا تمسح بالمحارم الورقية أو المناشف القطنية العادية لأن ذلك يؤدي إلى التصاق "الوبر" الموجود على الورق أو المنشفة مما يذهب بريقها وجاذبية لمعان الزجاج وخاصة الكرستال أما إذا كنت على عجلة من أمرك لأنك تحتاجينها للتقديم فامسحيها بقطعة من القماش المصنوع من "الشاش" وبياع في الأسواق قطع قماش خاصة بتلميع الزجاج.

7. المباخر:

سبق الكتابة عنها في جزء البخور.

8. مصادر الإضاءة الخافتة:

تلعب الإضاءة دورا فاعلا في اكتشاف خفايا ما بالمتزل من قطع أثاث أو تحف وماشابه ذلك. إن الإضاءة فن في حد ذاته برع فيه بعض الناس ذوي الحساسية و "الرومانسية" والعواطف الجياشة، وليس بالضرورة أن من يضبط الإضاءة في منزله ينبغي أن يكون ذو

صلة قريبة بمهندسي البناء أو الديكور الداخلي. بالطبع إن هذا الفن يتأثر باتساع نظرة الشخص وكثرة اطلاعه على التصميمات الداخلية سواء كان ذلك في وسائل الإعلام المرئية كالتلفاز أو المقروءة كالصحف والمجلات، ليس هذا فحسب فان من يتولد لديه الحس الفني في توظيف الإضاءة في اكمال جمال ورونق البيت فهو مهندس بالفطرة، فقد تكون لديك لوحة رائعة الجمال تقبع على إحدى جدران المتزل ولكن باستعمال القليل من الإضاءة بالحائط والتي تتناسب مع هذه اللوحة فمن الممكن إبرازها بشكل جمالي يجسمها ويظهر ألوانها الخلابه ويعكس أيضا ظلالها على قطعة الأثاث التي تستند إلى نفس الحائط أو تقع بجوار اللوحة. إن الإضاءة الخافتة قد تغير من لون قماش الأثاث كلما أراد الفرد أن يشعر بتغيير يرضي ذوقه، فليس من السهولة أن تغير لون قماش المفروشات المتزلية باللجوء إلى تغيير كسوة الأثاث نفسها وشراء قماش جديد ولكن يمكن التوصل إلى لون جديد لقماش الأثاث بالاستخدام الذكي للإضاءة الجانبية واستعمال المصاييح ذات الزجاج الملون بالألوان الزاهية الصفراء، الحمراء، الزرقاء، الخضراء وألوان قوس قزح أو تغيير القبعة "الغطاء" الملون بلون آخر أو استبداله بآخر ذو نقوشات جميلة وهذه القبعة هي الموزع للإضاءة الذي يستخدم على المصباح ليتحكم في توزيع نسبة وكمية شدة الضوء عند استعمال وحدات الإضاءة الجانبية على الطاولات أو على الحائط. كما يستحسن استخدام الشمعدانات المصنوعة من الكرستال -المحتوي على مادة أكسيد الرصاص- سواء علقت على الحائط أو وضعت على الطاولة ، فان ذلك يضفي لمعانا وبريقا للهالة الضوئية المتولدة عند إشعال هذا الشمعدان سواء كانت طريقة عمله بالمصاييح الصغيرة أو الشموع التي ينبعث منها الضوء والرائحة العطرة معاً لتنتقل الفرد إلى عالم الأحلام. وإذا كان بالبيت ركن مزروع بالأشجار الخضراء الصناعية فيمكن صنع حديقة غناه في ذلك الركن بتسليط الضوء الساطع عليه والصادر من مصباح اخضر اللون فينتقل الجالس بجواره إلى أجواء طبيعية خلابة. ولقد تعددت الأشكال الجمالية المطروحة في الأسواق بالنسبة لأدوات الإضاءة من الثريات وإضاءة الحائط والطاولات وعرفت الإضاءة بمصاييح الهالوجينات التي تضفي لمسة ناعمة وشاعرية على المكان المضاء بها. وهناك من الناس من يجب الاعتماد على التوزيع الداخلي للإضاءة الخافتة ذات اللون

المصفر ويعتبرها احد أسباب تحسين المزاج لديه، بينما آخرون يفضلون الضوء الملون الهادئ وأيضا بعض الأفراد يفضل الضوء "الفلورسنت" أي مايعرف "بالنيون" كما أن البعض لايفضل الإضاءة الجانبية الخافتة ويستعمل إضاءة السقف وعندما يضع الثريا في سقف الغرفة يفضلها من الكرستال الذي يتلأأ بأقواس قزح في جميع اتجاهات الغرفة بينما آخرون يعجبهم الضوء المنعكس من الثريا المصنوعة من النحاس الخالص، وغيرهم يحبون انعكاسات الضوء من الثريات المصنوعة من معادن فضية اللون أو من البورسلان أو مادة الخشب وغير ذلك مما يطرح في الأسواق من التشكيلات البديعة التي لم تترك حتى الرخام والمواد البلاستيكية. وهكذا تتعدد الأذواق ولكنها تتفق نحو الأفضلية لما يمنح النفس الراحة ويبعدها عن الكآبة.

9. القطع الزخرفية من الفضة والنحاس وغيرها:

تعتبر التحف مقتنيات فاخرة يفتننها الإنسان من اجل الجمال والتزيين وإضفاء المزيد من الفخامة والأناقة على المكان، ولكن تختلف الأذواق وإلا "بارت السلع". لذا فان الأسواق تعج بالأنواع والأشكال والأسعار المختلفة. وهناك بعض التحف التي لا تتكرر وتعد نادرة، بينما نجد قطعاً أخرى معروفة لدى الغالبية من الناس. وبالطبع فان القطعة الفريدة من نوعها والنادرة تصبح بمثابة التحفة الأثرية مع مر السنين. وتدخل عدة مواد في صناعة التحف مثل معدن الفضة الذي يمتاز بقابلية جيدة للتشكيل وأيضا البرونز والنحاس والكروم والقصدير وغير ذلك.

وتمتاز التحف المصنوعة من هذه المعادن بممانتها لأنها غير قابلة للكسر فهي آمنة وتتوفر بأسعار فوق المتوسطة لان هذه المعادن ليست رخيصة الثمن، بل إنها تباع بالميزان مثلما يباع الذهب. وتطعم بعض التحف المصنوعة من المعادن بالأحجار الكريمة وشبه الكريمة لتزداد قيمتها الجمالية والفنية، وبالتالي ترتفع أسعارها وتصبح بمثابة القطع النادرة التي ترثها الأجيال تلو الأجيال. ولقد اشتهرت بعض البلاد مثل الهند بالحرف اليدوية وقامت الأيدي الماهرة بصنع المقتنيات من النحاس الذي يعرف "بالنحاس الهندي" واستعملت النقوشات اليدوية كأحد وسائل تزيينه وجعله مميزا. كما تنافسها إيران في الصناعات

اليديوية كأحد وسائل تزيينه وجعله مميزا. كما اشتهرت تركيا وبلاد الشام ومصر وتونس والمغرب بصناعة النحاسيات حتى أن هناك بعض القطع التي تعتبرها العروس جزءا من تجهيزاتها. وبرع العرب والمسلمون في نقش بعض الآيات والسور القرآنية على المشغولات الفضية والنحاسية والمعدنية ويقتنيها السائح كأحلى تذكارات عند زيارته لتلك البلدان. ويوجد في المتاحف أباريق نحاسية قد نقشت عليها قصة محاربين من بلاد الفرس وأخرى تحكي حكاية من أيام المماليك أو السلاطين في العهد العثماني، وقد برعت أيدي فنانين من فرنسا منذ مئات السنين في تصنيع نوع خاص من التحف المعدنية المغطاة بمعدن الذهب أو الفضة من أعلى العيارات ولعت بعض الماركات الفرنسية بين أشهر الماركات العالمية وقد قامت هذه الشركات بتصنيع مقتنيات لعدد من القصور والمناسبات الرسمية العالمية، ولاننسى إبداعات النمسا وإيطاليا في هذا المجال.

10. التحف والمقتنيات الزجاجية:

يمكنك اقتناء طقم من عدة قطع، متناعم ومتناسق من الكريستال أو البورسلان بتشكيلات رائعة ومميزة، أو قطعة واحدة كبيرة تغنيك عن الطقم.

11. التحف المصنوعة من الرخام أو النافورة:

الرخام:

الرخام مادة أصلية عرفت منذ القدم لإضفاء الفخامة على الشيء الذي صنعت منه، ووجود نافورة من الرخام يضفي البهجة على النفس خاصة وان للرخام ألوان متعددة وفخمة ومعروفة.

12. حوض السمك:

يعد منظرا رائعا وزينة للمكان حيث يضفي البهجة والسرور ولكن يحتاج إلى عناية وتنظيف مستمر إلا إذا استعمل فيه سمك صناعي ملون وليس النوع الحقيقي الذي يحتاج إلى رعاية دائمة.

13. قفص العصافير:

بإمكانك اقتناء قفص صغير يحتوي على عصفورين كناري أو ببغاء أو عصافير الحب الملونة. وتحتاج أيضا إلى رعاية صحية وتطعيم من فترة لأخرى حتى لاتصاب العصافير بأي نوع من الفيروسات المرضية، وتضفي العصافير السعادة على المكان ولكن قد يؤذي الريش من لديهم حساسية أو ربو فلنحذر!!.

14. الحيوانات المنطة:

قد يعجبك ذات يوم الاحتفاظ بسلحفاة أو بثعلب مخنط أو صقر "عقاب" وغير ذلك وهذه تخضع للهوايات الشخصية.

15. جلود الحيوانات:

إن بعض أنواع الجلود يكون جيدا يشد على بعض أنواع الكراسي فيعطيها فخامة وبعض الناس لديهم هواية جمع الجلود الجميلة وحتى جلود الثعابين وبعض أنواع الفراء.

16. الخشبيات المنقوشة يدويا:

تصنع منها الصناديق التي منها صندوق العروس وكذلك الطاولات واللوحات الجدارية وصواني التقديم وبعض تشكيلات التحف الرائعة.

العناية بتنظيف المقتنيات مثل التحف وغيرها:

لابد أنك قد جمعت حاليا العديد من الهدايا على شكل تحف وأواني منزلية وخلافه مصنوعة من المعادن المختلفة كالفضة والبرونز والنحاس والكروم والقصدير، بالإضافة للمقتنيات الزجاجية مثل الكرستال وأيضا المصنوعة من البورسلان أو البلاستيك أو الرخام أو الفخار، ومن المؤكد أن منزلك لا يخلو من الأشياء المصنوعة من القش والبامبو والقصب والخشب أيضا.

وفيما يلي نوضح كيفية العناية بها جميعا بطريقة عملية:

المصنوعات الفضية:

عندما تكون هذه المصنوعات الفضية معالجة بطريقة كيميائية بحيث لا تظهر عليها البقع السوداء أو يطمس لونها فإنها لا تحتاج سوى المسح بقطعة من القماش الطري المبللة بالكحول المثلي بنسبة 90٪ أي الكحول المعد بغرض استعماله في التنظيف المتري. أما إذا كانت تلك المصنوعات غير معالجة فسوف تتعرض الفضة لعملية التأكسد الكيميائية نظراً لتعرضها للهواء مما ينتج عنه إصابتها ببعض البقع السوداء. وفي الحقيقة هناك العديد من التحف الفضية التي يمكن تركها سوداء حيث يمنحها هذا الاسوداد مظهراً مميزاً وتصبح القطعة مع مرور الوقت وكأنها تحفة أثرية قد مضت عليها عقود من الزمن، ولكن ليست جميع قطع التحف الفضية يمكن معاملتها بنفس الطريقة، فهناك قطع تحتاج لإضفاء اللمعان والبريق عليها حتى تبدو أخاذة للبصر وعاكسة للأضواء مما يضطرنا لنقعها لمدة (10-20) دقيقة في محلول ساخن من الخل الأبيض ثم مسحها بقطعة قماش طرية مبلولة بمحلول الأمونيا ثم تغلف بورق الحرير "السولوفان" الشفاف أو النايلون لحمايته من الأكسدة، أما إذا لم يتوفر بالمتزل محلول الأمونيا أو الخل الأبيض فيمكنك غلي قطعة كبيرة من البطاطس في الماء وبعد أن تبرد قطعة الفضة يصفى " المزيج " بمصفاة وتغمر قطعة الفضة المراد تنظيفها في المحلول المتبقي وتدعك بقطعة البطاطس الطرية وتترك لعدة ساعات حتى يزول اللون الداكن من على سطحها، ثم تلمع بقطعة من القماش القطني السميك، وتحفظ كالسابق وبالإمكان استعمال المركبات الكيميائية المعلن عنها بالأسواق لتنظيف الفضة وتوجد على شكل بودرة أو معجون أو محلول واستعمالها آمنة للأشخاص الأصحاء، أما الذين يعانون من حساسية الصدر (الربو) فليأخذوا حذرهم، ولكن يجب مراعاة وإتباع التعليمات المدونة على بطاقة المنتج.

المصنوعات البرونزية:

ينظف البرونز بالمتزل بالغسل بالماء والصابون المستعمل لتنظيف وإزالة البقع العنيدة، ثم يتم تجفيفه بقطعة قماش قطنية للحصول على منظر جذاب، أما في حالة عدم الحصول على لمعة كافية فمن الممكن دعه بقماس ذو ملمس مصقول بعض الشيء أو بواسطة فرشاة أسنان مستعملة بعد وضع بضع نقاط من الأمونيا أو الكحول المتري أو خليط من كلاهما بنسب متساوية، وعند عدم توفر هذه المواد فيمكن الاستعاضة عنها بعصير الليمون أو الخل الأبيض المركز، وفي حالة البقع العنيدة مثل تحول لونه قليلا إلى الأخضر فيمكن تنظيفه بفركه بنصف ليمونة مغموسة في ملح الطعام أو نعه لبضع ساعات في محلول الخل الأبيض المضاف إليه ذرات قليلة من الملح، ثم يشطف بالماء النقي، كما يوجد بالأسواق المحلية محلول خاص لتنظيف وتلميع البرونز ويحتوي على بعض المذيبات العضوية، وينصح عند استعماله إتباع التعليمات المكتوبة على العلبة وكذلك لبس كمامة واقية من انتشار الروائح القوية لتلك المواد الكيميائية، خاصة لدى السيدات اللاتي يشتكين من الربو أو حساسية الصدر ومن الأفضل تجنب استعمال هذه المواد واللجوء للمواد الطبيعية السابقة الذكر.

المصنوعات النحاسية:

ينقع النحاس في محلول الليمون لبضع ساعات أو محلول حمض الستريك (ملح الليمون) الذي يباع في البقالات، ثم يفرك بمنشفة جافة ثم بمنشفة مبللة بقليل من محلول الأمونيا، كما يمكن دعه بمعجون الأسنان المبيض الذي يحتوي على حبيبات مبيضة من بيكربونات الصوديوم ومن ثم يغسل بالماء النقي ويلمع بمنشفة جافة، ومن الأفضل خلط نخالة القمح (الردة) بقليل من ملح الطعام وإضافة بضع قطرات من الخل الأبيض المركز حتى تتكون عجينة يمكن فردها على قطعة النحاس ثم دعه بحيث تعمل عملية سنفرة نظرا لخشونة النخالة، ثم تغسل القطعة النحاسية بالماء النقي وتجفف بمنشفة طرية.

الحفاظ على الأغراض المصنوعة من الكروم:

إن لمعدن الكروم لمعان وبريق خاص ، كما أنه قليلا ما يتعرض لظهور البقع الملونة به ولكن قد يتآكل مع مرور الوقت ويصاب ببعض النقاط الغامقة والتي لايمكن إزالتها بالتنظيف العادي ويحتاج لعمل حمام أو مغطس من نفس المعدن السائل لاستعادة قوام القطعة. أما تنظيفه العادي فيتم بواسطة قطعة قماش طرية مبللة بمحلول الأمونيا، ويفضل أن يغطي بعد تنظيفه بطبقة رقيقة من الفازلين الهلامي للحفاظ على بريقه.

الحفاظ على الأغراض المصنوعة من القصدير:

ينظف القصدير برقة بقطعة قماش مبللة بمحلول مخفف من الصابون السائل ثم تمرير منشفة مبللة بالماء النقي فوقه وأخيرا تلميعه بقطعة قماش ناعمة مبللة بمحلول الأمونيا وتركه يجف بالهواء وينصح بمسحه بطبقة رقيقة من الفازلين الهلامي لضمان استعادته لرونقه. كما أن هناك بعض التجارب المتزلية التي تفيد بأن مسح القصدير ببقايا القهوة يمكن أن يلبسه ثوبا جديدا، فلنجرب معا.

الحفاظ على المقتنيات الزجاجية المصنوعة من الكريستال والزجاج الملون والبورسلان:

تنظف هذه المقتنيات بواسطة منشفة عديمة الوبر مصنوعة من قماش ذو مسام واسع ويمكن نقع القطعة في الماء النقي لبضع دقائق بعد نفض التراب العالق عليها بواسطة منديل ورقي جاف وذلك بلمسات خفيفة متقطعة حتى لا تحدث ذرات الغبار الجافة جروح في الرسومات، ومن ثم تدعك القطعة الزجاجية الرطبة برقة باستعمال المنشفة الخاصة حتى تستعيد لمعانها ثم تجفف بمنشفة أخرى جافة، ولاتحتاج لاستعمال الأمونيا أو الخل أو الصابون لتنظيف الزجاج الملون أو البورسلان حيث أن الماء العادي يكفي كما قد يؤدي استعمال تلك المواد إلى طمس لمعة الزجاج الملون، وقد تخف ألوان النقوش الموجودة عليه مع كثرة استخدام المحاليل خاصة الأمونيا، وفي أضيق الحدود يمكن إضفاء اللمعة على الكريستال بإضافة بضع نقاط من الكحول المتزلي أو الخل الأبيض لماء الشطف. ومن أجل استعادة شفافية الكريستال يمكن نقع القطع التي تحمل آثارا عنيدة في ماء البطاطس كما سبق توضيحه في حالة المصنوعات الفضية، ويفضل مسح الكريستال بزيت الصنوبر المطهر.

الحفاظ على المواد البلاستيكية:

يغمر البلاستيك في الماء النقي ثم يرفع منه عدة مرات حتى يتم التخلص من ذرات الغبار العالقة ثم يرمى الماء وتعاد هذه الطريقة إلى أن يظل لون الماء صافيا، ثم يمسح بقطعة من القماش المستعمل لتنظيف الزجاج بعد غسلها بالماء والصابون السائل الخفيف التركيز. ومن أجل إزالة البقع الملونة يتم استعمال الكحول المتزلي.

الحفاظ على الأشياء المصنوعة من الرخام مثل التحف أو الأحواض أو الأرضيات:

يتم تنظيف التحف بنقعها في الماء والصابون السائل ثم شطفها بالماء النقي وتركها لتجف في الهواء، أما تنظيف الأحواض أو الأرضيات المصنوعة من الرخام فبالإضافة لمحلول الصابون فمن الممكن استعمال الملح الخشن وعصير الليمون أو ملح الليمون لإزالة البقع الخفيفة، أما بقع الفواكه أو القهوة فيمكن إزالتها بمزيج من الأمونيا والماء ثم شطفها بالماء النقي كما يمكن استعمال المحلول الذي يحتوي على ماء الأكسجين وهو متوفر في الأسواق على شكل سائل مركز فعال على جميع أنواع البقع الملونة.

الحفاظ على الأواني الفخارية:

يتم تنظيف الفخار بالغسل بالماء والصابون السائل الخفيف التركيز أو الشامبو المخفف بالماء، ويترك ليحجف جيدا في الهواء الطلق ثم تفرد عليه طبقة من شمع النحل المعطر بالليمون أو البنفسج وذلك بواسطة اسفنجة دائرية خفيفة السمك ويتوفر في الأسواق على شكل بخاخ، ويباع الشمع عديم اللون في الأسواق في علب معدنية مستديرة محكمة الغلق، ويمكن الحصول عليه بسهولة من نفس المكان الذي تباع فيه الأصباغ المستعملة لتلميع الأغراض المصنوعة من الجلود الطبيعية، كما يسمى "ملمع التربنتين".

تلميع الخشب الذي تصنع منه التحف أو قطع الأثاث:

ينفض التراب بواسطة ريشة خاصة ثم يمسح بقطعة قماش ناعمة قطنية مغموسة في زيت التربنتين أو زيت بذور الكتان أو خليطهما معا بنسب متساوية. كما يمكن مسح الخشب

أيضا بخليط من بياض بيضة مخفوق مع ملعقة أكل مملوءة بالماء لإكسابه بريقا ولمعانا. أما بالنسبة لتنظيف التحف أو الأثاث المصنوع من الخشب المذهب فيمكن استعمال منشفة مبللة بقليل من الكحول المتري (الميثيلي) ثم مسحه بقليل من بياض البيض المخفوق جيدا مع بضع نقاط من عصير الليمون لتحسين الرائحة، ثم تجفيف ذلك بسرعة بقطعة قماش جافة لإضفاء رونق رائع.

تنظيف القش:

يتم تنظيفه بفرشاة مغموسة في محلول مائي لبكربونات الصودا ثم يترك ليجف في الهواء الطلق والجو المشمس.

تنظيف البامبو والقصب الذي تصنع منه بعض الأغراض المتزلية:

ينظف أولا من التراب بفرشاة ناعمة جافة ثم تبلل الفرشاة بمحلول صابون سائل مخفف وتدعك القطعة بخفة ثم تشطف بماء فاتر وتترك لتجف في تيار هوائي وجو تسطع فيه الشمس، وتمسح القطعة باسفنجة مغموسة في زيت الكتان أو شمع النحل حتى يتم الحفاظ على رونقها.

تلميع الجلود الطبيعية والصناعية:

تمسح بقماش قطني بدون وبرة، ثم تدلك بخفة باسفنجة مغموسة في شمع النحل، أو بما يسمى "الورنيش" الذي يوجد في علب معدنية بعدة ألوان تتمشى مع لون الجلد "أسود، بني ومشتقاته، أبيض، أحمر". كما يوجد بخاخ للجلود يحتوي على مواد حافظة للجلد وشمع العسل وطر الليمون أو الخزامى. كما يمكن تلميع الجلد بأي كريم دهني على شكل مستحلب وكذلك باسفنجة مغموسة في زيت بذور الكتان أو زيت الزيتون الطازج أو خليط منهما، كما يصلح كريم اللانولين لتلميع الجلود الطبيعية حيث يمنحها طراوة ويناسبها لأنه مشتق من شحم طبيعي.

وهكذا تكونين قد هيات بيتك لاستقبالك أنت ونصفك الآخر، وإليك بعض النصائح والترتيبات الهامة.

الفصل السابع:

ترتيبات الزفاف

- أهم الترتيبات قبل أسابيع من يوم الزفاف.
- إطلالة العروس في ليلة الحناء-الحننة.
- همسة في أذن العروس قبل موعد الزفاف بساعات قليلة.
- إطلالتك يوم زفافك.
- طرحة العروس.
- زفة العروس.
- علاقة العروسين أثناء طقوس الزواج.

أهم الترتيبات قبل أسابيع من يوم الزفاف:

تعد زينة العروس من أهم الترتيبات التي عليك أن تستعدي لها قبل أسابيع من يوم الزفاف، وحتى لا تجهدى نفسك ولا تكون هناك أي مفاجآت قد تسبب لك التوتر أو القلق. أيتها العروس إن هذه الخطوات عليك أخذها في الاعتبار قبل أسابيع من الليلة الموعودة:

♀ ضرورة تحضير البشرة بأيام بتقشيرها وإزالة الخلايا الميتة عن سطحها، وإزالة الرؤوس السوداء، مع تجنب القيام بذلك قبل الزفاف بفترة قصيرة، خصوصا إذا كانت البشرة حساسة.

♀ حاولي إراحة بشرتك قبل الزفاف، بعدم استعمال المساحيق واكتفي بالمقابل بتغذيتها وترطيبها.

♀ استخدمي واقي الشمس عند الخروج صباحا حتى لا تصاب بشرتك بجروق أو ظهور الكلف، أما إذا كنت تريدين إطلالة نحاسية اللون فهناك الكثير من المستحضرات من كريمات وبودرة سائبة وغيرها يمكنها أن تمنحك هذه الإطلالة من دون مخاطر.

♀ الأهم من ذلك كله مخاصمة التوتر والقلق، لأن أي تعب أو توتر سيظهر جليا عليك ولن تنفعك كل المساحيق والكريمات في إخفائه، وتذكري أن سعادتك النفسية وراحتك الجسدية سينعكسان على مظهرك الخارجي.

إطلالة العروس في ليلة الحناء-الحنة:

ليلة الحنة-الحناء:

يحتفي بالعروس الليلة التي تسبق مباشرة ليلة الزفاف إما في منزل أهلها أو في صالة خاصة بالاحتفالات. وفيها يتم جمع الأهل والجيران وصدقات العروس المقربات وتتم طقوس هذه الليلة التي تُرسم فيها أيدي العروس بالحناء السوداني أو اليماني. وهناك منقاش وأعواد خاصة بذلك كما أن هذا الفن يتم على أيدي امرأة تسمى "الحناية" وهي متخصصة في رسم الحناء. وتعجن الحناء السوداء الجافة المنقاة من الشوائب في وعاء متوسط الحجم بإضافة منقوع الشاي أو الكركدية والليمون للمساعدة على ظهور لون الحناء الأسود المشرب بالحمرة الجميلة على اليدين. وتُضاء الشموع وتغرس داخل الوعاء، وتبدأ زفة

العروس التي ترتدي ثيابا خاصة بليلة الحناء. وهي عبارة عن "جلابية خضراء" -أو أي لون آخر تفضله العروس- مطرزة بأزهى النقوش من خيوط القصب الأصلي واللؤلؤ الصناعي والخرز. كما أن بعض القبائل تغطي وجه العروس بغطاء مزركش لا يظهر شكل الوجه حتى تكون إطلالتها مميزة في اليوم التالي "ليلة الزفاف". وتتقدم النساء ضاربات بالدفوف وتكون الحناء - في الوعاء الذي به الشموع- في مقدمة "الزفة" ومن ورائها تتبختر العروس ومن خلفها البنات اللاتي يطلقن الزغاريد والأهازيج الشعبية والتراثية. ويكتمل الاحتفال بعد ذلك برسم الحناء على أيدي العروس وأرجلها أيضا.

وإليك هذا الموقع الذي يقدم معلومات عن الحناء ونقوشها:

www.hena.itgo.com

همسة في أذن العروس قبل موعد الزفاف بساعات قليلة:

عزيزتي :

لقد انقضت ليلة الحناء بطقوسها البديعة وإنك اليوم محط أنظار الجميع فلا بد لك أن تكوني غاية في الهدوء والسكينة ولا تدعي مجالاً للقلق والقال، فكما تعلمين هناك بعض الفتيات اللاتي ينتابهن نوع من القلق أو الفزع ليلة الزفاف مما يذهب بريق عينيها ويضفي مسحة من الحزن أو القلق على محياها. اعلمي أن الوقت محسوب عليك وان هناك من يسجل انفعالاتك، وأنصحك بعدم الاستسلام للتوتر النفسي خاصة في الساعات القليلة التي تسبق ظهورك أمام المدعوات، فقد يكون هناك خطأ بسيطاً في طريقة عمل الزينة أو تسريحة الشعر أو تثبيت الطرحة وخلافه، ولكن لا تدعي لمثل هذه الأمور الصغيرة أن تسبب لك الارتباك فكل شيء يمكن إصلاحه وكما قيل "رب ضارة نافعة" فقد تضفي عليك هذه التغييرات غير المقصودة رونقا وجمالا. كما أن بعض الفتيات يتذكرن فراقهن لبيت الأهل فتجدهن وقد أخذن بالبكاء وهن في طريقهن إلى الكوشة، ومن المؤكد أنك تعرفين أن التوتر النفسي يؤدي إلى ظهور احمرار على الوجنتين ولكنه لا يضيء حمرة محبة بل يؤدي إلى ظهور بقع حمراء ناتجة عن تهيج الجلد بسبب الضغط العصبي والنفسي ، بالإضافة لذلك فإن الإنسان يصاب بزيادة في إفراز العرق عند تعرضه لمثل تلك الحالات

النفسية وبالطبع فإنك حريصة على الحفاظ على زينتك ومظهرك الذي قد يفسدهما التعرض لحالة التعرق.

لك أن تتخيلي ماذا سيكون مصير زينتك وكيف سيصبح منظر عيونك الباكية وماذا ستكون صورتك أمام زوجك ومدى تأثير ذلك الموقف عليه وكيف سيؤثر ذلك أيضا على اغلب المدعوات ، فماذا ستكون النتيجة؟؟

هل سينقلب الفرح حزنا لاسمح الله !! أم هل تودين أن تبدئي حياتك الزوجية بالدموع!! فلم كل هذا الانزعاج؟؟ حتى لو افترضنا انك ستسافرين وتبعدين عن الأهل لمدة طالت أم قصرت!! فلا داع لأن تعكري صفو ليلة العمر، فأنت تعلمين أن هذا الحفل سيكون حديث المجتمع لمدة ليست بالقصيرة ، فلا بد أن تتركي لبعض النساء الثرثارات بعض الأحاديث الجميلة لكي يستطعن تناقلها بدلا من ذرف الدموع التي قد لا تجد تفسيراً في نفوس البعض غير ما يدعو إلى التهكم وعلامات الاستهزام والتعجب واختلاق الأحداث وتأليف الروايات وإخراج السيناريو الخاص بليلة زفافك بطريقة لا ترضيك كما لا ترضي معظم المدعوات. أما إذا كان سبب بكائك يعود إلى خوفك من شخصية زوجك أو السيدة والدته أو أخواته البنات سواء كن متزوجات أم غير متزوجات، فيفترض أن يكون التفكير في ذلك قبل مدة وليس قبل لحظات من ساعة زفافك ومثولك أمام المدعوات، ولكن فيما يتعلق بشخصية زوجك فانك بالتعود على طباعه ستصبح معاملته اسهل مما توقعت ولكن عليك بالصبر والمداراة والمجاملة في بداية حياتكما حتى يحدث التأقلم الكامل بأسرع ما يمكن. أما حماتك فهي بلا شك سيدة فاضلة في منزلة والدتك فعليك باحترامها وتقديرها حق قدرها وسوف تجدينها خير عون لك وخير صديقة. وبالنسبة لأخوات الزوج فقد نلتمس العذر لخوفك منهن لأن العادة جرت على أن أخت الزوج سواء كانت متزوجة أم غير متزوجة تحب أن تلعب دورا في حياة أخيها، ولكن هذه العادة بدأت في التلاشي والزوال بعد أن عرفت الفتاة وأدركت أن هذه العادة ليست من الخصال الحميدة على الإطلاق وان هذا التصرف وان كان عفويا فانه خارج عن الأصول ولم يعد يليق قبولاً من قبل زوجة الأخ أو الأخ نفسه. ولكنني أوصيك بالمداراة والمجاملة والرفق في المعاملة إذا حصل وظهرت لك إحدى أخوات زوجك على الساحة، فحاولي أن تضميها

إلى صفك وسوف تجعلين منها نعم الأخت وأغلى الصديقات . إن هذا كله يعود إلى حكمتك وذكائك. أما إذا كان بكائك بسبب عدم مقدرة زوجك اصطحابك في رحلة (شهر العسل) فلا تبكي!! فقضائك إجازة الزواج في بيتك العامر (عش الزوجية) واستمتاعك بما فيه من فراش وثير وحاجيات وهدايا سوف يعوضك عن تلك الرحلة، وبإمكانك جعل كل يوم رحلة جميلة بما تملكين من ذكاء وحسن تصرف، وعندما تصبح الظروف مناسبة فلن يخل عليك زوجك باصطحابك لقضاء عطلة تكون من أجمل أيام عمرك معه!! فيإمكانكما جعل كل الأشهر عسلا وشهدا بالاحترام والحب المتبادل. ومهما كانت أسباب عدم تمكنه من القيام برحلة شهر العسل فإن هذا لا يعطيك حق لومه أو اتهامه بعدم اهتمامه بك، فقد يكون معذورا وما عليك سوى مشاركته همومه منذ بداية الطريق ودائما التمسى له العذر وأحسني النوايا.

إطلالتك يوم زفافك:

بالرغم من انتظار كل فتاة لليلة الأولى أو ليلة العمر بفارغ الصبر إلا أنها تشكل توجسا ذو أهمية عظيمة في حياة كل عروس. وقد نخص هنا العروس أي الفتاة دون الرجل وذلك لأن الرجل لديه قدرة على التكيف والارتباط بالواقع أكثر من الفتاة التي تبدو أكثر "رومانسية" منه، هذا بجانب التقاليد الاجتماعية التي نشأت في ظلها كفتاة عربية محافظة، خاصة وان بعض البلاد العربية لا تسمح فيها التقاليد باختلاط العروسين في فترة الخطوبة وحتى بعد إتمام عقد القران. كما أن هناك بعض العادات لا تسمح للزوج برؤية مخطوبته بعد عقد القران حتى يأتي يوم الزفاف الفعلي. وبالرغم من اختلاف العادات، فينبغي العمل على توطيد الثقة بين الطرفين أثناء فترة الخطوبة وذلك بالاتصال عبر الهاتف وتبادل الزيارات العائلية بين الأسرتين ومناقشة بعض الأمور التي تخص العروسين بوجود ولي الأمر، حتى يتم الانسجام النفسي والروحي بين العروسين وذلك منعا لظهور نتائج للضغوط النفسية والعصبية التي من الممكن أن تعكر صفوك يوم زفافك والتي تظهر على هيئة قلق وارتباك في طريقة تعاملك مع الآخرين وكذلك في طريقة المشي وتأمل ما حولك من مظاهر البهجة والاحتفاء دون أن تشعرين بجمال وفخامة الاحتفال بك، وهذا بسبب

تفكيرك في المستقبل الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى. ومن المؤسف أن بعض الفتيات ينتاهن حالة من البكاء والشعور بالهيبية والرغبة والخوف من ليلة العمر بالرغم من موافقتها على الارتباط بالخاطب دون أي ضغوط أو إكراه من جهة الأهل. ومن المتوقع أن تقاومي حدوث اتصال جنسي مع زوجك لفترة ليلة أو أكثر ولكن لضرورة من ذلك، وهنا يبرز دور التثقيف الجنسي وأهميته بالإضافة إلى وجود تعاون بين الطرفين والمبادرة من الجهتين لإنجاح إتمام طقوس الليلة الأولى، تلك الليلة التي يدخل فيها العروسان القفص الذهبي. ولكن عليك أن تنسي هذا الموقف وتفكري فقط كيف ستكون إطلالتك الجميلة البراقة.

عزيزتي العروس:

إن ظهور جمالك للعيان ليلة زفافك هو حلمك الكبير، لذا في يوم الزفاف من الضروري أن تكوني امرأة أنيقة ومحتشمة ومثيرة أيضا ولكن بأسلوب راقى دون ابتذال. ولا تنسي لبس ماقتنيتيه من ذهب ومجوهرات نفيسة.

انك جذابة تمتلكين سحرا معيننا يلفت الأنظار ، ولا تنسى أن تمتنعك بحضور قوي بعيدا عن التصنع والتقليد سوف يضيفي على إطلالتك ضياء وتألأ، وابتعدي عن الكبر والتصرفات التي قد تجعلك شبيهة بالدمية ولا تحاولي إثارة انتباه الطرف الآخر (الزوج) وذلك بالقيام بأي حركة تسبب لك النقد اللاذع من الحضور، بل اتركيه يستمتع بهدوء بجاذبيتك بأسلوبه الخاص. ولا تحاولي التزييف في مظهرك أو السماح للمزينة بالإكثار من الأصباغ على وجهك وتغيير ملامحك بطريقة تندمين عليها فيما بعد. استعملي الزينة السليمة لتصحيح عيوب قد تكون موجودة في بعض مناطق وجهك ولكن دون تغيير الطابع الأساسي للوجه أو إظهار بعض تقاطيعه بطريقة غير متناسقة مع الوجه. اجعلي من زينتك أداة ترتقين بها بجمالك الحقيقي إلى مستوى أكثر فعالية بحيث تعملين على تهذيب بعض تقاطيع الوجه التي تبدو مثيرة أو مغرية وتجعلين إطلالتك أكثر دقة وإشراقا فتبدين متميزة بأسلوب أخلاقي راقى بعيدا عن الابتذال والإفراط.

ارسمي ابتسامة طبيعية مشرقة على محياك وإياك والضحك المصطنع أو حتى التجهم فكلاهما غير مرغوب فيه. أما بالنسبة لطريقة المشي فعليك بعمل تجربة لذلك قبل ليلة الزفاف

ببضع أيام حيث تقومين بارتداء الملابس والتاج على شعرك كما تمسكين بالورود بيديك وكأنك تقومين بنفس الطقوس التي سوف تتعرضين لها في ليلة زفافك بعد أيام قليلة بإذن الله. أما إذا ضايقتك شئ ما في تلك التجربة فباستطاعتك تحسينه بحيث لا يعكر صفوك أي شئ ليلة الزفاف حتى تكونين سعيدة ومسترخية، فلا بد أن تبدو على شخصيتك الثقة بالنفس والسكينة والوقار. ولتكن قامتك ممشوقة وظهرك منتصبا ورأسك مرفوعا عاليا وأكتافك غير مقوسة عل أن يبدو كل ذلك بطريقة طبيعية. لذا عليك التدرج على ذلك الموقف جيدا، نظرا لثقل ملابسك، خاصة إذا كان ثوبك طويلا يسترسل خلفك، وكانت تسريحة الشعر معقدة وتم وضع التاج مع الطرحة الطويلة على رأسك. ثم تدريجي على اقتناء باقة من الزهور الطبيعية تمسكينها بيدك أو غير ذلك. واحسبي حساباً لما يحدته التصوير ودق الدفوف وخلافه من ارتباك، فاحرصي على أن تتفاعلي مع ذلك الجو الممتلئ بالإثارة.

طرحة العروس:

حرت العادة أن تلبس العروس طرحة بيضاء على رأسها تكون مصنوعة من قماش رقيق يضيف على إطلالتها روعة وجمالا، ويعتبر اختيار قماش الطرحة عاملا هاما في إظهار تسريحة الشعر وتقاطيع وزينة الوجه وكذلك جمال الثوب. لذا ينبغي أن يكون قماش الطرحة من نوع التول أو الحرير أو الأورجتزا وباستطاعة مصممة بدلة العروس أن تضيف على قماش الطرحة بعضا من النقوش والخرز الخفيف أو اللؤلؤ أو الأحجار اللامعة وما شابه ذلك حتى تجعلها متناغمة ومنسجمة مع قماش وتطريز الثوب. وغالبا ما يضاف على أطراف الطرحة الدانتيل الرقيق الأبيض أو المزوج بخيوط حريرية أو مقصبة ذهبية أو فضية أو قد تطرز بنفس الخطوط الموجودة بالثوب لتحديد معالمها. كما يؤخذ بعين الاعتبار أن الطرحة قد تكون طبقة واحدة أو طبقتين أو ثلاث ، فمثلا إذا كان ذيل الثوب قصيرا فسوف يضيف انسداد الطرحة على الأرض رقة وجمالا عليه وهذا من التصميمات التقليدية لطرحة العروس حيث تكون مصنوعة من الحرير أو الدانتيل السميك الراقسي وتسدل من أعلى الرأس حتى تصل للأرض ثم تتدلى لمسافة نصف متر، كما قد ترغب

العروس في إسدال طبقة من الطرحة على وجهها لفترة وجيزة ثم يرفعها العريس أو إذا كان التاج الذي تتوج به شعرها يتطلب تثبيتاً مما يستدعي أن تكون الطرحة أكثر من طبقة. وباستطاعتك عزيزتي استخدام تاج من الورود أو الأحجار الكريمة أو اللؤلؤ الصناعي أو الخرز وماشابه ذلك، كما أن الريش والأمشاط المرصعة بالكرستال السراق تستخدم في صنع التاج ولا تنسى دور تسريحة شعرك في تثبيت منظر التاج وانعكاس جماله على تقاطيع وجهك، فهناك بعض الوجوه يلزمها رفع الشعر للأعلى قليلاً، بينما تحتاج وجوه أخرى إلى عمل غرة في مقدمة الرأس. كما نجد بعض العرائس ممن يفضلن انسدال الشعر على الكتفين بطريقة طبيعية وأخرى يعجبهن إظهار بعض الخصلات المصبوغة بالون زاهية مثل الذهبي والباذنجانى على جانبي الرأس وهكذا تختلف التسريحات باختلاف أشكال الوجه. ولكن لا تنسى أن تجربة التسريحة مع الطرحة أمر ضروري قبل يوم الزفاف بعدة أيام منعا لحدوث أي ارتباك في نفس يوم الزفاف ولكن ينصح بعدم تصفيف الشعر بطريقة معقدة لأنك لن تستطيعين تفكيك الموديل بنفسك دون مساعدة أحد وهذا يعرض شعرك للتلف، وقد تضايقتك تسريحة الشعر المتكلفة.

زفة العروس:

حان الآن موعد الزفة الشرعية التي يعلن فيها بالضرب على الدفوف أن فلانة أصبحت حليمة لفلان. وهاهي الزغاريد وتغريد الطيور يملأ أرجاء المكان وأنت تضيئين الكوشة بإطالنتك الأخاذة وابتسامتك المشرقة، تلوحين بيديك تحية وسلاماً للمدعووات الكريمات. تمنياتي بكل السعادة والهناء والتوفيق في حياتك الزوجية وإلى صباح الورد. وبعد الانتهاء من طقوس الزواج يمكنك استعمال الطرحة كديكور تجميلي بوضعها على طاولة مستديرة موجودة في ركن غرفة نومك بحيث تكون مثل المفروش الذي ينسدل بشكل مثير ورائع ، لتكون ذكرى غالية في نفسك تربطك دائماً بذكريات ذلك اليوم الذي لا ينسى، كما يمكنك استخدام التاج سواء كان من الورود أو الأحجار شبه الكريمة اللامعة في حفلات السهرة بطريقة مختلفة أو بتفكيك بعض القطع وإحالتها إلى قطع صغيرة ليسهل استعمالها بالسهرة. وستظل ذكرى يوم زفافك في قلبك وعقلك أبد الدهر.

علاقة العروسين أثناء طقوس الزواج:

أعزائي العروسان:

أثناء التسوق الذي تقومون به أنت وفتى أحلامك، لا يخلو الأمر من أن يكسب رضاك ويجملك فيدعوك إلى شرب شاي العصر أو أكل آيس كريم أو شرب كأس من العصير الطازج، وقد يمتد تدليله لك خلال هذه الفترة الهامة في حياتكما لتناول طعام الغداء أو العشاء في أحد المطاعم الراقية.

وقد يفاجئك بحضور احد أصدقائه في بالعمل مصطحبا زوجته وماشابه ذلك، كما قد يدعوك للتعرف على رئيسه في العمل وزوجة المدير!! فكيف ياترى سوف تتصرفين وأنتما وحدكما!! أو بصحبة أحد أصدقائه!! أو مديره في العمل!! قد تقعين في الإحراج لأنه يصطحبك لأول مرة بمفردكما ولكنه زوجك وقد عرف الناس بذلك، فلاضير ولا إحراج. كما ينبغي عليك التصرف بعفوية وهدوء أثناء تواجد أصدقائه أو مديره، فكونك إنسانة غير متكلفة وطبيعية سوف يدخل السرور إلى نفس زوجك ويرفعك في نظره، بالإضافة لذلك فان الجلسة ستكون عائلية ولا يوجد بها أي تعكير لصفو أي واحد من الحضور. الحقيقة أن هناك فن يسمى بالعامية "فن الاتيكيت" وهي كلمة مأخوذة عن اللغة الفرنسية واللاتينية. بمعنى "التصرفات الراقية".

إن هذه التصرفات ليست معلومات مكتوبة وقد أعدت للتنفيذ، كلا، إنها أحاسيس وشعور وفن وذوق لا تأتي إلا عن طريق الممارسة اليومية والقناعة الشخصية ، وهي سهلة ولا تحتوي على أي تعقيدات أو شروط ولكنها تحتاج لإنسان ذكي ومتيقظ.

فن تناول الطعام:

عندما يصطحبك زوجك في شهر العسل إلى المطاعم الراقية أو إلى تلبية دعوة رسمية مثلا وإلى بيت أهله أو أحد معارفه، فانه ينبغي عليك التصرف بكل حساسية تجاه فن تناول الطعام، لان ذلك يعكس مدى رقتك وأناقتك والمستوى الاجتماعي الرفيع الذي تنتمين إليه.

ماعليك سوى التعرف على أدوات المائدة والتعامل معها بلطف ولباقة ومعرفة فيما يستخدم كل نوع من هذه الأدوات التي تشمل المعلقة والشوكة والسكينة. وبما أن الأطعمة والأشربة كثيرة ومتعددة، فإن لكل نوع نظام خاص في التعامل فمثلا تختلف طريقة أكل الايس كريم عن الكريم كارمل وعن "الكيك" أو "الجاتوه" أو الحلويات الشرقية. كما تختلف طريقة شرب المشروبات الغازية عن العصائر الطازجة.

وفي العادة يبدأ الفرد بتناول المشروب الذي قد يكون ماء أو أي نوع من المشروبات الغازية أو العصير كفواتح للشهية. ويلاحظ أن كأس الماء يختلف في شكله عن كأس المشروبات الأخرى، فعادة تقدم المشروبات الغازية في كؤوس بدون قاعدة وتوضع بالكأس شريحة رقيقة من الليمون أو ورقة من النعنع الأخضر مع قليل من قطع الثلج أو بدونها إذا كان المشروب باردا.

ويمكن الشرب مباشرة من الكأس أو بواسطة الشفاطة التي تسمى باللغة الانجليزية **straw** وبالفرنسية **shalemaw** وهي أنبوبة رفيعة جدا وطويلة يغمس أحد أطرافها في الكأس حتى يصل إلى ما قبل القاع بقليل ويتم شفط الشراب بالفم باستعمال الطرف الثاني من الأنبوبة التي توصل الشراب إلى الفم بواسطة الخاصة "الشعرية" وهي ارتفاع السائل الذي بالكأس عبر الأنبوبة، وينبغي عدم ترك أثر لأحمر الشفاه على الكأس لذا تفضل الشفاطة. كما قد يتواجد داخل الكأس عصاة زجاجية أو بلاستيكية طويلة ورفيعة يوجد بنهايتها العلوية قطعة من الشفاطة مثل الكرز، العنب، الليمون وغير ذلك وتوضع هذه من أجل تقليب السائل ثم يمكنك أكل هذه الفاكهة أو بعضها أو تركها بمكانها على العصاة داخل الكأس وفي هذه الحالة يجب الشرب باستعمال الشفاطة.

أما إذا كانت زجاجة المشروب مشتركة مع بقية الحضور حول المائدة فحذاري أن تأخذي من المشروب أكثر من حصتك حتى يتمكن الغير من أخذ حصته أيضا وإلا ستكونين موضع انتقاد من الآخرين. بالنسبة لتناول عصير الكوكتيل أو الفواكه الطازجة فعادة يتم وضع عينة من هذه الفواكه في العصير داخل الكأس ذو القاعدة، وبإمكانك

أكلها إذا كانت هناك ملعقة صغيرة في الكأس أو قد تم تشكيلها في العصا الزجاجية ولا تقومي بالتقاطها بيدك أو بالشوكة، وأحيانا توضع عصا زجاجية ويوجد ملعقة صغيرة بنهايتها المغمورة بالعصير. بالنسبة لطقوس تناول المشروبات الساخنة مثل القهوة السريعة التحضير وكذلك الشاي، فإنها تحضر أمامك وتقومين شخصيا بإعدادها بنفسك فهناك كيس ورقي أو ظرف توجد به الجرعة المناسبة من مسحوق القهوة لعمل فنجان القهوة وكذلك ظرف آخر به ما يسمى "مبيض القهوة" وآخر مثله يحتوي على السكر أو بدائله. فماعليك سوى فتحها وسكب المحتويات في الكوب المخصص لذلك والقيام بتقليب المسحوق بالملعقة ثم اسكي عليه الماء المغلي الموجود أمامك في إبريق خاص. وهكذا بالنسبة لإعداد الشاي.

أين ستلقين بالأكياس الفارغة الآن وكذلك بغلاف قطعة الحلوى المرافقة لكوب القهوة أو البسكويت المقدم مع الشاي والتي تقدمها بالعادة المقاهي الخمسة نجوم وما فوق!! قد يكون أمامك طفاية سجائر أو طبق صغير على يدك اليسرى وان لم يكن هناك أحدهما قومي بطلب إحضار صحن صغير للتخلص من هذه الأكياس. أما الملعقة فستسند على طرف صحن الكوب أو الفنجان وإذا لم يكن هناك صحن فعلى الصحن الجانبي وإذا لم يتوفر ذلك فتمسح بمنديل ورقي وتوضع على الطاولة إذا كانت مفروشة بمفرش بلاستيك أو ذات سطح أملس . أما إذا شربت القهوة التركي فلا تقومي بقلب الفنجان حتى تمر بك "قارئة الفنجان" لترشدك عن المستقبل الزاهر وابن الحلال المتيم، فأنت تعرفين أن هذا مجرد هراء ولعب وهزل، واعلمي أن من يعتقد بصحة قراءة الفنجان لاتقبل صلاته لمدة أربعين يوما والله اعلم.

عزيزتي:

لا ينصح بشرب القهوة أو الشاي وهما ساخنان جدا، لذلك اتركي المشروب حتى يبرد بعض الشيء ثم اشربي بطريقة لاتصدرين فيها صوت شفت المشروب، فان هذه الطريقة ضد فن تناول المشروبات، بل إنها منفرة ومزعجة لمن حولك.

وهناك مشروبات أخرى ساخنة مثل "الكابتشينو" ذات الرغوة، فإياك أن تقومي بشرها مباشرة دون إزالة الرغوة بالملعقة من على وجه فنجان القهوة وارتشافها شيئا فشيئا مع محاولة تنظيف منطقة ماحول الفم مما يعلق بها من أثر الرغوة الكثيفة التي قد تترك أثرا يثير الضحك من قبل الآخرين فقد يرسم فوق شفتك العليا شاربا أبيض وأنت لاتعلمين ولاتقومي بلعق بقايا الرغوة بلسانك، ولكن امسحها بمنديل ورقي مبلل بقليل من الماء. بالإضافة لذلك فان هناك الكثير من المشروبات الساخنة التي تشرب باستعمال الملعقة لالتقاط المكسرات الموجودة بالداخل مثل مشروب السحلب والمغلي وغير ذلك.

عزيزتي:

قد يحدث ويهتز صحن الفنجان ويسكب قليلا أو كثيرا من المشروب داخل الصحن، قومي بصب ذلك في الطفاية أو الصحن الجانبي وتخفيف صحن الفنجان بمنديل ورقي ثم اطلبي من العامل "الجرسون" أن يحضر لتنظيف ذلك أو انتظري حتى يحضر ويقوم باستبدال صحن الفنجان ومساعدتك على تخفيف ماسكب من المشروب، لاتقومي بلوم من يجلس بجوارك -خاصة إذا كان هو الزوج- وإلقاء الكلمات العذبة على أنه سبب في حدوث مثل هذا الزلزال ولاتشعري بالإحراج الشديد جدا، لان الموقف لا يستحق أن تترعي جمال السهرة والجلسة الظريفة، بل تعلمي أن تكويني دبلوماسية في مثل هذه المواقف ولاتتجهمي، ولكن خذي الأمر بين الجد والهزل، إلا إذا كان قد سكب محتويات الفنجان على فستانك أو طقمك الذي تلبسينه لأول مرة ، فعندها عليه أن يعذك بضمان حقك في الحصول على ثوب جديد، إنها فرصة قد لاتتكرر أبدا!!.

عزيزتي:

المطاعم الخمسة نجوم تحضر الفاكهة قبل الطعام وذلك كفواتح للشهية وكأنها تعمل بهدى رسولنا ﷺ ، عندما قمت بزيارة بعض البلاد الأوروبية حيث كنت صغيرة السن لم استوعب لماذا تقدم المطاعم مايسمى البطيخ الأصفر "الشمام" أو "الكتنالب" قبل الأكل، وبقيت ابحت عن السبب حتى وجدته في كتب الطب النبوي التي أشارت إلى أن هذا النوع من الفواكه بالذات يصعب هضمه عند تناوله بعد الأكل على معدة ممتلئة ويفضل

تناوله قبل الأكل بساعتين وكان سكر الفواكه جرعة دوائية توصف طريقة استعماله شأنه مثل أي دواء. إنها الحكمة النبوية!!.

إن فن تناول الشمام لا يتعدى استخدام الشوكة والسكين في تقطيعه والتقاطه أما إذا كانت هناك فواكه ذات قشرة سميكة مثل الكمثرى والتفاح والخوخ، فإنها تقشر وتقطع ثم تؤكل إما بالشوكة أو بأطراف أصابع اليد.

المطاعم الخمسة نجوم تقدم السلطة الخضراء قبل الوجبة الرئيسية:

قد تقدم السلطة على شكل تبولة أو فتوش أو سلطة خضراء مشكلة وهذه تكون مقطعة ومقدمة في صحون كبيرة، قومي بغرف ملعقة كبيرة أو كما تفضلين وذلك في الصحن الذي أمامك وبواسطة الشوكة الصغيرة الموجودة على الطاولة يمكنك البدء بأكل السلطة. وقد يكون هناك طبق كبير مشترك توجد به الخضروات بدون تقطيع أو تقشير مثل الخيار، الطماطم، الفلفل الأخضر، الجزر، البصل الأخضر، الفجل، الخس وغير ذلك. ماعليك سوى اختيار ماتودين أكله ووضعه أمامك في صحنك والقيام بتقشيره وتقطيعه وبإمكانك الاشتراك في الأكل مع من يجلس بجوارك، وفي هذه الحالة تؤكل السلطة بدون وضع أي توابل عليها وليس كما هو الحال فيما سبق ذكره من أصناف.

أما الأصناف الأخرى من المقبلات مثل الصحون المشتركة من الحمص والطحينة والبادنجان والزبادي وغير ذلك فانه يفضل أن تأخذي منها بملعقة نظيفة وتضعي أمامك جرعة مناسبة حتى يتسنى لبقية الحضور الحصول على حصة من المقبلات.

وبإمكانك أن تغمسي بالخبز في صحنك من هذه المقبلات ولكن من الأفضل استعمال السكينة الصغيرة في الالتقاط ووضع الكمية على قطعة خبز صغيرة ثم أكلها. ولا تقومي أبدا بالغموس في الصحن الكبير المعد لاستعمال الجميع.

أما بالنسبة للمخللات فيمكنك بعد التقاطها في صحنك الخاص وتقطيعها أن تأكلها بأطراف أصابعك وكذلك بعض أنواع الزيتون الذي لا يمكن التقاطه بالشوكة وإلا فاحرصي على جيرانك فقد يتطأير عليهم بعد أن يصاب بالدوار والدوخة، أما بالنسبة لأصابع البطاطس المقلية فان أكلها بالشوكة الصغيرة فن خاص إذا أضفت لها صلصة الطماطم ولكني شخصيا أفضل إمساكها من طرفها -الخالي من الصلصلة- بأطراف

أصابعي "قطعة قطعة" خاصة إذا كانت أصابع البطاطس طويلة نوعا ما وذهبية اللون ومقرمشة!! أما البطاطس المقلية المقرمشة المسماة "شيبس" فإنها تؤكل بأصابع اليد. إن هذا النوع من البطاطس قد يعد في الأفران ولا يستعمل القلي في تحضيره حتى يكون أخف على المعدة، ولكنني أتعجب حيث أن اللغة العربية تخلو من مصطلح يصف هذا النوع من البطاطس، فنحن نعرفها "شيبس" منذ أن كنا أطفالا وهامهم أطفالنا يستعملون نفس الوصف "المعرب" فلماذا؟!!. هناك من يحب المقبلات اللبنانية التي أصبحت أساسية في جميع المطاعم العربية، بالإضافة للمطبخ التركي الذي طرح مقبلات مشابهة للمطبخ اللبناني فمثلا من ضمن المقبلات التي توضع على المائدة قبل الوجبة الرئيسية طبق ورق العنب "يؤكل باستعمال الشوكة الصغيرة"، وكذلك الكبيبة الطرابلسي البيضاوي الشكل "تؤكل بإمساكها بإطراف الأصابع بمنديل ورقي وتقتضم باستخدام الأسنان الأمامية" والبعض يقطعها بالسكين ويستعمل الشوكة والملعقة في أكلها وهذا يزعجه ويقلل من الاستمتاع بطعمها حيث أنها قطعة اصغر من البيضة فلماذا التكلف. كما أن الفطائر المحشوة باللحمة المفرومة أو الجبنة أو السبانخ تقدم كقطع صغيرة بقدر لقمتين ، ويفضل أكلها باليد دون تكلف أما اللحم بالعجين أو فطائر الزعتر فإنها عادة تقطع إلى شرائح صغيرة يتم تناولها باليد دون عناء ولا يصلح معها الشوكة والسكينة.

استعمال الأشياء المشتركة على المائدة مع الآخرين:

قد تقومين بالمشاركة مع الآخرين في سلة الخبز وقطع الزبد، قومي بالتقاط الخبز الذي وقع الاختيار عليه دون العبث بالسلة منعا لمضايقة الغير ولا تضعي عددا كبيرا أمامك، بل اتركي فرصة للآخرين، وكذلك خذي قالبا من الزبد وضعيه أمامك في الصحن الصغير الموجود على يسارك ولاحظي وجود سكين خاصة بالزبد تكون قصيرة وذات رأس مدبب، وإذا لم توجد في أماكن استعمال السكين الصغيرة. قومي بدهن الخبز "التوست" بالزبد بعد تقطيعه بالسكين لنصفين ليبدو بشكل مثلثين وكذلك يقطع الخبز -حسب نوعه- إما باليد أو بالسكين إلى قطع كبيرة نسبيا تكفي لقضمتين ويدهن بالزبد بفردتها على سطحه بالسكين، وإذا كانت الزبد داخل ورقة لا يتم إخراج القالب من الورقة

وإصاقها بالطبق بل تفتح الورقة من جميع أطرافها وتبقى الزبد ملتصقة بأسفل الورقة وتؤخذ منها الكمية المناسبة وتترك الزبد المتبقية في مكانها على الصحن الجانبي مع سكين الزبد والخبز المتبقي.

عزيزي:

لاحظي أن على المائدة طقم " الملح والبهار " وهو مشترك بين جميع الجالسين، فإذا أردت استعماله خذيه ويدك جافة وغير ملوثة بالزبد أو غيره ثم أعيديه لمكانه مرة أخرى إذا كان الوعاء مثقوبا من الأعلى، أما في حالة الملح والبهار السائب، فخذني حاجتك منهما بطرف سكين نظيفة أو بطرف إصبعان نظيفان للرش على الطعام مباشرة، أو أخذ جزء ووضعه على طرف الطبق الجانبي للاستعمال المتكرر.

جاء الآن دور أطباق الحساء:

يقدم الحساء في كوب خاص أو صحن عميق حسب نوعه ويمكن تناول الحساء من الكوب مباشرة إذا كان خفيفا أو باستعمال المعلقة دون إصدار أصوات غريبة وحين الانتهاء توضع المعلقة بجانب طبق الحساء كدليل الاستعداد للطبق الآخر.

فن تناول الأطباق الرئيسية:

تنقسم الأطباق الشهية الرئيسية إلى أصناف متعددة منها الدجاج واللحوم والأسماك والخضروات والأرز والمكرونه.

أولا - الدجاج:

إذا كان مخليا من العظام، فان الشوكة والسكين تستعمل لأكله أما إذا كان غير مخليا فيمكن الاستعانة باليد بجانب الأدوات سابقة الذكر وعادة تقدم مع وجبة الدجاج مناديل ورقية معطرة بالليمون تحسبا لذلك.

ثانيا-اللحوم:

في حالة اللحم المفروم والمقطع إلى قطع صغيرة أو شرائح يفضل استعمال الشوكة والسكينة في أكله، أما قطع اللحم المسماة " ريش " فان الاستعانة باليد تلزم أحيانا، كما يؤكل اللحم المغطى بالعظام بالأدوات إضافة إلى اليد.

ثالثا- الأسماك:

تختلف الأسماك حسب أنواعها وبصفة عامة توجد سكينه وشوكة خاصة بالسمك لتسهيل مهمة انتزاع الشوك، وإذا كانت السمكة خالية من الشوك والعظام فيفضل أكلها بأدوات المائدة وإلا فتدخل اليد ضروري.

رابعا-الخضروات:

تؤكل بالشوكة والسكينة، أما الملوخية فيلزمها ملعقة وكذلك بقية الخضروات المشابهة.

خامسا-الأرز والمكرونه:

تؤكل بالشوكة والبعض يفضل الملعقة وتؤكل المكرونه الطويلة "الاسباجتي" بالشوكة والملعقة معا.

عزيزتي:

لاتصابي بالدهشة إذا لم تجدي ملعقة على المائدة عند حضور الأطباق الرئيسية، فهناك الكثير ممن يعتمد على الشوكة والسكينة فقط ذوات الحجم الكبير، ولايعتبر أي أهمية للملعقة حيث أنها تخص الحساء فقط!! وبعض أنواع المكرونه!! ولاتنسي تصغير اللقمة و مضغها جيدا بهدوء وان تبدئي باليمين في توزيع الطعام والشراب مع غض البصر عن الجلساء.

عزيزتي:

جاء دور الحلويات:

بالنسبة للحلويات الشرقية فإنها تؤكل باليد ماعدا الكنافة بالجبنه أو القشطة فتستعمل لها ملعقة صغيرة، كما يؤكل الجلو والكريم الكارميل بالملعقة أما الايس كريم فله ملعقة خاصة طويلة نوعا ما ومسطحة أما إذا كان معه فواكه مشكلة "توتي فروتي" أو قارب الموز

فتكون الملعقة طويلة أيضا ولكنها غير مسطحة. أما الكيك والجاتوه فيؤكلان بالشوكة وأحيانا بالملعقة والشوكة معا. أما الآن فقد عرفت كل أسرار المائدة وفن الجلوس عليها فما رأيك!! ولا تنسى أن تضعي "الفوطة" على ركبتيك أو تسنديها بأسفل صحنك الكبير حتى لا تترلق وفي نهاية السهرة أو الغداء لامتسحي في الفوطة ماتبقى من طعام حول فمك وكذلك بقايا طلاء الشفاه ، ولكن اتركيها جانبا دون أدنى تعب في طيها، لأنك لو قمت بطيها فسوف يعتبرونها نظيفة وغير مستعملة وقد تعطى لغيرك على هذا الأساس وتظهر بعد ذلك بأنها مستعملة ويكون الوضع حساسا.

الفصل الثامن

فتاوى عامة عن الذهب والفضة والمجوهرات

فتاوى عامة عن الذهب والفضة والمجوهرات

سؤال : هل تجب الزكاة في المجوهرات خلاف الذهب مثل الألماس واللؤلؤ علماً بأنني أستعمله في المناسبات وليس للتجارة ؟

الجواب :

هذه المجوهرات تكون من الحلبي الذي يلبس للزينة وتتجمل به المرأة عند زوجها وفي الحفلات، فإن الحلبي اسم لكل ما تتحلى به المرأة، وليس خاصاً بالذهب والفضة، بل يعم كل الجواهر والمعادن الثمينة أو غيرها، وقد اختلف العلماء والمشايخ في زكاة الحلبي المعد للاستعمال أو العارية، وأكثر الفقهاء على أنه لا زكاة فيه، وكثير من العلماء المحققين ذهبوا إلى وجوب الزكاة فيه ولو كان مما يلبس ويستعمل، وهذا هو الأحوط خروجاً من الخلاف، ويدخل في ذلك الألماس واللؤلؤ والبرجد والعقيق والبلاطين وسائر المجوهرات التي يتحلى بها الانسان، فنختار أنها تزكى كل سنة بأن تقدر قيمتها، وتخرج زكاة القيمة، وتصرف للمستحقين، ولو كانت تلبس دائماً فإن الأحاديث عامة فيما يلبس وما لا يلبس والله أعلم.(عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين)

سؤال : ما مقدار زكاة الذهب والفضة؟

الجواب :

مقدار زكاة الذهب والفضة ربع العشر وكيفية ذلك أن تقسم الوزن على أربعين فالخارج بالقسمة هو الزكاة وتخرج من القيمة أي تدفع مالا.

سؤال : هل يزكى الذهب الذي تلبسه المرأة في الحفلات؟

الجواب :

الصحيح أن الذهب التي تلبسه المرأة تجب فيه الزكاة وذلك لعموم قوله تعالى : ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب أليم﴾ ولعموم قول النبي ﷺ

فيما رواه أبو هريرة وهو في صحيح مسلم : ﴿مامن صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فيحمر عليها في نار جهنم ثم يكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار﴾ وبهذا نعرف أن القول الراجح وجوب زكاة الحلبي إذا كان من ذهب أو فضة، لكن بشرط أن يبلغ النصاب وهو خمسون جراما في الذهب وفي الفضة ستة وخمسون ريالا عريبا سعوديا وإذا ملكت المرأة حلليا يبلغ وزنها خمسة وثمانين جراما وجبت عليها الزكاة سواء كانت تلبس الحلبي دائما أو تلبسها في المناسبات.

سؤال : ما حكم المتبع في الوقت الحالي عند الصاغة حيث يأخذ الذهب المستعمل بسعر ثلاثين ريالا للغرام ويستبدله بذهب جديد بسعر أربعين ريالا للغرام مثلا؟
الجواب :

لا يجوز أن تبدل ذهباً رديئاً بذهب طيب وتعطي الفرق فهذا محرم ويدل على ذلك ما ثبت في الصحيحين وغيرهما في قصة بلال رضي الله عنه أنه (جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر جيد فقال له من أين هذا قال بلال: كان عندنا تمر رديئ فبعت منه صاعين بصاع - ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوّه لاتفعل عين الربا عين الربا). فبين الرسول صلى الله عليه وسلم أن زيادة ما يجب فيه التساوي من أجل اختلاف الوصف أي أنها هي عين الربا وأنه لا يجوز للمرء أن يفعلها ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كعادته أرشده إلى الطريق المباح وهو أن يبيع الرديئ بدراهم ثم يشتري بالدراهم تمرا جيدا وعلى هذا فنقول إذا كان للمرأة ذهب رديئ أو ذهب ترك الناس لبسه فإنها تبيعه بالسوق ثم تأخذ الدراهم وتشتري بها ذهباً طيباً تختاره.

خاتمة:

ابنتي العروس الجميلة:

أمل أن تكوني قد حصلت على مقتنياتك الخاصة من الذهب والفضة والمجوهرات وأدوات ومستحضرات الزينة والعطور وغير ذلك. وأتمنى أن تكوني قد وفقت في تأثيث عشك الهادئ بطريقة لطيفة تضيفي البهجة والسعادة على حياتك مع زوجك الغالي. كما أتخيلك وأنت تنعمين بالسعادة في وسط حاجياتك ومقتنياتك العزيزة على نفسك والتي تحمل أجمل ذكري من شريك عمرك الغالي. لقد قمت بالطبع باقتناء نوعيات جيدة وأصلية من السجاد وكسوت جدران بيتك بالستائر التي تَهفهف مع نسيمات الهواء العليل وتنأجي القمر والنجوم ليلاً لتزداد رقة وانسيابية وشفافية تخفي من ورائها مدى السعادة والهناء اللذان يحفان بيتك العامر أنت ونصفك الآخر. وعندما تقومين بدعوتي لزيارتك في عشك الهادئ سأجد قفص عصافير الحب في الشرفة المطلة على حديقة منزلك العامر وسأتكئ على الوسائد المخملية التي قد نثرت في أرجاء غرفة المعيشة بطريقة تدعو إلى الاسترخاء والراحة في جو هادئ وخاصة في ذلك الركن المضيئ بشرارة الحب الذي يربط بينكما، أنت أيها النصف الحلو مع وليفه الروحي والنفسي والجسدي.

ستقدمين الضيافة في الأواني الجميلة والتي تتلألأ بنور الشوق وتشع لمعانا وضياء وتعكس الكرسنالات قوس قزح الذي يظهر في الأفق ليرحب بقدمك أنت وعمرك القادم بكل مافيه من حبور وطمأنينة وسلام.

أهنتك عزيزتي من كل قلبي ومع أطيب تحياتي والسلام.

المراجع:

المراجع العربية:

1. اختيار أثاث البيت وتنظيفه، محمد رفعت، دار المعرفة بيروت، الطبعة الرابعة، 1980 م.
2. أدوات التواليت ومستحضرات التجميل والماكياج، ميلاد جندي، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة، 1987 م.
3. إدارة المشتريات الناجحة، تأليف ستيفن كارتر، ترجمة الدار العربية للعلوم مركز التعريب والبرمجة بيروت الدار العربية للعلوم بيروت، الطبعة الأولى، 1997 م.
4. أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، يونس يوسف خنفر، دار مجدلاوى - عمان - (الأردن)، 1983 م.
5. أشغال المعادن، د. نبيل علي يوسف، مكتبة مدبولي - القاهرة، 2005.
6. أعمال الديكور والمفروشات المنزلية، عماد درويش، دار دمشق - دمشق، الطبعة الأولى، 1996 م.
7. أمير المعادن الذهب نشأته وتاريخه، زكريا هميمي، الشركة العربية للنشر القاهرة، 1998
8. أنوار المشكاة في أحكام الزكاة، فضل حسن عباس، دار الفرقان عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 1988 م.
9. الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ، د. عبدالرحمن زكي، الهيئة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة، مايو 1964 م.
10. الأحجار الكريمة، احمد محمد صبرى / احمد محمود داود، مؤسسه الكويت للتقدم العلمي - الكويت، الطبعة الثانية، 1989 م.
11. الأحجار الكريمة دراسة تاريخية جغرافية جيولوجية دينية، السيد الجميلي، مكتبة مدبولي - القاهرة، الطبعة الأولى، 1999 م.
12. الأحجار الكريمة وكيفية التعرف عليها، احمد جواد السويكت، الدار السعودية - الدمام، الطبعة الثالثة، 1417-1419 هـ.
13. الإصلاحات المنزلية وطرق عمل الديكورات الداخلية، محمد عادل المهدي، مكتبة القران القاهرة، 1995 م.
14. الألماس (زينة النبلاء والسلطين)، د. زكريا هميمي، مكتبة مدبولي - القاهرة، 2005.
15. الإنسان والثروات المعدنية، د. محمد فتحي عوض الله، الكويت، 1980 م.
16. التراث الشعبي للأزباج في الوطن العربي، نجوى شكري، عالم الكتب، 2004 م.
17. التزيين والحلي عند المرأة في العصر العباسي، زكية عمر العلى، وزاره الإعلام بغداد، 1976 م.
18. التشجير ونباتات الزينة وتنسيق الحدائق، تاج الدين حسين نضرون، جامعه الملك سعود - كلية الزراعة، مركز الإرشاد الزراعي الرياض، 1413 هـ.
19. التصميم الداخلي والألوان، محمد ماجد عباس خلوصى دار دمشق - دمشق، الطبعة الأولى، 1996 م.
20. التصميم الداخلي فن و صناعه، مصطفى احمد، دار الفكر العربي القاهرة، 2001 م.
21. التصميم الداخلي مبادئ أساسيه، جريس خوري، دار قابس، بيروت/ دمشق، 1994 م.
22. الجواهر والأحجار الكريمة (السيليكاتية واللاسيليكاتية)، خالد خيرى الشمالي، دار الضياء للنشر - عمان (الأردن)، 2000 م.
23. الجواهر والأحجار الكريمة، تأليف ياروسلاف بور / مشاركة فلاديمير بوسكا / ترجمة ميشال خورى، دار طلاس - دمشق، الطبعة الثانية، 1995 م.
24. الخليج العربي في ماضيه وحاضره، د. خالد الغربي، بغداد 1972 م.

25. الذهب (أمير المعادن)، د. زكريا هميمي، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2005.
26. الذهب ، تأليف اندريه انيكين / ترجمة الياس حاجوج ، وزاره الثقافة- دمشق، 1999 م.
27. الذهب ، صلاح يحيى ، مؤسس الرسالة بيروت، الطبعة الأولى، 1980 م.
28. الزراعة المنزلية الحديقة المنزلية ، تأليف أيمن سليمان مزاهره / مشاركة فدوى غازي حموه، دار المناهج -عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2003م.
29. الزهور ونباتات الزينة، محمود حمدي سيف النصر ،الدار المصرية اللبنانية- القاهرة ، الطبعة الأولى، 1999 م.
30. الستائر في الديكور، ناديه إبراهيم محمد، الدار المصرية اللبنانية مركز ناصر للدراسات الالكترونية -القاهرة، الطبعة الأولى، 1988 م.
31. الصناعات الفضية فى عمان ، روث هول ، وزاره التراث القومى والثقافه -مسقط، 1980
32. العرب وعلوم الأرض، د. علي علي السكري، الإسكندرية، 1997م.
33. العطور ، محمد فهمي الفولى ، مكتبه الانجلى المصرية- القاهرة، 1976 م.
34. العطور تاريخها - مصادرها - فوائده الطبية والنفسية ، تأليف ادمون رودنيتسكا / ترجمة ميشال خورى Le parfum ، دار طلاس - دمشق ، الطبعة الأولى، 1992 م.
35. العروس تزيينها وتجميلها في التراث الشعبي، د. ثريا ابراهيم علي، مكتبة مدبولي- القاهرة، 2005.
36. العنب، م. على الدجوي، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2005.
37. الفتاوى المهمة لابن عثيمين، دار الوليد للدراسات والنشر، 2005م.
38. الماكياج ومستحضرات التجميل، تأليف هزار الزيات / مشاركة ياسمين و ليلي الزيات، دار الراتب الجامعية- بيروت.
39. المباخر، عصمت أحمد عوض، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2005.
40. المرشد في أحكام الزكاة، احمد عبدالعزيز المزينى ، ذات السلاسل الكويت، الطبعة الأولى، 1984م.
41. المعادن والرواسب المعدنية، تأليف جونز وديفيد وليامز، ترجمة د. فخري موسى / د. عبدالعزيز عثمان، مراجعة د. نصري شكري، مصر 1961م.
42. الموسوعة العلمية للذهب والمجوهرات ، احمد بن صالح العثيم، الرياض ، الطبعة الأولى، 2002 م.
43. النسيج المطرز في العصر العثماني ، ثريا نصر، عالم الكتب، 2000م.
44. بدهاه معجميه في مصطلحات الحلي والأزياء، شاكرا هادى، دار الحرية- بغداد، 1976 م.
45. تاريخ أزياء الشعوب ، ثريا نصر ، عالم الكتب، 1998 م.
46. تنسيق الأزهار الطبيعية، قسم التأليف والترجمة، مؤسسة الإيمان للتوزيع والطباعة، 2004م.
47. ثروات جديدة من البحار، دنور عبدالعظيم، القاهرة، 1967م.
48. حديقتك المنزلية شهر بشهر ، مراد فهمي حسين مكتبه الانجلى المصرية- القاهرة ، الطبعة الأولى، 1968 .
49. حديقة الزينة المنزلية ، فتحي السنباطى ، وزاره الزراعة والمياه الرياض ، الطبعة الثانية.
50. دليلك سيدتي إلى الماكياج والإكسسوار ، محمد رفعت، دار الفكر العربي، 2004م.
51. ديكور البيت السعيد، نذير الزيات، دار دمشق -دمشق، الطبعة الأولى، 1989 م.
52. ديكور من صنعك لمسات جماليه في بيتك ، محمد شيرين الكردي، مكتبه ابن سينا القاهرة، 1996م.
53. صناعات مواد التجميل والعناية الشخصية ، تأليف نورمان شتارك، ترجمة نصرت بيرقدار، دار المعاجم- دمشق ، الطبعة الأولى، 1993 م.
54. صياغة الذهب التقليدية في قطر، نجله إسماعيل العزى ، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية الدوحة، الطبعة الأولى، 1988م.

55. علاج الأمراض بالأحجار الكريمة، د. زكريا هميمي، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2004.
56. علم المعادن، د. محمد عز الدين حلمي، القاهرة، 1974م.
57. علوم الذهب خامات وتصنيع، حسن راضي أبو رقيب، دار المسيرة عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2001 م.
58. فن التريكو، فيصل الشناق، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2003م.
59. فن الرسم على الحرير ومختلف أنواع القماش، قسم التأليف والترجمة، دار الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م.
60. فن صناعة العطور ومستحضرات التجميل أكثر من 300 تركيبه متنوعة ، حمد محمد كذلك، مكتبة ابن سينا القاهرة ، 2002 م.
61. فنون الصياغة ، حسن راضي أبو رقيب، دار صفاء عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2000 م.
62. كتاب الجماهر في معرفة الجواهر، أبو الريحان محمد بن احمد الخوارزمي البيروني، عالم الكتب -بيروت، الطبعة الثالثة، 1984م.
63. كتاب الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي وصفه الغواصين والتجار، أبو زكريا يوحنا ابن ماسويه/ عماد عبدالسلام رءوف، المجمع الثقافي- ابوظبي، 2001 م.
64. مجموعة رسائل في الحجاب والسفور ، تأليف جماعة من العلماء، رئاسة الحرس الوطني، جهاز الإرشاد والتوجيه، رسائل إرشادية (134)، المملكة العربية السعودية.
65. مختصر في الطب، أبو الحسن محمد بن احمد بن إبراهيم ابن كيسان، المعهد الفرنسي للأثار الشرقية- القاهرة، 1944 م.
66. مصارف الزكاة في الإسلام، محمد بن يوسف الريدي، المنتدى الجامعي للنشر والتوزيع صنعاء، الطبعة الأولى، 2002م.
67. معجم التراث الحلي والزينة ، سعد بن عبدالله جنيدل، الرياض (مطابع الحميضي)، الطبعة الأولى، 1424 هـ.
68. معجم الغوص واللؤلؤ في الخليج العربي، فالح حنظل، المجمع الثقافي- ابوظبي ، 1984م.
69. من الأحكام الفقهية في الفتاوى النسائية ، الشيخ محمد بن صالح العثيمين.
70. موسوعة الأحجار الكريمة، عبدالحكيم الوائلي، دار أسامه -عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2001 م.
71. موسوعة الخياطة، جان ايتون، دار الرشيد للطباعة والنشر، 2003م.
72. موسوعة الستائر، تشارلز راندل، الدار العربية للعلوم، 2004م.
73. موسوعة الزخرفة، القسم الفني بدار الرشيد، دار الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع، 2005م.
74. موسوعة النباتات الطبية-العطري (2/1) ، م. علي الدجوي، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2005.
75. موسوعة العطور والعناية بالجمال، تأليف مجموعة من العلماء ، مكتبة مدبولي- القاهرة، 2005.
76. موسوعة زراعة وانتاج نباتات الزينة وتنسيق الحدائق والزهور، م. علي الدجوي، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2004.
77. موسوعة عالم النبات، تأليف مجموعة من العلماء، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2005.
78. موسوعة نباتات العالم، تأليف مجموعة من العلماء ، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2005.
79. نخل البلح، م. علي الدجوي، مكتبة مدبولي-القاهرة، 2005.
80. هدايا العروس، أماني أحمد عبدالصمد، انتصار عبدالسلام، دار الفاروق للنشر والتوزيع، 2005م.

المراجع الأجنبية:

1. Better Homes & Gardens, 1963 L and scape planning USA Third printing merdetih publishing company.
2. Man Made Gemstones, D.Elwell, Center Materials Reserch Stanford University,1979.
3. Science & Technology, editor John-David Yule (1978), London peerage Books publisher.
4. simon & schuster's guide to Gems and precious stones, Kennie lyman, U.S.Editor,1994 .
5. Singapore Island Nation 1989 Irene Hoe published by passport books USA.
6. The Acropolis MANOLIS AND RONICOS EKDOTIKE ATHENON S.A.Athens 1985. Publishers George A.chritopoulos, John C.Bastias.
7. The louver 1983 paris.

المكتبة الإلكترونية

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

في هذا الكتاب سوف تقرئين وتعرفين المزيد عن:

- آداب التسوق.
- التسوق في عالم العطور.
- التسوق في عالم مستحضرات الجمال.
- التسوق في عالم الساعات.
- التسوق في عالم الذهب والفضة.
- الحلبي البدوية.
- كيف تقنتين وتحافظين على الأحجار الكريمة وشبه الكريمة.
- إطلالة وزينة العروس بالحلي والمجوهرات يوم الخطوبة والزفاف.
- جسمك وثوبك يحددان مايناسبك من حلي.
- تسوق الأثاث المنزلي.
- تسوق الكماليات والمقتنيات الفاخرة (السجاد، الوسائد، الستائر، أدوات الضيافة، مصادر الإضاءة، والتحف).
- العناية بالكماليات والمقتنيات الفاخرة.
- الحديقة الداخلية والخارجية في المنزل.
- تصميم وتأثيث المطبخ والحمام.
- ليلة الحناء وليلة الزفاف.
- طرحة العروس.
- فتاوى عامة عن كل ما يتعلق بالحلي والمجوهرات.

الفهرس - المحتويات

الفصل الأول:

أنت والتسوق

- آداب التسوق.
- دور الأسرة والمجتمع في ترشيد ظاهرة التسوق.
- ليس كل ما يلمع ذهباً.
- ارتياد الأسواق بين الضرورة والعبث.
- حجاب المرأة المسلمة.
- التسوق اليومي.
- أبحاث ودراسات في علوم الأغذية.

الفصل الثاني:

عالم العطور

- التسوق في عالم العطور.
- كيف تختارين عطرك.
- احذري من العطور.
- أنواع العطور.
- الطيب (الرائحة الطيبة).
- الطيب في الطب العربي.
- البخور.
- تخزين العود.
- العود المستخدم في البخور.
- كيف تنتقين البخور.
- كيف تحافظين على البخور.
- كيف تتعاملين مع العود العادي ليصبح فاخراً.
- المباخر.

الفصل الثالث:

عالم الجمال

- التسوق في عالم الجمال.
- مستحضرات التجميل.
- التسوق في عالم مستحضرات الشعر.
- معلومات يجب على كل أنثى معرفتها عن مستحضرات التجميل.

- أسرار خطيرة.
- التحدي بين الدعاية والثقافة الصحية.

الفصل الرابع:

عالم الساعات

- التسوق في عالم الساعات.
- للساعات حكايات.
- أوتوماتيكية مقابل الكوارتز.
- قاموس الساعات... مسميات لا بد من معرفتها.

الفصل الخامس:

عالم الذهب والمجوهرات

- التسوق في عالم الذهب والمجوهرات.
- كيف تختارين هدية الزواج.
- الحلي من الذهب والفضة والمجوهرات.
- الذهب، الفضة، الحلي البدوية، الأحجار الكريمة (الألماس، الياقوت، الزمرد، العقيق) ،
المجوهرات العضوية (الأكوامارين (الزبرجد) ، الأوبال ، اللؤلؤ ، المرجان، الزركون
،العاج، الكهرمان، الفيروز، التورمالين، الأمتيست، الكسندر، التوباز)
- العلاقة بين الموضة والمصوغات الذهبية والمجوهرات.
- نصائح هامة للحفاظ على المجوهرات.
- طريقة تنظيف الذهب و الفضة.
- جسمك وثوبك يحددان ما يناسبك من الحلي.

الفصل السادس:

الأثاث المنزلي والكماليات والمقتنيات الفاخرة

- الأثاث المنزلي.
- مكملات الزينة.
- أهمية الألوان والبيئة من حولنا في حياتنا.
- توسعة مساحات المنازل الصغيرة.
- أساسيات تصميم المطبخ.
- حدائق المنزل.
- الحمام (بيت الراحة) .
- لائحة اختيار المقتنيات الفاخرة "الكماليات" (السجاد، البساط، الستائر، الوسائد،
المفارش والأغطية، الزرع الصناعي، أدوات الضيافة، مصادر الإضاءة
الخافتة، التحف)
- العناية بتنظيف المقتنيات مثل التحف وغيرها.

الفصل السابع:

ترتيبات الزفاف

- أهم الترتيبات قبل أسابيع من يوم الزفاف.
- إطلالة العروس في ليلة الحناء-الحنة.
- همسة في أذن العروس قبل موعد الزفاف بساعات قليلة.
- إطلالتك يوم زفافك.
- طرحة العروس.
- زفة العروس.
- علاقة العروسين أثناء طقوس الزواج.

الفصل الثامن

فتاوى عامة عن الذهب والفضة والمجوهرات